

أزمة الخليج
نتائج وتداعيات

المجلد ١٣٢

آثار الأزمة على الاقتصاد الدولى

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٢

قائمة محتويات

م	العنوان	التاريخ	المصدر	الكاتب	الصفحة
١٦	انقضاء نهاية الاسبوع بسلام بنعش ثقة الاسواق	٩٠/٨/٢٨	الشرق الاوسط	وليد ابى مرشد	٢٥
١٧	صدمات اقتصادية تفجرها ازمة الخليج	٩٠/٨/٢٨	الاهـرام		٢٦
١٨	موجه تضخم وركود وأزمات ديون وتجاره	٩٠/٨/٢٩	الاهرام	د ٠طه عبد العليم	٢٧
١٩	المقاولون الاتراك ٥٦٩ مليون دولار !!	٩٠/٨/٢٩	النور		٢٨
٢٠	ازمة الخليج غطت على سوء الاحوال الاقتصادية الامريكية	٩٠/٨/٣٠	الحياه		٢٩
٢١	الكرملين يؤدى دورة ويتحمل التبعات الاقتصادية	٩٠/٨/٣٠	الشرق الاوسط	سامى عماره	٣١
٢٢	بوش يوفد وزيرى الخارجية والمالية فورا الى الدول التى اضيرت من أزمة الخليج	٩٠/٨/٣١	الاهرام		٣٢
٢٣	بوش يعلن مشروعا لمساعدات دولية لمصر والدول التى تأثرت بالازمة	٩٠/٨/٣١	الاهرام		٣٣
٢٤	ازمة الخليج ستسبب هزة لاصدمه وقد ازالت الطبقة اللماعه عن أوضاع السوق	٩٠/٨/٣١	الحياه		٣٤
٢٥	اليابان ترفع سعر الفائدة بسبب الازمة فى الخليج	٩٠/٨/٣١	الاهرام		٣٦
٢٦	الاقتصاد العالمى ينكمش بسبب أزمة الخليج	٩٠/٩/٢	الاهرام	شريف الشوباشى	٣٧
٢٧	اسواق الاوراق المالية تلتقط انفاسها بحذر	٩٠/٩/٣	الشرق الاوسط		٣٨
٢٨	الخزانه اليابانية وازمة الخليج	٩٠/٩/٣	الاهرام الاقتصادى		٤٢
٢٩	اجتماعات مكثفة للبنك الدولى وصندوق النقد لدراسة دعم الدول الاكثـــر تضررا من أزمة الخليج	٩٠/٩/٤	الاهرام		٤٣

١٧٥ تقرير خطير بتوقع زيادة خسائر شركات الطيران

٢٩/١٠/٩١ الوفـد ١٤٧

١٧٦ الحرب والسـلام

٢٩/١٢/٩١ الاهرام اسامه غيث ٢٤٨



أزمة الخليج تحدث صدمات مستمرة فى أسواق العالم

ارتفاع أسعار البترول والذهب وهبوط أسعار الأسهم

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ مازالت الأزمة المتفجرة فى الخليج تحدث موجات من الصدمات فى أسواق البترول والنقد والبورصات العالمية وبسبب القلق حول تدهور الوضع فى المنطقة بعد دعوة الرئيس العراقى صدام حسين لانتفاضة عربية ضد التدخل الأمريكى وتراجع احتمالات التسوية السلمية القريبة للأزمة فى ضوء تصلب الموقف العراقى اتسمت معاملات المستثمرين بالحذر والعصبية وهم يحاولون الحفاظ على استثماراتهم فى نهاية اسبوع صعب .

وقد سجلت أسعار البترول ارتفاعا جديداً وقفز سعر الذهب الى أعلى معدلاته منذ شهر مارس الماضى وتجاوز حد ٤٠٠ دولار للاوقية فى حين سجلت مؤشرات الأسهم والسندات الامريكية واليابانية والأوروبية هبوطا جديدا فى الوقت الذى تأرجح فيه موقف الدولار صعودا وهبوطا .

فبالنسبة للبترول ارتفع سعر البرميل من خام غرب تكساس تسليم سبتمبر القادم بنحو ٥٦٠ سنتا ليصل سعر الاغلاق الى ٢٦٫٢٣ دولار وارتفعت أسعار المنتجات البترولية وقال خبراء الأسواق ان عدم وضوح الرؤية بشأن الموقف والقلق من انقطاع الامدادات بعد تهديدات الرئيس العراقى الجديدة لأمراء دول البترول ودعوته العرب لاغلاق قناة السويس ومضيق هرمز أمام السفن الأجنبية واعلان الرئيس بوش ان القوات الأمريكية لن تتدخل الا فى حالة تعرض السعودية للخطر كانت عوامل عمقت القلق العام .

كما هبطت أسعار الأوراق المالية حيث سجل مؤشر داوجونز هبوطا بلغ ٤٢,٣٣ نقطة بنسبة انخفاض قدرها ١,٥ ٪ وتجاوزت الأسهم الخاسرة الأسهم الرابحة بنسبة ٥ الى ٢ وسجلت الأسهم اليابانية رابع اكبر خسائر اسبوعية فى تاريخ البورصة .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ماذا يجرى الآن للعملات الرئيسية فى العالم؟ ولماذا ترتفع عملة ما، ولماذا ينهار سعر عملة اخرى .. وهل ارتفاع سعر عملة فى صالح اقتصاد دولة هذه العملة أم لا ..

وقد يعتقد البعض ان زيادة سعر عملة ما سوف يدعم اقتصاد هذه الدولة .. ولكن هذا غير صحيح. لأن هذه الزيادة سوف تؤدى بالضرورة الى انخفاض صادراتها، بحكم انخفاض الطلب على منتجاتها بسبب ارتفاع قيمة العملة. وعلى العكس من ذلك فان انخفاض قيمة العملة سيؤدى الى زيادة الطلب على منتجاتها لأن المستورد سوف يحصل على مايريد .. ويدفع اقل مما كان يدفع. ولهذا ينصح بعض اساتذة الاقتصاد بخفض سعر العملة كطريق لزيادة الطلب .. وبالتالى زيادة الصادرات.

وفى هذا المجال اقول إن بريطانيا سبق ان خفضت رسميا سعر الجنيه الاسترلينى مرتين فى السبعينات بعد ان لاحظت انخفاض حجم الطلب الخارجى على منتجاتها .. ووصلت نسبة تخفيض العملة البريطانية الى ١٤,٥٪ ورغم هذه الخسارة الظاهرية الا ان بريطانيا كسبت الكثير، اذ انتعشت صادراتها وزادت - بالتالى - مصانعها من انتاجها. لان المستوردين اسرعوا لشراء المنتجات البريطانية ذات السعر الرخيص .. وهكذا كان تخفيض سعر الاسترلينى فى النصف الأول من السبعينات اكبر دعم للخزانة البريطانية !!

اقول هذا وانا اتابع ارتفاع سعر الاسترلينى هذه الايام. فقد قفز هذا الجنيه بمعدل يتراوح بين ٢٠ و٢٥٪ خلال عام واحد. وعلى سبيل المثال كان سعر الاسترلينى فى الأسواق المصرية الرسمية يدور حول ٤١٥ قرشا حتى عشرة شهور مضت .. ولكن هذا السعر ظل يقفز قفزات متتالية حتى تجاوز سعره فى مصر الجنيهات المصرية الخمسة، فوصل الى ٥٠٢ قرش .. وبالمناسبة كانت قيمة الجنيه الاسترلينى - حتى الأربعينات اقل من قيمة الجنيه المصرى .. وسبحان مغير الاحوال.

المهم ان ارتفاع الاسترلينى الآن ليس فى صالح الاقتصاد البريطانى، لان كل المستوردين سوف يتجهون الى السلع البديلة والى الأسواق البديلة سواء الى اليابان او الى اوروبا الغربية ليحصلوا على مايريدون بسعر اقل. ومن المؤكد ان هذه الدول المنافسة تعمل الآن على توازن عملتها لجذب زبائن المنتجات البريطانية ..

اما نحن فى مصر فان انهيار قيمة الجنيه المصرى هو نتيجة لانهيار الاقتصاد المصرى وتدنى الانتاج وخلل الميزان التجارى الذى اصبح لصالح الدول الاجنبية بسبب تدنى صادراتنا .. وارتفاع وارداتنا. وهكذا هناك فرق كبير بين انخفاض عملة دولة قوية .. وانهيار عملة دولة مريضة.

عباس الطرابيلى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يرد على العقوبات الامريكية بتجميد تسديد ديونه

بغداد - ق. ن. ا - قرر العراق امس تجميد تسديد ديونه للولايات المتحدة ردا على قرار الرئيس الامريكى جورج بوش بتجميد كافة الودائع والارصدة العراقية فى البنوك الامريكية وفروعها فى جميع انحاء العالم .

ووصف محمد مهدى صالح وزير التجارة ووزير المالية العراقى بالوكالة القرار الامريكى بانه مجحف ولايستند الى اسباب منطقية ، واكد ان حكومته لاترغب فى تصعيد الامور الى الوضع الذى يوضع فيه العلاقات والتعاون الاقتصادى بين البلدين فى مأزق .

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٧ اغسطس ١٩٩٠



تضارب التوقعات حيال تأثير الاجتياح العراقي في أداء الاقتصاد الاميركي

□ واشنطن - خدمة «واشنطن بوست»:

■ عندما شد «رويس دريك» رحاله من مدينة الاسكندرية في ولاية فيرجينيا الاميركية - حيث يقيم - يوم السبت الماضي صوب «فيرمونت» لقضاء اسبوع من الراحة شعر بالتكلفة التي عليه ان يتحملها في اعقاب الغزو العراقي للكويت.

اذ ان «دريك» اضطر الى دفع مبالغ اضافية، كلما توقف في محطة وقود لتعبئة خزان سيارته. وربما لا تكون تلك التكلفة كبيرة اذ انها تتراوح بين ٥ - ٦ دولارات طوال الرحلة التي يبلغ طولها ١٥٠٠ كيلومتر، ولكنها على اي حال خمسة دولارات لن يكون بوسع «رويس دريك» انفاقها على اي شيء آخر.

لكن التكلفة تبدو كبيرة حقا اذا حسبت على اساس عشرة آلاف من الاميركيين الذين سيقودون سياراتهم مسافات طويلة في هذا الوقت من العام عادة.

واذا حسبت التكلفة على اساس شامل في ظل الركود الذي يعيشه الاقتصاد الاميركي حاليا فان النتيجة على الارجح تتمثل في ترسيخ ذلك الركود.

ولكن حتى لو بقيت اسعار النفط على معدلها الحالي الذي يصل الى ٢٥ دولارا البرميل - وهو سعر يوم الجمعة الماضي - فلا يحتمل ان يعاني الاقتصاد الاميركي هزة بذات الخطورة التي اعقبت «طفرة» اسعار النفط الاولى في عام ١٩٧٣ ولا تلك التي اعقبت ارتفاع الاسعار مرة اخرى في عام ١٩٧٩.

وتنبغي الاشارة الى ان كلتا الهزتين المذكورتين ضربتا الولايات المتحدة في وقت كان التضخم في اوج ذروته كما تضافر ارتفاع اسعار المواد الغذائية ليزيد تأثير ازدياد اسعار الوقود.

ولكن في الوضع الراهن يبدو ان الاقتصاد الاميركي يسير صوب الركود وليس صوب الانتعاش كما كان في فترة سابقة وان كان آخر الاحصاءات المتعلقة بارقام البطالة يدل على انه لا توجد بطالة تذكر. وتفيد تلك الاحصاءات التي نشرت يوم الجمعة الماضي بان نسبة البطالة وسط المدنيين الاميركيين ارتفعت في شهر تموز (يوليو) الماضي بنسبة ٥,٥ في المئة وهي نسبة لا تنطوي على شيء يثير قلق الاقتصاديين الاميركيين.

والاكثر اهمية انه لا توجد كمية كبيرة من البضائع والسلع في حاجة الى تسويق وعادة ما يكون هذا العامل دليلا على حدة الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة.

ولكن على رغم ذلك فان اي زيادة بمعدل دولار واحد في سعر برميل النفط الخام تحدث نفس التأثير الانكماشي في الانفاق الاستهلاكي على الاقل في المدى القريب بشكل يماثل تأثير فرض ضريبة مكوس على كل برميل نفط بواقع دولار واحد.

واذا علمنا ان استهلاك النفط في الولايات المتحدة يبلغ حاليا ١٧ مليون برميل يوميا فان زيادة دولار واحد على الضريبة المفروضة على النفط ستكلف مستهلكي النفط الاميركيين ٦ بلايين دولار سنويا.

ومن شأن اي زيادة في سعر برميل النفط بواقع ٥ - ٦ دولارات - وهو ما حدث في سوق النفط الفورية اخيرا - ان تعادل زيادة في الضرائب تتراوح بين ٣٠ - ٣٥ بليون دولار.

وعلاوة على ذلك فان ارتفاع اسعار النفط يعني تلقائيا ازدياد اسعار اكلاف انواع الوقود الاخرى كالغاز الطبيعي والفحم على الرغم من انه ليس بالضرورة ان تكون تلك الزيادات كبيرة بشكل مبالغ فيه.

وبوجه عام يمكن القول ان التأثير الانكماشي على المدى القريب ربما يصل الى ٥٠ بليون دولار او اكثر من ذلك وهو ما يعادل نمو واحد في المئة من الناتج القومي الاجمالي للولايات المتحدة.

وتشعر حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش بالقلق من جراء ذلك الاحتمال في وقت تسعى للتوصل فيه الى صفقة مع زعماء الكونغرس في



شان خفض عجز الموازنة الفيديرالية وكذلك ينطوي الامر على شعور البنك المركزي (الاحتياطي الفيديرالي) بالقلق اذ عليه ان يحدد على الفور الاجراءات التي سيتخذها لمجابهة التهديد المتمثل في حدوث ركود اقتصادي وتفاقم معدل التضخم.

وبما ان من شان اي مسعى لخفض الانفاق الفيديرالي او زيادة الضرائب ان تحدث انكماشا في الاقتصاد فان المساعي المبذولة حاليا للتوصل الى صفقة في شان خفض العجز الفيديرالي ستصبح اشد صعوبة اذا كانت اسعار النفط ستستقر على ارتفاعها الحالي.

وقد اشار مصدر في الكونغرس الاميركي مطلع على مسار المفاوضات المتعلقة بالصفقة المشار اليها الى انه ربما يكون من الاصوب تعديل الهيكل المقترح لخفض عجز الموازنة الفيديرالية بتنفيذ جانب يسير منه في السنة المالية المقبلة (١٩٩١) عندما يصبح بالامكان تقويم تاثير زيادة اسعار النفط تقويما شاملا على ان تنفذ بقية بنوده في السنوات التالية.

ولم يتضح بعد رد الفعل الذي يمكن ان يسفر عن الصفقة المذكورة في اسواق المال بيد ان تاجيل تنفيذ الاجراءات الداعية الى خفض العجز بما يتراوح بين ٥٠ - ٦٠ بليون دولار سيجعل المستثمرين يشككون في جدية الصفقة برمتها.

واذا حدث ذلك فلا يحتمل ان تهبط اسعار الفائدة على المدى البعيد بغض النظر عن الصفقة او مساعي الاحتياطي الفيديرالي الرامية الى خفضها.

وتعول الحكومة الاميركية على الاحتياطي الفيديرالي في ما يتعلق بخفض اسعار الفائدة بحيث يتيح لها ذلك تشديد قبضة سياساتها النقدية. وقد اشار الان غرينسبان رئيس الاحتياطي الفيديرالي الى ان البنك المركزي يزمع ذلك بيد ان للبنك المركزي نفوذاً أوسع نطاقا على اسعار الفائدة على المدى القريب وليس تلك البعيدة المدى.

ويرى مسؤولو الاحتياطي الفيديرالي ان زيادة اسعار النفط الحالية تزيد المسالة تعقيدا فاذا حاولوا خفض اسعار الفائدة على المدى القريب لمجابهة احتمالات الركود الاقتصادي في وقت يزداد التضخم استفحالا فان المستثمرين ربما يصلون الى خلاصة مفادها ان البنك المركزي سيتخلى بذلك عن استراتيجيته الرامية الى مكافحة التضخم على المدى البعيد.

ويسعى مجلس الاحتياط الفيديرالي الى تفادي ركود اقتصادي الا ان هذه مهمة تزداد صعوباتها نتيجة ارتفاع اسعار النفط في الاسواق الدولية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

الذعر يجتاح أسواق المال العالمية بسبب أزمة الخليج

مخاوف من انخفاض النمو الاقتصادى وانفجار معدلات التضخم

عواصم العالم - وكالات الانباء : سيطرت امس تطورات الازمة فى الخليج على اسواق المال العالمية التى تشهد حالة من التذبذب والاضطراب بسبب الذعر الذى اصاب المستثمرين نتيجة ارتفاع اسعار البترول والاسهم والذهب وخفض معدلات الفائدة .

ففى بورصة طوكيو انخفضت الاسعار بنسبة ٤,١٧٪ وسجل مؤشر نيكى المؤلف من ٢٢٥ سهم انخفاضا مقداره ١,٢٣٠ نقطة ليصل الى ٢٨,٢٨٥ ين مقتربا من ادنى نقطة وصل اليها خلال الأزمة المالية التى شهدتها اليابان فى مطلع العام الحالى .

وقد اصيبت سوق الاسهم بضربة قاسية مع انخفاض الاسعار وتصاعد مدخول القروض التى تمنحها الحكومة اليابانية ليصل الى ٨٪ .

تاتى هذه التطورات فى اعقاب قرار اليابان بفرض حظر على واردات البترول فى كل من الكويت والعراق لتنضم بذلك الى الولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا الغربية . وقد اشار المحللون الى ان اليابان التى تستورد ١٢٪ من احتياجاتها من الدولتين ربما تعانى من نقص فى البترول يؤدى الى ارتفاع سعره ويطلق موجة من التضخم وانخفاض معدلات الفائدة .

وقد اعرب رجال الاعمال اليابانيون عن مخاوفهم من ان يؤدى استمرار الأزمة فى الخليج الى تعريض النمو الاقتصادى فى اليابان لمخاطر عديدة .

وكان توشيكو كايفو رئيس وزراء اليابان قد حث المواطنين اليابانيين على الاقتصاد فى استهلاك الطاقة الى اقصى حد مشيرا الى ان اليابان لديها مخزون من النفط يكفيها لمدة ١٤٢ يوما . وقد اعترف كايفو بان هذه الخطوة سوف تؤثر على دخول اليابانيين مشيرا الى انه سيقوم بزيارة قريبة الى كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وسيطلب خلالها من الدولتين زيادة صادراتهما من البترول .

وفى بورصة هونج كونج انخفض مؤشر هانج سينج ١٤٢.٣٣ نقطة بمعدل ٤,٢٪ ليصل بذلك الى ٣.٢١٤٦٢ خلال الساعات الاولى من بدء التعامل .

وقد اشار المحللون الى ان الاضرار التى لحقت ببورصة هونج كونج اقل كثيرا من الاضرار التى لحقت ببورصة طوكيو .

وفى بورصة سنغافورة انخفضت الاسعار بشدة بسبب التدافع على البيع مما ادى الى انخفاض مؤشر سترايث تايمز الى ٣٤.١٩ ين يوازى ٢,٢٦٪ .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجواء الصدمة تخيم على أسواق المال :

أسعار الأسهم والسندات تشهد أكبر انخفاض لها منذ شهور

البترول يواصل ارتفاعه وتوقعات بأن البرميل سيصل إلى ٣٢ دولاراً

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ تدهورت أمس بشكل خطير اسعار الأسهم والسندات في بورصات العالم الكبرى في طوكيو ونيويورك ولندن ، وهو الأمر الذى يعكس اجواء الصدمة النفطية والمالية . وذكرت المصادر المالية ان الذعر بدا في بورصة طوكيو ثم امتد إلى بقية البورصات الاوروبية .

وتشير التقارير الى ان حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط ، وارتفاع اسعار البترول ، والمخاوف من حدوث تضخم كبير وإنكماش في الاقتصاد الأمريكي ، وإنخفاض في معدل النمو ، كل هذه الأسباب هى التى ادت إلى مناخ الذعر الذى يسود أسواق المال حالياً .

وفى الوقت نفسه واصلت اسعار البترول ارتفاعها امس ، حيث بلغ سعر بترول بحر الشمال من نوع برينت عند الافتتاح ٢٨,٣٥ دولار للبرميل الواحد للشحنات التى ستسلم في سبتمبر القادم . وكان سعر الإغلاق أمس الأول ٢٦,٤٠ دولار للبرميل .

أما البترول الامريكى من نوع ويست تكساس إنتر ميديت فقد بلغ سعره ٢٧ دولاراً بزيادة قدرها سبعة دولارات عما كان عليه قبل بدء الأزمة .

وقد بلغ سعر برميل هذا النوع في أسواق آسيا ٣٠ دولاراً للبرميل ، ويتوقع الخبراء أن يبلغ سعر البرميل في نيويورك ٣٢ دولاراً أيضاً قريباً !

وفى واشنطن طالب بعض اعضاء الكونجرس الأمريكى بضرورة البدء في استخدام الاحتياطى الاستراتيجى الأمريكى من البترول ، حتى لا يؤثر ارتفاع أسعار البترول حالياً في المستهلك الأمريكى العادى .

وفى بورصة طوكيو إنخفضت اسعار الأسهم والسندات إلى ادنى مستوى لها منذ ٢٢ شهراً ، حيث إنخفض مؤشر نيكى الذى يعبر عن اسعار هذه الأسهم بمقدار ٩٤٦ نقطة (أى بخسارة قدرها ٣,٣١ ٪)

وقد واصل الدولار ارتفاعه امام الين اليابانى حيث بلغ سعره ١٥٠,٦٠ ين ، بينما كان سعره أمس الأول ١٤٩,٥٠ ، وبذلك يكون سعر الدولار قد ارتفع ١,١٠ ين في يوم واحد .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

تجميد أموال الكويت ومقاطعة شاملة للعراق

• فشل الأهداف الاقتصادية من الغزو العراقى للكويت

• ميتران يقود الدعوة للمقاطعة الاوربية وبوش يوقع أعنف قرارات المقاطعة الأمريكية

• هبوط ملحوظ فى أسعار الأسهم والسندات فى بورصات العالم

• ارتفاع أسهم شركات البترول والسلاح وأسعار الذهب والدولار

●● رغم ان القرارات التى صدرت عن مجموعة الدول الاوربية والولايات المتحدة الامريكية واليابان ، قد شملت تجميد الارصدة الكويتية والعراقية ، فإنه من الملاحظ ان حجم الارصدة العراقية فى الخارج لا يتعدى ٥٪ من حجم الارصدة الكويتية والتى تصل الى ٩٥ مليار دولار منها حوالى ٨٠٪ فى البلدان الاوربية والباقى موزع بين اسيا والدول العربية والولايات المتحدة التى تستحوذ على ١٠٪ تقريبا من هذه الارصدة الكويتية ●●



اما بالنسبة للارصدة العراقية فان اكبر حجم لها يوجد في الولايات المتحدة الامريكية ثمنا لصفقات بترول حديثة لم تسدد ثم تاتي اليابان بعد ذلك ، ولا يبقى سوى حوالى ٦٠٠ مليون دولار داخل البنوك السويسرية ، وان كانت اليابان قد هددت بوقف قرض للعراق كان مقررا في حدود ٢,٦ مليار دولار كانت الدول الاوربية بمبادرة من فرانسوا ميتران قد اجتمعت لاتخاذ قرارات تجميد الارصدة وزادت عليها بقرارات مقاطعة شاملة للعراق استيرادا وتصديرا فضلا عن تجميد ارصدتها الضئيلة في البنوك الاوربية حيث إن اكبر حجم لها في بنوك سويسرا .

ورغم القرار الاوربى فقد كانت الولايات المتحدة صاحبة اول قرار سريع سابق على قرارات الرئيس بوش التى توجه بها للكونجرس الامريكى ، وهو قرار تجميد القرض الزراعى الممنوح للعراق والذى يقضى بتوريد قمح وسلع غذائية اخرى للعراق ، وان كان وزير مالية العرق يؤكد ان هذا القرض الامريكي مجمد بالفعل منذ فبراير الماضى ومن جانب العراق ، وترد العراق على القرار الامريكي بتجميد الاموال الامريكية في العراق رغم قلتها .

كان قرار جورج بوش عنيفا فى ديباجته استنادا الى السلطات الدستورية المخولة له كرئيس للولايات المتحدة :

« انا جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية امر بتجميد جميع الممتلكات والمصالح فى الممتلكات التابعة لحكومة الكويت او اية هيئة تدعى انها حكومة الكويت ووكالتها ووسائلها والهيئات التابعة لها والبنك المركزى الكويتى الموجود حاليا فى الولايات المتحدة او التى ستدخل الى الولايات المتحدة من الان فصاعدا او تلك التى هى الان او التى ستصبح فى حوزة او تحت سيطرة اشخاص امريكيين بما فى ذلك الفروع القائمة خارج الولايات المتحدة » .

اما القرار الخاص بالعراق فكان اكثر عنفا وحسما لانه لم يكتف بتجميد الممتلكات والارصدة بل تعداه الى المقاطعة الشاملة حيث تضمن القرار ثلاثة اقسام ضم القسم الثانى منها ثمانية احكام خاصة بالتعامل مع العراق .

« انا جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية اجد ان سياسات واعمال حكومة العراق تشكل تهديدا غير عادى واستثنائى للامن القومى للولايات المتحدة وسياستها الخارجية وبناء عليه اعلن حالة طوارىء قومية لمواجهة ذلك التهديد » .

وتضمن القسم الأول من القرار المستند الى حالة الطوارىء هذه تجميد جميع الممتلكات العراقية وارصدتها حتى التى ستدخل بعد القرار ، وحتى المصالح العراقية التى قد تكون لدى اشخاص امريكيين .

أما القسم الثانى بفقراته الثمانية فكانت كلها حول حظر استيراد او تصدير من والى العراق او حتى تمديد اعتمادات مفتوحة او حتى الاستمرار فى تنفيذ مشروعات قائمة ولايقتصر ذلك على الحكومة الامريكية بل يتعداه الى الافراد الامريكيين .

ويتضمن القسم الاخير تخويل وزيرى الخارجية والمالية كل صلاحيات اتخاذ الاجراءات نحو تنفيذ هذه القرارات والتى سرى تنفيذها من يوم صدورها وقبل ان تحول الى الكونجرس الامريكى .

وقبل الدخول فى مسار المقاطعة الدولية للعراق فى مقابل تجميد الارصدة الكويتية بحجة الحفاظ عليها وحتى لا يتم استخدامها من قبل القوات العراقية المسيطرة على الحكم فى الكويت .. يكاد يكون هناك اجماع من جميع الصحف الاوربية والامريكية على ان السبب الرئيسى وراء الغزو العراقى للكويت يرجع الى تزايد ديون العراق الى حد تقديرها بما يزيد على مائة مليار دولار منها ٢٠ مليارا للكويت وحدها حصل عليها العراق خلال حربه مع ايران ما بين اعوام ٨٠ ـ ١٩٨٨ .

ومن هنا جاء الاتهام العراقى للكويت وقبيل عملية الغزو العسكرى حيث اتهمت العراق الكويت بزيادة ضخ البترول وبيعه باكثر من حصتها التى تحددت فى اجتماعات الاوبيك الامر الذى هبط باسعار البترول وترتب عليه خسائر للعراق قدرها فى حدود ١٤ مليار دولار بالاضافة الى تهمة الاستيلاء على بترول فى الحدود العراقية قدرت بحوالى ٢,٤ مليار دولار .. واقتصر



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

الرد الكويتي على الاتهام العراقي .. بان العراق يريد الضغط على دائنيه لالغاء الديون .

وايا كانت الاتهامات المتبادلة ، فان الكويت اعلنت التزامها بقرارات مؤتمر الاوبيك قبل عملية الغزو بـ ٤٨ ساعة فقط حتى قيل ان قرارات الاوبيك صنعت في ظل الضغط العراقي .

ثم كان الغزو العراقي للاراضي الكويتية بكل ردود الفعل الدولية .. وتاثير ردود الفعل هذه على العالم والمنطقة العربية ذاتها ومنطقة الشرق الاوسط بشكل خاص وابرز ردود الفعل هذه انحصرت في تجميد الارصدة الكويتية والمقاطعة الاقتصادية للعراق .

ورغم المبادرة الاوربية والامريكية في التجميد والمقاطعة فإن هناك مصالح داخل هذه الدول اضيرت من جراء هذه المقاطعة ، فهناك عقود للشركات الفرنسية مع العراق تصل الى ١٢ مليار دولار ، فوق ان العراق بسيطرته على بترول الكويت قد بات يسيطر على ٢٠٪ من احتياجات اوربا البترولية

ولعل ذلك كان وراء الدعوة الالمانية الغربية الى اتخاذ عقوبات اعنف من العقوبات الاقتصادية لان العقوبات الاقتصادية - في نظر الحكومة الالمانية - لا تحدث تاثيرا فوريا .. والهدف الالماني هنا هو اجبار العراق على الانسحاب السريع حتى لا تضار المصالح الاوربية .

وحين تمت مناقشة الموقف داخل اجتماع السوق الاوربية كان يسيطر على هذه المناقشات مخاوف من استمرار الاحتلال العراقي للكويت بكل اثاره على الاقتصاد الاوربي في ظل المقاطعة ، ولعل ابرز هذه الاثار الخوف من الركود التضخمي والذى سبق ان عانت منه اوربا وعاني منه الاقتصاد الامريكي ايضا .

وظهرت هذه المخاوف فعلا في الاسواق والبورصات حتى انخفضت قيمة الاسهم والسندات ما بين ٣٠ و ٣٥ نقطة في الوقت الذى ارتفعت فيه اسهم شركات البترول والسلاح ، وارتفعت فيه اسعار الذهب وقيمة الدولار في مواجهة العملات الاوربية الاخرى وفوق هذا وذاك ، وهو الخوف الرئيسي على الاقتصاد الاوربي ، الارتفاع في اسعار البترول حتى وصل الى ٢٥ دولارا للبرميل وسجل سعر اوقية الذهب ١٢ دولارا بالزيادة .

ولانخفاض اسعار الاسهم والسندات تاثير مباشر على قيمة الاستثمارات الكويتية في الخارج والتى تبلغ قيمتها حوالى ١٠٠ مليار دولار ، وهى استثمارات نشطة بلغت في الولايات المتحدة في العام الاخير فقط ٤ مليارات دولار ، ومعظم هذه الاستثمارات في اسهم وسندات الشركات .. وان كانت للكويت ايضا ودائع في بنوك اوربية وامريكية تصل في جملتها إلى قرابة ١٥ مليار دولار بمختلف العملات ولاشك تتاثر بارتفاع الدولار مقابل هذه العملات كالين الياباني والاسترليني والفرنك الفرنسى فضلا عن الاهتزاز العنيف الذى اصاب سعر الدينار الكويتي والدينار العراقي على حد سواء .

ومن هنا كانت الدعوة من جانب الولايات المتحدة وبعض الدول الاوربية الى اسلوب اعنف حيال العراق من اسلوب التجميد والمقاطعة .. وهذا ما دعا الولايات المتحدة الامريكية الى الضغط على السعودية والكويت بوقف ضخ البترول العراقي عبر خط الانابيب المار بالسعودية والخط الثانى المار بالاراضي التركية ..

واذا كانت المقاطعة للعراق بعد تجميد ارصدتها الضئيلة في الخارج لها تاثيراتها على الاقتصاد الاوربي فانها لاشك تصيب الاقتصاد العراقي خاصة عند اتمام المقاطعة البترولية .. ولاشك ايضا ان لها تاثيرها الايجابي على دول البترول الاخرى حيث تستفيد من اسعار البترول الجديدة بمليارات الدولارات كالسعودية والامارات وقطر وتعود على انجلترا بفوائد كبيرة من بترول بحر الشمال .

غير ان الدول غير البترولية في المنطقة سوف تتاثر سلبا من هذه الاسعار الجديدة خاصة بعد ان رفعت "لويدز" اسعار التامين على البواخر المتجهة الى المنطقة باعتبارها منطقة "خطر" !

والخاسر الثانى من هذه الازمة هو الشعب الفلسطينى فى الارض المحتلة حيث كانت تتم تحويلات من الفلسطينيين العاملين بالكويت الى ذويهم فى الارض المحتلة تبلغ حوالى ١٢٠ مليون دولار سوف تنقطع تماما وفق الظروف التى تعيشها الكويت اليوم وهى ظروف شلل تام فى كل نواحى النشاط الاقتصادى .

هذه "فاتورة" الخسائر" التى تصيب العالم من جراء الغزو العراقى للكويت ، وهى "فاتورة" تفوق قيمة "الفاتورة" التى كانت تطالب بها العراق الكويت !!



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٠

شائعة انفراج في ازمة الخليج تقلب أولويات السوق

الذهب يفقد بريقه بسرعة قياسية والدولار يدفع ضريبة الاقتصاد الأمريكي

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

ازمة الخليج لاتزال هاجس الاسواق ومحط انظارها وامس كانت شائعة عن انسحاب وشيك للقوات العراقية من الكويت كافية لأن تقلب اولويات الاسواق راسا على عقب فتراجع سعر الذهب بسرعة قياسية وارتفعت اسعار الاسهم اليابانية بوتيرة قياسية وهبط سعر الدولار الامريكي الى مستويات قياسية ايضا.

على صعيد التطورات الثلاثة المذكورة كان امس يوما مشهودا بدأت بوادره في طوكيو.

ظاهرة طوكيو

افتتحت طوكيو التعامل امس على شائعة استعداد العراق للتفاوض على انسحاب قواته من الاراضي الكويتية وسرعان ما انعكست الشائعة تحسنا مطردا في اسعار الاسهم اوصلت مؤشر «نيكاي» الى اعلى مستوى له العام الجاري ليقفل على ٢٨١١٢,١٢ نقطة مرتفعا بمقدار ١٤٦٨,٣٣ نقطة عن اقفال امس الاول اي بنسبة ٥,٥ في المائة.

وارتفع ايضا حجم التداول من ٢٦٣,٨٩ مليون سهم الى ٤٥٠ مليونا تقريبا. وقال المتداولون ان السوق توسعت خيرا من نبأ نكر ان الملك حسين يحمل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس الامريكي جورج بوش تتضمن اقتراح تسوية سلمية لأزمة الخليج.

واعباء الدولار

على الصعيد التقني تشجعت بورصة طوكيو من الهبوط الحاد في سعر الدولار الامريكي مقابل الين منذ ساعات الصباح الاولى اذ افتتح الدولار التداول متراجعا بمقدار ين ليباع بـ ١٤٧,٩٠ ين مقابل ١٤٩,٩٠ ين امس الاول.

ويبدو ان تراجع المخاوف من تصعيد وشيك في ازمة الخليج قلص «القيمة السياسية» للدولار وكشفه، اكثر من ذي قبل، لضغوط المؤشرات الاقتصادية الامريكية الضعيفة.

وفي فرانكفورت انخفض الدولار الى مستوى قياسي جديد هو ١,٥٥٩٢ مارك - فاقدا فينيجين عن سعره عند اقفال الثلاثاء، والذي بلغ ١,٥٧٦٢ مارك.

وفي لندن ارتفع سعر الجنيه الاسترليني على الدولار الى اعلى مستوى يسجله منذ سنتين فتخطى عتبة الـ ١,٩٠ دولار للمرة الاولى منذ مايو (أيار) ١٩٨٨ ليباع بـ ١,٩٠٦٠ دولار.

وذكر المتداولون ان عوامل عدة ضغطت على سعر الدولار بمجرد ان اطمانت الاسواق، بعض الشيء، الى ان الوضع في الخليج غير مقبل على انفجار وشيك وفي مقدمتها الوضع الاقتصادي العام في الولايات المتحدة المرشح للوقوع في حالة ركود، احتمال خفض معدلات الفوائد الامريكية، واحتمال تدخل البنك المركزي الالماني «البوندزبنك» في السوق.

وبالمقابل جذبت العملات ذات الفوائد العالية سيولة وافرة منذ بدء ازمة الخليج وساهمت في اضعاف الدولار. وكان الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري والدولار الاسترالي العملات الرئيسية الاكثر استفادة من اقبال المدخرين على الفوائد العالية.

والذهب يخفت بريقه

شائعة الانفراج في ازمة الخليج انعكست سلبا على الذهب ايضا الذي انخفض سعره بالوتيرة القياسية نفسها التي ارتفع بها امس الاول ففقد في ساعات معدودة نحو ١٠ دولارات من سعره يوم الثلاثاء.

بدأ التراجع في سعر الذهب في اسواق الشرق الاقصى حيث هبط سعر الاونصة الى دون عتبة الـ ٤٠٠ دولار ليعود الى الاستقرار، في سوق هونج كونج، على ٤٠١,٥٠ دولار.

وامتد التراجع في سعر الذهب الى الاسواق الاوروبية فافتتح التعامل به في لندن بـ ٤٠٢,٢٥ دولار للاونصة منخفضا ٧ دولارات عن اقفال امس الذي بلغ ٤٠٩,٨٧٥ دولار. وفي زيوريخ افتتح الذهب التعامل على ٤٠١ دولار للاونصة متراجعا ١١ دولارا عن سعر اقفال امس الذي بلغ ٤١٢ دولارا.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ اغسطس ١٩٩٠

الأسواق العالمية رهينة أزمة الخليج

مبيعات شرق أوسطية تخفض سعر الاسترليني والدولار يستقر بعد تراجعه القياسي تجاه المارك

لندن: «الشرق الاوسط» - من وليد ابي مرشد

هل «راقب» بنك الاحتياط الفدرالي تقلبات الدولار على المارك الالماني في نيويورك امس الاول؟

الثابت ان انتشار هذا النبأ كان كافيا للجم انهيار الدولار مقابل المارك بعد ان هبط الى ادنى سعر تجاهه، اي ١,٥٦٤٥ مارك ولعودته الى الارتفاع بنسبة ضئيلة اوصلته، عند الاقفال، الى ١,٥٦٦٠ مارك.

ولكن الظاهرة الابرز على صعيد العملة الامريكية كانت فشلها الواضح في الاستفادة من وضعها التقليدي «كعملة - ملجأ» في الملمات والأزمات الدولية. ولو لم يكن الين الياباني ضعيفا اصلا لانزلق مؤشر الدولار الى دون عتبة الـ ٦٢,٢ نقطة اي العتبة الدنيا التي اختبرها قبل ٣٠ شهرا.

ورغم ان الدولار افتتح التعامل في سوق فرانكفورت امس متحسنا بعض الشيء - بدفع استقرار سعره على مستوى افضل في نيويورك - وبيع بسعر يتراوح بين ١,٥٦٦٥ و١,٥٦٧٥ مارك، لم يبد المتداولون تفاؤلا ظاهرا في استمرار تحسنه وتوقع معظمهم ان يستقر في حدود سعر افتتاحه امس حتى نهاية الاسبوع الجاري.

واذا سئل المتداولون عن العوامل التي تضغط على الدولار في الوقت الحاضر، يتبرعون بتعداد سلسلة منها ابرزها:

١- الارتفاع المسجل في اسعار النفط زاد من احتمالات رفع معدلات الفوائد الالمانية واليابانية في وقت لا يسمح فيه الوضع المتباطىء للاقتصاد الامريكي برفع معدل الفائدة على الدولار.

٢- استمرار التباطؤ الاقتصادي وبوادر الركود في الولايات المتحدة يرجح احتمال خفض الفائدة الامريكية لا زيادتها.

٣- اعباء تمركز نحو ٢٠٠ الف جندي في الشرق الاوسط سوف تحول دون اي خفض في موازنة الدفاع الامريكية وبالتالي ستحد من اي تخفيض ملموس في عجز الموازنة العامة.

ومن جهة اخرى، لا يبدو ان الادارة الامريكية قلقة من اتجاه التراخي في سعر الدولار، ان لم يكن تحبذه على اعتبار انه يحفز الصادرات الامريكية ويزيد من قدرتها التنافسية في الاسواق الخارجية.

ولكن رغم ان الدولار فقد بريقه السياسي فان ذلك لا يعني انه لم يعد مرشحا للاستفادة من ازمة الخليج، وان كانت منافسة العملات ذات الفوائد العالية ستحد كثيرا من مكاسبه السياسية.

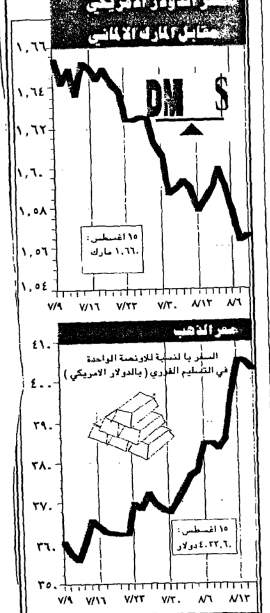
العملات الرئيسية

تعايشت الاسواق امس مع مناخ ازمة طويلة الامد بعد ان ساد شعور ترافق مع زيارة الملك حسين الى واشنطن بان الحل الدبلوماسي بدأ يتقدم على المواجهة العسكرية.

ورغم ان الجنيه الاسترليني افتتح التداول امس متراجعا من عتبة الـ ١,٩٠ دولار التي تخطاها الاربعاء فان الحديث عن جنيه يوازي الدولارين كان محور نقاش السوق.

وكان الجنيه الاسترليني قد بلغ هذا السعر مقابل الدولار عام ١٩٨٢ والمحللون الذين يتوقعون بلوغه الدولارين من جديد يبنون توقعاتهم على عامل ارتفاع سعر النفط الذي يصب في خانة الجنيه وعلى مؤشرات الاقتصاد الامريكي غير الواعدة، وخصوصا ارتفاع معدل البطالة والذي سينعكس تراجعا في دخل الخزينة من الضرائب الامر الذي يهدد، مع زيادة الانفاق العسكري، باتساع عجز الخزينة الامريكية.

وفي تداولات بعد الظهر بلغ سعر الجنيه في لندن ١,٨٩٥٣



«الشرق الاوسط» ا. ب

دولار متراجعا ٧٢ نقطة عن اقفال الاربعاء و٢,٩٦٤٦ مارك متراجعا ٧١ نقطة عن الاقفال السابق ولم يتبدل سعر الجنيه تبدلا يذكر بعد الاعلان عن ازدياد البطالة في بريطانيا، الشهر الماضي، بمقدار ١٠,٩٠٠ شخص ولا بعد اعلان الخزينة عن تحسن وضعها المالي وتسديد ٣ مليارات جنيه من ديونها في يوليو (تموز) الماضي بالمقارنة مع عجز بلغ ٢,٦ مليار جنيه في الشهر الاسبق. غير أن هذا التحسن كان مرده، بالدرجة الاولى، عائدات الدولة من مبيعات شركات القطاع العام الى القطاع الخاص.

وقد ذكر بعض المتداولين في سوق لندن ان سعر الجنيه تأثر امس بعمليات جني الارباح بعد ارتفاع سعره الى ١,٩٠٥٠ دولار ومن مبيعات واسعة من جهات شرق اوسطية. غير ان مصادر السوق لم توضح اسم الجهة التي قيل انها باعت مبالغ وافرة من الاسترليني في لندن.

اسواق الاسهم

بقي الوضع في الخليج هاجس الاسواق العالمية. وهذا الهاجس انعكس انخفاضا في حجم التداول وحذرا من اتخاذ مواقع طويلة خصوصا عشية عطلة نهاية الاسبوع.

وفي انتظار اتضاح نتيجة لقاء الملك حسين بالرئيس الامريكي جورج بوش ظل التداول خفيفا في بورصة طوكيو وهبط مؤشر «نيكاي داو» بمقدار ٥٦٢,٦٨ نقطة ليقفل ٢٧٥٤٩,٤٤ نقطة. وقد لوحظ أن المبيعات المبرمجة بواسطة الكومبيوتر كانت كبيرة نسبيا.

وامس تعاطفت اسواق الشرق الاقصى مع طوكيو باستثناء هونغ كونغ التي ارتفع مؤشرها بمقدار ٥,٠٢ نقطة ليقفل على ٢١٨٣,٢٩ نقطة.

اما مؤشر «السترايت تايمز» لبورصة سنغافورة فقد فقد ١,٠٤ نقطة ليقفل على ١٣٢٩,٣٦ نقطة في حين خسر مؤشر سدني العام ٤,١ نقطة ليقفل على ١٥٥٨,٦ نقطة.

الاسواق الاوروبية

ضغطت ازمة الخليج على اجواء التعامل في البورصات الاوروبية وتراجعت اسعار اسهم معظم الشركات باستثناء شركات النفط التي عادت للانتعاش في اعقاب عودة اسعار النفط للارتفاع.

وفي لندن تضافر نبأ ارتفاع معدل البطالة في بريطانيا مع اجواء ازمة الخليج ليضغط على اسعار الاسهم فتراجع مؤشر «الفاينتشال تايمز» في تداولات بعد الظهر باكثر من ١٢ نقطة. غير ان اسعار اسهم الشركات النفطية تحسنت بعد الانخفاض الذي سجلته امس الأول الامر الذي يعكس توقع المتداولين لاستقرار اسعار النفط على مستوياتها العالية.

اما سوق فرانكفورت فقد اضافت متاعب الاقتصاد الالماني الشرقي عبئا جديدا عليها واقفل مؤشر «داكس» على ١٧٢٧,٤٥ نقطة متراجعا ١٤,٧٩ نقطة.

... والذهب يتراخى

استمر الاتجاه التراجعي في سعر الذهب بعد انكفائه السريع عن عتبة الـ ٤١٠ دولارات التي تخطاها قبل ثلاثة ايام.

ورغم ان سعر الذهب افتتح التداول مرتفعا بنسبة طفيفة في سوق هونغ كونغ امس (٤٠٢,٤٥ دولار مقابل ٤٠١,٥٠ دولار) ومرتفعا ايضا في سوق زوريخ (٤٠٢,٥٠ مقابل ٣٩٨,٥٠ دولار) فقد تراجع سعره في سوق المعادن الثمينة في لندن من ٤٠٢,٥٠ دولار للأونصة الى ٣٩٩,٢٥ دولار للأونصة.

وقد اتسم التداول في سوق الذهب امس بالتوتر في وقت توقع فيه بعض المتداولين ان تعود الاسعار الى الارتفاع بعد اتضاح الابعاد المستقبلية لأزمة الخليج.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

نظرة عالمية شاملة

التأثير الاقتصادي للغزو العراقي

بقلم: ليستر ثرو

ضمن سلسلة «نظرة عالمية شاملة» التي تنفرد «الشرق الاوسط» بحقوق نشرها باللغة العربية، ويشارك في كتابتها شخصيات وخبراء مختصون من مختلف دول العالم، كتب ليستر ثرو هذا التحليل الذي يعرض فيه لتأثير الغزو العراقي للكويت على الاقتصاد العالمي. والكاتب يعد من ابرز الاقتصاديين الامريكيين، وهو عميد معهد «سلون» للدراسات الادارية، ومن مؤلفاته كتاب «المجتمع الذي حصيلته صفر».

اذا ما استثنينا التقلبات في اسواق الاسهم العالمية فان غزو العراق للكويت ومن ثم ضمها وما تلاه من اعلان الرئيس بوش للحظر على العراق لن يكون له اثر ذو بال على الاقتصاد الاوروبي او الياباني او الامريكي.

واذا ما وافقت بقية دول الاوبك على رفع كميات النفط المنتج للتعويض عما يفقده السوق من نفوط عراقية وكويتية، فان الصدمة الاقتصادية التي جاءت على اثر غزو صدام حسين للكويت تصبح مجرد ذكريات مزعجة، واذا ما تم هذا فان اسعار النفط ستكون قد بلغت ذروتها، اي انها لن تزداد بل ستبدأ بالانخفاض.

وتقل الصدمة الحالية اهمية، وبمقدار كبير، عن الصدمتين السابقتين اللتين احست بهما كل دول العالم في ١٩٧٣ - ١٩٧٤ و١٩٧٩ - ١٩٨٠. ومرد ذلك ان النفط لم تعد له اهمية كتلك التي كان يتمتع بها في السابق، لان الدول الصناعية اليوم تستهلك كمية اقل من النفط لكل وحدة من وحدات مجمل الانتاج القومي بالمقارنة مع الماضي. وبالاضافة الى هذا فان اسعار النفط ازدادت، هذه المرة، عن مستويات متدنية فعلاً. فقبل اندلاع الاحداث الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط كانت اسعار النفط الواقعية، قد عادت الى مستويات ما قبل الازمة النفطية الاولى. وهناك عامل مهم آخر وهو ان القوى الاقتصادية العظمى تمتلك احتياطيات استراتيجية هائلة تستطيع استخدامها وقت الضرورة.

ومع هذا فان للازمة الحالية اثراً كبيراً في مناطق العالم الاخرى. فالاقتصاديات الضعيفة والمتدهورة، في دول امريكا اللاتينية وافريقيا التي تعتمد على النفط المستورد، ستتدهور اكثر. في حين سيكسب الاتحاد السوفياتي لانه ابتدأ ببيع نفوطه في الاسواق العالمية وبالعملة الصعبة وبالاسعار العالمية. وعلى العكس من الاتحاد السوفياتي، ستعاني دول اوروبا الشرقية التي ستفقد النفط الرخيص القادم من الاتحاد السوفياتي والذي كانت تدفع ثمنه بالعملة السهلة.

وهكذا سيسهل على الاتحاد السوفياتي الانتقال من الاقتصاد المركزي الى اقتصاد السوق الحر وسيتعقد امر هذا الانتقال ويصعب في بولندا ورومانيا. وحتى في هذه الحالات التي ذكرناها فينبغي الا نبالغ في اهمية هذا الآثار.

وللصدمات النفطية اثران رئيسيان: فارتفاع اسعار النفط يسرع نمو معدلات التضخم ويبطىء النمو الاقتصادي. ويجبر المستهلك على التقليل من شراء المواد غير الضرورية والسلع الكمالية لكي يواجه «فواتير» الطاقة المرتفعة لتغطية احتياجاته الضرورية في التدفئة والتبريد وتكييف الهواء والجازولين.

وتعتمد الزيادة في حجم التضخم على كيفية استخدام البلدان للطاقة، اي كمية النفط المستهلك لكل وحدة مجمل انتاج قومي. وتعتمد كل من اوروبا واليابان على النفط كمصدر للطاقة اكثر من اعتماد الولايات المتحدة عليه، لكن الاثنتين تستخدمان كميات اقل من هذا النفط لكل وحدة مجمل انتاج قومي بالمقارنة بالولايات المتحدة.

واذا ما اضفنا الاعتمادات المتباينة الى بعضها فستكون الصدمة التضخمية لكل من اوروبا واليابان والولايات المتحدة متشابهة.

ورغم تشابه الآثار الهامشية فان نقاط البداية تختلف تماماً. ففي الاشهر الاثني عشر الماضية ازدادت الاسعار الاستهلاكية بمقدار ٢,٢ بالمائة في اليابان، ٢,٤ بالمائة في المانيا و٤,٧ بالمائة في الولايات المتحدة. وهكذا ستستطيع اليابان والمانيا ان تمتصا الصدمة التضخمية النفطية باسهل مما تستطيعه الولايات المتحدة. ويعادل هذا العامل حقيقة أن الولايات المتحدة تستورد كميات اقل من النفط مقارنة بالمانيا واليابان.

وهكذا تتكافأ العوامل لتجعل من مجمل اثار زيادة اسعار النفط متشابهة كثيراً لهذه الدول.

ولكن، لأن نقاط البداية مختلفة هنا ايضاً، فان الزيادة القليلة في اسعار النفط قد تدفع الولايات المتحدة الى الركود الاقتصادي في حين انها لن تصنع شيئاً من هذا في اليابان والمانيا. ففي الربع الاخير كان معدل النمو الاقتصادي السنوي للولايات المتحدة هو ١,٢ بالمائة في الوقت الذي ينمو فيه الاقتصاد الياباني بمقدار ١٠,٤ بالمائة وفي حين ينمو الاقتصاد الالماني بسرعة اكبر اي بمعدل ١٤,١ بالمائة. لهذا فان التباطؤ الاقتصادي الذي يأتي مع زيادة اسعار النفط سيكون غير ملموس. وهكذا يتضح ان دخول الولايات المتحدة الى مناطق الركود الاقتصادي له علاقة قوية بمسائل امريكية بحتة لها علاقة طفيفة بزيادة اسعار النفط.

وبسبب ضعف النظام المالي الامريكي - المتمثل في افلاس مؤسسات الادخار والاقراض، وانهيار اسهم «الخردة» ومشكلة مديونية العالم الثالث ومتاعب القطاع



العقاري ضمن السلة التجارية وازدياد افلاسات الشركات المساهمة بسبب ارتفاع حجم مديونياتها الناجم عن حروب الدمج والتكامل، بسبب كل هذا، فان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تتحمل فترة ركود اقتصادي.

لذا فان محافظ البنك المركزي سيحاول ان يخفض نسب الفوائد، رغم ان المحافظ (الان جرينسبان) يدعي غير ذلك، لكي يدرأ اخطار الركود الاقتصادي، لا ان يرفع نسب الفوائد لكي يطوق التضخم. ذلك لان معالجة الركود أخذت موقع الاولوية مقارنة بمعالجة التضخم. وسيساعد البنك المركزي في معركته ضد الركود الاقتصادي ما سيرد من طلبات على الاقتصاد لمساعدة وتعزيز الوجود العسكري الامريكي في الشرق الاوسط.

لكن البنوك المركزية في المانيا واليابان ستقوم، في الغالب، بعكس ذلك اي انها سترفع نسب الفوائد لكي توقف التضخم. ولهذا فان اهم آثار الأزمة في الخليج سيكون تفاوت سياسات احتساب نسب الفوائد في كل من الولايات المتحدة والمانيا واليابان.

وانخفاض نسب الفوائد في الولايات المتحدة بالمقارنة بتلك النسب في المانيا واليابان سيقلل من قيمة الدولار الامريكي وسيرفع من أسعار الين الياباني والمارك الالماني. وسيكون لارتفاع اسعار المارك والين أثراً ملطفاً على الضغوط الدافعة نحو التضخم في المانيا واليابان، وانخفاض سعر الدولار سيزيد من الضغوط التضخمية لان انخفاضه يعني اسعاراً اعلى للسلع المستوردة.

يبقى القول ان هنالك ضرورة اقتصادية عالمية في ان ينسحب العراق من الكويت ليس لان ضم الكويت في حد ذاته يجعل صدام حسين يتحكم في عشرين بالمائة من احتياطي النفط العالمي، فالاقتصاد العالمي يمكنه التعايش مع هذا الوضع رغم عدوانيته، لكن الخطورة ان هذا التحكم قد يؤدي الى التحكم في نفط منتجين

آخرين في المنطقة. اذ ان هذا لو حصل فان العالم سيواجه محتكراً كبيراً يستطيع ان يتحكم في سوق النفط بطريقة لا يمكن ان تصدها او ترشدها جهود «الاوبك».



المصدر : الاهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٠

القمح والارز فى دائرة الكساد



اذا كان مصدرو السلاح سوف ينتعشون مع تصاعد مدة المواجهة فى منطقة الشرق الاوسط فان هذا الانتعاش سوف يكون على حساب فريق اخر الا وهو مصدرى الحبوب الغذائية وبخاصة مزارعى الولايات المتحدة وكذلك استراليا .

فمن المعروف ان منطقة الشرق الاوسط ، والدول العربية بصفة اساسية من اكبر مستوردى الحبوب الغذائية من الخارج . ومع فرض العقوبات الاقتصادية على العراق ، التى كانت اكبر مستورد للارز الامريكى بالاضافة الى القمح خلال العام الماضى .

يكون من الطبيعى توقع الانخفاض الذى حدث فى اسعار الحبوب الغذائية وبخاصة القمح فى بورصة « شيكاغو » للعقود الاجلة .

فقد انخفض سعر البوشلة بمقدار ٦٠ سنتا نظرا لوجود فائض فى المعروض العالمى من الحبوب الغذائية مما دفع بالعديد من الدول الرئيسية المنتجة والمصدرة الى خفض الاسعار الى اقل من ٣ دولارات للبوشلة وذلك على غرار ما فعلت الارجنتين مؤخرا .

وتشير التقديرات الى ان فرض العقوبات الاقتصادية على العراق ، سوف يؤدى الى خسارة مزارعى استراليا ، اكثر من مليار دولار استرالى . حيث ان العراق مدينة بـ ٦٢٠ مليون دولار قيمة واردات سابقة من القمح بالاضافة الى قيمة العقود المتوقعة للعام الحالى ، تتراوح بين ٣٣٠ ، ٤٠٠ مليون دولار استرالى .

وتمثل العراق سوقا هاما لتصريف صادرات القمح الاسترالى حيث تستوعب حوالى عشرة فى المائة من الصادرات سنويا . ومن هنا سيتعين على السلطات الزراعية فى استراليا البحث عن اسواق بديلة لاستيعاب ثلاثمائة الف طن من القمح الذى سبق التعاقد عليه مع العراق ولو باسعار منخفضة طبقا لتصريحات هذه المصادر .

وبالنسبة للارز فان مزارعى امريكا سوف يتوجهون بانظارهم الى « البيت الابيض » لتعويضهم عن خسارة السوق العراقية ، والتى تمثل نسبة تتراوح بين ٢٠ ــ ٢٥ فى المائة من حجم الانتاج الامريكى من الارز . وقد استوردت بغداد خلال العام الماضى ٨٠٠ الف طن من الارز بلغت قيمتها ١٧٠ مليون دولار وذلك الى جانب الواردات العراقية الاخرى من فول الصويا والذرة

وفى ظل هذه التطورات المتلاحقة ومع عودة « فيتنام » الى السوق العالمى للحبوب الغذائية من جديد مما ادى الى زيادة المعروض وانخفاض الاسعار فان انخفاض سعر الارز يعد لطمة اخرى توجه الى مزارعى امريكا وتزيد من الضغوط التى سيتعرض لها البيت الابيض من قبل جماعات الضغط والرأى العام ازاء سياسته الخاصة بمعالجة ازمة الخليج

ومن هنا يتضح ان سياسة العقوبات الاقتصادية ضد العراق سوف تكون سلاحا ذو حدين موجه الى كل من بغداد وايضا الى القطاعات للدول الرئيسية المصدرة اليها حيث ان العراق تعتمد



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على الواردات الزراعية لمواجهة احتياجات الاستهلاك المحلي بنسبة تتراوح بين ٧٠ ـ ٨٠ في المائة . الا ان احساس العراق بوطأة هذه العقوبات سوف تكون اشد .

وفي مجال الاشارة الى الاثر التراكمي لهذه العقوبات كانت التصريحات التي صدرت عن نيوزلندا فيما يتعلق بصادراتها من منتجات الالبان والتي تقدر بـ ١٤ الف طن سنويا والتي تعاني بالفعل من ركود في حجم مبيعاتها وتشير التقديرات الحكومية في نيوزلندا الى ان حجم صادراتها من هذه المنتجات الى كل من العراق والكويت يبلغ حوالي ٥٠ مليون دولار نيوزلندي (بينما اجمالي قيمة هذه الصادرات تبلغ ٢,٥ مليار دولار نيوزلندي .

اقتصاد دول أمريكا اللاتينية يواجه الانعكاسات السيئة لأزمة الخليج

تهدد ازمة الخليج الاصلاحات الاقتصادية الجزئية الجارية في دول امريكا اللاتينية المستوردة للنفط في الوقت الذي تعطي الدول المصدرة له مثل المكسيك واكوادور فرصة لالتقاط الانفاس من ضغوط مالية .

فقد بدات البرازيل التي تحملت ثلاث محاولات فاشلة للاصلاح الاقتصادي منذ عام ١٩٨٦ ترى دلائل قوية منذ شهر مضى على ان سياسات الرئيس فرنانبدو كولوردي ميلو الذي تولى مهام منصبه في اذار الماضي ستنجح في كبح جماح تضخم مفرط . وفجاة اضبح التغلب على التضخم امرا مشكوكا فيه نتيجة لارتفاع اسعار النفط .

وقال وزير المالية السابق مايلسون دا نوبريجا ان الشرق الاوسط قد يكون له تاثير حاسم على برنامج الاستقرار الاقتصادي للبرازيل .

ويقول نوبريجا ومحللون اخرون ان ارتفاع اسعار النفط الخام الجاري الان قد يرفع من جديد التضخم في البرازيل اكبر دولة في امريكا اللاتينية ولدى ارتفاع الاسعار العالمية ادى زيادة بلغت ٥ مليار دولار . في تكاليف واردات النفط للبرازيل خلال ستة اشهر وهو مبلغ هائل بالنسبة لدولة لايعادل احتياطها من العملات الصعبة متاخراتها من الديون الخارجية .

ورفعت البرازيل التي تستورد نحو نصف استهلاكها النفطي البالغ ١ر٢ مليون برميل يوميا اسعار الوقود في الاسبوع الماضي بما يعادل ٨ر٩ بالمئة .

وخسرت البرازيل وهي اكبر مورد للاغذية الى العراق بعد الولايات المتحدة سوق العراق والكويت الذي بلغ حجمه ٩ر٣٤٢ مليون دولار بالنسبة للعراق و ١ر٥٢ مليون دولار بالنسبة للكويت عام ١٩٨٩ اي مايزيد قليلا على واحد في المئة من اجمالي صادرات البرازيل .

وفي الارجنتين المجاورة تمثل اول تاثير لازمة الخليج في رفع اسعار البنزين بنسبة ٢٠ في المئة .

كما اعلنت الارجنتين يوم الثلاثاء الماضي انها سترجىء تنفيذ خطط لاعادة تنظيم صناعة النفط وقال وزير الاشغال العامة والخدمات خوسيه درومي «لانستطيع ان نبيع نفطنا باسعار تحددت قبل الموقف الحالي في الشرق الاوسط .

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الارجنتينية ان الازمة حطمت امال توقيع اتفاق تجاري مع العراق العام الحالي قيمته بالنسبة للارجنتين ٦٠ مليون دولار سنويا .

واذا كان جو من الكابة يسود الدول الكبرى المستوردة للنفط مثل البرازيل فهناك جو من التفاؤل الحذر بين الدول المصدرة للنفط مثل فنزويلا والاكوادور والمكسيك وقال فرانشيسكو روخاس مدير شركة بتروليوس مكسيكانوس الاسبوع الماضي ان المكسيك ستحقق عائدا اضافيا يصل الى ٣٨ر٤ مليار دولار سنويا في عائداتها من تصدير النفط على اساس التقدير المعتدل لاستمرار الاسعار عند سعر ٥٠ر٢٠ دولارا للبرميل .

وقالت المكسيك انها ستجعل من اية مكاسب نفطية اضافية رصيدا احتياطيا لتحمي نفسها من احتمال رفع معدلات الفائدة العالمية .

وقال مسؤول مكسيكي ان ارتفاع معدلات الفائدة قد يؤدي سريعا الى استنزاف العائدات النفطية المرتفعة نظرا لان ديون المكسيك الخارجية تصل الى ٩٣ مليار دولار .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

الدول الصناعية الكبرى تبحث مستقبل الاقتصاد العالمي بعد ازمة الخليج

واشنطن ـ وكالات الانباء :

يبحث المسئولون عن الشئون المالية في اغنى دول العالم الصناعية السبع وسائل حماية الاقتصاد العالمي من عواقب الاضطرابات في الشرق الأوسط ويقول المحللون ان قوى ضخمة .. من أسعار البترول التي ارتفعت ارتفاعا شديدا ، الى ما أصاب المستهلكين من هزات حيال احتمالات اندلاع الحرب في منطقة الخليج ، تهدد بحدوث كساد في الولايات المتحدة وغيرها من الدول .

ومن اكبر المشكلات التي تساور عقول الاقتصاديين تلك الوثبة الحادة في اسعار الفائدة الاجنبية خلال الاسابيع السبعة الماضية والخطر الذي يشكله على الاقتصاد الأمريكي سحب الاستثمارات الاجنبية التي زاد اعتماد امريكا عليها لتمويل العجز في ميزانيتها .

وقد اجرى وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا مناقشات استمرت طوال أمس حول مستقبل الاقتصاد العالمي ، وذلك في اطار الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي .

وكان نيكولاس برادي وزير الخزانة الأمريكي قد اجرى محادثات اول امس مع ريوتارو هاشيموتو وزير المالية الياباني ، وجون ميجور وزير الخزانة البريطاني ومايكل ويلسون وزير مالية كندا . وتسعى حكومة بوش للحصول على مساعدات مالية من حليفاتها لحملتها الاقتصادية والعسكرية لاخراج القوات العراقية من الكويت ، كما طالبت صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بتقديم معونة للدول التي اضيرت من الحظر التجاري ضد العراق .

غير ان اهم المشكلات ستكون مناقشة حول افضل طريقة لتنسيق السياسات الاقتصادية لمنع الارتفاع الحاد في اسعار البترول من اصابة العالم بالكساد . وقد ابرز تقرير للبنك الدولي اذيع لمس خطر ارتفاع اسعار البترول بقوله ان اندلاع حرب في الشرق الأوسط يمكن ان تؤدي الى رفع سعر البترول الخام الى ٦٥ دولارا للبرميل بسبب التلف الذي يحتمل حدوثه في حقول البترول ، والذي قد يحرم الاسواق العالمية من حوالي عشرة ملايين برميل يوميا .

ولكن المحللين يقولون ان التهديد الاكبر للاقتصاد الأمريكي هو احتمال النقص في رؤوس الأموال في انحاء العالم ، والذي ينعكس الآن في ارتفاع اسعار الفائدة العالمية ، وكانت هذه الزيادات قد بدأت قبل ذلك بسبب المخاوف في الاسواق المالية من ان التحويلات الضخمة اللازمة لانعاش اوربا الشرقية سوف تزيد احتياجات القروض الحالية ، ثم زادت ارتفاعات الفائدة بسرعة بعد غزو العراق لايران .

وفي نيويورك تنبأ وزير البترول السعودي السابق بأن سعر البترول الخام قد يصل الى ٦٠ دولارا للبرميل اذا اندلعت الحرب في الشرق الأوسط . وكان سعر البترول الخام تسليم نوفمبر قد اغلق في بورصة نيويورك أول امس بحوالي ٣٥,٤٣ دولار للبرميل ، وهو سعر لم يصل اليه منذ ١٩٨١ .

ويقول المحللون ان اسعار البترول يحتمل ان تزيد ، حتى اذا امكنها تجنب القتال في الشرق الأوسط ، وقال احدهم وهو جون ازارو انه يتوقع بلوغ السعر ٣٨ دولارا خلال الاسبوعين القادمين .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

سوق الاسهم في طوكيو بدأت معاناتها باكرا وتطورات ازمة الخليج زادت من وهنها وقلقها

□ طوكيو -من سام جايمسون، «لوس انجليس تايمز»:

■ تواجه سوق الاسهم في اليابان منذ سنة صعوبات عدة لم تخفف ازمة الخليج الجارية من حدتها. وقد بدأ مسار الانحدار في الاسهم، وهو الثاني هذا العام، قبل بدء الاجتياح العراقي الاراضي الكويتية في ٢ آب (اغسطس) ١٩٩٠.

وعلى الرغم من ان الهبوط بدأ يخف، فان سماسرة البورصة متفقون على انه ليس هناك ضوء في نهاية النفق. ويقول كينجي ميزوتاني المدير الاداري في بنك طوكاي انه حتى بمنأى عن تاثيرات ازمة الخليج، فان الظروف التي تؤثر في بورصة طوكيو تغيرت بصورة اساسية عن فترة ١٩٨٧-١٩٨٩ التي تميزت بمعدلات الفوائد الضئيلة وانتعاش سوق الاسهم.

وادت مؤثرات مختلفة مثل الزيادة فوق ١٠ في المئة في السيولة المالية وازدياد النقص في اليد العاملة، وارتفاع مستوى الصادرات، والمستوى المنخفض من الموجودات، وزيادة الطلبيات المتاخرة، الى تاجيج المخاوف من التضخم على الرغم من ان نسبته لم ترتفع بعد.

واحدث الخوف من ارتفاع معدلات الفوائد ارتباكا في السوق طوال السنة. وبعدما رفع المصرف الياباني المركزي في آذار (مارس) الفوائد للمرة الرابعة منذ ايار (مايو) ١٩٨٩ زاد القلق من احتمال ارتفاعها مرة اخرى.

وزاد الاجتياح العراقي الكويت وما تبعه من الخضات المتلاحقة في السوق النفطية العالمية من وهن السوق. وانخفض نتيجة لذلك مؤشر نيكاي بنهاية الاثنين الماضي الى مستوى لم يشهده هذه السنة فبلغ ٢٦١٧٦,٤٣ نقطة بخسارة ٣٣ في المئة عن اعلى مستوى بلغه في نهاية العام الماضي.

وتارجح مؤشر «نيكاي» في الاسبوع الماضي باثر من الاخبار الآتية من الخليج بينما كان كثير من المستثمرين والمتداولين يستمتع بعطلة الصيف.

واستعاد مؤشر نيكاي بعض الارباح يومي الثلثاء والاربعاء الماضيين، لكنه عاد وخسر بعضها يومي الخميس والجمعة مقفلا اسبوعه على ٢٦٧٨٦,٧٢ نقطة.

ولم تنجح في رد العافية الى السوق تطمينات الاقتصاديين بان الاقتصاد الياباني معرّض لخسارة ٠,١ في المئة فقط من معدلات النمو هذا العام اذا استقر سعر النفط على ٢٥ دولارا للبرميل او اقل من ذلك.

وعلى الرغم من هبوط الاسعار مرة اخرى يوم الخميس الماضي، نشرت جريدة «نيهون كايزاي» دراسة عن الشركات الكبيرة اظهرت ان الاستثمارات سترتفع بنسبة ١٦,٤ في المئة ضامنة نموا يزيد معدله عن ١٠ في المئة في الاستثمار للسنة الثالثة على التوالي. وذكرت الجريدة ان بحوزة معظم الشركات الآن المبالغ اللازمة لذلك.

ويقول كنيث كورتيس كبير الاقتصاديين في شركة «دويتش بنك كابيتال ماركتس» في طوكيو ان ازمة الشرق الاوسط ضاعفت من القلق من ان يضطر مصرف اليابان المركزي الى رفع الفوائد مرة اخرى على القروض التي يقدمها الى المصارف التجارية.

وخيبت اسعار الصفقات الآجلة الضعيفة يوم الجمعة الماضي آمال العودة الى التحسن. وتنبأ احد الوسطاء بان السوق لن تستقر الا عندما يهبط مؤشر «نيكاي» الى ٢٢ الف نقطة.

وحذّر ميزوتاني في جريدة «اساهي» من «ان اسعار الاسهم اليابانية بالمقارنة مع الاسهم الاوروبية والاميركية، لا تزال مرتفعة اكثر من اللازم». واضاف «ان التوقعات بالارباح على الرأسمال التي كانت سائدة في فترة معدلات الفوائد الضئيلة لم يعد لها وجود، وان الاستثمارات المالية الاخرى القائمة على اساس عائدات فوائد ثابتة هي الآن اكثر جاذبية وقبولا. ومع بروز التوقعات بان المعدلات العالية على الفوائد ستضعف النمو الاقتصادي، سيجد المستثمرون في ذلك اغواء للبيع».

واسهم الين المتداعي في نكسة سوق الاسهم في فترة كانون الاول - آذار (يناير - مارس)، وهبطت العملة مجددا بعد الاجتياح العراقي. ولكن العملة اليابانية، على النقيض من سوق الاسهم، استعادت قيمتها من جديد. واقفل الين يوم الجمعة الماضي على ١٤٧,٣٥ في مقابل الدولار بالمقارنة مع ١٥٠,٦٥ يوم الاثنين الماضي.

وجدد اليقين من ان الاقتصاد الياباني لم يعد مرتبطا على نحو مباشر باسعار النفط كما كانت الحال في السبعينات، الآمال بان الين لن يصاب بالوهن كما حصل في الصدمتين النفطيتين السابقتين.

واذا صحت هذه الامال، فسيكون على الاقتصاد الياباني ان يتعامل مع «ضربة واحدة» من اسعار النفط المرتفعة، من دون حاجة لمواجهة مشكلة الين الضعيف التي سترفع من كلفة النفط الذي تستورده اليابان.

ويقول المتداولون ان التنبؤات بان الاقتصاد الاميركي قد يدخل مرحلة الكساد والتضخم من جراء ارتفاع اسعار النفط قد ساعدت في دعم الين.

وحسب بنك طوكيو، تشكل كلفة اسعار الطاقة بما فيها النفطية ٧.٦ في المئة من مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة، ونسبة ٤.٧ في المئة فقط في اليابان. وعلى الرغم من ان لدى اليابان فائضا كبيرا في ميزانها التجاري لتغطية الاسعار العالية من النفط، فان ارتفاع الاسعار النفطية بالنسبة للولايات المتحدة قد يزيد العجز في الميزان التجاري الاميركي سوءا ويخفض سعر الدولار.

ويقول تكافومي ابي مدير قسم الخزانة العالمي في بنك «ميتسو تايو كوب» انه قبل الازمة الخليجية الحالية التي ادت الى تراجع وقتي، حقق الين تقدما على الدولار، لان المستثمرين توقعوا ان يضطر مجلس الاحتياط الفيديرالي (البنك المركزي الاميركي) الى تسهيل الاعتمادات لمواجهة تباطؤ الاقتصاد الاميركي.

ويتنبا ابي بمزيد من التراجع للدولار «عندما يفقد المشاركون في السوق اهتمامهم بالاضطرابات في الشرق الاوسط ويستعيد الاقتصاد الاميركي مركزه كمحور للتجارة».



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

"صمت الفقراء" و أحداث الخليج

لم ينقطع الحديث ، لم تتوقف التصريحات الرسمية والتحليلات الاقتصادية ، التي تناولت اثر احداث الخليج على رفاهية الاغنياء ، ومدى ما يمكن ان تحدثه بالنسبة لمستويات الانتاج فيها اذا تعرضت اسعار النفط الخام الى مزيد من الارتفاع .. فما بالك لو كان احد الاحتمالات المطروحة ، تهديد امن الآبار البترولية الحالية ! !

من هنا كان ، صوت الاغنياء ، عاليا صاخبا وتحليلاتهم الاقتصادية كثيفة ومتتالية حول الاحتمالات المترتبة على تصاعد احداث الخليج . بينما كانت هناك اغلبية صامتة ، تتابع الاحداث ، بينما يجثم على انفاس ابنائها عبء المديونية الخارجية ، وجاء ارتفاع اسعار النفط الخام ، ليزيد همومها ومعاناتها ولكنهم ، الاغلبية الصامتة ، لان لكل قاعدة شواذ ! ! !

نزيرة الافندى

ويكفى ان نشير فى هذا المجال ، الى مثال واحد فيما يتعلق بالولايات المتحدة الامريكية .

فقد جاءت ارقام العجز فى الميزان التجارى خلال شهر يونيو ١٩٩٠ لتكون افضلها على الاطلاق منذ اكثر من سبعة اعوام مضت . حيث انخفض مقدار هذا العجز بنسبة ٣٤,٧ فى المائة ، فلم يتجاوز ٥,٠٧ مليار دولار وكان مقدار هذا العجز يبلغ ٧,٧٧ مليار دولار فى شهر مايو من ذات العام ١٩٩٠ .

فهذا الرقم ذلك الاداء الجيد بالنسبة للاقتصاد الامريكى ... كان يكفى فى ذاته لاطلاق العنان امام ، الدولار الامريكى ، فى حلبة المصارعة بين العملات الدولية كما ان ذات الرقم كان كفيلا بان يقفز بمؤشر ، دوجونز ، فى دول ستريت الى الآفاق العليا الا ان كل هذا لم يحدث . فى ظل احداث الخليج ، وانعكاساتها السلبية على معدلات الانتاج والأسعار . وعلى الرغم من تزايد الطلب على الدولار فى منطقة الخليج والعديد من دول العالم باعتباره العملة



المصدر : الأهـــرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

الاساسية فى تسعير النفط الخام فقد ظهر « الفرنك السويسرى » فى المقدمة .

ونعود الى « الفقراء الصامتين » وهم دول العالم الثالث ، لنجد ان « اوضاعها » فى ظل الظروف الراهنة ذات طبيعة شائكة ومتشابكة فمن ناحية سيؤدى ارتفاع اسعار النفط الى ارتفاع عبء فاتورة الواردات البترولية كما ان ذات الارتفاع سيؤدى الى انخفاض الطلب على صادرات هذه الدول من السلع الاساسية ، نتيجة لتوقعات الركود فى الاقتصاد العالمى ، وبالطبع ستكون معاناة « الدول النامية » المستوردة للنفط اكثر حدة مقارنة بالدول النامية المصدرة للنفط الى الخارج . ويبلغ اجمالى عدد هذه الدول ١٧ دولة ثمانية عشرة دولة منها « مصدر صاف » اما الدول ١١٤ فتدخل فى نطاق الدول المصدرة لسلع دولية واساسية ، خدمات وصادرات صناعية متنوعة ، الى جانب النفط بالنسبة للبعض منها .

واستعرض الصورة العامة للاوضاع الاقتصادية الخاصة بهذه الدول ناهيك عن الواقعة فى منطقة الشرق الاوسط ، تلك الواقعة فى الخليج يجعل هذه الاغلبية الصامتة فى وضع لاتحسد عليه .

وبالنسبة لديون الدول النامية عامة سنجد ان أجمالى ديونها الخارجية (١٠٩٥,٣ مليار دولار) قفز الى ١٧,٢ ٪ فى المائة من عائدات صادراتها فى عام ١٩٨٦. وانخفضت الى ١٢٧,٥ فى المائة فى عام ١٩٨٩ وان كان اجمالى الدين الخارجى قفز الى ١٢١٧,٢ مليار دولار كما ان نسبة هذه الديون الى اجمالى ناتجها المحلى ، قفزت من ٣١ فى المائة عام ١٩٨٢ الى ٣٧,٥ فى المائة فى عام ١٩٨٦ .

ومن ثم اذا اخذنا فى الاعتبار الزيادة فى فاتورة الواردات البترولية ، مع انخفاض الطلب على صادراتها من السلع الاساسية . فان معدل التبادل التجارى سوف يميل الى غير صالحها على طول الخط لأن الدول الصناعية سترفع ايضا من اسعار صادراتها الصناعية .

وبالتالى فان المعدل الايجابى للتغير السنوى فى شروط التبادل التجارى الذى شهدته الدول النامية بصفة عامة والذى بلغ ٧ فى المائة سنويا فى الفترة من (١٩٧٢ـ ١٩٨١) . والذى تحول الى معدل سلبى بلغ ١٦,٦ فى المائة فى عام ١٩٨٦ ، ٣,٢ فى المائة فى عام ١٩٨٨ سوف يكون اشد حدة فى مجال التدهور خلال العام الحالى ومايليه .

وتوضح ارقام « صندوق النقد الدولى » ان معدل الزيادة السنوية فى اسعار الواردات بالنسبة للدول النامية تحول من معدل سلبى بلغ ٣,٩ فى المائة عام ١٩٨٢ ، الى معدل ايجابى بلغ ٧ فى المائة سنويا فى عام ١٩٨٧ ثم ٦,١ فى المائة فى عام ١٩٨٨ بينما كان معدل التغير السنوى فى قيمة الصادرات سلبيا فى عام ١٩٨٢ بلغ ٥,٢ فى المائة . واستمر فى التدهور ليبلغ ١٤ فى المائة فى عام ١٩٨٦ ثم تحول الى معدل ايجابى بلغ ٢,٦ فى المائة فى عام ١٩٨٨ .

ولابد ان ينعكس كل ذلك ، على معدلات التضخم داخل الدول النامية . والتى عانت خلال السنوات الماضية من قفز متوسط معدل التضخم السنوى من ٢٢,٧ ٪ (٧٢ ـ ١٩٨١) الى ٧٠,٥ ٪ فى عام ١٩٨٨ ثم الى ١٠٤,١ فى عام ١٩٨٩ بينما كانت معدلات التضخم فى الدول الصناعية (٢٣ دولة) لاتتجاوز ٩,٢ ، ٣,٢ ٪ ثم ٤,٤ ٪ خلال ذات الاعوام المقارنة .

ومع تدهور شروط التبادل التجارى لغير صالح الدول النامية ، مع زيادة معدلات التضخم فى هذه الدول وفى العالم اجمع . يكون من الطبيعى توقع انخفاض نسبة ماتملكه « دولة ما » من احتياطى رسمى مقارنة بامكانياتها على استيراد السلع والخدمات من الخارج

ومن ثم فان هذه الاحتياطات الرسمية والتى قدرت بـ ١٥٨,٨ مليار دولار فى عام ١٩٨٢ ، كان نصيب الدول النامية غير البترولية فيها ٨٤ مليار دولار . ثم اصبحت الارقام ٢٧٤,٤ او ٢٢١ مليار دولار على التوالى فى عام ١٩٨٩ لن تستطيع الصمود طويلا امام ضغط الواردات من الخارج وبخاصة الفاتورة البترولية لم تكن .

فهذه الاحتياطيات الرسمية لم تكن تغطى سوى نسبة تراوحت بين ٢٠,٢ فى المائة من قيمة واردات الدول النامية من السلع والخدمات فى عام ١٩٨٢ . ثم ارتفعت الى ٢٧,٧ فى المائة فى عام ١٩٨٩

ومن خلال هذه المؤشرات السريعة نعلم ان « الاغلبية الصامتة » سوف تكون اكثر معاناة من ارتفاع اسعار النفط فى الوقت الراهن .. ومع احتمالات تصاعد الموقف فى منطقة الخليج .. تتقلص قدرة الدول النامية على مواجهة مشاكلها الاقتصادية المتراكمة نتيجة المديونية ومتطلبات التنمية فى ظل اوضاع اقتصادية دولية متردية .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انقضاء نهاية الأسبوع "بسلام" ينعش ثقة الأسواق

الدولار يهبط إلى دون مستوى الـ ١٤٥ يناً وأسهم طوكيو تستعيد ٤٪ من خسائرها

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

تراجع مخاوف الاسواق امس من تصعيد مفاجيء في ازمة الخليج اعاد ثقة كافية الى المتداولين انعكست ايجاباً على اسعار الاسهم وسلباً على الدولار الامريكي. وقد اظهر تصرف الاسواق منذ الاجتياح العراقي للكويت ان ردة فعل الدولار والاسهم تجاه ازمة الخليج لاتزال على طرفي نقيض فارتفاع حرارة الاحداث في الشرق الاوسط يصب في خانة الدولار وتبريدها يصب في خانة الاسهم. وهكذا، بانقضاء عطلة نهاية الاسبوع دون تصعيد يذكر في الخليج عاد الدولار الى قواعده الاقتصادية الضعيفة وعاد المتداولون الى بيع العملة الامريكية لصالح العملات المدعومة بالنفط كالجنيه الاسترليني والدولار الكندي.

ورغم ان الاسواق لم تسقط تماماً من حساباتها احتمالات التصعيد في المواجهة الراهنة في الخليج فان المعطيات الامريكية التي توحي بركود اقتصادي وشيك قدمت الشأن الاقتصادي على الطابع السياسي في نظرة المتداولين الى الدولار امس وافتتح الدولار التعامل امس متراجعاً تجاه معظم العملات الرئيسية.

في طوكيو هبط سعر الدولار بعد ساعة واحدة من بدء التداول في سوق القطع الاجنبي الى ١٤٥,٣٥ ين واستمر اتجاهه التراجعي ليستقر على ١٤٤,٨٠ ين منخفضاً ٠,٩٠ من الين عن اقفال الجمعة ومسجلاً اول هبوط له الى دون مستوى الـ ١٤٥ يناً منذ فبراير (شباط) الماضي. وقد ساهمت توقعات المتداولين لارتفاع جديد في معدلات الفائدة اليابانية في تخلص العديد منهم من العملات الامركية.

وتراجع الدولار ايضاً مقابل الجنيه الاسترليني والمارك الالماني في سوق طوكيو فاقفل على ١,٩٥١٥ جنيه وعلى ١,٥٤٧ مارك.

وفي اوروبا كانت سوق لندن مقفلة بسبب العطلة الصيفية الامر الذي حد من حجم التداول في الجنيه الاسترليني.

وفي فرانكفورت بلغ سعر الدولار الامريكي عند الافتتاح ١,٥٤٠ مارك بانخفاض يزيد عن فينيج واحد عن سعر الاقفال يوم الجمعة في حين استمر الجنيه في الاستفادة من وضعه كعملة «بترولية» ومن الفائدة المرتفعة عليه وجرى تداوله في فرانكفورت بسعر تراوح بين ١,٩٥٠٥ و١,٩٥١٥ دولار.

ومقابل الفرنك السويسري عاد الدولار الى تثبيت مواقعه وبعد ان افتتح التداول بسعر يبلغ ١,٢٦٢٥ فرنك تحسن ظهراً ليباع بـ ١,٢٦٦٠ فرنك.

اسواق الاسهم

كانت سوق طوكيو السوق الاكثر تأثراً بعودة الثقة الى المتداولين وساعد تحسن سعر الين على الدولار في انعاش التداول فقفز مؤشر «نيكاي» بمقدار ٩٧٦ نقطة - اي بنسبة ٤ في المائة - عن اقفال الجمعة ليستقر على ٢٥١٤١,٧٦ نقطة.

وشهدت بورصة طوكيو عودة «صيادي الفرص» الى القاعدة الرئيسية للتداول ومعظمهم ابتاع اسهم شركات القطاع التكنولوجي والشركات ذات الرساميل الضخمة. الا ان حجم التداول بقي خفيفاً ولم يزد عن ٣٣٠ مليون سهم.

وكانت اداء اسواق الشرق الاقصى الاخرى جيداً ايضاً اذ سجلت بورصة سنغافورة زيادة مقدارها ١٧,٤٠ نقطة على اقفال الجمعة وبورصة سدني زيادة مقدارها ٧,٨ نقاط. اما سوق هونج كونج فقد كانت مقفلة بسبب عطلة الصيف البريطانية.

واختبرت الاسواق الاوروبية ايضا عودة ثقة حذرة الى قاعات التداول وكانت البورصة الافضل اداء امس بورصة باريس التي سجل مؤشرها «الكاك» تقدماً بلغ ٦٣,٢٥ نقطة في تداولات الظهيرة.

وكذلك سجل مؤشر «داكس» لبورصة فرانكفورت ومؤشر زوريخ العام مكاسب ولكن وسط حركة تداول خفيفة.

صدمات إقتصادية تفجرها ازمة الخليج

واشنطن ـ ى . ب . ا ـ على الرغم من ان طلقات القذائف لم تبدا بعد وسط اجواء التوتر المتفاقم فى منطقة الخليج الا ان العديد من دول العالم بدات تتاثر بالصدمات الاقتصادية الناتجة عن فرض العقوبات الاقتصادية على العراق والكويت بعد الاجتياح العراقى لاراضى الكويت فى ٢ اغسطس الماضى . وتتباين مواقف الدول بقدر ضخامة تعاملاتها التجارية السابقة مع الدولتين ودرجة اعتمادها على بترولهما .

وفى مقدمة الدول الاكثر تاثرا الاردن والهند وايرلندا وبدرجات أقل باكستان والاتحاد السوفيتى واستراليا ثم اليابان وامريكا . وتقدر المصادر الأردنية الرسمية الخسارة بنحو ٣,٥ مليار دولار فى العام القادم وهو رقم يساوى إجمالى الناتج القومى الأردنى



المصدر : الأهـــــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

موجة تضخم وركود وأزمات ديون وتجارة

ليس كمثل الحرب حرب فوق حقول زيت يشتعل . وتبدو نذر حرب شاملة فوق آبار نفط الخليج كارثة محدقة . وقد تشتعل الحرب ، بقرار عراقي يائس ، او بقرار امريكي يستند الى مصالح الغرب في تحرير حقول النفط الكويتية والخليجية من قبضة السيطرة والتهديد العراقي .

ومن منظور الاقتصاد السياسي ، فإن اندلاع الحرب في منطقة الخليج التي تضم ما يقرب من ثلثي الاحتياطي العالمي المؤكد من النفط ، سوف يولد نيرانا تنتشر في المكان الى اربعة اركان الارض . وقد تمتد في الزمان لعقود طويلة في حال اشتعال الآبار ذاتها . وقد لاحت نذر تاثيرات هذه الحرب ، في اعقاب حظر صادرات العراق والكويت التي تمثل خمس انتاج الاوبك واحتياطي العالم من النفط .

وفي محاولة استشراف النتائج الاقتصادية للحرب الشاملة في الخليج ، فاننا نرصد آثار احتمال انخفاض حاد في صادرات النفط من الخليج وقدرة كل من الشمال والجنوب على مواجهة العواقب الاقتصادية للحرب ، ثم مكانة الوطن العربي في النظام الدولي بعد ان تضع الحرب اوزارها .

ونلاحظ اولا ، ان ارتفاع اسعار النفط يؤثر على مجمل الاقتصاد العالمي ويكفي ان نتأمل دلالة هبوط اسعار الاسهم والسندات في كبريات الاسواق المالية العالمية تحسبا لارتفاع التكاليف وانخفاض الارباح في الشركات الدولية الغربية العملاقة ، وخشية كساد متوقع في حال اندلاع حرب شاملة في الخليج . والامر كما حدث قبلا ، ان الدول الصناعية الغنية سوف تدفع الدول النامية الفقيرة الى دفع فاتورة ارتفاع التكاليف ومعاودة ارتفاع الارباح . وقد اخفقت محاولات الغرب تطوير مصادر بديلة للطاقة بسبب التكاليف الباهظة ، ومصاعب احلال بدائل النفط في مجالات استخدامه ، فضلا عن اخطار تعاظم الاعتماد على المصادر النووية للطاقة . ويعني هذا كله ، نذر موجة جديدة من التضخم والركود في الشمال ، تصدر في شكل أزمات للديون والتجارة في الجنوب وهي موجة سوف تكون عاتية حال ندلاع الحرب الشاملة واشتعال حقول الخليج ورغم خسائر الغرب فان مصائب الجنوب ستكون افدح .

وثانيا ، أن الخسائر العظمى المباشرة وغير المباشرة التي تضر باقتصاديات الجنوب ـ العربي وغير العربي ـ تكشف عدم تكافؤ الاعتماد الاقتصادي العالمي المتبادل . اذ في المدى المباشر يمكن للشمال ان يلجأ الى استخدام مخزونه الاستراتيجي الهائل ، وهو مالا تملكه دول الجنوب غير النفطية الفقيرة ، ومثل هذا يملك الغرب أسباب الضغط على دول الخليج العربية المصدرة للنفط لزيادة الانتاج ، وقد اضطرت الى طلب مساعدته العسكرية لمواجهة التهديد العراقي . والى جانب ضغوطه الاقتصادية والسياسية والعسكرية القادرة على اجبار العراق على الانسحاب من الكويت ، فإن الغرب ـ بقيادة الولايات المتحدة ـ قادر بالقوة العسكرية على تحقيق ذات الهدف . وعلى حين لايستطيع العراق تسيير اقتصاده في ظروف الحصار ، فانه عاجز عن تجديد آلته العسكرية في ظروف الحرب ، شأن غيره من البلدان المتخلفة التابعة .

وثالثا ، ان المبادرة الامريكية في قيادة ازمة الخليج ، تبدو مظاهرة صاخبة تؤكد مكانتها كزعيم بلا منازع للدول الصناعية الغربية ومهيمن بلا منافس في النظام الدولي الجديد . وتستند الولايات المتحدة الى قوة شاملة وجماعية ، اقتصادية وعسكرية ، والى قوة الدفع التي وفرتها عملية غزو العراق للكويت ، في التعجيل بعملية اعادة تشكيل النظام الدولي بعد نهاية الحرب البادرة ، وسوف تتوافر للولايات المتحدة ، بعد اطفاء نيران حرب الخليج اذا ما اشتعلت ، اسباب اضافية للقوة . حيث تزيد قدرتها على تحديد سياسات انتاج واسعار النفط . وتتوافر مبررات الحفاظ بآلة عسكرية هائلة تتحول نيرانها من الشرق الى الجنوب . وتتحمل البلدان والشعوب العربية خسائر وتكاليف الحرب ويتبدد الحلم العربي المشروع في تطوير عوامل القوة العربية الشاملة . ويعد اهدار ثروة النفط تضيع السيطرة عليه ، وتعاود الأسعار الهبوط ، وتتفاقم مصاعب الاقتصاديات العربية . ويصبح وقف الاطماع الاقليمية لاسرائيل وايران وتركيا وغيرها من دول الجوار الاقليمي . العربي رهنا بارادة الغرب لا لقدرة العرب . وتهدر الفرصة الاستثنائية لمقايضة النفط بالتكنولوجيا ، وتجاوز التجزئة الى التكامل وتصبح الامة العربية مستباحة للقوى المعادية عالميا واقليميا ■

د . طه عبد العليم



المقاولون الأتراك يخسرون ٥٦٩ مليون دولار !!

اعلن الاتحاد التركى للمقاولين ان الحظر التجارى الذى تفرضه الامم المتحدة على العراق سوف يكلف المقاولين الاتراك الذين يقومون باعمال انشائية فى العراق خسارة قدرها ٧٦٩ مليون دولار.

طالب الاتحاد الحكومة التركية بسرعة اتخاذ التدابير اللازمة لدفع تعويضات مناسبة للمقاولين الاتراك نتيجة للخسارة الكبيرة التى تعرضوا لها.

أزمة الخليج غطت على سوء الاحوال الاقتصادية الاميركية

توقع افلاس ٢٠٠ مصرف أميركي هذا السنة

☐ لندن -
من انطوني هاريس
«الفاينتشال تايمز»:

■ لولا ازمة الخليج لكانت العناوين الرئيسية في الصحف الآن تتناول ما يجري حالياً في الولايات المتحدة الاميركية. فهيئة ضمان الودائع الفيديرالية تملك الآن ٧٠٠ دولار مقابل كل ٢٠٠ الف دولار من الودائع المضمونة. وقد اخبر رئيس الهيئة السيد وليم سيدمان الكونغرس انه يتوقع ان يفلس ٢٠٠ مصرف هذا العام ليضافوا الى الـ ١١١٠ مصارف التي افلست منذ عام ١٩٨٠. ولهذا تقترح هيئة ضمان الودائع الفيديرالية تجميع ١,١ بليون دولار اضافية من الرسوم التي تحصلها مخفضة بذلك ارباح مصارف الايداع التي تعاني على كل حال من خفض يبلغ ١٥ في المئة من ارباحها.

وينعكس هذا الوضع على اسهم هذه المصارف. ويؤخر مجلس الاحتياط الفيديرالي (البنك المركزي) تقديم مقترحات تفرض على المصارف الاميركية الارتفاع برساميلها الى مستوى نادي المصرفيين لانه يستحيل على هذه المصارف تجميع رساميل جديدة من الاسواق.

ويقول الحاكم جون لاوير بلباقة انه لا جدوى من اصدار امر يتعلق بشيء بوسع المصارف ان تحققه ولكن لقاء ثمن لا يمكن القبول به.

وعادت صفقة دونالد ترامب التي اعاد بموجبها تمويل مؤسساته والتي عقدها مع المصارف التي يتعامل معها، الى الواجهة وسط اشاعات تقول انه بالنظر الى اسعار العقارات الحالية، يمكن ان يكون صافي ثروة ترامب سلبياً.

ولقد اعاد وليم فارلي الذي يملك الحصة المسيطرة في سلسلة مخازن «فروت اوف ذي لوم» الفخمة اعادة تمويل ديونه الكثيرة في صفقة تقدر تكاليفها بالنسبة له بفائدة قدرها ٣٩ في المئة في السنة الاولى وترتفع هذه الفائدة الى ٦٦ في المئة في السنة الثانية.

وفي واشنطن اغلقت شركة «فانتلز» التي تملك ٦٥ مخزناً لبيع العقاقير ابوابها لاحقة بذلك بـ «غارفينكلز» المخزن الكبير ذي السمعة الجيدة الذي اغلق ابوابه منذ بضعة اسابيع. هذا بالاضافة الى مصرف صغير و٥٠ شركة في مجالات البناء والعقارات اعلنت افلاسها اخيراً.

ويسبب افلاس «فانتلز» الذي نتج من شراء كامل حصص المديرين بسعر مغال في الارتفاع تعطل ٢٠٠٠ شخص عن العمل. ويسبب الافلاس ايضا مزيدا من الانكماش في سوق العقارات.

ومن السهل اعطاء الامثلة الكثيرة، ولكن المغزى واضح وهو ان الاقتصاد الاميركي يمر في ازمة حادة تتناول الدين الخاص. ولم تصل الحال بعد الى وضع تقليص القروض او الى انكماش في الديون حسب الاحصاءات الرسمية، على الرغم من انه لو توافرت الارقام عن القروض التي تعجز المؤسسات المريضة عن اعادة دفعها، فمن المحتمل ان يظهر ان الاقراض الذي يعطى للمستحقين ينكمش بالفعل. ويقول الحاكم لاوير ايضاً انه من الصعب تقديم دليل حسي عن ازمة القروض في الارقام العامة. ولكن الدليل الذي ياتي من الامثلة يزداد وضوحاً واقناعاً. والارقام العامة التي يدرسها الحاكم هي ارقام القروض التي تقدمها المصارف. فبموجب الترتيبات المصرفية الاميركية، حيث تسحب القروض ويعاد ايداعها حالما ينتهي التفاوض بشانها (بالمقارنة مع التقاليد البريطانية التي تقدم بموجبها التسهيلات المالية التي تسحب وقت الحاجة الى انفاقها)، يسبق الاقراض المصرفي النشاط الحقيقي زمنياً. ولهذا فمن السابق لاوانه تقدير اثر ازمة القروض على الاقتصاد الاميركي الحقيقي. ولكن من السهل على المرء الشعور بجو الازمة.

وياتي مؤشر على الازمة من درس الاوضاع الصناعية، اذ تبين هذا



دونالد ترامب. (ا ب)

الدرس ان ربع الشركات الاميركية عانت اخيراً من صعوبات في الحصول على قروض من المصادر العادية.

وياتي المؤشر الآخر من درس الصناعات التي تتأثر اكثر من غيرها باحوال الاقراض المصرفي. ففي سوق البيع بالمفرق، انخفضت الارباح بنسبة النصف في كل من السنتين الماضيتين. ويبلغ معدل الارباح الآن ١,٥ في المئة من مجمل حجم الاعمال التجارية.

ومن مجمل الارقام يبدو من المحتمل ان تكون اكلاف القروض سبب هذا الخفض في الارباح.

ويؤثر هذا الوضع على حركتي الاستثمار وتشغيل اليد العاملة ليس فقط في المحلات الصغيرة او في سلسلة المحلات لـ «فانتلز» مثلاً، بل في المحلات العملاقة كمحلات «سيرز» التي تسعى الآن لخفض نفقاتها بتسريح عدد من العمال مما يوفر عليها ١٠٠ مليون دولار سنوياً.

وتعاني من الاضطراب صناعة البناء التي تشكل ٣,٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. ومع ذلك فالارقام الرسمية حتى الآن تكشف فقط عن هبوط متواضع في الربع الثاني من هذا العام، هذا الهبوط الذي يتعلق بالشتاء المعتدل الذي ادى الى ازدهار



في الربع الاول بعد التعديل الموسمي اكثر مما يتعلق باضطرابات السوق، وهذا بسبب البطء في تجميع الاحصاءات ولان اتمام العقارات يستغرق وقتاً.

ومن اوضح الادلة التي تعبر عنها الارقام العامة حركة بناء المساكن، حيث انخفض معدل المباشرة بالمباني الجديدة ٢٠ في المئة عن مستوى عام ١٩٨٩، وانخفضت الاذونات الممنوحة للبناء باكثر من ١٥ في المئة. وتشكل هذه الاحصاءات اسوأ ما حدث منذ انكماش ١٩٨١ - ١٩٨٢.

وتزدهر صناعة الطائرات المدنية التي تعني اجمالاً شركة «بوينغ»، ولكن شركات الطيران لا تبدو مزدهرة. فكثير من هذه الشركات الآن يعاني من ازمة بحيث ان هذه الشركات لا تتمكن من شراء الطائرات الحديثة الاقتصادية التي هي بامس الحاجة اليها. وبسبب هذا الوضع انخفضت اسعار اسهم شركة «بوينغ» في الاسبوع الماضي.

وانخفض اقتراض المستهلكين انخفاضاً كبيراً في الاشهر الثلاثة الماضية، واصبح نمو هذا الاقتراض اقل من ٣ في المئة واقل من نصف النمو في المداخيل الاسمية. وفي هذا المجال ترغب المصارف في تقديم القروض، وهي تقوم بحملة دعاية للترويج للاقتراض بين الناس. ولقد تضاعفت الافلاسات الشخصية في السنتين الماضيتين ولكن ٩٨ في المئة من المقترضين لا يزالون يعيدون دفع قروضهم مما يجعل الاقراض الشخصي يبدو متين الاساس بالمقارنة مع مجالات الاقراض الاخرى.

واختصار القول ان هذا الوضع سيء ولكنه قد يزداد سوءاً. ولا يتفق مراقبان على درجة الازدياد في السوء. فبعض المتشائمين يرون ان ما يجري في المصارف هو اعادة لما جرى في شركات الادخار والتسليف، وان المصارف ستواجه ما واجهته هذه الشركات اخيراً. وهم يقولون ان كارثة شركات الادخار والتسليف ابتدات ايضاً على نحو بسيط منذ خمس سنوات، ولكن هذا الامر لا يبدو محتملاً الآن. فشركات الادخار والتسليف استجابت للخسائر التي تكبدتها بالمغامرة المتهورة، اي تصرفت كما يتصرف المختلس الذي يحاول استرداد ما اختلسه في ميدان سباق الخيل. ولكن المصارف تستجيب للازمة بحذر. واذا كانت المصارف غير ميالة للحذر، فان المشرفين على نشاطاتها سيجبرون على توخي الحذر. ويأتي الخطر الآن من الانكماش الحذر اكثر مما ياتي من مغامرة متهورة تقود الى الانهيار.

وفي الوقت نفسه، يبدو التهديد الاقتصادي اكثر خطورة مما اشارت التنبؤات اليه حتى الآن. واجماع الاسهم الزرقاء التي لا تتاثر بالازمات والذي يشير الى ما يتوقعه النشاط الصناعي، يتوقع الآن ١ في المئة من الكساد والتضخم اكثر مما يتوقع نمواً بطيئاً يبلغ ٢ في المئة او اكثر بقليل. ولكن هذا المؤشر يبدو متخلفاً. وينفعل هذا الاجماع بالمشاكل المالية التي تنبا بها محللو القروض. وحالما تبدأ الاضطرابات تصبح تراكمية. فالمصارف تمتنع عن اقراض الدائنين المشكوك فيهم ويخسر الدائنون الجيدون العمل وتنخفض قيمة ضماناتهم التي يقدمونها مقابل القروض. ويبدأ الشك يحوم حول اوضاعهم.

وبينما الوضع كذلك، يجري التباحث الآن بين هيئة ضمان الودائع الفيديرالية ووزارة المال الاميركية والاحتياط الفيديرالي في اصلاحات جيدة ولكنها باتت متاخرة. وهذه الاصلاحات توجب على المصارف مزيداً من الحذر وتطالبها بزيادة رساميلها وبوضع قيود على ضمان الودائع.

واذا تمكن سيدمان من تحقيق ما يريد، تبنى رسوم ضمان الودائع على المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها هذه الودائع. والاعتقاد السائد انه من الافضل بكثير اغلاق باب الاسطبل والفرس في داخله ولكن الفرس لا يستطيع العدو والباب مغلق.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط من موسكو

الكرملين يؤدي دوره ويتحمل التبعات الاقتصادية العدوان العراقي جاء طعنة في ظهر الانتفاضة

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

اكدت الدوائر الدبلوماسية السوفياتية ترحيبها بالوساطة التي يقوم بها خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة اليوم خلال زيارته لعمان ولقائه مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقية. وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية السوفياتية جنيادي جيراسيموف ان موسكو مستعدة لتقديم كل ما في وسعها لانجاح هذه المهمة وتستعرض الصحف المركزية جوانب الموقف السوفياتي ازاء الازمة في منطقة الخليج من منظور توضيح حقيقة جوهرية وتنفيذ ما يقال حول تقاعس موسكو في اتخاذ اجراءات اكثر حسما تجاه النظام في بغداد وتصرفات القيادة العراقية. وابرزت جريدة ازفيستيا الرسمية تصريحات المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر حول ان الاتحاد السوفياتي يقوم بواجبه ويلتزم تماما بتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن بما فيها القرار ٦٦٥ وانه «يساعدنا جدا» وقد عقدت وكالة انباء نوفوستي امس مائدة مستديرة تناول فيها عدد من كبار الخبراء السوفيات جوانب الازمة في منطقة الخليج. واشار بعض المشاركين فيها ايضا الى عدم صحة ما يقال حول أن الاتحاد السوفياتي مستفيد من الازمة. وبهذا الصدد قال الدكتور فلاديمير ايسايف رئيس قسم البلدان العربية في معهد الاستشراق ان بلاده ليست مستفيدة من الازمة في منطقة الخليج، بسبب رفع اسعار النفط.

وشرح ذلك بقوله «ان رفع اسعار النفط حتى ٢٨ دولارا للبرميل يحقق مكاسب للاتحاد السوفياتي قدرها ٧ مليارات دولار على شريطة عدم تخفيض الانتاج. وقال ان هناك من يقول ان هذا المبلغ يمكن ان يغطي العجز التجاري للاتحاد السوفياتي الذي تبلغ قيمته ٨ - ٨,٥ مليار دولار». ومضى العالم السوفياتي ليقول: «قد يكون ذلك صحيحا.. لكن الامر في حقيقته يتطلب مراعاة ان الالتزامات التي اتخذها الاتحاد السوفياتي على عاتقه وفق قرارات مجلس الامن تجعله يفتقد عائده من التجارة مع العراق وقيمته ١,٥ مليار دولار، الى جانب ثمن الاسلحة التي كان يوردها الى العراق وقيمتها ٣ مليارات دولار. واضاف ايسايف ان العراق مدين للاتحاد السوفياتي بما يقدر بحوالي ٤ - ٦ مليارات دولار، وهو دين لن يستطيع العراق الوفاء به هذا العام بالطبع» وقال ايسايف ان «الاتحاد السوفياتي يستورد ايضا من العراق النفط ليبيعه مباشرة الى شركاته في الخارج مثل الهند وبلغاريا ويوغوسلافيا. وكانت الكمية التي يستوردها تبلغ عشرة ملايين طن لم يتسلم منها هذا العام سوى اربعة ملايين وهو امر يعني عدم قدرة الاتحاد السوفياتي على الوفاء بالتزاماته ازاء هذه البلدان» واضاف رئيس قسم البلدان العربية بمعهد الاستشراق الى هذه القائمة قيمة القروض التي كان من المقرر ان يحصل عليها من الكويت وفق الاتفاقيات الموقعة بين البلدين. وقال في ختام عرضه الاقتصادي الموجز ان خسائر الاتحاد السوفياتي من الازمة ورغم زيادة اسعار النفط ستبلغ ١,٥ - ٢ مليار دولار تقريبا.

وفي اطار الندوة نفسها التي نظمتها وكالة نوفوستي اشار الكسندر سميرنوف نائب رئيس ادارة الشرق الاوسط في الوكالة الى ان العدوان العراقي ضد الكويت كان ضربة موجهة الى القضية الفلسطينية وطعنة في ظهر الانتفاضة التي بلغت يومها الالف.

واشار فلاديمير زينتشينكو مستشار الشؤون الخارجية لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والقائم بالاعمال السابق لسفارة موسكو في الكويت الى ضرورة العنصر العربي في تسوية الازمة الامر الذي اكده الرئيس ميخائيل جورباتشوف في لقائه مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري.. وقال زينتشينكو ان العالم يواجه اليوم بواحدة من اخطر الازمات، لكنه نوه بأن المجتمع الدولي ولاول مرة منذ انتهاء الحرب الباردة يتفق شرقا وغربا على ضرورة تصفية آثار العدوان العراقي اعتمادا بالدرجة الاولى على الجهود السياسية والدبلوماسية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠

بوش يوفد وزيرى الخارجية والمالية فورا إلى الدول التى أضيرت من أزمة الخليج

عقد الرئيس جورج بوش مؤتمرا مفاجئا فى البيت الابيض اعلن فيه ان الولايات المتحدة قد قررت بالاشتراك مع دول اخرى تخصيص اعتمادات ومساعدات للدول التى تضررت من المقاطعة المشكلة القائمة ، وفى مقدمة هذه الدول التى ستحصل على الدعم المقترح هى مصر وتركيا ، والاردن .

وكان الرئيس بوش قد تلقى مكالمة تليفونية صباح الخميس من توشيكى كايفو رئيس وزراء اليابان بانه سيقدم مليار دولار لتغطية الاعتمادات المطلوبة .

وقال بوش انه طلب من هيئة مختصة باعداد مذكرة عن المساعدات المطلوبة للدول ، وقد تم تقديمها لمستشار الرئيس لشئون الأمن القومى وعلى اساس ان تشترك فى تقديمها اليابان والمانيا والسعودية ، والامارات والكويت وكوريا الجنوبية . ولم يذكر الرئيس بوش الرقم ، وان كانت المذكرة نصت ان هذا المبلغ سيكون ١٠ مليارات دولار وان هذه المساعدات سوف تذهب الى بنجلاديش والهند والاردن ، والمغرب ، والفلبين وتركيا .

وقالت المذكرة ان مصر سوف يتم اعفاؤها من ٧ر١ مليار دولار من جملة الديون العسكرية المستحقة عليها .

واعلن بوش انه كلف جيمس بيكر وزير الخارجية ونيكولاس ريدى وزير الخزانة بالسفر ، فورا ، الى الخليج ومنطقة الشرق الاوسط وآسيا لبحث مطالب هذه الدول .

وكانت صحيفة واشنطن بوست قد نشرت امس ان خطة الرئيس بوش تقضى بأن تدفع اليابان ٣ر١ مليار دولار ، والمانيا ٦٠٠ مليون ، والسعودية ٤ مليارات ، والامارات مليار ، والكويت ٣ مليارات ، وكوريا الجنوبية مبلغا غير محدد ، على أن تذهب هذه الاموال الى كل من : بنجلاديش وأوروبا الشرقية ، ومصر ، والهند والاردن والمغرب والفلبين وتركيا .

وقالت انه بالنسبة للاردن فسوف تكون هذه المساعدات حافزا للملك حسين لكى يقطع علاقاته العسكرية مع العراق ويوقف عملية تسريب السلع للعراق .

وأوضحت الصحيفة ان الحلفاء سيكونون مطالبين بدفع مالا يقل عن ١,١ مليار دولار شهريا للولايات المتحدة للمساعدة فى نفقات عملية « درع الصحراء » .

وقال الرئيس الامريكي انه يعتقد ان أى تحرش يقوم به العراق سترد عليه القوات الامريكية . وان الولايات المتحدة تتخذ كل الخطوات لتطبيق قرارات الامم المتحدة لمواجهة العدوان العراقى والعمل على انسحاب غير مشروط من الكويت واعادة حكومتها الشرعية واستقرار السعودية ومنطقة الخليج وحماية المواطنين الامريكيين . وأكد التزام الولايات المتحدة تجاه حلفائها واصدقائها ..



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بـوش يعلـن مشـروعا لمساعدات دولية لمصر والدول التى تاثرت بالازمة

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ اعلن الرئيس جورج بوش فى مؤتمر صحفى مفاجىء بالبيت الابيض ان الولايات المتحدة قررت بالاشتراك مع دول اخرى تخصيص اعتمادات ومساعدات للدول التى اضيرت من اجراءات مقاطعة العراق ، ومن الأزمة الراهنة فى الخليج ، وفى مقدمتها مصر ، وتركيا ، والأردن .

واعلن بوش انه كلف وزيرى الخارجية والخزانة الامريكيين بالسفر فورا الى الخليج والشرق الأوسط ، لبحث مطالب الدول التى يسرى عليها هذا الوضـع ومنهـا ايضـا الهنـد ، وبنجلاديش ، والفلبين والمغرب .

ولم يذكر الرئيس بوش الرقم الاجمالى للمساعدات ولكن المذكرة التى اعدتها لجنة مختصة كلفها بدراسة هذه المساعدات ، قـدرت المبلغ بعشـرة مليارات دولار .

وقالت المذكرة انه سيتم اعفاء مصر من جملة الديون العسكرية المستحقة عليها ومقدارها ٧ر١ مليار دولار .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٠

وجهة نظر غربية

ازمة الخليج ستسبب هزة لا صدمة وقد ازالت الطبقة اللماعة عن اوضاع السوق

□ لندن -
من بيترونور
من «الفاينننشال تايمز»:

■ وقعت اسواق العالم المالية في الاسبوع الماضي تحت وطأة سيكولوجية الحرب.

ففي الايام الاولى بعد اجتياح العراق للكويت في الثاني من الشهر الجاري، ركز المحللون والعاملون في الاسواق المالية على النتائج المالية الاقتصادية المحتملة جراء ارتفاع اسعار البترول. ولكن مع استمرار الحشد العسكري الاميركي وتصاعده وبالتالي تضاؤل الامل في امكان اجراء مفاوضات تؤدي الى تسوية سلمية للازمة، ازدادت المخاوف من اشتعال حرب حقيقية ومن اضطرابات مهمة في تدفق التبرول.

فالاسواق غير معتادة على الحرب، الا ان الارتفاع الكبير في اسعار البترول التي ارتفعت في الاسبوع الماضي الى اعلى ما بلغته في السنوات الثماني الماضية سبب انقباضاً وتوتراً في الاسواق.

ومما اصبح واضحاً ايضاً ان تطورات الازمة في الشرق الاوسط خلفت آثارا متفاوتة في مختلف قطاعات عالم المال.

اولاً: من اقل ما يدعو للاستغراب هو تصنيف ردات الفعل السلبية على ما جرى الى طبقات. فالاسهم التي يمثل التعامل بها اكبر نسبة من المخاطر تأثرت اكثر من غيرها بكثير. وتضررت السندات الطويلة الاجل ولكنها لم تتضرر بالمقدار الذي اصاب الاسهم. ولا توجد حتى الآن دلائل كثيرة عن وجود ازمة سيولة من النوع الكلاسيكي على الرغم من ان الدولار هبط الى حدود دنيا قياسية بالنسبة للمارك الالماني والفرنك السويسري.

ثانياً: ومما كان مفاجئاً اكثر من غيره هبوط اسعار الاسهم في المانيا واليابان على نحو فاق معدلات الهبوط في سائر الدول والجدير بالذكر ان استخدام هاتين الدولتين للطاقة يتميز بفعالية تفوق فعالية استخدام باقي العالم للطاقة، وكانت هاتان الدولتان تنعمان باكبر نسبة نمو وادنى معدل تضخم قبل بدء الازمة. ويتوقع الخبراء الاقتصاديون ان تتمكن المانيا واليابان من العيش مع آثار الازمة على نحو بفضل تعايش العالم الناطق بالانكليزية مع هذه الازمة، ولكن يبدو ان السوق لا توافق على هذه التوقعات.

ثالثاً: حدث هروب الى النوعية كما يجري عادة في الازمات فلقد تحولت المؤسسات الى السيولة خصوصاً العملات التي تعطي عائدات مرتفعة كالجنيه الاسترليني والى اوراق مالية حكومية قصيرة الاجل. ولكن الدولار والذهب فشلا في لعب دورهما التقليدي كملجأ للاموال بسبب دخول عوامل ذات اهمية تاريخية مفصلية كالبترول والحشد العسكري الواسع.

رابعاً: ازالت الازمة طبقة اخرى من الطلاء اللامع عن ايقونات الثمانينات. فاسواق البهجة والاسهم تضررت كما تضررت فكرة تدويل اسواق الاوراق المالية. وعندما جرى بيع، مال المستثمرون الى تسييل ما يملكونه من الاوراق المالية الاجنبية كاجراء اولي، تماماً كما فعلوا بعد تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٨٧ عندما انهارت اسواق الاسهم.

واستحالت امكانية التنبؤ بما ستكون عليه الاسواق، وذلك بسبب الخوف من الحرب، فالمزاج يتقلب مع كل خبر صغير يأتي من الشرق الاوسط ومن المحتمل ان يكون موسم الاجازات الصيفية الذي لا يزال قائماً سبباً في صغر حجم المبادلات.

ولكن عندما انزلقت اسواق الاسهم العالمية في الاسبوع الماضي وهبطت اسعار السندات، بعد هبوط سوق الاسهم في طوكيو بنسبة ٥ في المئة، بدا ان الصدمة المالية جراء ازمة الخليج ستكون اكبر من الآثار الاقتصادية العامة لهذه الازمة، وتبدو اسواق الاسهم على الاقل حالياً، وكأنها فقدت تحسسها بالآثار الاقتصادية التي يمكن التنبؤ بها لازمة الشرق الاوسط.

ويعتقد معظم الاقتصاديين، ان الاقتصاد العالمي سيواجه هزة لا صدمة، كما حدث في ازمة البترول في السبعينات حتى ولو استقرت اسعار البترول على مستوياتها الحالية اي حوالي ٣٠ دولاراً للبرميل الواحد.

وكان مؤشر «نيكاي» لاسعار الاسهم عند اقفال سوق طوكيو يوم الجمعة الماضي قد هبط بنسبة ٢٣ في المئة منذ اول آب (اغسطس) الحالي، بينما هبط المؤشر الالماني نسبة ١٩,٧ في المئة وهبط المؤشر الفرنسي بنسبة ٢٠,٧٥ في المئة بالمقارنة مع المؤشر البريطاني الذي هبط بنسبة ١١,٣ في المئة. وهبط مؤشر «داو جونز» الاميركي بنسبة ١٣,٣٤ في المئة ما بين اول آب يوم الجمعة الماضي.

ويبدو هذا التفاوت في اوضاع الاسواق العالمية المختلفة شاذاً في ضوء المشاكل التي تواجه اكبر اقتصاديات العالم الناطقة باللغة الانكليزية. فمن المتوقع الان ان تدخل الولايات المتحدة في حالة انكماش اقتصادي. فالعجز في ميزان مدفوعاتها يتضخم. وكانت مشكلة مؤسسات الادخار والتسليف قد اضعفت نظامها المالي، كما اضعفته عمليات شراء كامل حصص الشركات التي شاعت في الثمانينات.

ويبدو الاقتصاد البريطاني ايضاً غير مشوق بسبب التضخم الذي اصبح جزءاً منه وبسبب ارتفاع اسعار الفائدة والنمو البطيء.

ويبدأ المرء في فهم ردات فعل الاسواق المالية المختلفة عندما يركز على امور مثل المشاعر العامة والسيولة والوضع النفسي الذي يؤثر على هذه كلها.

ويقول رولاند ليوشل خبير الاستثمارات الاستراتيجي في بنك «بروكسيل لا مبرت» في بلجيكا ان صدام حسين فتح العيون. ويقول اليستير روس غوبي الخبير في استراتيجية الاستثمارات في شركة وساطة جيمس كابل اللندنية انه يجب اعتبار السيد صدام حسين حافزاً لا سبباً للتطورات التي حدثت في الاسواق اخيراً.

ومن وجهة النظر هذه تعتبر الازمة التي تلت الاجتياح الكويتي للعراق انها فاقمت ضعفاً كان كامناً في الاسواق التي هي مثل سوق الاسهم اليابانية، اما سوقا المانيا وفرنسا، فيبدو الامر الان وكأنه تفاؤلاً في غير محله كان يغطي ضعفهما الكامن.

اما في حالة اليابان فقد جاءت المخاوف من زيادة في الفائدة التي يفرضها بنك اليابان لتفاقم الهبوط الذي حدث اخيراً في اسعار الاسهم، والذي ادى بدوره الى هبوط بلغ ٣٩ في المئة في مؤشر «نيكاي» منذ بداية هذا العام. والجدير بالذكر ان الفائدة المصرفية في اليابان محددة الان

بمقدار ٥,٢٥ في المئة.

فالمستثمرون الذين كانوا قد تضرروا من هبوط في المؤشر بلغ ٢٨ في المئة في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام. كانوا يستغلون اي ارتفاع في اسعار الاسهم ليبيعوا. ومما زاد عمليات التبادل اضطرابا اعمال الموازنة (اي المتاجرة الانية للاستفادة من فروق اسعار الصرف). واثرت مشاكل اليابان على اسواق البهرجة السابقة. فالبيع الذي قامت به شركات الضمان الاميركية كان واحداً من العوامل التي ادت الى الهبوط الكبير في اسواق الاسهم في المانيا وفرنسا في هذا الاسبوع. وكانت المؤسسات اليابانية قد اشترت كثيراً من اسهم القارة الاوروبية في مطلع هذا العام. وبهبوط الاسعار في اليابان ووجود ضعف في الين لا يزال يعطي عوائد من بيع الاسهم الاجنبية، توافرت كل الدوافع لتجعل اليابانيين ينسحبون من القارة الاوروبية.

ويعكس انسحاب المؤسسات الاميركية المستثمرة من فرنسا والمانيا الغربية ادراكاً متزايدا بان الوحدة الالمانية الاقتصادية والمالية ستكلف اكثر بكثير مما كان يعتقد في البدء وانها ستكون اصعب مما كان يؤمل.

فمن المتوقع الان ان تعاني المانيا المتحدة عجزاً لا سابق له في موازنتها ينتظر ان يبلغ ١١٥ بليون مارك الماني في العام المقبل وهذا من شانه ان يضغط على بنك المانيا المركزي باتجاه رفع قيمة الفائدة. وبالنظر الى ان بنك المانيا يحدد عملياً السياسة المالية لشركائه في النظام المالي الاوروبي، فسيضطر هؤلاء الشركاء ايضاً الى رفع قيمة الفائدة.

ويؤدي ارتفاع معدلات الفائدة في اوروبا واليابان، بعد اخذ معدل التضخم بعين الاعتبار، عملياً الى ارتفاع سعر الفائدة في الولايات المتحدة، ويقول السيد ليوشل ان النقطة التي غابت عن البال في موجة التفاؤل التي حدثت اخيراً في اسواق الاسهم الاوروبية هي ان الفائدة العالمية سم بالنسبة للاقتصاد وللاسهم.

وبالاضافة الى هذا، اعلنت في الاشهر القليلة الماضية شركات اوروبية كثيرة عن ارباح كانت اقل من المتوقع، لان ارتفاع اسعار الفائدة وارتفاع معدلات تبادل العملات الاوروبية اثرا على الارباح تاثيراً سلبياً.

وبتحول المزاج في اوروبا من حالة التفاؤل الى حالة الانقباض، ابتدات العوامل المحلية في لعب دور اكبر في تقييم الاسهم.

ففي ايطاليا مثلاً تاثرت البورصة سلبياً بمشاكل شركة «فيات» التي تشكل اسهمها ١٥ في المئة من مجمل قيمة سوق الاسهم، وتاثرت بمشاكل افلاس في شركة «لومبار دفن» وهي شركة وسيطة في التعامل بالاوراق المالية.

وظهر اخيراً ان اسواق الاسهم في اوروبا غير سائلة بالمقارنة مع اسواق العالم الناطق باللغة الانكليزية. ويبدي المستثمرون ادراكا مفاده ان اوروبا الشرقية التي كانت تعتبر حقلاً خصباً للاستثمارات الالمانية الغربية، ستتضرر اكثر من سائر دول العالم من ارتفاع اسعار البترول.

وبالمقارنة مع هذا كله، تاثرت الاسواق في بريطانيا والولايات المتحدة بانباء سيئة عديدة ظهرت قبل الاجتياح العراقي، فالمحللون في لندن كانوا يركزون على الطبيعة الدفاعية الانفعالية لسوق الاسهم البريطانية. فعائدات تبلغ حد الخمسة في المئة يجب الا تعتبر عالية بالمقارنة مع غيرها. وبالاضافة الى هذا تكتفي بريطانيا ذاتيا بالبترول ودخولها المحتمل في النظام المالي الاوروبي يؤمل في خفض التضخم وخفض سعر الفائدة.

وعلى الرغم من ان «وول ستريت» اصيب بهزة جراء المخاوف من ازمة بترول ثالثة ومن استعادة ذكريات احتباس الرهائن في عهد الرئيس كارتر، فقد اظهرت ازمة الخليج ان الولايات المتحدة هي القوة العظمى الاكثر فعالية. ويوجد بعض الامل في ان ينزلق الاقتصاد الاميركي الى وضع الانكماش الذي يغذي بدورة الأمل في ان يخفض بنك الاحتياط الفيديرالي (المركزي) سعر الفائدة.

ويرى المحللون في اوروبا ان اسواق الولايات المتحدة لم تهضم بعد كليا الآثار السلبية لتسارع البطء في الاقتصاد الاميركي وللمغامرة العسكرية. فمؤشر ثقة المستهلكين يهبط كثيراً، ومن المتوقع ان يبلغ العجز الفيديرالي في الموازنة بين ٢٢٠ و٢٣٠ بليون دولار هذا العام، وان يرتفع هذا العجز الى ٢٧٠ – ٢٨٥ بليون دولار او حوالي ٤,٥ في المئة من الناتج القومي الاجمالي بحلول نهاية شهر ايلول (سبتمبر) من عام ١٩٩١.

ويدعم السندات المالية الى حد ما اعتقاد بان السلطات المالية في العالم سترفض ان تسمح لارتفاع اسعار البترول الناجم عن الازمة في التحول الى ارتفاع في معدل التضخم. ولم تستفق الاسواق المالية الى امكان حدوث حرب قتالية في الخليج الا في الايام القليلة الماضية. ويعلق محللون بالقول انه عندما يبدأ القتال سترتفع عائدات السندات ارتفاعا كبيرا جداً.

اليابان ترفع سعر الفائدة بسبب الأزمة فى الخليج

طوكيو ـ وكالات الأنباء ـ قرر البنك المركزى اليابانى أمس رفع سعر الخصم بنسبة ٠,٧٥ ٪ ليصل إلى ٦ ٪ ، وهو مايعنى إرتفاع أسعار الفائدة على القروض التى تقدمها البنوك التجارية . وأوضحت المصادر المصرفية اليابانية أن هذا الإجراء استهدف الحد من الضغوط التضخمية التى يشهدها الاقتصاد اليابانى حالياً بسبب ارتفاع أسعار البترول ، وهو الارتفاع الناتج عن أزمة الخليج ، وفى الوقت نفسه ارتفعت أسعار الأسهم والسندات فى بورصة طوكيو حيث شهد مؤشر نيكى الذى يعبر عن أسعار الأسهم بمقدار ٧٧٥ نقطة (أى ٣,١١ ٪) ، وقد انخفض سعر الدولار إلى ١٤٤,١٠ ين وكان سعره ١٤٤,٣٥ ين يوم الاربعاء الماضى .



□ الخبراء الفرنسيون :

الاقتصاد العالمى ينكمش بسبب أزمة الخليج

باريس من شريف الشوباشى - توقع الخبراء الفرنسيون ان يشهد الاقتصاد العالمى انكماشاً جديداً وانخفاضاً فى معدل النمو حتى فى الدول التى تتمتع بحالة اقتصادية جيدة مثل الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وذلك بسبب ازمة الخليج. كما بدا الحديث عن صدمة بترولية ثالثة كاللتين حدثتا فى عامى ٧٣ و١٩٧٩ وعانت منهما الدول الغنية والفقيرة.

وقال الخبراء أنه اذا استمر سعر برميل البترول فى حدود ٢٥ دولاراً فإن ذلك سينعكس أوتوماتيكياً على اقتصاديات الدول المتقدمة حيث ترتفع نسبة التضخم وتهبط معدلات النمو المتوقعة هذا العام.

كما توقع الخبراء الفرنسيون زيادة ملموسة فى الميزانية العسكرية لغالبية الدول بعد أن كانت هناك مطالب بضرورة خفض الميزانيات العسكرية ونفقات التسليح التى زادت فى العام الماضى على ٧٠٠ مليار دولار. يضاف إلى ذلك التكلفة المالية لتعبئة القوات الدولية فى الخليج.

وأوضح الخبراء ان دول العالم الثالث ودول المنطقة بصفة خاصة ستعانى من نتائج هذه الأزمة دون ذنب اقترفته. فقد قدرت تركيا خسائرها الاقتصادية بثلاثة مليارات دولار هذا العام. كما يؤثر التوتر الحالى بشكل مباشر على الحركة السياحية فى مصر وعلى دخل قناة السويس ويؤدى إلى انخفاض تحويلات المصريين بالخارج، وتتعرض الأردن أيضاً لأضرار مشابهة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

أسواق الأوراق المالية تلتقط أنفاسها بحذر

رفع سعر الحسم الياباني يهدد بحرب فوائد والاسترليني ينوء بحمل الآمال المعقودة عليه



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لندن : «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

أزمة الخليج لا تزال شغل الاسواق الشاغل ولكن الحاحية الحدث الخليجي تراجعت بعض الشيء وتراجعت معه المؤثرات المباشرة للخليج على أسواق المال والعملات. والجدير بالذكر، على هذا الصعيد، ان دول الخليج لعبت دورا بارزا في تقليص المؤثرات السلبية لأزمة الخليج على اسواق المال فاتفاق عشر دول من دول «اوبك» في اجتماع فيينا على زيادة حجم انتاجها لتعويض النقص في امدادات العراق والكويت كان له الاثر الاكبر في خفض اسعار النفط واعادة علاقة الاسواق «بالعامل النفطي» الى اطار اقل نسبيا من ذي قبل.

عودة اسعار النفط الى التراجع من مستوياتها القصوى فوق الثلاثين دولارا للبرميل الى حدود الـ ٢٦ دولارا أتاح للاسواق فرصة التقاط انفاسها فتوقف الانهيار المتواصل في اسعار الاسهم والسندات وانعكس المسار التصاعدي للجنيه الاسترليني الذي كان اكثر العملات الرئيسية استفادة من «العامل النفطي» في اعقاب الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية.

هذا لا يعني أن «العامل الخليجي» باكمله غاب عن اذهان الاسواق فالمستثمرون لايزالون يبنون حساباتهم اخذين في الاعتبار «المفاجآت» المتوقعة في الشرق الاوسط والعديد منهم درج على استلهام الازمات الشرق اوسطية السابقة في وضع سيناريوهات المستقبل القريب.

ومن هذا المنظار تميل معظم التحليلات الغربية الى اعتبار الأزمة الراهنة اخف وطأة على اقتصاديات الغرب من ازمتي ١٩٧٣ و ١٩٧٩ ولاسباب ابرزها:

● ان الارتفاع المسجل في اسعار النفط ظل محدودا فإبان الصدمة النفطية الاولى ارتفعت اسعار النفط بنسبة ٢٨٠ في المائة في اربعة اشهر وابان الصدمة النفطية الثانية ارتفعت بنحو ٢٠٠ في المائة على مدى سنتين في حين ان اسعار النفط لم تتخط في الازمة الراهنة نسبة ٦٠ في المائة فقط. واذا حسبت الاسعار بالقيمة الشرائية الحقيقية للدولار لاتضح انها لاتزال دون ثلثي المستوى الذي بلغته بنهاية ١٩٨٦ ودون نصف سعرها المسجل عام ١٩٨٠.

● ان وتيرة الاستهلاك الصناعي للطاقة في الدول الغربية قد تراجعت بنسبة ملحوظة، واستهلاك النفط كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي لدول «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» قد هبط بمقدار ٢٧ في المائة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٩.

● ان الوضعية العامة لاقتصاديات دول «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» افضل بكثير عما كانت عليه إبان صدمتي النفط السابقتين، فالمعدل الوسطي للتضخم يبلغ ٦ في المائة بالمقارنة مع ٩ في المائة في عهد الصدمتين السابقتين واقتصاديات الدول الصناعية، عامة، اكثر توازنا مما كانت عليه في السبعينات. وبرغم اتجاه الاقتصاديات الانجلوسكسونية الى التباطؤ تستمر اقتصاديات الدول الاوروبية الغربية واليابان بتسجيل معدلات نمو مرضية.

عودة بطيئة الى العافية

من الطبيعي ان تبقى اسواق المال متحسبة لكل الاحتمالات في الشرق الاوسط في ظل استمرار الازمة الا ان اتجاهها لاستعادة عافيتها كان شبه عام الاسبوع الماضي.

في طوكيو سجلت اسعار الاسهم ارتفاعا نسبته ٧.٥ في المائة بنهاية الاسبوع واقفل مؤشر «نيكاي داور» لـ ٢٢٥ اصدارا رئيسيا على ٢٥٩٧٨.٣٧ نقطة وساهمت عودة صناديق الائتمان الى قاعة البورصة في تحريك التداول.

وفي نيويورك تشجع المتداولون من قرار اغلبية دول «اوبك» زيادة الانتاج النفطي غير ان الحوارات الساخنة التي بثتها شاشات التلفزيون سيطرت على اجواء التداول يومي الخميس والجمعة وحدت من تحسن مؤشر «الدواجونز» الذي اقفل على ٢٦١٤.٣٦ نقطة مرتفعا بمقدار ٢.٧٣ نقطة فقط عن اول يوم تداول في الاسبوع.

اما سوق لندن فقد سجلت مكاسب بلغت ٧٦.٤ نقطة في ايام التداول الاربعة فقط في الاسبوع الماضي ليقفل مؤشر «الفاينتشال تايمز»



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

على ٢١٦٢.٨ نقطة، رغم ان قوة الجنيه الاسترليني في مطلع الاسبوع كانت عاملا سلبياً في اسعار الاسهم خصوصا وان نصف ارباح الشركات البريطانية مصدرها الاسواق الخارجية.

الا ان سوق باريس عانت من تسوية المتداولين لأوضاعهم مع نهاية موعد العقود الآجلة لشهر اغسطس (آب) ومن انخفاض اسعار السندات الحكومية فتراجع مؤشر «كاك» بنسبة ١.٩ في المائة.

في حين عانت سوق فرانكفورت من تحسن سعر المارك وآثاره السلبية على الصادرات الالمانية ومن النتائج غير الجيدة لشركات السيارات وعدد من المؤسسات الكبرى بينها «سيمنس» و«دويتش بنك» ففقد مؤشر «داكس» ٩.٤٤ في المائة من قيمته واقفل في نهاية الاسبوع على ١٦٢٩.٥١ نقطة.

الاسترليني يستريح

بعد اسبوع من الارتفاع الحاد هبط سعر الجنيه الاسترليني يوم الجمعة بنسبة كانت الاسوأ التي يسجلها في يوم واحد منذ ١٠ اشهر فتحسن اكثر من ٣ سنتات مقابل الدولار الامريكي ليفقد ١.٦ نقطة من مؤشره. وكانت المرة الاخيرة التي فقد فيها الجنيه هذه النسبة الحادة من قيمته في يوم واحد هي اليوم التالي لاستقالة وزير الخزانة البريطاني، نيجل لوسون، من منصبه الوزاري في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وكان الملفت في هبوط سعر الجنيه الاسترليني انه حدث وسط تجدد الحديث عن انضمام قريب الى نظام النقد الاوروبي. وخلافا للسابق لم يؤد الحديث عن الانضمام الى النظام الى رفع سعر الجنيه هذه المرة رغم ان ازمة الخليج ابرزت ميزته «كعملة - بترولية» وفائدته المرتفعة جعلته اكثر جاذبية من الدولار والمارك والين. الا ان تجدد الشائعات، بنهاية الاسبوع الماضي، عن انضمام الجنيه الى نظام النقد الاوروبي كان مردوده سلبيا وتراجع سعره الى ٢.٩٦٥٠ مارك في فترة معينة من ساعات التداول بعد ان سرت في السوق شائعة تقول ان بنك انجلترا دخل السوق بائعا للجنيه الامر الذي أوحى بأن البنك لا يرغب بضم الجنيه الى نظام النقد الاوروبي بسعر يفوق الـ ٣ ماركات.

ولكن مصادر البنك المركزي البريطاني لم تؤكد او تنفي تدخل البنك في السوق وردت تقلبات السوق الى «الشائعات».

الا ان تراجع الجنيه الاسترليني لم يكن بعيدا عن استمرار ازمة الخليج وما اثارته من تخوف السوق من ان تتسبب في ارجاء انضمام الجنيه الى النظام الاوروبي الى ما بعد استقرار اسعار النفط بالنظر لتاثيرها المباشر على سعره. ومن هذه المنظار يبدو ان سعر الجنيه ذهب ضحية الآمال المبالغة المعقود عليه.

حرب الفوائد

وكان الحدث النقدي الابرز الاسبوع الماضي، اضافة الى الهبوط في سعر الجنيه، هو رفع سعر الحسم الياباني بمقدار ٠.٧٥ في المائة الى معدل ٦ في المائة بعد سلسلة من النفي الياباني المتواصل لاي نية في هذا الخصوص كان آخرها قبل ٢٤ ساعة من رفعه.

أوضح محافظ البنك المركزي الياباني ان الغاية الاساسية من رفع معدل الحسم هي مواجهة التضخم المرشح للارتفاع مع ارتفاع الاسعار العالمية للنفط.

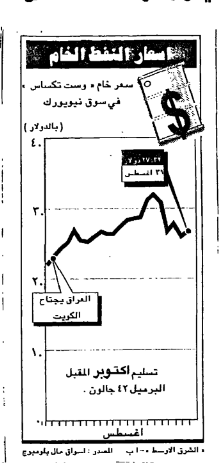
الا ان توقيت هذا الاجراء اثار مخاوف الاسواق من ان يكون البنك المركزي الياباني قد فتح الباب على مصراعيه على حرب فوائد عالمية في ظل ضغوط التضخم التي تعززها ازمة الخليج خصوصا وان البنك المركزي الالماني، «البوندز بنك»، سوف يضطر الى التسريع في رفع الفائدة على المارك الالماني، الامر الذي يفجر حرب فوائد محتمة بين العملات الرئيسية.

ولا تخفي «وول ستريت» تخوفها من ان يصبح الاقتصاد الامريكي الضحية الاولى لهذه الحرب، فمعدل نموه متباطيء اصلا واي رفع لمعدل الفائدة على الدولار يهدد هذا النمو بالتوقف ويسرع في دفع اقتصاد البلاد الى حالة ركود.



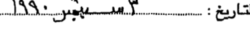
المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠



« الشرق الاوسط » - ا ب　　المصدر : اسواق مال بلومبرج

ولكن في هذا الحال، قد لا يتمكن المارك الالماني من اجتذاب اهتمام المستثمرين على اعتبار ان الاعباء النهائية للوحدة الالمانية لاتزال غير واضحة تماما. وهذا يفترض اذا استمرت الضغوط التضخمية لاسعار النفط على اليابان والمانيا، ان يعود الجنيه الاسترليني الى التحسن ويعود المستثمرون الذين فروا من شائعات الجمعة الى شرائه من جديد .. ولكن مدفوعين هذه المرة بآمال اقل طموحا من قبل اسبوع واحد فقط.





الخزانة اليابانية وازمة الخليج

جاءت التصريحات التى ادلى بها رئيس الوزراء اليابانى والخاصة بالمساهمة المالية فى تخفيف الاعباء الناجمة عن ازمة الخليج بما فى ذلك الدول المتضررة من المقاطعة الاقتصادية للعراق .

وقد جاءت هذه التصريحات فى التاسع والعشرين من اغسطس ١٩٩٠ بينما كان الغزو العراقى للكويت فى الثانى من ذات الشهر ، اى بعد ٢٧ يوما من وقوع الحدث الاساسى وماتلاه من تداعيات فى الموقف الاقليمى والدولى !

واذا كان الدستور اليابانى يحرم ارسال قوات عسكرية الى الخارج .. وهذا امر يتعين احترامه احتراما للقواعد الدستورية .

الا ان الامر الذى يتعين ان يكون نصب اعين الجميع وبخاصة دول المنطقة التى كانت سوقا متسعا للمنتجات والصادرات اليابانية بالاضافة الى العقود الاقتصادية المتنوعة يتمثل فى ان هذه الاستجابة اليابانية ، والتى لم تتحدد لها قيمة مالية محددة جاءت بعد عدة اتصالات من جانب القيادة الامريكية ممثلة فى الرئيس بوش . فطبقا لما ورد فى الصحافة الغربية فانه خلال الفترة منذ اندلاع الاحداث فى الثانى من اغسطس وحتى الرابع عشر منه اجرى الرئيس الامريكى ثلاثة اتصالات تليفونية مع رئيس الوزراء اليابانى يحثه فيها على ضرورة المساهمة المالية فى الاعباء التى فرضتها هذه الاحداث .

كما يجب الا يغيب عن الاذهان ان الادارة الامريكية قد اعلنت صراحة ضرورة مشاركة حلفائها وفى مقدمتهم طوكيو طبعا فى تحمل النفقات الضخمة لتمركز قواتها فى منطقة الخليج والتى قدرت فى نهاية شهر اغسطس بمليار دولار شهريا .

المهم ان تتذكر الادارة اليابانية ان اكثر من ٦٥ فى المائة من احتياطاتها البترولية كانت تحصل عليه من منطقة الخليج وان اسواق هذه المنطقة كانت مجالا متسعا ورحبا لتصريف منتجاتها .

اجتماعات مكثفة للبنك الدولى وصندوق النقد لدراسة دعم الدول الاكثر تضررا من أزمة الخليج

بلجراد ـ ا ش ا ـ اكد باربر كونابل رئيس البنك الدولى للانشاء والتعمير فى مؤتمر صحفى عقده ببلجراد امس ان استمرار ازمة الخليج يهدد بأضرار اقتصادية بالغة للعديد من دول العالم ، وقال كونابل انه لمواجهة هذه الاضرار الكبيرة فان البنك الدولى وصندوق النقد الدولى سيعقدان اجتماعات فى العاصمة الامريكية فى نهاية سبتمبر الحالى لبحث الوضع الاقتصادى الخطير الذى اصاب بعض الدول نتيجة غزو العراق للكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

ارتفاع أسعار الوقود يؤثر على تكاليف التشغيل

شركات الطيران تدرس تأثير أزمة الخليج على حركة السفر والاستثمار في طائرات جديدة

● ايرباص تفكر في قطار الشرق الطائر وبوينج تبحث ٧٦٧ من طابقين

● اندماج شركات الطيران الاوروبية يهدد مستوى المنافسة والخدمات للركاب

لندن: «الشرق الاوسط»

داهمت الأزمة الحالية في الخليج التي فجرها الغزو العراقي للكويت صناعة السفر والنقل الجوي الدولية في وقت كانت فيه على مفترق طرق تتجه فيه الى الاستثمار بشكل واسع في طائرات جديدة والتفكير في انواع اكبر من الطائرات واكثر راحة لمواجهة الزيادة في اعداد المسافرين.

وتعكس احاديث مسؤولي هذه الصناعة الذين يحضرون معرض فارنبورو الدولي للطيران في بريطانيا احساسهم بالقلق وضرورة مراجعة حساباتهم في مجال الاستثمار في شراء طائرات جديدة والاتجاه الذي ستأخذه حركة السفر في العالم مع ارتفاع اسعار الوقود وتأثير ذلك على تكاليف التشغيل واعداد المسافرين اذا ارتفعت اسعار بطاقات السفر

وكانت شركات الطيران الدولية تعيش فترة ازدهار في نمو حركة المسافرين قبل الغزو العراقي للكويت.

اسعار الوقود

ويقول د. ادي سبراي مدير منظمة الطيران المدني الدولية «اياتا» انه قبل الغزو العراقي للكويت وما نجم عنه من ارتفاع اسعار النفط والوقود كانت الشركات الاعضاء في المنظمة تتوقع ربحا تشغيليا يبلغ ٢٫٧ مليار دولار بزيادة طفيفة عن العام الماضي التي كانت فيه ٢٫٦ مليار دولار.

وينخفض هذا الرقم الى ٣٠٠ مليون دولار فقط اذا احتسبت مصاريف دفع الفوائد. وهو مبلغ متواضع بالقياس الى الاستثمارات الموظفة في هذه الصناعة.

ووفقا لما ذكره مسؤول «اياتا» فان الوقود شكل ما نسبته ٢٠٪ من تكاليف التشغيل في شركات الطيران الدولية العام الماضي. وكان من المتوقع ان يظل عند نفس المستوى في العام الحالي حيث انخفضت اسعار النفط بعد ارتفاعها مؤقتا في يناير. الا انه مع الزيادة الاخيرة الحادة فان ميزانيات شركات الطيران ستتأثر في نهاية ١٩٩٠ بارتفاع تكاليف التشغيل نتيجة لزيادة في اسعار الوقود.

ويوضح د. سبراي ان المثير للقلق هو ان صناعة النقل الجوي كانت عند نقطة تحول ووجهت بوضع اتجاه السوق فيه غير معروف فلم يتضح حتى الآن ما اذا كانت ستأخذ اتجاها لأعلى او أسفل.

وبعيدا عن تأثيرات الازمة في الخليج وارتفاع اسعار الوقود فان مسؤولي



شركات الطيران يرون ان هناك عوامل اخرى خارجية قد تؤدي الى ارتفاع تكاليف التشغيل. فكمثال ازدادت تكاليف شحن الكميات المتعاقد عليها من وقود الطائرات في ١٩٨٩ بعد الشتاء القارص في الولايات المتحدة الذي ادى الى تباطؤ حركة الشحن وتضافر مع ذلك انخفاض منسوب نهر الراين وتراجع التسليم من ميناء روتردام الامر الذي جعل الناقلات تنقل ٣٠٪ فقط من حمولتها.

٤ مشاكل

ويعدد سير كولن مارشال نائب رئيس مجلس ادارة «بريتش ايرلاينز» ٤ عوامل رئيسية ستؤثر على خطط توسع شركات الطيران في التسعينات وأوائل العقد المقبل وهي:

- ازدحام المطارات والتجهيزات القديمة في المطارات التي صممت لتحقق ارباحا للمالك اكثر منها لتقديم خدمات جيدة للعملاء.
- طرق تنظيم ممرات الملاحة الجوية وضبط الحركة الجوية التي تعرقل خطط زيادة الرحلات الجوية.
- الاجراءات والتنظيمات الحكومية التي توضع بصرف النظر عن رغبات ومصالح المسافرين.
- رداءة الطرق والسكك الحديدية التي تخدم المطارات وتربطها برياً بما يؤثر على توسع ونمو حركة السفر.

ورغم هذه المشاكل فان شركات الطيران العالمية تخطط لاستثمارات ضخمة في شراء طائرات جديدة وتتطلع الى طائرات اكبر واكثر تجهيزا لنقل اعداد اكبر من المسافرين. وتم مؤخرا اعلان عقود ضخمة لشراء طائرات منها ٢٣ طائرة بوينج ٧٤٧ ـ ٤٠٠ للخطوط الجوية الكورية قيمتها ٨ ٤ مليارات دولار. واتفقت الخطوط البريطانية «بريتش ايرلاينز» على ٢١ طائرة من نفس الطراز مع خيار مفتوح لشراء ٢١ طائرة اخرى. وتبلغ قيمة العقد ٦.٤ مليارات دولار.

طائرات معدلة

وفي اتجاه اخر تجري «كاثي باسفيك» التي تتخذ من هونج كونج مقرا لها محادثات مع بوينج حول طائرة بوينج ٧٦٧ من طابقين.

وقدم اتحاد صناعات «ايرباص» الاوروبي للمسؤولين التنفيذيين في شركات الطيران فكرة «طائرة» من طراز ا ٣٤٠ تتكون من طابقين. وقال نائب رئيس «ايرباص» للشؤون التجارية «ستيوارت ادلز» ان الشركة تفكر في ان يضم الطابق السفلي صالونا وقاعة طعام بهدف جعل الرحلات الطويلة بدون توقف والتي تكون لمدة ١٢ ـ ١٤ ساعة اكثر راحة للمسافرين. وقال «ادلز» انه يمكن ايضا وضع جمنازيوم رياضي في الطابق الاول من الطائرة. وهناك ايضا فكرة تزويد الطائرة ا ٣٤٠ بأسرّة نوم وذلك لتحويلها الى ما اسماه ادلز بقطار الشرق الطائر!

وفي اتجاه مماثل تفكر ماكدونالد دوجلاس ثالث اكبر شركات صناعة الطائرات في العالم في طراز معدل محدود من طائرات ام. دي ١١ مع قاعة بانورامية اسفل كابينة القيادة.

مشكلة المطارات

ومن وجهة النظر الفنية فانه لا يوجد سبب يدعو الى عدم الاعتقاد بامكانية نجاح هذه الافكار اقتصاديا فقد برهنت الشركات المصنعة على قدرتها على حل الكثير من المشاكل التقنية. الا ان المشكلة الحقيقية ان معظم مطارات العالم مجهزة للأجيال الحالية من الطائرات ولا توجد فيها اماكن انتظار او مساحات لطائرات بأجنحة اكثر طولا.

وحلا لهذه المشكلة تفكر صناعة الطائرات في اجنحة يمكن طيها لأعلى في اماكن التوقف في المطارات. الا ان شركات الطيران غير سعيدة بما يمكن ان يضيفه نظام طي الاجنحة من وزن للطائرة وتكاليف التشغيل الاضافية التي يمكن ان تترتب عليها.

وتود شركات الطيران ايضا زيادة سعة وطاقة الشحن في الطائرات في ضوء الآفاق المشجعة لهذا النشاط.

وقال لويس هارينجتون الرئيس التنفيذي في ماكدونالد دوجلاس ان الشحن الجوي يسجل نموا نسبته ٦٪ سنويا حتى القرن المقبل وسيصل الى ١٢٧ مليار طن ـ كيلومتر مع حلول عام ٢٠٠٢ وهو ما يعادل ضعف ارقام الشحن الجوي اليوم.

اندماج الشركات

ويفكر مسؤولو النقل الجوي على هامش معرض فارنبور ايضا في مستقبل خريطة شركات الطيران الدولية في ضوء الاتجاه المتزايد نحو الدمج واستثمار شركات طيران في شركات اخرى خارج بلدانها.

وكمثال على ذلك فان «ايرفرانس» الخطوط الجوية الفرنسية تملك الآن حصة ٥١٪ في يوروبلين مع لوفتهانزا ـ الخطوط الجوية الالمانية التي تملك حصة الـ ٤٩٪ المتبقية. واشترت ال بنون ٥٪ في الخطوط النمساوية في حين اشترت اميركان ايرلاينز ٧.٥٪ في خطوط نيوزيلاند. وتملك كلا من بريتش ايرايز ـ الخطوط البريطانية و «ك. ل. ام» ـ الخطوط الهولندية حصة ٢٠٪ في شركة سابينا وورلد. واشترت شركة دلتا ٥٪ في الخطوط السنفافورية وسويس اير. واشترت الخطوط الاسكندنافية ٢٤.٩٪ في ايرلاينز اوف بريتن و١ ٥٪ في الفنلندية و٣٠٪ في لانجشيل و٥ .٧٪ في سويس اير و٩٪ في تكساس اير.

وتشعر السلطات الاوروبية بالقلق من عمليات المشاركة والدمج بين الشركات الاوروبية وقد يسفر عنه اضعاف مستوى المنافسة وبالتالي الخدمات المقدمة.

ويرى هاينز روهينو رئيس لوفتهانزا ان هذا الاتجاه سيقود الى عدد اقل من شركات الطيران والمستقبل. وان السوق هي التي تفرض قوانينها حيث تأكل الشركات الكبيرة الشركات الاصغر. وضرب مثالا على ذلك في الولايات المتحدة حيث تسيطر ٦ شركات على ٧٩٪ من عمليات السوق. الا انه يؤكد ان اوروبا مازالت مختلفة عن الولايات المتحدة.

وهو يرى ان التعاون بين شركات الطيران الاوروبية صيغة افضل من الدمج الذي تواجه مشاكل اختلاف اللغات والثقافات والانظمة واللوائح القانونية.



انخفاض حركة التعاملات التجارية بعد اطلاق النار على مواطن امريكى

انخفضت حركة المعاملات التجارية فى اسواق المال العالمية وعاودت اسعار
البترول ارتفاعها بعد ان خيم التوتر على مناخ التعامل اثر تردد انباء عن مصرع
مواطن امريكى فى الخليج .

انخفض مؤشر نيكى الذى يضم كبريات الشركات اليابانية بمقدار ٢٧٧،٤٣ نقطة امس او بنسبة ١،١١ فى المائة ليصل الى ٢٣٨١١،٩١ نقطة بعد ان كان قد انخفض بمقدار ٨٢٩،٣٠ نقطة يوم الاربعاء الماضى .

ارتفعت اسعار البترول بسبب هذا الحادث ووصل سعر برميل البترول من خام برنت الى ٣١ دولارا وارتفع سعر خام بترول غرب تكساس بمقدار دولار ونصف الدولار وتوقع المتعاملون ان تواصل اسعار البترول ارتفاعها بسبب المخاوف من ان تؤدى انباء اطلاق الرصاص على المواطن الامريكى ودعوة الرئيس العراقى الى الجهاد المقدس الى اندلاع الحرب .

وذكرت وكالة يونايتدبرس ان احتمال نشوب حرب فى الخليج دفع المتعاملين الى بيع الدولار فى بداية التعامل مما يظهر خوف من ان يؤدى طول الازمة الى الحاق الضرر بأداء الاقتصاد الامريكى .

وفى طوكيو اعلنت شركة يابانية صغيرة تصدر قطع غيار سيارات ومعدات لكل من الكويت والعراق افلاسها بسبب الحظر المفروض على العراق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

□ بسبب ازمة الخليج :

توقع حدوث كساد كبير في الاقتصاد الأمريكي وارتفاع عجز الميزانية

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ تخيم على العاصمة الامريكية هذه الايام المخاوف من حدوث حالة كساد اقتصادى كبير بسبب الأزمة المضطرمة حاليا فى الخليج اثر احتلال العراق للكويت ، وصرح مدير الميزانية بالبيت الابيض ريتشارد دارمان بأن زيادة اسعار البترول وزيادة نفقات الدفاع ستدفعان البلاد الى حافة الكساد . وتتوقع مصادر الادارة الامريكية ان يبلغ حجم العجز فى الميزانية الامريكية هذا العام ٢٣٢ مليار دولار مالم تتخذ اجراءات سريعة لخفضه ، وتشير المصادر الى ان العجز قد يزيد الى ٢٥٠ مليارا بسبب ازمة الخليج .

ويشير المراقبون الى ان الخسائر الاقتصادية المترتبة على ازمة الخليج لن تقتصر على الاقتصاد الامريكى فقط ، بل ستمتد الى مناطق عديدة فى العالم ، ففى شرق آسيا على سبيل المثال سيؤدى ارتفاع اسعار البترول الى حدوث تضخم اقتصادى وبطء فى النمو الاقتصادى . وأن الأسوأ سيظهر تباعا !

وقد تنبأ احد الخبراء فى هونج كونج بأن المستثمرين سيسألون انفسهم قريبا جدا وما جدوى الاستثمار فى بورصات مثل اندونيسيا او سنغافورة ؟! وتتمثل معضلة الاقتصاد الأسيوى فى ارتفاع اسعار البترول من ناحية وانخفاض عائدات الصادرات من ناحية اخرى . وقد بدأت مظاهر هذا الانكماش الاقتصادى تتجلى فى صورة انخفاض متواصل فى اسعار الأسهم والسندات فى بورصات آسيا .

وحتى الدول الآسيوية التى تصدر البترول سيصيبها الضرر لان استفادتها من ارتفاع اسعار البترول هى استفادة محدودة الأجل لكن على المدى البعيد فإنها ستتأثر ، لماذا ؟ لأن الكساد الذى سيصيب المناطق الاخرى سيؤدى الى

دول آسيوية كثيرة ستعانى من التضخم وانخفاض النمو وضعف الصادرات

انخفاض حجم صادراتها فيما بعد .

وعلى الصعيد الأوروبى ، فإن يوغوسلافيا على سبيل المثال ستكون من اكبر الدول الخاسرة . وقد اعلن دراجوسلاف بيجنيتش سفير يوغوسلافيا فى الأمم المتحدة أن اقتصاد بلاده سيتحمل خسائر قد تتجاوز ٦ مليارات دولار ، وذلك نتيجة لالتزامها بتنفيذ العقوبات التى فرضتها الامم المتحدة ضد العراق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

المستحقات العراقية تتزايد على ٢١ مليار دولار

إيطاليا بين أكثر الدول تضرراً من أزمة الخليج

ودعوة لزيادة قدرة الحكومة على قياس المخاطر التجارية



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

روما: «الشرق الاوسط»
من مدحت مقار

في اول تصريح رسمي له منذ تفجر أزمة الخليج، كشف وزير التجارة الخارجية الايطالي ريناتو روجيرو عن ان اقتصاد بلاده يواجه ازمة لا يستهان بخطورتها نتيجة للمقاطعة الاوروبية والدولية المفروضة على العراق، بعد غزوه للكويت. وكشفت معلومات اولية ان مجموع المستحقات الايطالية على العراق لا تقل عن ١٤ الف مليار ليرة ايطالية أي نحو ١٢ مليار دولار. وتمثل هذه المعاملات الاقتصادية والتجارية والمالية بين روما وبغداد على مدى السنوات الخمس الاخيرة.

ووصف الوزير، الذي يملك نفوذا قويا وكلمة مسموعة في الجهاز الحكومي الايطالي، الوضع بأنه لا يبعث على الاطمئنان، أذ «اننا بالتأكيد من اكثر البلدان تعرضا لاضرار الازمة»، مضيفا: «لكن ذلك لا يعني بأي حال تقييد يدينا، حيث ان المصالح السياسية يكون لها الغلبة على المصالح الاقتصادية في مثل هذه الحالات».

وحول النتائج المتوقعة سواء بالنسبة للاجلين القصير او الطويل على ضوء الوجهة التي قد تتخذها الازمة وانعكاساتها على المصالح الاقتصادية الايطالية، اكد روجيرو ان اصدار حكم بعينه في هذه المرحلة هو «ابعد ما يكون عن السهولة»، لكنه سارع بالاضافة قائلا: «ان الازمة ستنعكس على الاقتصاد الدولي برمته في وقت كانت هذه، حتى في وقت سابق للازمة، قد بدأت تحمل بوادر على تباطؤ الاداء الاقتصادي العالمي».

وأضاف المسؤول الايطالي انه من الصعب «ان تمر الازمة بدون ان نشعر بوطأتها».

وفي هذا السياق اعرب المسؤولون الايطاليون عن خشيتهم من «العواقب التي ستنجم عن الازمة على صعيد النفط، ليس بالنسبة لنقص كمياته بل فيما - يتعلق بأسعاره التي كثيرا ما تتحدد بالدرجة الاولى بعوامل نفسية».

وأشاد الوزير الايطالي بـ «النتيجة التي تمخضت عنها الاجتماعات الاخيرة لمنظمة «اوبك»، باعتبارها مؤشرا بالغ الاهمية على بعد نظر المنظمة في تقييم النتائج المحتملة للازمة».

ونوه الوزير خصوصا باستعداد كل من السعودية وفنزويلا العمل من اجل تغطية النقص المتوقع بعد توقف صادرات العراق والكويت، و«ان كان لا يزال من الضروري الوقوف تحديدا على ما اذا كانت مرحلة انتاج جديدة قد بدأت».

وتتزامن تصريحات وزير الخارجية في هذا الصدد مع الدعوات التي اطلقت في العديد من الاوساط الاقتصادية والمالية الايطالية هنا في مطلع الشهر المنصرم، حول الضرورة المتزايدة بالحاح لانشاء اجهزة مراقبة حكومية متخصصة مهمتها قياس الاخطار المحتملة على الصعيد الدولي للعقود والصفقات الايطالية المبرمة مع بلدان العالم الثالث، خصوصا في المناطق التي يخشى فيها من وقوع قلاقل سياسية مفاجئة نتيجة لتزعزع الاوضاع الامنية الاقليمية بصورة مزمنة.

وعلم ان ثمة آليات على ذلك الطراز يجري مناقشتها على المستوى الوزاري حاليا، وقد اومأ الوزير الايطالي اليها بصورة غير مباشرة مشيرا الى «مشكلة انشاء نظام مراقبة متكامل ومستمر يحول دون انطلاق صفارات الانذار حين تعدو الثيران خارجة من الاسطبل، وحيث لا يجدي بحال محاولة تجميل القوانين المالية السارية وتيسير التجارة ان كانت ستعود بنتائج فادحة».

وتكشف التحقيقات عن ان كم الخسائر الايطالية المالية المتوقعة ناجم في معظمه عن انكشاف حسابات مؤسسة الضمان التجاري الحكومية «ساشيه» بمقدار نحو ٢.٦ مليار دولار كقيمة تغطيتها لانشطة شركات ايطاليا عاملة في العراق. بالاضافة الى ما يقرب من ٣.٤ مليار دولار كضمان مقدم منها تجاه تغطية قيمة صفقة القطع البحرية الحربية الاثنتي عشرة التي لم تسلم حتى قبل اندلاع الازمة. ومن جهة مقابلة، هناك نحو ٢.٦ مليار دلار من القروض الائتمانية التي قدمت بصورة غير رسمية من مصرف «بنكا ناسونالي دلافورو» عن طريق فرعه في



مدينة اطلانطا الامريكية في العام الماضي. بلا علم او مصادقة مجلس ادارة البنك الأم في روما.

غير ان الازمة الاقتصادية والسياسية التي فجرها الاجتياح العراقي للكويت، وفقا لوجهة نظر المسؤول الحكومي الايطالي، لها وجه ايجابي غير مباشر لم يتضح من قبل منذ الحرب العالمية الثانية كما ظهر جليا في الشهر الماضي.

وحدد روجيرو القصد من اشارته قائلا انه كان اعادة تقييم لفعالية الاجهزة الدولية، كما لم يحدث في أي وقت من قبل في اية ازمة اخرى. وبازاء التطورات الاخيرة، وعلى الاخص وسط اجواء الانفراج والمصالحة التي اعقبت تجاوز الانقسام بين الشرق والغرب، قال ان ازمة الخليج سلطت الاضواء على «توحد دولي لم يسبق له مثيل» من الممكن ان ينعكس ايجابا على الاجهزة التجارية الدولية وفي مقدمتها الدورة القادمة لمحادثات اوروغواي، وبالتالي الاتفاقية العامة للتعرفات والتجارة (الجات).

واغتنم وزير التجارة الخارجية الايطالي الفرصة ليعرب عن تأييده القوي لـ «تحويل الجات الى مؤسسة على طراز صندوق النقد الدولي والبنك الدولي»، ذلك في الوقت الذي اكدت فيه الامم المتحدة سلطتها كمنظمة دولية بالغة الأثر.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

أزمة الخليج تؤثر في كوبا

هافانا - ر - أعلن يوري بيروف السفير السوفيتي لدى كوبا أن المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الاتحاد السوفيتي وانخفاض الانتاج السوفيتي من البترول وأزمة الخليج قد تسببت في عدم انتظام شحنات البترول السوفيتية إلى كوبا .

وقال السفير في حديث صحفي أن الوضع في الاتحاد السوفيتي صعب جداً ومن المستحيل التنبؤ بما ستكون عليه الحصيلة النهائية لشحنات البترول هذا العام .

وكانت كوبا قد فرضت في الأسبوع الماضي قيوداً مشددة على استهلاك الوقود في كل أنحائها لمواجهة انخفاض الامدادات البترولية السوفيتية بحوالي مليوني برميل وارتفاع أسعار البترول بسبب أزمة الخليج .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

وزراء مالية المجموعة الأوروبية يضعون

تفاصيل مساعدة مصر والأردن وتركيا

روما ـ وكالات الانباء ـ عقد وزراء مالية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اجتماعا فى روما امس لوضع التفاصيل الخاصة بالمساعدة التى قررها وزراء خارجية دول المجموعة للدول التى اضيرت بسبب ازمة الخليج وفى مقدمتها مصر والاردن وتركيا .

وكان وزراء الخارجية قد وافقوا امس الاول على منح مصر والاردن وتركيا مبلغ مليارى دولار فى العام الحالى كمساعدات اقتصادية لتعويضها عن الخسارة التى لحقت بسبب الحظر الاقتصادى المفروض على العراق

وذكرت وكالة « رويتر » انه بالرغم من ضغوط الميزانية فإن وزراء المالية يريدون ان يبعثوا برسالة واضحة الى القمة السوفيتية ـ الامريكية فى هلسنكى بأن المجموعة الاوروبية مصممة على جعل العقوبات ضد العراق فعالة وانها ستدفع للدول المتضررة .

وفى واشنطن اعلن نيكولاس بريدى وزير الخزانة الامريكى ان رحلته الى عدد من الدول الآسيوية والاوروبية لجمع الأموال لتغطية نفقات القوات العسكرية فى الخليج ومساعدة الدول المتضررة من الازمة قد كللت بالنجاح بالرغم من انه لم [illegible] تعهدات محددة بالحصول على [illegible]ات جديدة .



المصدر : الحياة

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السيناريوهات المحتملة للنتائج الاقتصادية لأزمة الخليج

خريطة جديدة للاقتصاد العالمي وعودة لركود السبعينات

□ واشنطن –
من ستيفن مافسون –
«خدمة واشنطن بوست»:

■ تهدد الأزمة الحالية في منطقة الشرق الاوسط بتغيير خارطة العالم الاقتصادية تماماً كما بدات تغيير الاوضاع السياسية والعسكرية. فمن النتائج المحتملة للأزمة ان تصبح الدول والشركات الكبرى مدينة باموال طائلة وان تنتقل الثروة من مستهلكي البترول الى منتجيه وان تتحول الاستثمارات من الأسهم الى السندات الامر الذي يؤدي الى تباطؤ في النمو الاقتصادي في العالم.

ويعتقد معظم الخبراء الاقتصاديين وكبار رجال الأعمال ان الضرر الذي سيلحق بالاقتصاد العالمي ربما يدوم فترة طويلة بغض النظر عن الوقت الذي سيستغرقه ايجاد حل للأزمة.

ويقول روجر التمان الذي كان أحد مسؤولي وزارة الخزانة الاميركية في عهد الرئيس الاميركي جيمي كارتر انه عندما يهدأ الوضع العسكري في الشرق الاوسط سيستمر العالم في مواجهة النتائج الاقتصادية لما حدث.

ويضيف انه حتى لو اعتذر الرئيس العراقي صدام حسين عما قام به وأعاد قوته الى بغداد فان الوضع لن يعود الى ما كان عليه فما حدث حتى الآن اثار قلقاً عميقاً وزاد مخاوف الكثيرين ولا يشكل الوضع الحالي ازمة عسكرية فحسب وانما ازمة اقتصادية تتعين على حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش معالجتها.

وكان توفر الثقة اول ضحايا الأزمة فلقد اجتاح الشك اطمئنان المستهلك ورجال الأعمال في كل انحاء العالم. فقد اصبح المستهلك يخشى الانفاق وصار رجل الاعمال يخاف من المجازفة بالاستثمار مما زاد امكان حدوث ركود اقتصادي في الولايات المتحدة. ومن الصعوبة بمكان ان يلتزم المرء باي شيء عندما تتزعزع ثقته وعندما يجهل ما قد يحدث في المستقبل القريب او البعيد.

وتشير الأدلة المتوفرة من كافة انحاء الولايات المتحدة الى ان كثيرا من المستهلكين قرروا التريث حيال شراء المساكن والسيارات كما تشير الى ان رجال الاعمال قلصوا استثماراتهم وعدد الموظفين العاملين في شركاتهم استعداداً لأوقات يتوقعون ان تكون اكثر صعوبة من الوضع الحالي.

واشارت استطلاعات رأي عديدة اجريت في الأسابيع الماضية الى ان اغلبية المستهلكين ورجال الأعمال الاميركيين يتوقعون حدوث انكماش اقتصادي.

وفي الأسواق المالية قام كثيرون بتحويل استثماراتهم الى سيولة نقدية، خوفاً من ان تزداد خسائرهم من الأسهم والسندات التي يملكونها اذ ان اسعار السوق حالياً تتجه الى الهبوط وتتيح السيولة النقدية للمستثمرين الاستفادة من الفائدة الطويلة الاجل التي تتجه تصاعدياً في الوقت الراهن.

واذا تحول المازق الحالي الى حرب قتالية في الشرق الاوسط فسيتحول الشك الى ما هو اسوا فمن المحتمل ان تؤدي الحرب الى اعادة رسم الخارطة الاقتصادية للعالم على نحو يشبه ما حدث بعد ازمة البترول التي حدثت في اوائل السبعينات.

ومن النتائج المحتملة ما يلي:

– تحول بلايين الدولارات الى السعودية وغيرها من الدول المنتجة للترول.

– ستصاب الدول النامية التي لا تنتج بترولاً بصدمة خطيرة تفقدها قدرتها على الحركة.

– تحول بلايين الدولارات مما ينفقه المستهلكون ويستثمره رجال الاعمال في الامم الصناعية لتغطية الزيادة في سعر البترول وسعر الفائدة.

– ارتفاع معدلات التضخم في الدول الصناعية وهبوط معدلات النمو واحتمال عودة الأوضاع التي سادت في السبعينات، اي الركود الممزوج بالتضخم.

وربما كان الارتفاع السريع في معدلات الفائدة من اشد مظاهر انعدام الثقة وضوحاً في الاقتصاد العالمي فقد ارتفعت عائدات سندات الثلاثين عاماً التي تصدرها الخزينة الاميركية بنسبة ٠,٦٥ في المئة في هذا الشهر لتصبح ٩,١٦ في المئة.

وحدثت زيادات مماثلة في المانيا الغربية وبريطانيا واليابان حيث انتهى عهد المال الذي يمكن اقتراضه بفائدة تبلغ نسبتها ٢ او ٣ في المئة وحلت مكانه معدلات فائدة لم تكن معهودة من قبل بلغت نسبتها ٨,٥ في المئة بالنسبة للقروض الطويلة الأجل.

ويعبّر الاستثمار في الأسهم او السندات او الموجودات الأخرى عن الثقة في المستقبل، وكلما تضاءلت الثقة زادت حاجة المستثمر الى العائدات.

ويقول السيد شفيق الاسلام، الخبير في الاقتصاد العالمي في مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، ان الشك باهظ الثمن فثقة المستهلك ورجل الأعمال تتأثر بطول المدة الذي يستغرقها المازق ويسبب عدم الثقة صعوبة في اتخاذ قرارات مبنية على الوقائع المستجدة.

ويضيف ان ارتفاع سعر برميل البترول الى ٣٠ دولاراً سيكون مصيبة حقيقية بالنسبة الى دول العالم النامي.

وعندما حدثت اول ازمة بترولية في عام ١٩٧٣، كانت الدول النامية تستهلك ١٨ في المئة فقط من الامدادات العالمية. وتمكنت دول نامية عديدة وقتئذ من الاقتراض لدفع الزيادة في سعر البترول. اما اليوم فان الدول

وسينفق قسم من هذا المال لتعويض بعض الدول مثل تركيا والاردن عن الاضرار التي لحقت بها نتيجة انضمامها الى عملية تنفيذ العقوبات المفروضة ضد العراق. وسينفق جزء آخر لدفع قسم من نفقات الحشد العسكري الاميركي وثمناً لمعدات عسكرية جديدة.

ويقول شريف غالب احد منسوبي معهد التمويل الدولي الذي يوجد مقره في واشنطن ان المملكة العربية السعودية ستواجه ارتفاعاً في المداخيل والنفقات وسيكون الانفاق العسكري كبيرا.

وسيخصص معظم الزيادة في المداخيل لتصحيح الهبوط في الاحتياط السعودي المالي الذي هبط الى حوالي ٢٥ بليون دولار منذ ان بدأت المملكة تعاني من عجز في ميزانها التجاري في عام ١٩٨٢. اما هذا الاحتياط فسيحول في معظمه الى المصارف في لندن ونيويورك مما يوفر الرساميل للحكومات والشركات في سائر انحاء العالم.

وسيكون لعملية تدوير «البترودولار» بهذه الطريقة تاثير دائم وعميق. فستنتقل الثروة الى تلك الدول التي بوسعها ان تنتج من الطاقة بفضل الذكاء او الحظ اكثر مما تستهلكه منها.

النامية تستهلك ٢٨ في المئة من الانتاج العالمي بالاضافة الى ان الكثير من هذه الدول مدين باموال طائلة، او هو في وضع لا يسمح له بدفع ما عليه من ديون مما يجعل اقتراض المزيد من الاموال امراً مستحيلاً بالنسبة له.

ولاسباب عديدة لا يزال نمو هذه الدول الاقتصادي مرتبطاً بمدى ما تستهلكه من البترول بينما تمكنت الدول الصناعية بفضل تقدمها العلمي والتكنولوجي من خفض الطاقة المستخدمة في كل وحدة من وحدات النمو الاقتصادي.

وازاء هذا الوضع كان من المتوقع ان يرتفع استهلاك الدول النامية من البترول ليبلغ ٥٧ في المئة في السنوات العشر القادمة في حين كان يتوقع ان يرتفع استهلاك الدول الصناعية ليصل الى ٢٧ في المئة فقط.

ومن النتائج غير المباشرة للازمة ان اسعار البضائع المصنعة التي تستوردها الدول النامية سترتفع بسبب ازدياد معدل التضخم في الدول الصناعية وسيؤدي ارتفاع اسعار الفائدة الى ارتفاع في تكاليف دفع الديون الخارجية. وسيؤدي تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي الى خفض الطلب على ما تنتجه وتصنعه الدول النامية مما سيؤدي الى خفض اسعار منتوجاتها.

ولعل غانا تصلح مثالاً جيداً على ما سبق نكره... ففي عام ١٩٨٣ خصص ٦٠ في المئة من قيمة صادرات غانا لتسديد ديونها الخارجية ودفع قيمة ما استهلكته من البترول. وبعد تضحيات مؤلمة تمكنت في العام الماضي ان تنفق ٤١ في المئة فقط من قيمة صادراتها على وارداتها من البترول وتسديد الديون الخارجية.

ولكن الوضع الجديد ربما يضطر غانا الى رفع هذه النسبة وربما يؤدي الى خفض الطلب على الكاكاو الذي يشكل سلعة التصدير الرئيسية مما سيعيد غانا الى الفقر التي كانت فيه منذ ثماني سنوات.

ومن المحتمل ان تكون نتائج ازمة الخليج مؤذية لا للدول الصغيرة فحسب بل لأكبر اقتصاد في العالم وهو الاقتصاد الاميركي.

ويحذر الخبراء من ان الازمة قد تؤدي الى الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة، وقد تكشف النقاب عن ضعف في الاقتصاد الاميركي كان مفضلاً لفترة طويلة. ويضيف هؤلاء الخبراء ان الولايات المتحدة تدخل الازمة وفي نظامها المالي مظاهر ضعف مهمة سببها الرئيسي سوء استعمال نظام الاقراض.

ويشير الخبراء الى انه على الرغم من ان الصناعة الاميركية اصبحت تستهلك الطاقة على نحو اكثر فعالية بالمقارنة مع ما كان عليه الامر عقب حدوث اول ازمة بترولية فان الاقتصاد الاميركي معرض للخطر لأن حدوث ازمة ثانية في اسعار البترول سيزيد تكاليف الفائدة ويخفض مداخيل الشركات والحكومة والافراد وهؤلاء جميعا مدينون الآن اكثر من اي وقت مضى.

وكان معظم المبالغ المالية المخصص لسداد هذه الديون العامة والخاصة قد اقترض على امل ارتفاع المبيعات والمداخيل والارباح ولكن هذا الارتفاع اصبح الآن موضع شك.

ويقول الخبراء ان عبء الفوائد التي تدفعها الشركات الاميركية ارتفع الى ٢٥,٧ في المئة من سيولة هذه الشركات النقدية بينما كان ١٩,٩ في المئة في ١٩٨٣ بل وكان اقل من هذا المستوى في الماضي.

ويقول هؤلاء الخبراء ان ازدياد امكان حدوث ركود اقتصادي يثير التساؤل عن مقدرة الشركات على تحمل الضغط الذي يسببه اضطرارها الى تسديد ديونها.

وحذروا من ان الشركات غير المالية تبدو غير مؤهلة لمواجهة عبء ديونها في حالة حدوث ركود عام وسيكون قطاعا التجارة والبضائع الاستهلاكية معرضين للخطر اكثر من سائر القطاعات الاخرى.

ولم يكن مدهشاً ان تسجل اسعار سندات «الخُرْدَة» هبوطاً كبيراً في الاسبوع الماضي وتصدر هذه السندات الشركات المثقلة باعباء ديون كبيرة وهي سندات تحوطها المخاطر ولكنها تعطي عائدات كبيرة.

وبالاضافة الى كل هذا فان مقدرة الحكومة الاميركية على الاستجابة لهذه الازمة الاقتصادية محدودة جداً اذ ان الحكومة الفيديرالية تعاني اكبر عجز في تاريخ الولايات المتحدة طيلة سنوات السلام مما يجعلها عاجزة عن انعاش الوضع الاقتصادي بزيادة الانفاق العام.

وتسبب ازمة الخليج مشاكل لدول اخرى. ففي اوروبا الشرقية ستكون الزيادة في سعر البترول بمثابة صدمة عنيفة اذ ان بلدان اوروبا الشرقية تجهد لتكييف اوضاعها اثر توقف امدادات البترول السوفياتي المدعوم والارتفاع العام في الاسعار الذي سببه توقف الدعم الحكومي.

بالاضافة الى ان العديد من دول اوروبا الشرقية كان يامل في تدفق الرساميل الاميركية والاوروبية الغربية ولكن الاميركيين والاوروبيين قد يجدون انفسهم مشغولين بتباطؤ النمو الاقتصادي وقد يقلل ذلك من استعدادهم للاستثمار الطويل الاجل المحاط بالمخاطر.

وفي اليابان هبطت اسواق الاسهم بمقدار ٣٥ في المئة هذا العام مما اثار المخاوف بالنسبة لمقدرة بعض المستثمرين الكبار والمصارف على البقاء. ويقول معظم المحللين ان وضع اليابان يمكنها من تجاوز الازمة بفضل معدل النمو الاقتصادي العالي واستمرار الفائض في الميزان التجاري والمخزون الكبير من البترول الذي تحتفظ به اليابان.

وستكون نتائج ازمة الخليج الحالية سيئة بالنسبة لبعض الدول المنتجة للبترول، فسوف تحظى المكسيك بزيادة في عائداتها النفطية ولكن هذه الزيادة تشكل فقط نصف عائدات البلاد من صادراتها. وبناء على ذلك فسيقابل المكاسب المتحققة من عائدات البترول هبوط في الطلب على الصادرات الاخرى لأن زيادة اسعار البترول لن تكون مؤشراً جيداً بالنسبة للمكسيك كما يقول السيد شفيق الاسلام.

وربما تكون المملكة العربية السعودية المستفيد الوحيد من الازمة اذ انه سيكون بوسعها ان تكسب ١١ بليون دولار اضافي هذا العام و٣٣ بليون دولار اضافي في العام المقبل من جراء زيادة الانتاج والاسعار التي سببتها الازمة وتتبنى هذه الارقام على افتراض ان سعر البرميل (٤٢ غالوناً) من البترول الخام سيهبط من ٣١ دولاراً الى ٢٥ دولاراً البرميل.

١



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

داخل ردهات بورصة نيويورك

شبح الحرب يدمر أعصاب المتعاملين ويزيد عدد حالات "الافلاس"

□ نيويورك -
من توماس ايستون
خدمة لوس انجليس تايمز:

■ تتسم حركة الأيدي في البورصة بالبساطة والرشاقة ويعني انبساط الكف البيع ويعني انقباضها الشراء وسرعان ما تزداد حركات الايدي عنفاً ويرافقها تناثر اللعاب الصياح عندما يشتد بحث المتعاملين بالبترول في بورصة نيويورك التجارية عن الثروة. ذلك ان احتمال نشوب حرب في الشرق الأوسط دفع الى الواجهة نشاطات ٨١٦ رجل وامراة يعملون في البورصة التي تفتح ابوابها للمتعاملين فيها منذ ١١٨ عاماً.

وكان التعامل في هذه البورصة يقتصر على تجارة البطاطس بصورة رئيسية حتى حلول الثمانينات وفي عام ١٩٨٠ تم الاتفاق في البورصة على صفقة بترول خام، ومنذ ذلك الوقت زاد عدد الصفقات. وفي حين تسجل الاسهم والسندات والأصول المالية الأخرى هبوطاً في الأسعار في كل انحاء العالم يرتفع سعر البترول وترتفع معه حدة التعامل وتروج الاشاعات في البورصة بالسرعة نفسها التي يرتفع بها سعر البترول في الخليج العربي.

ومن التقاليد القديمة في البورصة ان يفشي احد المتعاملين الاشاعات التي تعود عليه بالفائدة وقد سرت حتى الآن شائعات من قبيل وجود قنابل في مبنى البورصة وعن اسقاط طائرة اميركية واصبح رواج الشائعات أخيراً من السرعة بحيث اصبح تصديقها أشد صعوبة مما كان عليه.

وعلى مدى سبعة ايام بلغت عقود بيع البنزين الخالي من الرصاص المؤجلة حداً عالياً جديداً اذ بلغ سعر الغالون ذات يوم ١,١١ دولار ولكن السعر عاد وهبط وفي اليوم التالي اقفل السوق بسعر يبلغ ١,٠٤٦٦ دولار للغالون الواحد والجدير بالذكر ان سوق البنزين الخالي من الرصاص بدأت منذ ست سنوات ولا يباع هذا البنزين الا بالغالون.

وارتفع سعر البترول الخام الى حد لم يشهده السوق منذ عام ١٩٨٣ عندما وصل الى ٣٢,٣٥ دولار البرميل الواحد وبنهاية التعامل يوم الجمعة الماضي كان قد هبط الى ٣٠,٩١ دولار. ويمثل هذا الارتفاع نسبة ٩٠ في المئة عن سعر البرميل في شهر حزيران (يونيو) الماضي.

ويقول باتريك طومسون ان تقلبات يومية حادة لم يسبق ان شهدها السوق، قد واكبت ارتفاع الاسعار ونتيجة لهذا الوضع ارتفع الحد الأدنى المطلوب لبيع الألف برميل من النفط الى خمسة اضعاف فبعد ان كان هذا الحد يبلغ ١٢٠٠ دولار اضحى ستة آلاف دولار بينما ازداد سعر البترول بمعدل الضعفين فقط.

غير ان هذا الوضع لم يثبط همة المتعاملين بل ازداد عدد الذين يريدون الدخول في سوق التعامل بالبترول او اولئك الذين يريدون التفاهم مع المتعاملين وصارت الحلبة في البورصة مكتظة بالأشخاص الذين يحاولون اجتذاب الأنظار.

وتقول كاثي فارلي وهي متعاملة تتسم بالنحافة والقامة المتوسطة انها تتمنى احياناً لو انها كانت طويلة القامة وشديدة البدانة حتى يصبح حضورها في الحلبة ملموساً!

وارتفعت اسعار الكراسي في البورصة التجارية من ١٩٨ الف دولار للكرسي الواحد في حزيران (يونيو) الى ٢٩٠ الف دولار في مطلع الاسبوع الماضي والجدير بالذكر ان كلمة «كرسي» تعد اسماً لغير مسمى اذ لا يجلس المتعاملون في البورصة بل يجري التعامل وقوفاً.

ويحتل الوسطاء العاملون في بورصات التعامل في السلع الأخرى قسماً كبيراً من أرضية مركز التجارة العالمي في بورصة نيويورك ويراقبون في توتر الصفقات الآجلة المتعلقة ببيع وشراء الكاكاو والقطن.

وتشهد بورصة نيويورك كل نصف ساعة تقريباً اما فريقاً تلفزيونياً او مصوراً يأتي ليسجل الصور القليلة المرئية لانعكاسات أزمة الخليج.

ويقول غاري لاباي احد العاملين في البورصة لحسابه الخاص بصوت اجش ان كل يوم اكثر ارهاقاً من



سابقه، غير ان الحماس الذي ظهر في البدء بدا ينحسر وقد انتظر بعض المتعاملين طويلاً حتى يعم هذا الهدوء النسبي. ويقول ديفيد هيومر وهو متعامل آخر ان استمرار الجو العاصف في السوق أدى الى افلاس تجار عديدين. إذ ان التقلبات الدقيقة في الأسعار تسبب اما ارباحاً كبيرة او خسائر كبيرة لأن شراء صفقات البترول الآجلة يتم بمال قليل.

ويؤدي اي تحرك في اسعار البترول الخام بواقع سنت واحد (الدولار مائة سنت اميركي) الى فرق بواقع عشرة دولارات في قيمة صفقة في حدود الف برميل واذا تفاوتت الأسعار بواقع دولار واحد يرتفع الفرق الى حوالي الف دولار.

وفي حين ارتفع الحد الأدنى المطلوب من الصفقة البترولية الى ستة الاف دولار لا يزال لدى المتعامل بعض الفعالية المالية لأن قيمة اي عقد آجل تبلغ الآن نحو ٣٠ الف دولار.

وفيما يتعلق بالبترول الخالي من الرصاص الذي يتم التعامل فيه بموجب عقود يبلغ حدها الأدنى ٤٢ الف غالون فإن اي تفاوت في الأسعار بواقع سنت واحد يحدث فرقاً تبلغ قيمته ٤٢٠ دولاراً ويدخل متعاملون عديدون في صفقات عديدة في آن واحد مما يعرضهم للضيق بسرعة.

وتقول فيرجينيا وينتر الموظفة في شركة «يونايتد ايزجي» ان اسوأ ما يمكن ان يفعله متعامل هو ان يسمح للخوف بان يتملكه وان يحتفظ بما لديه!

ويقول متعاملون عديدون انهم عادة ما يكونون خارج كل مواقع التعامل عند اقفال السوق في المساء فلا تنتهي سوى نسبة تتراوح بين واحد وثلاثة في المئة من الصفقات كافة بتسليم فعلي للبترول او البنزين او زيت التدفئة وبالمقارنة مع بورصات الأسهم الرئيسية الأخرى يوجد متعاملون في بورصة نيويورك اكثر مما يوجد مالكون ويقدر طومسون ان قاعدة الزبائن مؤلفة من حوالي ٦٠٠ الى ٨٠٠ شخص فقط وعادة ما يكون هؤلاء من موظفي شركات البترول الكبيرة والموزعين المحليين.

وقد اضطر متعاملون عديدون الى تغيير اسلوبهم في العمل لأن احداث الساعة يمكن ان تغير اتجاه الأسعار بسرعة وعلى نحو مثير. وتقول الآنسة فارلي التي كانت ترسم خطوط بيان تحرك الأسعار في الماضي ان بوسع المرء ان يضرب بهذه الخطوط عرض الحائط بسبب وضع الأسواق الحالي.

اما «لابايوفر» فقد اصابه الارهاق من هذا الوضع وقرر التمتع بعطلته السنوية. ويقول انه امضى ١٧ عاماً في العمل في البورصة وان السوق عاصف الآن وستتكرر العواصف فيه ولكن بوسعه ان يعاود جني المال عندما يعود عقب انتهاء عطلته.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

قمة هلسنكي ترفع الأسهم وتخفض الذهب

الدولار يرتفع تجاه العملات الأوروبية وينخفض أمام الين تحت حاجز الـ ١٤٠

لندن: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

ضمن موجة المؤشرات المتناقضة والشائعات العديدة التي لم تترك أي مجال حتى الآن لظهور اتجاه ثابت يعتمده المتعاملون في الاسواق المالية الدولية، فضل هؤلاء اعتماد نوع من التفاؤل بايجاد حل لأزمة الخليج اثر قمة هلسنكي التي جمعت في عطلة نهاية الاسبوع الرئيس الامريكي جورج بوش مع نظيره السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

ففي طوكيو، قفز مؤشر «نيكاي داو» الذي يضم اهم ٢٢٥ شركة صناعية، فوق عتبة الـ ٢٥ الف نقطة ليسجل عند اقفال يوم الاثنين ٩٠. ٢٥٠٨٠ نقطة بارتفاع بنسبة ٧ ٤٪ أي بزيادة ٨٣ ١١١٨ نقطة عن اقفال يوم الجمعة. لكن حجم التبادل بقي ضعيفا جدا ولم يتجاوز ٣٢٠ مليون سهم، مقابل ٤٤٣ مليون سهم تغير اصحابها يوم الجمعة

ثقة طوكيو الضائعة

ودفع بروز هذا الحجم المحدود من الاسهم المتداولة بعض المحللين للاعتقاد بأن عدداً من الشركات والبنوك اليابانية هي التي قامت بعمليات شراء للاسهم التي طرحتها هي نفسها للبيع، كي ترفع الاسعار في محاولة لاعادة ثقة المستثمرين في بورصة طوكيو.

وتضيف تقارير من البورصة اليابانية ان اغلب المتعاملين مازلوا يمتنعون عن اصدار اوامر بالشراء.

ويظهر التفاؤل الشديد الذي يعكسه الارتفاع الكبير في مؤشر «نيكاي داو» متناقضا مع التحسن الحذر في بقية البورصات الآسيوية، ففي هونج كونج حقق مؤشر «هانج سينج» لبورصتها ارتفاعا بنسبة ٣ ١٪، اذ سجل عند اقفال الاثنين ٣٠٨٧.٧٤ نقطة بزيادة قدرها ٨٣ ٢٩ نقطة عن اقفال يوم الجمعة، كما سجلت بورصة سيدني ارتفاعا مماثلا، بينما كان تحسن بورصة سنغافورة اقل اهمية اذ لم يرتفع مؤشرها الا ٨٠ ٨ نقطة.

هدوء الاسواق الاوروبية

بين البورصات الاوروبية ما تزال بورصة باريس تتميز بتوترها وبالحذر الشديد للمتعاملين فيها، لأسباب فرنسية داخلية، ترتبط بضغوط يتعرض لها وزير الاقتصاد بيير بيروجوفوا الذي هدد بتقديم استقالته في الاسبوع الماضي بسبب الصراعات بين تيارات الحزب الاشتراكي الحاكم.

ويخشى المتعاملون من اضطرار وزارة المالية للرضوخ لمطالب نقابات العمال والفئات الشعبية المطالبة بزيادة الاجور. ضمن هذا الاطار لم يسجل مؤشر «كاك ٤٠» لبورصة باريس سوى زيادة قدرها ٥٩ ٣ نقطة عند ظهر يوم الاثنين، اي انه حافظ عمليا على مستواه يوم الجمعة.

أما بورصة فرانكفورت فقد سجلت ارتفاعا بنسبة ٢٪ في مؤشر «داكس» الذي حقق زيادة قدرها ٥٢ ٣٧ نقطة ليسجل عند الاقفال ٤٥ ١٦٠٠ نقطة. ويبدو ان تصريحات المسؤولين عن السياسة النقدية الالمانية الذين اكدوا تشددهم في مواجهة أي ارتفاع لمعدلات التضخم قد لعبت دورها في تطمين المستثمرين. فخلال الاسابيع الماضية ظهرت مخاوف من احتمالات انعكاس تضخمي لتكلفة الوحدة الالمانية وارتفاع اسعار النفط وانسحاب القوات السوفياتية من المانيا الشرقية.

وفي لندن ارتفع مؤشر «فاينشال تايمز» ٣٠ نقطة عند الظهر ليسجل ٢١٥٢ نقطة. وتستفيد الشركات التي تعتمد على اسواق التصدير من انخفاض سعر الجنيه الاسترليني تجاه بقية العملات. اما شركات النفط فتحقق فائدة مزدوجة من ارتفاع اسعار البترول وكذلك ارتفاع سعر صرف الدولار - العملة التي تدفع بها الصادرات النفطية - مع انخفاض الاسترليني، وهو العملة التي تحسب من خلالها تكاليف الانتاج في بحر الشمال .

اما «وول ستريت» فقد استفادت من الهدوء على جبهة الشائعات على اسعار الفائدة الامريكية، وكذلك من مخاوف انعكاس تكلفة التواجد العسكري الامريكي في الخليج على عجز الموازنة الامريكية، بعد ان اعلنت دول مجلس التعاون تحمل مبلغ ١٢ مليار دولار من تكاليف نشر القوات الامريكية.

ومنذ الافتتاح حقق مؤشر «داو جونز» ارتفاعا بنسبة ١٪ حين سجل ٢٦٢٨.٠٤ نقطة بزيادة قدرها ٤٩ ٢٦ نقطة عن اقفال يوم الجمعة.

على صعيد العملات فقد لوحظ تراجع الذهب الى ٥ ٣٨٢ دولار للاونصة بخسارة قدرها ٥٠ ٤ دولار. لكن الاهم كان التقدم الكبير في اسعار صرف الدولار والين. فرغم ان العملة الامريكية ارتفعت تجاه جميع العملات الاوروبية، الا انها سجلت تراجعا تجاه العملة اليابانية اذ انخفض الدولار الى ما دون عتبة الـ ١٤٠ ينا وهو ادنى مستوى له منذ اكتوبر في العام الماضي.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

الدول الغربية ترسم استراتيجية لمجابهة ازمة الخليج

تقرير سري لصندوق النقد يحذر من اخطاء الماضي والبنوك المركزية تحافظ على معدلات فائدة مرتفعة

● ثيو فيجيل: لا يمكن التعويض على انخفاض القدرة الشرائية بزيادة الاجور.

● جون ماجور: وزراء المالية اكثر تدقيقا من السياسيين ويريدون القاء نظرة على الارقام قبل تقديم مساعدات للدول المتضررة من الحظر.

● صندوق النقد الدولي: آثار ازمة الخليج مهمة لكنها بكل الاحوال ليست مدمرة.

● مع توحيد المانيا ومساعدة الدول الشرقية والاتحاد السوفياتي ومخططات تخفيض ديون العالم الثالث، جاءت ازمة الخليج في اسوأ وقت ممكن.

روما ـ من ستيفن جوكس: ابدى وزراء مالية العالم الصناعي الغربي عزمهم على عدم تكرار اخطاء السياسة التي وقعت اثناء الازمات النفطية خلال السبعينات فبعثوا الى المستهلكين برسالة كئيبة مؤداها ان ازمة الخليج تنذر بمقدم اوقات عصيبة.

ففي اول مباحثات رفيعة المستوى بين صانعي السياسة الاقتصادية في الدول الصناعية منذ غزا العراق الكويت في الثاني من اغسطس (آب) اوضح وزراء مالية المجموعة الاوروبية في مطلع هذا الاسبوع انهم لن يتسرعوا باللجوء الى سياسة النقود الرخيصة عبر التضخم النقدي للتعويض على آثار ارتفاع اسعار النفط.

وبدلا من هذا السبيل كانت رسالتهم قاسية مفادها ان السياسة النقدية ستبقى على اساس تقييد المعروض من النقود وان زيادات اسعار النفط ستنتقل مباشرة الى المستهلك وان كبح الاجور ضروري لتجنب تفشي البطالة.

وقال ثيو فيجيل وزير مالية المانيا الغربية بعد مباحثات السبت في روما «لا يمكننا التعويض عن نقص القوة الشرائية بمجرد زيادة الاجور».

وقال مسؤولون نقديون ان الوزراء الذين رافقهم محافظو البنوك المركزية لبلادهم حرصوا على ارسال اشارة الى اسواق المال العالمية مفادها انه لن يسمح لازمة الخليج بافساد السياسات الرامية الى كبح جماح التضخم.

ويجتمع مسؤولون كبار من مجموعة الدول السبع الصناعية، وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وكندا وايطاليا، في باريس هذا الاسبوع لاجراء مزيد من التنسيق في سياساتهم قبل المباحثات السنوية في اطار صندوق النقد الدولي التي ستعقد في واشنطن في نهاية سبتمبر (ايلول).

غير انه بات واضحا ان الغرب الذي اصبح مهددا بالتوقف المفاجيء للنمو الاقتصادي المتواصل الذي حققه طيلة ثماني سنوات عازم على تجنب اخطاء ازمات النفط عامي ١٩٧٣ و١٩٧٩ التي احدثت فوضى شديدة في الاقتصاد العالمي. وعلى الاخص فان القرار الذي اتخذته السلطات النقدية في الدول الغربية عام ١٩٧٣ بضخ مزيد من النقود في النظام المالي في وقت لم تكن قد وضعت فيه على نطاق واسع اهداف صارمة للمعروض من النقود يعتقد الآن كثيرون انه ادى الى انفجار التضخم

واعلن وزير الخزانة الايطالي جويدو كارلي مبادىء سياسة المجموعة الاوروبية التي بدات تبرز الآن على انها الرد العام للغرب على ازمة الخليج. ويمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

ـ السياسة النقدية ستظل متشددة تجاه معدلات الفائدة والائتمان لمكافحة التضخم مع ارتفاع اسعار النفط الى نحو ٣٠ دولارا للبرميل.

ـ صرامة السياسات المالية على صعيد عجز الموازنات الحكومية ورفض قيام الحكومات بحماية المستهلكين من ارتفاع اسعار النفط عن طريق الدعم الحكومي فهذا لا يؤدي الا الى زيادة عجز الموازنات.

ـ يجب كبح الاجور لتجنب موجة من ارتفاع التكاليف الصناعية وتفشي البطالة.

وتحمل هذه المبادىء قدرا كبيرا من التشابه مع نصيحة تضمنها تقرير سري لصندوق النقد الدولي عن الآثار الاقتصادية لازمة الخليج نشر في الاسبوع الماضي.

ويقول مسؤولون نقديون ان هذه الوثيقة تخلص الى ان آثار ازمة الخليج بالنسبة للدول الصناعية ستكون مهمة «لكنها ليست باي حال مدمرة».

ولكن على الرغم من هذا التأكيد فان احدى النتائج الرئيسية للتقرير هي ان الحكومات يجب عليها ارسال



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

اشارات واضحة مفادها انه لن يسمح للازمة بان تخرج سياساتهم الاقتصادية عن مسارها وان اخطاء الماضي لن تتكرر.

ويحذر التقرير على وجه الخصوص من تخفيف السياسة النقدية قائلا: ان ذلك سيؤدي الى اشتداد التضخم وان هذا بدوره سيضطر الحكومات الى تشديد السياسة النقدية

في تكرار للمشكلات التي شهدتها اواخر السبعينات.

ومع ان وزراء مالية المجموعة الاوروبية حرصوا على اظهار انهم لم يفقدوا رباطة جاشهم بسبب الازمة فان الضغوط التي تتعرض لها ميزانياتهم في ازدياد مستمر.

فتوحيد الالمانيتين يكلف بون اكثر مما كان متوقعا والدول الصناعية الكبرى بدأت برنامجا لمساعدات الديمقراطيات الجديدة في اوروبا الشرقية يتكلف مليارات الدولارات وستبدأ هذه الدول قريبا مساعدة الاتحاد السوفياتي.

في ظل هذه الاوضاع فانه ما كان يمكن لأزمة الخليج ان تحدث في وقت اسوأ من هذا الوقت.

والآن فان وزراء مالية المجموعة الاوروبية ملتزمون بمساعدة الاردن وتركيا ومصر، اكثر الدول تضررا بسبب عقوبات الامم المتحدة على العراق، بحوالي ملياري دولار. غير ان هذه الدول ليست سوى الاولى في صف طويل اذ تسعى بلدان شمال افريقيا ويوغوسلافيا واوروبا الشرقية الى الفوز بمساعدات مماثلة. وتتصاعد الضغوط ايضا من اجل تخفيف ديون الدول الفقيرة.

وليس مدهشا ان وزراء مالية المجموعة الاوروبية قرروا يوم السبت انهم يحتاجون الى بضعة أيام اخرى للاطلاع على الارقام قبل اتمام تفاصيل صفقة لمساعدة الاردن ومصر وتركيا.

ولم يترك وزير المالية البريطاني جون ميجر مجالا للشك في ان المعونة لهذه الدول ستمضي قدما. لكنه عبر عن الاستياء العام للمطالب المتزايدة التي تتعرض لها ميزانيات الغرب.

وقال ميجر «لعل وزراء المالية اكثر تدقيقا من بعض الساسة الآخرين فنحن نريد إلقاء نظرة متأنية على الارقام».



□ بعد الغزو العراقى للكويت :

« رويتر » : الدول الغنية تتقشف والفقراء يدفعون الثمن !

نيقوسيا ـ ر ـ بعد نحو ستة اسابيع على الاجتياح العراقى للكويت والاستيلاء عليها بالقوة علقت وكالة « رويتر » على الغزو العراقى بقولها ان هذا الغزو الذى صدم مشاعر العالم قد اشاع جواً من التعاسة بين شعوب الارض من اقصاها الى ادناها

وقالت الوكالة ان مشاعر الاسى والاسف قد شملت الجميع سواء شعوب الدول الاسيوية الفقيرة التى تنتظر بقلق الى مئات الالاف من رعاياها اللاجئين فى الاردن او شعوب اوروبا الغنية التى تاثرت بارتفاع اسعار البترول بنسبة ٥٠ ٪ تقريباً منذ الغزو كما دعت حكومتها الى برامج تقشف صارمة

وقالت الوكالة فى تعليقها : ان دول العالم الثالث الفقيرة تبدو هى الطرف الاكثر تضرراً فى الازمة لحرمانها من عائدات مواطنيها الذين كانوا يعملون فى العراق والكويت وقالت ان دولة مثل سرى لانكا وحدها كان لديها اكثر من مائة الف عامل فى الكويت يحولون سنوياً ٦٠ مليون دولار .

واكدت الوكالة ان الخسارة المادية ليست هى الخسارة الوحيدة للدول الفقيرة فهناك مشاعر المرارة والأسى التى سادت بين شعوبها بعد قصص الاغتصاب والنهب والقتل التى تعرض لها مواطنوها على ايدى الجنود العراقيين .



المصدر : الثـــورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

مليــــارا دولار مــن اليابـــان لدولـــ المنطقــة المتضررة مــن أزمـــة الخليـــج

طوكيو ـ سانا ـ قالت وكالة انباء كيودو امس الاول ان اليابان ستقدم مليارى دولار كمعونة لدول الشرق الاوسط التي تضررت من جراء الحظر التجاري المفروض على العراق .

ونقلت رويتر عن متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية قوله ان الحكومة لا تزال تدرس حجم المعونة ولم يعلق على تقرير كيودو الذي نقل عن مصدر حكومي قوله ان قيمة المعونة ستزيد على مليارى دولار .

واضاف المتحدث ان الحكومة لم تتخذ بعد قرارا من جهة ثانية عرضت اليابان تقديم ما قيمته مليار دولار من المساعدات غير العسكرية للقوات المتعددة الجنسيات في الخليج .

وقال ميسوجي ساكاموتو كبير المتحدثين باسم الحكومة امس الاول ان الحكومة ستقرر تخصيص مبلغ لمعونات الخليج بحلول نهاية ايلول الجاري .

من جهته يقوم توشيكي كايفو رئيس الوزراء الياباني في بداية تشرين الاول القادم بجولة لمدة عشرة ايام في الشرق الاوسط يزور خلالها خمس دول .

ونقلت ا.ف.ب عن مصادر لدى وزارة الخارجية في طوكيو قولها امس ان كايفو سيزور مصر في الاول من تشرين الاول ثم الاردن فتركيا والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان .

وكان ميسوجي ساكاموتو سكرتير الحكومة قد اعلن هنا امس الاول ان طوكيو ستقدم مشروعا جديدا للمساعدة في الشرق الاوسط .

واعلن ساكاموتو ان هذا المشروع سيكون في خط الطلب الذي قدمه نيكولاس برادي وزير الخزانة الامريكي الاسبوع الماضي الذي دعا اليابان الى تقديم نحو مليارى دولار من المساعدة الى مصر والاردن وتركيا والدول الاكثر تضررا بازمة الخليج .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ سـبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الاجتماع السنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين :

تحذيرات دولية من تزايد ديون العالم الثالث الى ١٢٥٤ مليار دولار

أزمة الخليج وارتفاع سعر البترول تأثيراتهما محدودة على الدول المتقدمة

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ بدات امس فى واشنطن الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين لبحث الأوضاع الراهنة للاقتصاد العالمى فى الوقت الذى حذر فيه التقرير نصف السنوى للصندوق من ان الديون الخارجية للدول النامية ستزيد بنسبة ٩٪ مابين عامى ١٩٩٠ و ١٩٩١ لتصل جملتها الى ١٢٥٤ مليار دولار .

واوضح التقرير ان تاثير ارتفاع اسعار البترول على اقتصاديات الدول المتقدمة سيكون محدودا اذا تجنبت حكومات هذه الدول انتهاج سياسات تقلل من أعباء هذه الزيادة على المستهلكين .

واوضح المسئولون فى الصندوق ان تقديراتهم تقوم على أساس افتراض تسوية الازمة فى منطقة الخليج بشكل او بآخر بحلول الربيع القادم وأن تلتزم الدول البترولية بزيادة انتاجها لتعويض الامدادات البترولية العراقية والكويتية وعلى هذا الأساس فان اسعار البترول ستستقر عند مستوى ٢٦ دولارا للبرميل حتى نهاية العام الحالى على ان تنخفض الى ٢١ دولارا فى العام القادم . ومما يذكر ان اسعار البترول قد تجاوزت تقديرات الصندوق ووصلت الى ٣٣ دولارا فى الوقت الراهن .

ويتوقع التقرير نصف السنوى للصندوق ان تستقر اجمالى ديون دول امريكا اللاتينية فى حدود ٤١٥ مليار دولار اما ديون الدول النامية فى باقى القارات فسوف ترتفع بنسبة ١٢٪ . ويرى التقرير ان معدل نمو دول العالم الثالث سينخفض الى ٢,٢٥٪ فى العام القادم مقارنة بنسبة ٣٪ فى عام ١٩٨٩ وما لم يذكره الصندوق ان هذا يعنى انخفاضاً حقيقياً فى الدخل الفردى لعديد من الدول الافريقية التى يتجاوز معدل نمو سكانها تقديرات الزيادة فى الانتاج .

ويحذر التقرير الدول المتقدمة من محاولة تخفيف آثار ارتفاع اسعار البترول على المستهلكين من خلال فرض قيود على الأسعار او تقديم دعم خفى ويؤكد ان مثل هذا المسلك سيؤدى الى ارتفاع معدل التضخم واسعار الفائدة ونقص المتوفر من الامدادات البترولية على المدى الطويل .

ويرى التقرير ان التاثيرات السلبية لأزمة الخليج وفقا لافتراضات الصندوق ـ ستقتصر على العام الحالى والقادم ولكن هناك عوامل أخرى ستشكل دوافع قوية للنمو الاقتصادى وفى مقدمتها الوحدة الالمانية والتحولات فى أوربا الشرقية ويتوقع التقرير ان ينخفض معدل نمو الاقتصاد العالمى الى ٢,٤٪ مقارنة بنسبة ٣٪ وان تحقق المانيا الموحدة واليابان أعلى معدلات النمو فى حين يتجه الاقتصاد الامريكى نحو الركود .

ويؤكد التقرير ان الاتحاد السوفيتى سيستفيد من ارتفاع اسعار البترول بينما سيسبب هذا ضررا بالغا لدول اوروبا الشرقية .



تزايد عدد الدول المتضررة بالاجتياح والخسائر بمليارات الدولارات

عواصم ـ وكالات : ماتزال انعكاسات الاجتياح العراقي للكويت تطغى بثقلها على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية للعديد من بلدان المنطقة ودول العالم وتاخذ شكل مصاعب واضرار تقدر بمليارات الدولارات .

وقد ذكر مسؤولون يابانيون امس ان اليابان سترسل على الارجح معظم الدفعة الاولى البالغ حجمها مليار دولار من المساعدات التي وعدت بتقديمها للقوة متعددة الجنسيات في الخليج عن طريق مجلس التعاون الخليجي .

ونقلت رويتر عن ميسوجي ساكاموتو كبير امناء مجلس الوزراء الياباني قوله في مؤتمر صحفي انه من المؤكد تقريبا ان المساعدات سترسل عن طريق مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية الكويت دولة الامارات قطر البحرين وعمان .

واضاف ساكاموتو ان اليابان ستنفق بنفسها جزءا من المليار دولار في شراء مواد ودفع تكاليف استئجار الطائرات والسفن المدنية التي ترسلها الى الخليج .

وقال ان اليابان لم تقرر بعد كيف ستستخدم المليار دولار الاخرى التي وعدت بتقديمها .

ورجح مسؤول في الخارجية اليابانية ارسال مابين ثمانين وتسعين في المئة من المليار الاول عن طريق مجلس التعاون الخليجي ، حتى يمكن تنسيق الانفاق على القوات الاجنبية المنتشرة في الخليج .

وكانت اليابان قد تعهدت كذلك بتقديم مساعدات اقتصادية حجمها مليار دولار الى مصر والاردن وتركيا وهي دول تضررت بشدة من العقوبات الدولية على العراق .

وحول حجم هذه الاضرار تناولت رويتر في تقرير لها امس التوقف شبه التام لصناعة السياحة في الاردن بسبب ازمة الخليج .

وقالت ان انهيار صناعة السياحة في مدينة البتراء الاثرية خاصة والتي لم يزرها منذ الاجتياح العراقي للكويت سوى ٦٠٠ سائح انعكس سلبا على وضع الفنادق والمنتجعات والمواقع الاثرية في مختلف انحاء الاردن .

ونقلت الوكالة عن الامين العام لوزارة السياحة الاردني قوله : ان خسارة الاردن في المجال السياحي الناجمة عن ازمة الخليج هذا العام تقدر بنحو ٢٤٠ مليون دولار .

وفي تونس قدر وزير الاقتصاد والمالية التونسي محمد الغنوشي ان تصل الخسائر المباشرة لتونس من جراء الاجتياح العراقي للكويت الى ٦ر٨٠ مليون دينار اي ٤٢٤ مليون دولار خلال عامي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ .

واشارت رويتر في تقرير لها كذلك الى ان هذه الارقام تمثل تقريبا نصف احتياطي تونس من العملة الصعبة واجمالي العجز القائم في ميزانيتها .

وفي كولومبو ذكر اس جيواردين سكرتير وزارة الصناعة السريلانكية ان سريلانكا ستخسر اكثر من ثلاثة مليارات روبية اي مايعادل ٧٥ مليون دولار هذا العام بسبب ازمة الخليج التي ادت الى رفع اسعار الوقود وتخفيض عائدات الاجانب .

ونقلت الوكالة عن جيواردين الذي كان يتحدث في ندوة امام كبار رجال الاعمال قوله : ان الوضع المالي للجزيرة قد يسوء بشكل اكثر اذا ماستمرت المشكلة على المدى الطويل لكني لا اعتقد انها ستكون مشكلة طويلة الامد .

واضاف ان العائدات من العمال السريلانكيين في الخليج ستنخفض هذا العام بحوالي ٣ر١ مليار روبية اي مايعادل ٥ر٣٢ مليون دولار .

وفي بوخارست اعلن الرئيس الروماني ايون ايليسكو انه يتوقع ان تتلقى رومانيا تعويضات عن الخسائر الناجمة عن تاييدها للغرب في ازمة الخليج .

ونقلت /اب/ عن الرئيس ايليسكو قوله للصحفيين في مكتبه : ان رومانيا طلبت رسميا تعويضات من الولايات المتحدة وتلقت تاكيدات بان هذه القضية تدرس باهتمام بالغ وحسن نية .

واضاف الرئيس ايليسكو ان رومانيا هي من بين الدول الاكثر تضررا وقدر خسائر بلاده بنحو ثلاثة مليارات دولار .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

□ بسبب أزمة الخليج :

دعوة لعقد اجتماع طارىء للدول الصناعية

انهيار فى البورصات العالمية ومشاورات للأوبك

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ دعا چاك ديلور رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية الى عقد اجتماع طارىء لممثلى الدول الصناعية المتقدمة السبع لتنسيق السياسة الاقتصادية فى ضوء التطورات المتلاحقة لأزمة الخليج ولاعطاء اشارات ايجابية للبورصات العالمية التى شهدت انهياراً حاداً فى اسعار الاسهم بسبب المخاوف من نشوب معارك فى منطقة الخليج واتجهت اسعار البترول نحو الانخفاض قليلاً فى الوقت الذى يتردد فيه ان عدداً من اعضاء الأوبك سيعقدون مشاورات غير رسمية يوم الأحد القادم فى فيينا لمتابعة الموقف فى الاسواق البترولية .

وفى فيينا اكدت مصادر بترولية ان اجتماعاً يضم ستة وزراء من أعضاء الاوبك وهم من الجزائر وأندونيسيا وفنزويلا ونيجيريا وايران والسعودية سيعقد فى فيينا يوم الأحد القادم لاجراء مشاورات حول الاوضاع فى السوق البترولية ويمثل الاعضاء الستة اللجنتين الفرعيتين اللتين تقرر تشكيلهما فى الاجتماع الاخير للأوبك . ويأتى هذا الاجتماع استجابة لاقتراح أندونيسى كحل وسط بين طلب السعودية عقد اجتماع طارىء للأوبك وبين رفض ايران

وجاء من نيويورك أن البورصات العالمية تعرضت لهزة شديدة أمس خاصة بعد هبوط مؤشر داوجونز لأسهم الشركات الامريكية أمس الاول فى وول ستريت بنحو ٥٢,٤٨ بنط



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

المتعاملون ينتظرون خطاب آلان جرينسبان

ارتفاع العجز التجاري يدعم الدولار والأسواق تحافظ على حالة الترقب

لندن: «الشرق الاوسط» من عقبة علي الصالح

في بعض الاحيان تبدو مواقف وتصرفات المتعاملين في الاسواق المالية الدولية وكأنها تفتقر الى العقلانية. لكنها في الواقع تستند على تحليلات مختلفة عن مواقف السياسيين وحتى المحللين الاقتصاديين. فاعلان وزارة التجارة الامريكية عن ارتفاع غير متوقع للعجز التجاري الامريكي الى ٩,٣ مليار دولار عن شهر اغسطس (آب) الماضي، بزيادة تفوق جميع التوقعات بأكثر من ٢,٥ مليار دولار، كان عاملا اعاد للدولار شيئا من قوته التي فقدها خلال الاسابيع الماضية، عوضا عن دفع سعر صرفه نحو الادنى. فمن وجهة نظر المتعاملين في اسواق القطع الدولية، تعني تلك الزيادة انتهاء آمال الادارة الامريكية بخفض اسعار الفائدة على الدولار التي كانت مقررة لتجنيب الاقتصاد الامريكي مخاطر انكماش اقتصادي حاد، او على الاقل العمل على التخفيف من آثاره المدمرة.

وترافق اقتناع المتعاملين بعجز الادارة الامريكية تخفيض اسعار الفائدة، مع تأكيدات بقية المصارف المركزية للدول الغربية الكبرى، خصوصا تصريحات مسؤولين في «البوندزبانك» - المصرف المركزي الالماني - التي اشارت الى عدم وجود اية اسباب موضوعية تدفعها لرفع اسعار فوائدها، لتدفع الاسواق نحو العملة الامريكية.

ارتفاع الدولار في طوكيو

ضمن هذا المناخ العام جاء ارتفاع سعر صرف الدولار في بورصة طوكيو صباح الاربعاء، استمراراً لارتفاعه مساء الثلاثاء في «وول ستريت». فمساء الثلاثاء اقفل الدولار في بورصة نيويورك على سعر ١٣٧,٧٥ ين مقابل ١٣٦,٥٥ ين عند اقفال الاثنين. وصباح الاربعاء في سوق القطع اليابانية، تم افتتاح التعاملات بارتفاع ملحوظ لسعر صرف الدولار الذي وصل الى ١٣٨,٢٥ ين، قبل أن ينخفض قليلا عند الاقفال ليسجل ١٣٨,٠٥ ين بزيادة بلغت ٠,٣٧ ين عن اقفال يوم الثلاثاء حين كان ١٣٧,٦٨ ين.

وفي الاسواق الاوروبية فضل المتعاملون انتظار الكلمة التي يلقيها آلان جرينسبان حاكم مصرف الاحتياطي الفيدرالي الامريكي امام الاجتماع المشترك للجنة الاقتصادية في مجلسي النواب والشيوخ، في نهاية بعد ظهر الاربعاء. ففي سوق فرانكفورت للاوراق المالية، وهو اول الاسواق الاوروبية في موعد اقفال معاملاتها، لم يطرأ سوى تغير طفيف جدا على سعر صرف الدولار الامريكي تجاه المارك الالماني اذ وصل الى ١,٥٥٢٦ مارك عند اقفال الاربعاء، مقابل ١,٥٥٣٢ لحظة نهاية تعاملات يوم الثلاثاء.

اما في لندن، فقد اظهر الجنيه الاسترليني ضعفا ملحوظا تجاه الدولار، اذ خسر ٢,٤ سنت من قيمته ليبادل بـ ١,٨٩٤٠ دولار مقابل ١,٩١٨ دولار عند اقفاله يوم الثلاثاء. ويعيد المراقبون هذا الضعف للعملة البريطانية الى انخفاض اسعار النفط تحت مستوى ٣٢ دولارا للبرميل، حيث وصل سعر خام «برينت» عند الظهر في السوق البريطانية الى ٣١,٧٥ دولار للبرميل الواحد.

اسعار الاسهم تنتظر اخبار الخليج

مع قلة الاخبار عن تطورات جديدة في ازمة الخليج، امتنع القسم الاكبر من المتعاملين في البورصات الدولية عن اتخاذ مواقف باتجاه الشراء او البيع. لذلك كان يكفي لاية كمية من اوامر الشراء او البيع لتحرك مؤشرات البورصات بهذا الاتجاه أم ذاك. مع هذا يعتقد المراقبون أن الاتجاه العام لاسعار الاسهم يبقى بجوهره نحو الانخفاض، نظرا للاحتمالات المفتوحة لتطور ازمة الخليج من جهة، وتوقع بروز مؤشرات جديدة سلبية عن الركود الاقتصادي الامريكي، والتضخم النقدي على المستوى الدولي، من جهة اخرى.

ففي سوق طوكيو للاوراق المالية، انخفض مؤشر «نيكاي داو» الذي يضم اسعار اسهم اهم ٢٢٥ شركة مسجلة في البورصة اليابانية، ليقترب من ادنى مستوى له هذا العام حققه اثناء تعاملات يوم امس الاول. فعند اغلاق يوم الاربعاء وصلت خسارة «نيكاي داو» الى ١٥٨,٦٥ نقطة ليسجل ٢٣٧٧٦,١٧ نقطة.

وشمل الهبوط جميع البورصات الاسيوية. ففي هونج كونج خسر مؤشر «هانج سينج» ١٥,٧١ نقطة ليصل الى ٢٩٨٠,٩٥ نقطة لحظة نهاية تعاملات يوم الاربعاء. وفي بورصة سنغافورة كان الهبوط اقل حدة اذ خسرت بورصتها ٦,٥٣ نقطة فقط ليسجل مؤشرها عند نهاية التعاملات ١١٧٢ نقطة.

هبوط فرانكفورت وباريس وثبات لندن

اما بورصة فرانكفورت فقد استمرت في هبوطها ليسجل مؤشر «داكس» خسارة بنسبة ١,٢٥٪ عند نهاية التعامل ويقفل على ١٤٨٧,٥٤ نقطة بخسارة مقدارها ١٨,٧ نقطة عن مستواه يوم الثلاثاء. وفي باريس ما يزال جو التشاؤم يسود المتعاملين في قصر «برونيار» - اسم بورصتها - حيث خسر مؤشر «كاك ٤٠» ١٪ من قيمته ليسجل ١٥٦٢,٩٩ نقطة عند ظهر يوم الاربعاء بخسارة مقدارها ١٥,٩٤ نقطة عن اقفال يوم الثلاثاء. وفي زيوريخ، سجل مؤشر سوقها المالية خسارة بنسبة ٠,٦٪ ليصبح ٩٦٨ نقطة بخسارة مقدارها ٥,٨ نقطة عن اقفال الثلاثاء.

في لندن، شجع هبوط سعر صرف الجنيه الاسترليني عددا من المتعاملين للاتجاه نحو الشركات التي تعتمد على اسواق التصدير.

فقبل نهاية التعاملات بساعة واحدة كان مؤشر «فايننشال تايمز» دون اي تغيير يذكر عن مستواه عند اقفال الثلاثاء اذ كان يسجل ٢٠٦٥,٨ نقطة محققا زيادة طفيفة مقدارها ١,٨ نقطة.

اما «وول ستريت» فبعد افتتاح تعاملاتها بارتفاع طفيف بلغ ٦ نقاط انخفض مؤشر «داو جونز» الى ٢٥٥٨ نقطة بخسارة مقدارها ١٢ نقطة عن اقفال الثلاثاء. وبالنسبة للذهب فقد انخفض سعر الاونصة منه بمقدار ١,٥ دولار، وذلك تحت تأثير ارتفاع سعر صرف الدولار.

تزايد عدد الدول المطالبة بالتعويض عن خسائرها بسبب أزمة الخليج

ابوظبي – ق. ن. ا – صرح السيد عبدالملك الحمر محافظ المصرف المركزى بدولة الامارات العربية المتحدة بان قائمة الدول التى طلبت تعويضات من لجنة التنسيق المالى لازمة الخليج التى شكلها صندوق النقد والبنك الدوليان قد اتسعت وشملت دولا اخرى .

وقال انه بالاضافة الى الطلبات الثلاثة المعروفة وهى مصر وتركيا والاردن فان دول اوروبا الشرقية طلبت ادراجها ضمن الدول المتضررة من ازمة الخليج حيث انه كان لها اعمال مقاولات بالكويت تضررت اقتصاديا وماليا من توقفها .

واوضح فى تصريحه الذى ادلى به عقب عودته من اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين ان اللجنة حتى الان تتلقى الطلبات وتدرسها وستحدد بعد ذلك الاولويات التى ستقام على اساسها المساعدات وكذلك حجمها مشيرا الى ان اللجنة طلبت مساهمة العديد من الدول بما فيها الدول الخليجية لتقديم معونات ومساعدات للمتضررين .

كما اوضح ان تاثيرات غزو العراق للكويت كانت فى البداية عسكرية الا انها اصبحت الان عملية متعددة الجوانب والتاثيرات ومنها الجوانب الاقتصادية والتجارية والمالية .

٣٠٠ مليون دولار مساعدات عاجلة من اليابان لتركيا

انقرة ـ وكالات الانباء ـ تعهد توشيكى كايفو رئيس وزراء اليابان بتقديم ٣٠٠ مليون دولار كمساعدات عاجلة فى اطار المساعدات التى تقدمها اليابان للدول التى تضررت نتيجة ازمة الخليج .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس ان كايفو اجتمع مع يلدريم أكبولوت رئيس الوزراء التركى وتورجوت اوزال رئيس الجمهورية قبل أن يغادر تركيا فى طريقه إلى السعودية فى اطار جولته الحالية التى يزور فيها خمسا من دول الشرق الأوسط ، وكان كايفو قد اعلن فى الأردن أن اليابان سوف تمنح الأردن ٢٥٠ مليون دولار فى صورة قروض ميسرة الدفع بنسبة فائدة ضئيلة .

■ ■ ■

أزمة الخليج وصناعة التأمين

لندن :

تفيد آخر التقارير الاقتصادية عن التاثيرات السلبية الناجمة عن أزمة الخليج ان شركات التامين هي الصناعة الاكثر تضررا في ازمنة الحروب والازمات .. فمن الشركات التي تعاني موقفا عصيبا الان شركة لويد للتامين التي تعتبر كبرى شركات التامين البريطانية .. وقد بدات الازمة مؤخرا عندما تقدمت شركة الخطوط الجوية الكويتية بطلب تعويض من الشركة المعنية لفقدان الشركة الكويتية ١٥ طائرة ركاب اثناء غزو القوات العراقية للكويت . ويذكر ادوارد جاريت المدير التنفيذي لشركة لويد أن التعويض الذي تطالب به شركة الخطوط الجوية الكويتية يعتبر كارثة في تاريخ الشركة ..حيث يصل التعويض الى ٦٩٠ مليون دولار .. وهناك طلب آخر تقدمت به الخطوط الجوية البريطانية التي احتجزت لها طائرة جامبو داخل مدينة الكويت اثناء الغزو العراقي .. تصل قيمة التعويض عن الطائرة الجامبو ٢٨ مليون دولار .. ويذكر مسئول هام بشركة التامين ان الشركة بصدد رفع قيمة اقساط التامين وبخاصة بالشرق الاوسط حتى تستطيع مجابهة الاخطار والايفاء باعباء التامين

■ ■ ■



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

تطور المشكلة :

بدأت مشكلة الديون العالمية منذ ثمانية سنوات اى فى عام ١٩٨٢ وحتي الاخ
لايبدو لها حل وقد تمكن عدد قليل من الدول التى تاثرت بدرجة كبيرة خلال
الثمانينات من مواجهة هذه الصعوبات ولكن معدلات خدمة الدين (اصل الدين +
الفوائد بالنسبة المئوية الى الصادرات) ومازالت حتى الان تمثل نسبة مرتفعة لبلاد
نامية كثيرة رغم اعادة الجدولة مع عدد كبير منها كما اتجه صافى التدفقات المالية من
الدول النامية الى الدول المتقدمة الى الزيادة .

لذلك فانه ليس بالغريب الآن الاستماع للمقترحات الراديكالية والتى سبق ان
قوبلت برفض تام فى منتصف الثمانينات .

الديون الخارجية ومستقبلها بعد أزمة الخليج

الوزير المفوض التجارى

ذكرى حسن القليني



حجم المشكلة واسبابها :

بدأت البذرة الاولى للمشكلة بعد ازمة البترول فى ٧٣ / ١٩٧٤ حيث ارتفعت اسعار البترول بنسبة كبيرة والتى بسببها تميزت السبعينات بالارتفاع الحاد فى الاسعار العالمية مما ادى الى تحسن واضح فى موازين التجارة للدول النامية واعتقدت هذه الدول ان هذا الارتفاع والتحسن فى ميزان التجارة سوف يستمر فى الاجل الطويل وبناء على ذلك وضعت خطط تنمية طموحة .

وبسبب هذا التفاؤل ولمقابلة خطط التنمية للدول النامية توسعت اسواق المال العالمية وخاصة البنوك التجارية منذ عام ١٩٧٤ فى الائتمان لهذه الدول وتقديم القروض طويلة ومتوسطة الاجل وساعد على ذلك الفائض الكبير فى البترودولار المتوافر لدى دول السعودية والخليج .

وتعتبر هذه الخطوة هى اولى الخطوات نحو ازمة الديون العالمية وقد بدأ ظهور الآثار الحقيقية الخطيرة لهذه الازمة بعد ارتفاع اسعار الفائدة العالمية فى السنوات ٧٩ الى ١٩٨١ ــ حيث تضاعفت الفائدة على هذه الديون خلال ثلاث او اربع سنوات ــ مما ادى الى دخول هذه الدولة الى حلقة مستمرة وخطيرة من الاقتراض وخاصة لامكان خدمة الديون السابقة .

ومنذ عام ١٩٨٢ وهو العام الذى انفجرت فيه ازمة الديون العالمية سيطر الدولار على ارصدة الديون الخارجية المستحقة على الدول النامية وارتفعت هذه الارصدة الان بمعدل النصف تقريبا عن اجمالها فى عام ١٩٨٢ كما يتضح من الجدول التالى الذى اعده البنك الدولى عن تطور الديون الخارجية للدول النامية :

الديون الخارجية ١٩٨٢ ــ ١٩٩٠ بالبليون دولار

	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠
(١) اجمالى الديون	٧٥٣	٨١٩	٨٥٥	٩٥٢	١٠٤٧	١١٧٦	١١٥٦	١١٥٦	١١٨٩
ديون طويلة الاجل	٥٦١	٤٤٤	٦٨٤	٧٨٠	٨٨٢	٩٩٩	٩٨٠	٩٩٥	١٠٣٩
ديون رسمية	١٩٩	٢٢١	٢٣٤	٢٩٦	٣٦٠	٤٤٠	٤٤٣	٤٦٧	٥١٧
ديون خاصة	٣٦٢	٤٢٣	٤٥٠	٤٨٤	٥٢٢	٥٥٩	٥٣٧	٥٢٨	٥٢٢
ديون قصيرة*	١٦٨	١٤١	١٣٤	١٣٢	١٢٢	١٣٥	١٤١	١٣٩	١٢٧
الاجل	٢٤	٣٤	٣٦	٤٠	٤٣	٤٣	٣٥	٣٢	٢٣
ديون صندوق النقد	٨٦	٨٦	٨١	٨٩	١٩٩	١١٦	١٢٨	١٢٥	١٣٠
(٢) ديون دول نامية اخرى	٨٣٩	٩٠٥	٩٣٦	١٠٤١	١١٤٦	١٢٩٢	١٢٨٤	١٢٩٠	١١١٩

١ ــ دول نامية ترسل تقاريرها عن الديون الى البنك الدولى

٢ ــ دول نامية اخرى لا ترسل

ويتضح من هذا الجدول ايضا ما يلي :

١ ـ منذ عام ١٩٨٧ لم يحدث تغيير كبير في اجمالي هذه الديون

٢ ـ زادت الديون الخاصة (اغلبها للبنوك) زيادات قليلة منذ عام ١٩٨٣

هذا واختلف اعباء الديون الخارجية بين دولة نامية واخرى وبين المناطق الجغرافية المختلفة حيث عانت كثيرا دول شرق اسيا ـ باستثناء الفلبين ومن الطبيعي ان يرابط مقدار الديون بدرجة اختلاف اعباء خدمة الدين بين الدول المختلفة حيث ان الدول النامية التي تواجه صعوبات في خدمة الدين يمثل مقدار الديون عليها ٨٠ ٪ من كافة الديون على الدول النامية .

الا ان بعض العوامل الاخرى قد لعبت دورا هاما في تخفيف العبء على بعض الدول مثل السياسات الاقتصادية التي ترمي الى تنشيط الصادرات وتنويعها .

مظاهرة التغير في سياسات البنوك التجارية

وقد كان من الاسباب الرئيسية لتورط عدد من الدول النامية العجز المؤقت في السيولة والذي كان نتيجة اساسية لارتفاع اسعار الفائدة ورغم ان اسعار الفائدة قد انخفضت قليلا في ٨٢/١٩٨٣ الا انه ليس هناك مؤشرات لعودتها الى معدلاتها التي كانت سائدة قبل عام ١٩٧٩ وفي الواقع فانه حتى الانخفاض في ٨٢/١٩٨٣ كان اسميا فقط اذ ان معدلات الفائدة الحقيقية في هذه الفترة قد ارتفعت قليلا (حيث ان معدل التضخم قد انخفض اثناء هذه الفترة) ورغم ذلك كانت هذه المعدلات اعلى بكثير منها في اول عقد الثمانينات .

لذلك فقد سارت سياسات البنوك منذ عام ١٩٨٤ على احتواء ازمة السيولة المؤقتة لدى الدول المدينة فوافق على اعادة الجدولة على عدد من السنوات وخاصة بالنسبة للدول التي اظهرت رغبة دائمة في اصلاح سياسات موازين مدفوعاتها ومع ذلك فان عمليات اعادة الجدولة لم ينتج عنها امكان فتح اسواق المال من جديد للدول التي تواجه صعوبات في خدمة الدين .

وكانت هذه الاسباب هي خلفية خطة بيكر وزير خزانة الولايات المتحدة في عام ١٩٨٥ وكانت هذه الخطة مبنية على الحاجة لخطة اكثر ايجابية اساسها ان التنمية الاقتصادية لهذه الدول هي الحل الوحيد للاصلاحات الجوهرية في موازين المدفوعات كما بينت الخطة ايضا على ان فتح اسواق المال امام الـ ١٥ دولة الاكثر تأثرا من ازمة الديون اصبح ضرورة حيوية .

ولكن خطة بيكر لم تحقق النجاح المطلوب اذا انها طالبت البنوك التجارية الدولية باكثر مما يفرض عليها الحرص على ضمان التزاماتها بالاضافة الى ان الاداء الاقتصادي للدول الخمسة عشر الاكثر مديونية لم يكن بدرجة واحدة واختلفت مع توقعات نجاحها في المدى الطويل ..

اسواق المال الثانوية :

بعد فشل خطة بيكر انتعشت فكرة اسواق المال الثانوية لديون الدول النامية ـ وقد بدأت فعلا فكرة اسواق المال الثانوية منذ بدء ازمة مشكلة الديون في عام ١٩٨٢ على اساس تحويل ديون بعض الدول المستحقة للبنوك التجارية من بنك لاخر بخصم نظير تحمل المخاطرة ـ وقد بدأت الدول اللاتينية في هذه السياسة لتخفيف عبء الديون عنها الا ان حجم هذه العمليات بالنسبة لاجمالي الديون لم يكن كثيرا كما انها تركزت في بعض الدول فقط حيث بلغ نصيب الارجنتين والبرازيل وشيلي والمكسيك ٩٠ ٪ من حجم هذه العمليات .

اثار الديون :

اذن ارتفاع خدمة الديون الى اتجاه الدول النامية الى تخفيض حجم وارداتها مما ادى الى انخفاض الانتاج والاستثمارات واعاقة التنمية بالدول النامية .

وبسبب هذه الاثار فان فشل خطة بيكر اصبح مؤكدا في نهاية الثمانينات خاصة بالنسبة للوفاء بخدمة الدين كاملة والاعتماد على البنوك التجارية لتقديم قروض جديدة وكذا بالنسبة لاجراءات التثبيت الاقتصادي وتحقيق معدل نمو معقول .

ويؤيد ذلك مركز الدول التي شملتها خطة بيكر (١٥ دولة اصلية ـ دولتان اخريان) حيث أن معدل زيادة الناتج القومي لهذه الدول في فترة السنوات ٨٠/١٩٨٩ كان ١,٤ ٪ سنويا فقط مما ادى الى انخفاض معدل دخل الفرد بواقع ١,٢ ٪ سنويا وذلك بالمقارنة بمعدل قدره ٤,٤ ٪ زيادة لكافة الدول النامية وكذلك زيادة معدل دخل الفرد بواقع ٢,١ ٪ سنويا .

هذا بالاضافة الى ان المساعدات المالية لهذه الدول (١٧) على اساس صافي التدفقات المالية اصبح بالسالب يعني انه لم يكن هناك اي مساعدات مالية وبلغ صافي التحويلات من هذه الدول (الاكثر مديونية) ما يزيد على ٩٠ بليون دولار في الفترة من ٨٥ الى ١٩٨٩ مما كان له أثارا سيئة على اقتصاديات هذه الدول .

الدين الخارجي ومعدل الاستثمار:

منذ بدأت ازمة الديون العالمية انخفضت الجهود نحو الاستثمارات في معظم الدول وبالنسبة للدول الاكثر مديونية انخفض معدل الاستثمار فيها من ٢٤ ٪ من الدخل القومي في السنوات ٧١ إلى ١٩٨١ الى ١٨ ٪ في السنوات ١٩٨٧/٨٢ .

وبالنسبة للدول التى لم تقم باعادة جدولة ديونها فان عبء التدفقات للخارج كان على حساب الاستهلاك الخاص ولم يؤثر على الاستثمارات .

اما بالنسبة للدول التى اعادت جدولة ديونها فقد خفضت من معدل الاستهلاك العام والاستثمارات فى حين لم يتأثر معدل الاستهلاك الخاص الا قليلا .

وفى الواقع فان هناك سببين رئيسيين لانخفاض الاستثمارات فى الدول ذات المديونية المرتفعة الاول هو انخفاض الباعث على الاستثمار الخارجى فى هذه الدول بسبب توقع انخفاض التحولات الى المستثمرين بسبب ثقل اعباء الدين مستقبلا والثانى عدم القدرة على جذب مزيد من السيولة لنفس الاسباب .

ولحل مشكلة تناقص الاستثمارات فلابد من ايجاد حل للسببين السابقين ـ فبالنسبة لمشكلة السيولة فيلزم اما بتقديم قروض او اعادة جدولة الديون السابقة اما بالنسبة للسبب الثانى وهو عبء الديون فلايوجد حل الا تخفيض هذه الديون وخدمتها .

تخفيض الديون :

أولا عقد مؤتمر تورنتو :

بدأت المبادرة الاولى من الرئيس الفرنسى ميتران بمناسبة انعقاد مؤتمر تورنتو فى يونيه ١٩٨٨ واقتراحه امام هيئة الامم المتحدة فى نفس العام ، وتتلخص مبادرته فى اقتراحه بالغاء جزء كبير من مديونية الدول ذات الدخل المنخفض وكذا انشاء صندوق خاص يمول من حقوق السحب الخاصة يديره صندوق النقد الدولى لاعفاء مديونية الدول ذات الدخل المتوسط .

وفى مؤتمر تورنتو فى نفس العام اقترح وزير مالية اليابان برنامجا طموحا من ثلاثة اجزاء ..

الأول :

تضمن الدول المدينة جزءا من ديونها عن طريق اصدار سندات مضمونة بعوائدها الرسمية او اى ممتلكات عامة اخرى .

الثانى :

اعادة جدولة الجزء الباقى على مدد تبدأ بعد خمس سنوات مع اعتبار فترة الخمس سنوات الاولى فترة سماح يتم فيها سداد الفوائد منخفضة أو تأجيل هذه الفوائد او الغائها .

الثالث :

على أسواق المال العالمية او الثنائية زيادة اقراضها للدول التى قامت بتنفيذ الجزءين الاول والثانى .

وقد اتخذت عدة قرارات هامة فى مؤتمر تورنتو فقد وافقت مجموعة السبعة على منح اعفاءات فى اعادة جدولة الديون المستحقة على دول جنوب الصحارى وقد وضع هذا القرار فى حيز التنفيذ فعلا اثناء اجتماع نادى باريس للمقرضين .

مبادرة برادى :

وفى ١٠ مارس عام ١٩٨٩ اقترح نيكولاس وزير مالية الولايات المتحدة اقتراحا ذا اهمية اذ دعى الى مساهمة كافة الاطراف المعنية بمشكلة الديون العالمية ايجاد حل لهذه المشكلة سواء دائنين او مدينين بما فى ذلك البنوك التجارية او المؤسسات الدولية ، وقد حددت خطة براوى خطوات معينة مناسبة أكثر من مبادرة تورنتو التى اقتصرت مبادرتها على الديون الرسمية فقط .

فبالنسبة للدول ذات الدخل المتوسط :

والتى تعانى معاناة كبيرة من مشكلة الديون اوصى مستر برادى بتعضيد سياسات التنمية والتثبيت التى تقوم بها هذه الدول كما نادت هذه المجموعة من الدول باتخاذ الاجراءات التى تحد من هروب رؤوس اموال الافراد بها .

وبالنسبة للدول الدائنة فهى مطالبة بالعمل بايجابية وباقصى مايمكن لاعادة جدولة الديون الرسمية فى اطار نادى باريس والى الموافقة على فتح خطوط ائتمان جديدة للدول التى تقوم باجراءات الاصلاح الاقتصادى .

وبالنسبة للبنوك التجارية فيكون دورها هو ربط القروض الجديدة التى تمنحها بالديون وخدمة الدين المخفضة .

اما المؤسسات الدولية فقد اقترح مستر برادى على البنك الدولى وصندوق النقد الدولى تخصيص خطوط ائتمان لتخفيض الديون وخدمتها تستعمل لغرضين الاول اعادة شراء الديون هذه الدول نقدا بخصم والثانى عمليات نقل الديون (شراء الديون المتسحقة مقابل تقديم ضمانات اكثر واسعار مخفضة من اصل الدين أى بسعر فائدة مخفضة .

وقد استجابت المؤسستان فعلا لهذه المبادرة وقررت فى نهاية مايو ١٩٨٩ بامكان تخفيض ٢٥ ٪ من قروض الدول متوسطة الدخل عن طريق هاتين الوسيلتين .

كما خصصت المؤسستين موارد جديدة لتدعيم عمليات اعادة شراء الديون .

هذا وقد ايدت مجموعة الدول السبع هذا القرار فى اجتماعها بباريس فى يوليو ١٩٨٩ . ومن المتوقع ان يصل مجموع المبالغ المخصصة لهذا الغرض حوالى ٢٠ الى ٢٥ بليون دولار على فترة ثلاث سنوات اعتبارا من منتصف عام ١٩٨٩ . ومن جهة اخرى فقد وافقت اليابان باعتبارها من اكبر الدول ذات الفائض فى ميزان المدفوعات على مساندة

عمليات تخفيض الدين مع المؤسستين بحوالى ١٠ بلايين دولار اضافية .

وقد كانت المكسيك اول الدول التى استفادت من مبادرة برادى بموجب اتفاق من حيث المبدأ مع كوستاريكا والفلبين وفنزويلا ويتم اعداد اتفاق حاليا مع المغرب .

موقف البنوك التجارية

كان من اثار عقد اتفاق المكسيك ان ابدت البنوك التجارية استعدادا للاشتراك فى عمليات تخفيض الديون وفقا لاقتراح برادى - ووفقا لاتفاقية يوليو مع المكسيك خيرت البنوك بين تحويل الديون مقابل سندات بخصم ٣٥ ٪ من اصل الدين على ان تضمن هذه السندات ما تمتلكه المكسيك من سندات الخزانة الامريكية او بسندات مضمونة بممتلكات المكسيك مع تخفيض سعر الفائدة او تقديم اموال جديدة على فترة اربع سنوات فى حدود ٢٥ ٪ من ديون هذه البنوك على المكسيك الا ان عددا قليلا من البنوك وافق على تقديم اموال جديدة وفضلت الطريقتين الاولتين والحصول على سندات جديدة رغم ماسوف تخسره من تخفيض الدين أو تخفيض سعر الفائدة وهو مايوضح استمرار تخوف البنوك التجارية فى منح قروض جديدة فى ظل الازمة العالمية للديون - ويعتبر هذا التخوف اول العوائق امام تحقيق مبادرة برادى ورغم ان الخطة تتركز على دور المؤسستين الدوليتين فى حل الازمة الا ان احجام البنوك التجارية على القيام بالدور المطلوب منها هو اهم هذه العوائق .

وكما هو معروف فان مراكز المال والبنوك الامريكية هى التى ستتعرض للمخاطرة لحل ازمة ديون الدول متوسطة الدخل وخاصة مع امريكا اللاتينية - الا ان موقف البنوك الاوربية اقوى عموما لان دول امريكا اللاتينية تعتبر الدول الاكثر تركيزا من حيث المديونية كما ان المخاطرة موزعة بين عدد اكبر من البنوك الاوربية بالاضافة الى الاعفاءات الضريبية التى تخولها القوانين الاوربية لخسائر البنوك من الديون

كلمة ختامية :

من المعترف به حاليا ضرورة تخفيض الديون العالمية وفوائدها من اجل حل المشاكل الاقتصادية الحادة التى تعانى منها كثير من الدول ذات المديونية الكبيرة .

عموما فان خطة برادى لاتعتبر العلاج الحاسم حيث ان كثيرا من الدول ذات المديونية لاتتبع السياسات الاقتصادية التى تشترطها خطة برادى لتصبح صالحة لعقد اتفاقات على غرار المكسيك بالاضافة الى وجود مؤشرات لعقبات كثيرة لابرام هذه الاتفاقات لوجود حالات كثيرة من عدم سداد الفوائد .

كما ان بعض الدول قد عمدت الى تأخير سداد الفوائد من اجل تخفيض اسعار نقل الدين فى الاسواق الثانوية ، واخيرا فكما ذكر سابقا فانه حتى الان لايوجد غير خمسة دول يمكنها حتى الان الاستفادة من خطة برادى الا ان المفاوضات تسير بصورة صعبة ، ولكن على صندوق النقد الدولى ان يقوم بدور اكبر ، ويأتى قرار مجلس مديرى الصندوق الاخير بزيادة موارده بـ ٥٠ ٪ فى هذا الاتجاه - ولو ان الصندوق نفسه قد واجه حالات عدم سداد الفوائد للديون المستحقة له الا انه بالنسبة للموارد الجديدة للصندوق فيمكن ان تشترط تقديمها للدول التى لايستحق عليها متأخرات للصندوق .

حتى مع افتراض تقوية مركز الصندوق وامكانياته فان التعاون بين كافة الاطراف المعنية فى مشكلة ازمة الديون يبقى ضرورة محتمة .

لايوجد حل سحرى للمشكلة سوى تخفيض المديونية والعمل على اتخاذ سياسات اقتصادية اصلاحية فعالة وزيادة التنمية فى الاقتصاد العالمى .



المصدر : النور

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مليار دولار خسائر باكستان بسبب ازمة الخليج

صرح مسئول باكستانى كبير بان الخسائر التى ستلحق بالاقتصاد الباكستانى بسبب ازمة الخليج الحالية ستتجاوز التقديرات التى كانت متوقعة من قبل .

وقال كمال اظفار نائب رئيس الوزراء ووزير الحكم المحلى ان خسائر باكستان بسبب غزو العراق للكويت تزيد على مليار دولار علاوة على ماستتحمله باكستان من تكلفة اضافية نتيجة لارتفاع اسعار البترول فى الاسواق العالمية .

وقال المسئول الباكستانى ان بلاده خسرت ٣٠٠ مليون دولار من تحويلات الرعايا الباكستانيين الذين كانوا يعملون فى الكويت وبعض دول الخليج مشيرا الى انه لم يعد فى الكويت سوى حوالى ٥ الاف باكستانى من اصل ٨٥ الف كانوا هناك عند الغزو العراقى للكويت .



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ت٢ نوفمبر ١٩٩٠

الشرق الأوسط يستوعب عشر الصادرات الإجمالية

أزمة الخليج تهدد تجارة الذهب الإيطالية بخسارة ٤ مليون دولار من عائداتها السنوية

روما: «الشرق الاوسط»
من مدحت مقار

مع ارتفاع حرارة ازمة الخليج في مطلع شهر اغسطس (اب) الماضي زادت وطأة الضغوط على أرباب صناعة المجوهرات الايطالية على نحو استثنائي هذا العام وذلك في اعقاب شتاء عانوا فيه الامرين بسبب تعنت المستهلك الامريكي. ومنذ تفجر ازمة الخليج تحول القلق العميق الذي ساور القطاع الايطالي الرئيسي الى شبه هلع من فقدان ما يصل الى ١٠ في المائة من مجموع الصادرات الايطالية من المجوهرات والمشغولات الذهبية والتي تحتل المرتبة الاولى في السوق الدولية.

ففي الفصل الأول من هذا العام كانت مبيعات هذا القطاع في الخارج ان تستقر عند معدلها في العام السابق، مسجلة زيادة ضئيلة لم تتجاوز ٢.٣٪. وقد عزى سبب ذلك الى السوق الامريكية التي تستوعب الجزء الاكبر من منتجات صناعة المصاغ الذهبية والمجوهرات في الساحة الاقتصادية الايطالية. وقال مصدر اقتصادي مطلع لـ «الشرق الاوسط» ان المشكلة المزمنة التي عانى منها الصاغة الايطاليون مع العملاء الامريكيين تفاقمت بفعل الاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة فتحولت من مماطلة في تسديد قيمة المشتريات المباعة معظمها بواسطة بطاقات الائتمان الى انكماش لا يقل في ضخامته عن ١٣.٢ في المائة في القوة الشرائية الامريكية هذا العام عن مقدارها منذ ١٢ شهرا.

وكان من المحتم ان تتضخم محنة الصاغة الايطاليين وتكتسب ابعادا اشد خطورة كصدى لاستمرار ازمة الخليج منذ اكثر من شهرين حيث بدا القطاع يستشعر علامات ضياع سوق تقليدية يتركز معظمها في منطقة التوتر، نظرا للاتجاه الطبيعي للحد من شراء السلع الاستهلاكية الكمالية في فترات المواجهة العسكرية.

اهمية الشرق الاوسط

وعن ذلك الوضع قال نائب رئيس اتحاد الصاغة الايطاليين لـ «الشرق الاوسط» انه يعتقد ان «سوق الشرق الاوسط باسرها، تكاد تخرج من قبضة صناعة المجوهرات والمصاغ، في حال استمرار الازمة بضعة شهور اخرى». واضاف لوتشو بوناغوري معربا عن تخوفه من ان «تتراجع صادرات القطاع الايطالي الرئيسي بمقدار لا يقل عن ١٠ في المائة»، وان ينعكس ذلك على ميزان المدفوعات الايطالي بشكل محسوس.

وتتجلى اهمية الشرق الاوسط كسوق تقليدية ذات تراث من التعامل مع الحرفيين الايطاليين في هذا القطاع، في ضخامة حجم الصادرات الايطالية اليها من المجوهرات ومنتجات الذهب المشغول بصفة سنوية. ففي العام الماضي وصل حجم هذه الصادرات الى ٤٠٠ مليون دولار وقد استوعبت المنطقة بذلك عشر الصادرات الايطالية الى السوق الدولية، بينما تشير الارقام التي حصلت عليها «الشرق الاوسط» لحجم التعامل في غضون النصف الاول من العام الجاري الى مبلغ ٢٣٩.١ مليار ليرة، اي ما يتجاوز ٢٠٠ مليون دولار فيما يشير الى ثبات معدلها واستمراريته.

واوضح نائب رئيس الهيئة التي تضم ارباب هذه الصناعة الحرفية العالية القيمة في حديثه ان «اثار الازمة المفاجئة في الخليج لا تقتصر على فقدان عشر الانتاج الايطالي لفترة محدودة، اذ ان توقف التعامل في وجه السيولة النقدية الكبيرة التي ينطوي عليها يمكن ان يسفر عن تهرب الشركات من التأمين على السلع الموجهة الى بلدان المنطقة مستقبلاً وقد تسود النزعة كاتجاه لسنوات مقبلة».

وبصفة خاصة حذر المسؤول التجاري الايطالي من امكانية ان تتضاعف المشكلة في الوقت الراهن اذا اقترنت آثارها بالصعوبات التي يواجهها القطاع الايطالي منذ عام في التعامل مع العملاء الامريكيين وهي مشكلة من المقدر ان تشتد وطأتها وفقا للرأي الغالب مع تدهور اداء الاقتصاد الامريكي متمثلاً في الانخفاض التاريخي لسعر الدولار على الساحة الاقتصادية الدولية.

تحول نحو اوروبا الشرقية

وحول هذه الاحتمالات المنذرة بالخطر اكد مصدر مالي على علاقة وثيقة بصناعة المجوهرات في العاصمة الايطالية بان خسارة مبيعات القطاع خلال الموسم الاول من هذا العام في التعاملات الامريكية لا يقل عن ١٠٠ مليار ليرة ايطالية أي نحو ٨٧ مليون دولار. وقد أعلنت هذه الارقام خلال الايام القليلة الماضية وسط شعور عميق بالقلق الذي يساور ارباب القطاع منذ مطلع شهر اغسطس (اب) المنصرم بسبب الاوضاع التي انعكست واضحة على صادرات الصناعة وتوقعاتها. وقال المصدر ان تذبذب اسعار الطاقة الدولية ينعكس ايضا على تفاوتات واسعة في اسعار الذهب، وانه اذا ما اضيف الى ذلك الانخفاض المزمن من سعر الدولار ستكون الحصيلة بكل تأكيد مستقبل غير مطمئن لصادرات القطاع على الاقل في الاجل



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

القصير.

وحتى هذا الوقت تعتمد عائدات القطاع على المبيعات الموجهة تقليديا الى بلدان اوروبا الغربية الغنية، وبخاصة المانيا التي سجلت وارداتها من القطاع الايطالي زيادة خلال النصف الاول من العام تبلغ ١٢.٥ في المائة ومن المنتظر ان تسجل مزيداً من الارتفاع بعد الوحدة الالمانية الاخيرة. وفي المرتبة الثانية تأتي سويسرا التي تحصل على حصة اكبر من صادرات القطاع منذ وقت طويل وسجلت زيادة تبلغ ٥.٧ في المائة خلال نفس الفترة. وبينما عززت اليابان موقعها كخامس اكبر مستورد من ايطاليا بمشتريات لا تقل عن ١٠٣ ملايين دولار منذ مطلع العام سجلت المشتريات الفرنسية طفرة هائلة وصلت الى ١٠٨ في المائة ورفعت فرنسا الى المرتبة السادسة (من التاسعة) وبعد ان كانت المملكة العربية السعودية تتبوأ هذه المرتبة.

وقد بلغت المشتريات السعودية منذ مطلع العام وقبل تفجر الازمة نحو ٦٨.٦ مليون دولار، ذلك فيما يشكل زيادة قدرها ٨.٤ في المائة بمقياس الاشهر الاولى من العام الجاري عن العام السابق. وقد احتلت المملكة بذلك المرتبة العالمية التاسعة في استيراد المجوهرات الايطالية. وسبقت الامارات العربية المتحدة المملكة باحتلال المرتبة الثامنة حتى وان سجلت مشترياتها انخفاضا قدره ٤.٦ في المائة عن العام الماضي ببلوغ اكثر من ٧١ مليون دولار بقليل.

وكمثلما قد تتجه اليه الصناعة الايطالية التي تواجه اوقاتا عصيبة قال بونوغاوري ان منتجي قطاعه يتطلعون الى تنمية سوق اوروبا الشرقية المتشوقة الى المجوهرات والحلي الذهبية. ففي الوقت الذي قد تأفل فيه سوق تقليدية مزدهرة، او تتقلص بفعل ظروف طارئة من الممكن ان تترك بصماتها لفترة طويلة نسبياً، يبدو الخيار المنطقي المتاح هو اختراق هذه الاسواق الخام التي تملك امكانيات تنتظر من يستفيد منها».



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

□ منظمة الفاو :

أزمة الخليج تقلص حجم التجارة العالمية للمواد الغذائية

روما - وكالات الانباء - صرح مسئول بمنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للامم المتحدة بأن ازمة الخليج قد تؤدى الى تقلص حجم التجارة العالمية للمواد الغذائية بشكل ملموس .

وقد أعرب المسئول عن قلق المنظمة مما قد يحدث إذا ساءت الأمور فى الخليج حيث ان العراق ودول الشرق الأوسط من كبار مستوردى المواد الغذائية مشيرا الى ان الحظر التجارى على العراق قد خلق فائضا غير عادى من القمح والمحاصيل الأخرى مما ادى الى انخفاض اسعار الغذاء العالمية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

العراق يجدد عرضه بتزويد العالم الثالث بالبترول مجانا

مونتفيديو ـ وكالات الانباء ـ أعلن العراق انه سيزود دول العالم الثالث بالبترول مجانا اذا ماتم رفع الحظر الاقتصادى المفروض عليه من قبل الامم المتحدة عقب غزوه للكويت .

جاء ذلك فى كلمة للسيد غانم عزيز خضورى نائب رئيس الجمعية الوطنية العراقية فى اجتماع الاتحاد البرلمانى الدولى المنعقد حاليا فى منتجع بونتادل استى المطل على البحر فى أورجواى ويحضره حوالى ٨٠٠ عضو يمثلون برلمانات اكثر من مائة دولة . واكد خضورى فى كلمته ان العراق دولة « تسعى للسلام فى الخليج » .. وقال ان الحصار المفروض على العراق هو مؤامرة من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا للسيطرة على البترول العربى .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ كتوبر ١٩٩٠

« تايوان » تعيد حساباتها

اعلنت الحكومة التايوانية ، للمرة الثانية على التوالى عن خفض تقديراتها الخاصة بمعدل النمو المتوقع خلال عام ١٩٩٠ فقد كان المعدل المعلن قبل اندلاع احداث الخليج يبلغ سبعة فى المائة وقد قامت بتعديله الى ٥,٢٤ فى المائة ، ثم الى ٥,١٥ فى المائة

والواقع أن هذا الاعلان الثانى قد لا يكون الأخير حيث استند الى تقوم على اساس سعر برميل النفط الخام ، ٢٩ دولارا والا يتجاوز سعره خلال الربع الأخير من العام الحالى ٣٢ دولارا للبرميل كما أن الانخفاض الذى شهدته اسعار الاسهم فى بورصة « تايبيه » والذى قدر بنسبة ٨٠ ٪ خلال الفترة منذ فبراير الى سبتمبر ١٩٩٠ امر لايمكن توقعه . وهذا يعنى بوادر مزيد من الانخفاض فى معدل النمو الاقتصادى .

واذا كان السبب الأساسي فى توقع المزيد من الانخفاض ينصرف الى القفزة الأخيرة التى شهدتها اسعار النفط الخام فى الاسواق العالمية . فقد تجاوز سعر البرميل اربعين دولارا ، مما سيؤدى الى زيادة معدل التضخم ، الذى سجل نسبة ٦,٥١ فى المائة فى شهر سبتمبر من العام الحالى (١٩٩٠) حيث أن تايوان تعتمد على الواردات فى مواجهة نسبة ٩٩ فى المائة من احتياجاتها النفطية

الا أنه ليس السبب الوحيد ، حيث توجد اسباب اخرى تتعلق بأداء اقتصاد تايوان ذاته ، فقد اوضحت مجلة الايكونوميست البريطانية أنه خلال الفترة منذ عام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٩ ـ ارتفعت الانتاجية بنسبة خمسين فى المائة ، بينما ارتفعت الاجور خلال ذات الفترة بنسبة ٨٧ فى المائة

ومن ثم فان معدلات النمو المرتفعة التى نعمت بها تايوان خلال السنوات الماضية ، والتى بلغت فى المتوسط اثنى عشر فى المائة ، سوف تكون امرا بعيد المنال فى الوقت الحالى .

حيث ان ارتفاع الاجور ، والتكلفة الانتاجية ادى نسبيا الى نخفاض المقدرة التنافسية مقارنة بالدول الاسيوية الأخرى ، مثال الصين ، ماليزيا تايلاند ، والفلبين .. كما أن ذات السبب دفع الاستثمارات الخاصة الى النزوح من تايوان بحثا عن فرص انتاجية افضل ، تتوافر فيها العمالة الرخيصة وقد قدرت الاستثمارات التايوانية فى منطقة جنوب شرق اسيا ، بأكثر من مليارى دولار خلال عام واحد فقط الا هو عام ١٩٨٩



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

ازمة الخليج تهدد الاقتصاد العالمى

ادت ازمة الخليج الى تباطؤ خطير فى الاقتصاد العالمى واثارت تساؤلات عديدة حول امكانيات النمو مستقبلا خاصة فى الدول النامية .

واعلن رفيع الدين احمد مساعد الأمين العام للامم المتحدة للشئون الاقتصادية والاجتماعية الدولية ان الازمة ولدت الكثير من الشكوك والقلق حول مستقبل الاقتصاد العالمى وأن معالجة الانعكاسات الاقتصادية للازمة هى احدى اولويات الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة والمنعقدة فى الوقت الحالى .

وجاء فى تقرير عن الاقتصاد العالمى أعدته مؤخرا لجنة الشئون الاقتصادية التابعة للمنظمة الدولية أن أزمة الخليج تسببت فى اضرار تمثلت فى ازدياد التضخم وفقدان الثقة فى هذا الاقتصاد الذى بدأت وتيرته فى التباطؤ فعلا .

واضاف التقرير ان الدول النامية ستكون الاكثر تضررا من الازمة وستؤدى اسعار البترول المرتفعة وخسارة تحويلات العمال الوافدين وتكلفة إعادة اللاجئين الى ديارهم وتقلص حجم الصادرات الى زيادة الاعباء الاقتصادية فى هذه الدول .

وجاء فى التقرير ايضا ان عبء الديون الحقيقى على العديد من دول العالم الثالث سيزداد فى نفس الوقت الذى تتردى فيه موازينها التجارية بواقع عشرات الالاف من ملايين الدولارات ...



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠

الأغنياء يتضررون من أزمة الخليج .. والفقراء أكثر !

هزات اقتصادية تصيب العالم المتقدم .. وأضرار بالغة تلحق بالعالم الثالث

٥٠ دولارا لبرميل البترول الخام فى حالة حرب الخليج

بدأ عقد التسعينات والعالم يعيش عهدا جديدا يتسم بالسلام الحقيقى لاول مرة .. فالحرب الباردة بين المعسكرين الكبيرين انتهت ، والعداوة القديمة فى اوروبا تلاشت حتى اصبح مطلب الوحدة الاقتصادية فى اوروبا عام ١٩٩٢ هو الشغل الشاغل لكل اوروبا .. وفى آسيا وافريقيا بدا العالم الثالث الذى يمثل الشعوب الفقيرة عهدا جديدا وسط اهتمام العالم الغنى بالشعوب الصغيرة ، والتفكير الجاد فى اسقاط ديونها وتوجيه سياسات التطوير واصلاح المسار الاقتصادى فى الكثير منها ..

ووسط هذه الحماسة الجديدة التى عمت العالم باثره مع حلول عقد التسعينات ، وفى غمره السلام الذى كان حلما بعيد المنال . وقع فجاة الغزو العراقي للكويت وانكسر السلام الذى لم يستمر عاما واحدا من عقد التسعينات ! وبدا العالم كله باغنيائه وفقرائه يعيش ازمة اقتصادية تزداد ضراسة فى دول العالم الثالث ، والتى تاثرت سريعا بارتفاع الاسعار الذى نتج عن ارتفاع اسعار البترول الخام ، ووسط شبح الحرب التى تنذر بالوقوع بين يوم وليلة بكل اخطارها وابعادها المدمرة !

■ ابعاد الازمة :

وفى الواقع .. لقد وقعت ازمة الخليج فى الوقت الذى كان فيه العالم باغنيائه وفقرائه يحاول الخروج من الظروف الاقتصادية الراهنة .. فامريكا غارقة فى بحر من الاسراف والتضخم ، واوروبا مهمومة بفاتورة اعادة بناء اوروبا الشرقية ، واليابان تعيش حمى المضاربات باسواق المال فى طوكيو والعالم والتى فقدت معها مليارات الدولارات ، واخيرا العالم الثالث الذى ينشغل عدد كبير من بلدانه ببرامج اصلاح المسار الاقتصادى ، املا فى الفكاك من مصيدة استيراد معظم احتياجاته من الخارج ، وما يتكبده فى ذلك من ويلات من جراء جنون الاسعار العالمية . .

وهكذا وقعت ازمة الخليج كالكارثة على معظم بلدان العالم فى الوقت الذى كان العالم يتطلع منه الى اروع عقد فى تاريخه !

ولو علمنا ان العالم يستهلك فى اليوم الواحد ٦٥ مليون برميل من البترول الخام ، وان منطقة الخليج التى تشهد ازمة سياسية وعسكرية - تعد الاكثر خطورة على المستوى العالمى منذ الحرب العالمية الثانية - هى من اكثر مناطق العالم انتاجا للبترول ، وبالتالى فان اى خلل فى معدلات الانتاج اليومية للبترول الخام بالخليج من شانه ان يكبد العالم وبخاصة الفقير منه مليارات الدولارات مما يخلق ازمات اقتصادية اضافية ، او مزيدا من الفقر العالم الثالث ، ومزيدا من المتاعب لدول العالم المتقدم !

■ وحتى أمريكا ! :

وحتى أمريكا ذات الاقتصاد الهائل والنفقات الباهظة فى الاستهلاك كانت وقت الازمة تغرق حتى اذنيها فى بحر من الاسراف ، وسط عجز وصل الى ٥٠٠ بليون دولار وقت وقوع ازمة الخليج . وبعد الازمة وارتفاع سعر برميل البترول الخام الى ٣٧ دولارا حتى اوائل اكتوبر زادت فاتورة استيراد البترول بامريكا الى ٧ بليون دولار شهريا ! ومن المؤكد ان يدفع المواطن الامريكى هذا الشتاء زيادة فى استهلاك الطاقة تصل الى ٥٠٪ ولم تقف الاثار السلبية لازمة الخليج فى امريكا عند هذا الحد ، بل ان السوق

نبيل عدلي

الامريكية تشهد حاليا هبوطا شديدا فى الاجور والاستغناء المؤقت عن عشرات الالاف من العمال والموظفين . وتتوقع الحكومة الامريكية ان يرتفع العجز السنوى الى ٢٩٣٫٧ بليون دولار خلال عام ١٩٩١ . ولاول مرة تطلب الادارة الامريكية سحب ٥ مليون برميل من احتياطى البترول الخام الامريكى منذ الحرب العالمية الثانية لمواجهة التضخم والعجز والحيلولة دون ارتفاع الاسعار . ويضاف الى قائمة خسائر امريكا ان اليابان التى كانت تشترى ما قيمته ٢٦ بليون دولار من السندات الامريكية هبطت مشترياتها هذا العام الى ٩ بليون دولارا فقط

■ واوروبــــا ..

ويذكر خبراء الاقتصاد ان ازمة الخليج كانت من الاخبار غير السارة على القارة الاوروبية . فاوروبا بقيادة المانيا الموحدة مشغولة حاليا بالاعباء الهائلة لبناء اوروبا الشرقية ابتداء من الصفر . ولا شك ان زمة الخليج وما تعنيه من زيادة سعر البترول الخام الى الضعف ، والذى يعنى فى النهاية ارتفاع كل الاسعار ، ستكون بمثابة كارثة اقتصادية وبالاخص على الجانب الشرقى من اوروبا .

■ وفى اليـــابان :

اما فى اليابان التى يشهد العالم انها الدولة « المعجزة » وانها تقف عملاقا اقتصاديا هائلا له كلمته المسموعة فى عالم المال والاقتصاد ، ولا ينكر العالم كله ان اليابان تمثل المصدر الرئيسى للقروض لكل دول العالم واستثماراتها فى معظم البلدان .. ان اليابان ولها كل ذلك اصيبت مع مطلع هذا العقد بلعنة « حمى المضاربات » فى اسواق المال بطوكيو ودول العالم المتقدم . وخسر المستثمرون اليابانيون منذ ديسمبر الماضى ما يقرب من ٢ تريليون دولار بعد ان انخفضت قيمة فوائد الاسهم فى بورصة طوكيو بنسبة تزيد على ٤٠٪ وبالطبع اثر ذلك بوضوح على معدل قروض اليابان لاوروبا الشرقية والعالم الثالث . والاخطر من ذلك ان ازمة الخليج تمثل اكبر هزة لاقتصاد اليابان الهائل فاليابان تستورد معظم احتياجاتها من النفط من الخارج ومن منطقة الخليج بالذات من هنا تاثر الاقتصاد اليابانى بشدة بعد وقوع ازمة الخليج ، وضياع سوق البترول بكل من الكويت والعراق حتى الان ويذكر مشارو يوسوكى احد الخبراء الاقتصاديين باليابان ان الحكومة اليابانية تحاول الان وقف ارتفاع معدل التضخم حتى لا يتخطى ٣٪ وهو معدل مخيف من وجهة النظر اليابانية وسط مخاوف من ارتفاع سعر برميل البترول الخام الى ٥٠ دولارا فى حالة اندلاع الحرب !

■ العـالم الثـالث :

ويتفق معظم خبراء الاقتصاد فى العالم على ان تاثر امريكا واليابان واوروبا بسبب ارتفاع اسعار البترول الخام بعد الغزو العراقى ، من المؤكد ان يؤثر على دول العالم الثالث سواء من حيث التبادل التجارى ، او من حيث القروض والمنح التى تتلقاها الدول الفقيرة . فامريكا التى تمثل اضخم سوق تجارية فى العالم واعلى معدل استيراد سوف تقلل من مشترياتها من كل شىء ابتداء من البن الكولومبى حتى الكاميرات اليابانية . وهذا يعنى مزيدا من المتاعب لدول العالم الثالث . فعلى سبيل المثال لا الحصر تعيش بنجلاديش افقر دولة فى العالم ازمة اقتصادية طاحنة بعد ازمة الخليج .. حيث يقدر الخبراء قيمة ما تتحمله من جراء زيادة اسعار البترول الخام بنحو ٢٢٠ مليون فضلا عن ١٠٠ مليون دولار كعجز فى الميزانية بسبب عودة رعاياها من العاملين بالكويت والعراق . ويقول الخبراء ان على الفلبين التى تستورد معظم بترولها الخام من الخارج ان تستدين لكى تحول دون توقف مصانعها ، ومنع شبح البطالة التى تصل حاليا الى ١٢٫٦٪ . وفى تركيا التى ترتبط بصورة شبه مباشرة بازمة الخليج تعانى هى الاخرى من فقد ما يقرب من ٨٠٠ مليون دولار قيمة التبادل التجارى بينها وبين العراق وقد اوقفت تركيا كل تعامل مع حكم صدام حسين طبقا لقرار مجلس الامن الدولى . وهناك ايضا الاردن الذى يعيش اشد ازمة اقتصادية بعد فقدان تجارته مع العراق والدعم القادم من الخليج . وايضا بالنسبة لمصر التى اصابها ضرر كبير نتيجة عودة مئات الالوف من العمال المصريين من الكويت والعراق والهبوط الكبير فى قطاع السياحة الحيوى . الا ان السياحة الواعية التى تتوخاها مصر من شانها ان تشجع على المزيد من الاستثمارات العربية فى مصر ، وبالتالى التخفيف من آثار هذه الاضرار .

■ واخيرا .. يذكر مايكل كامدسوس رئيس هيئة صندوق المال العالمية ان جهود العالم الرامية للتغلب على الاثار السلبية لازمة الخليج سوف تفشل ، ما لم يتحد العالم كله اغنياؤه وفقراؤه فى سياسات اقتصادية راسخة !

عن: التايم ـ النيوزويك ـ الجيرمان تريبيون

١٠ مليارات دولار خسائر موسكو من أزمة الخليج

موسكو ـ وكالات الانباء ـ صرح قسطنطين كوتاشيف وزير التجارة الخارجية السوفيتية بان ازمة الخليج كلفت .. الاتحاد السوفيتى خسائر يبلغ حجمها ١٠ مليارات دولار . وقد اكد كوتاشيف خلال زيارته للسعودية ان ازمة الخليج اثرت سلبيا على الإتحاد السوفيتى ..



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

كندا أيضا تخسر من أزمة الخليج

بعد أن كانت تصدر ٦٠٪ من احتياجات العراق من القمح

ارتفعت اسعار البنزين هنا خلال الشهرين الماضيين ثلاث مرات . وهو من السلع التي يستخدمها الاغنياء والفقراء كوقود لسياراتهم ويستخدمه البعض في تدفئة منازلهم . وقد اضطر ارتفاع سعر لتر البنزين ستة سنتات في اقل من شهرين رئيس حكومة اقليم اونتاريو الذى تولى السلطة منذ اسبوع واحد ان يوجه انذارا الى شركات البترول التى رفعت اسعارها ، بان الحكومة سوف تتدخل لايقاف هذا الارتفاع الجنوني في سعر البنزين الذى اصبح يفوق قدرة المواطن المتوسط الدخل .

أوتاوا: مصطفى سامي

وخلال متابعتى للمؤتمر الدولى لتسويق البترول الذى عقد في مدينة كالجارى ، وحضره اكثر من ثلاثمائة من خبراء النفط العالميين تبين ان هناك اربعة عشر كنديا نصفهم يحمل الجنسية المزدوجة كانوا يعملون كفنيين في الكويت قبل غزو العراق لها ، ولم يغادروها حتى الآن .

٦٠٪ من احتياجات العراق من القمح .. تاتى من كندا

وقد علق متحدث باسم وزارة الخارجية في « اوتاوا » على ايقاف شحنة من القمح كانت متجهة من كندا الى العراق بعد ثلاثة اسابيع من قرار الحظر بان تحويل مسار هذه الشحنة يتماشى مع قرار مجلس الأمن الذى وافقت عليه كندا ، واضاف ان « مجلس القمح الكندى » وهو هيئة مستقلة تتعاقد مباشرة مع الدول التى تسعى لشراء القمح من كندا هى صاحبة القرار في توجيه الشحنة الى ميناء اخر غير عراقى ..

وتستورد العراق نحو ٦٠٪ من حاجتها من القمح من كندا وقد بلغت قيمة صادرات القمح بمختلف انواعه والدقيق من كندا في عام ١٩٨٩ مبلغ ٢٠٩ ملايين دولار كندى .. اما جملة صادرات كندا للكويت فقد بلغت قيمتها في عام ٨٩ مبلغ ٢٥٨.١٠٩ دولارات كندية ، بينما بلغت واردات كندا من العراق ماقيمته ٦١.٨٣٦ دولارا كنديا .

تاتى بعد ذلك علاقة كندا التجارية بالكويت ، وهى ليست ذات اهمية كبيرة بالنسبة لكندا فجملة صادرات كندا للكويت في العام الماضى بلغت قيمتها ٢٠ مليونا و٧٢٤ الف دولار بينما كانت قيمة وارداتها من هناك ٧٨٣ الف دولار .

والعراق تاتى بين دول الشرق الاوسط في المرتبة الثانية بعد السعودية من حيث قيمة السلع التى تستوردها من كندا ، ومن هنا نتبين الخسارة الكبيرة التى لحقت بالسوق الكندية من جراء فرض الحصار التجارى على دولتى العراق والكويت .

بلاشك بدأت السوق الكندية وخاصة بالنسبة للعاملين في تجارة القمح الخارجية بقرار الحظر الذى أصدره مجلس الامن على التعامل التجارى مع العراق ، وقد اعترف « فريد بيتر » رئيس خطوط الملاحة الكندية بان احداث العراق اصابت بعنف حركة الملاحة عام ١٩٩٠ .. لكن الحكومة الكندية في « اوتاوا » وعدت منتجى الحبوب الكندية الذين اصابتهم اضرار مالية نتيجة قرار مقاطعة العراق بتعويضهم .

ان كراهية الكنديين لشخص صدام حسين ، لم تكن وليدة عدوانه على الكويت ، فسمعة رئيس العراق وايديه الملطخة بدماء الابرياء من خلال قهره للعراقيين يعرفها الراى العام هنا قبل سنوات من غزو الكويت ، وفي تقديرى ان كندا ، كمعظم دول العالم لاتحمل اية ضغائن للعراق او لشعبها ، بدليل اصرار ممثلها في مجلس الامن على اضافة شحن الاطعمة « لظروف انسانية » لابناء العراق بواسطة الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

للأهمية

علمت « الاتحاد » ان دول الخليج العربية التى اعلنت مساهمتها فى صندوق المساعدات الدولية للدول المتضررة من ازمة الخليج ستشارك فى اجتماع مهم يعقد فى روما خلال اليومين القادمين تحضره الولايات المتحدة واليابان واستراليا ودول المجموعة الأوروبية لبحث تنسيق المساعدات الدولية للدول التى تضررت اقتصاديا نتيجة لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى بفرض العقوبات الاقتصادية ضد العراق . وابلغ مصدر مسئول فى واشنطن « الاتحاد » أمس ان وكيل وزارة الخارجية الامريكية روبرت كيميت الذى سيحضر لقاء روما سوف يطير منها الى القاهرة يوم الثلاثاء القادم لابلاغ وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر بنتائج هذا الاجتماع والذى سيكون متواجدا فى القاهرة فى اطار جولة عربية وأوروبية يقوم بها فى الاسبوع القادم .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

□ بسبب ازمة الخليج :
اكينو تخفض استهلاك الطاقة

مانيلا - أ. ب - اصدرت رئيسة الفلبين كورازون اكينو امراً بخفض استهلاك الكهرباء بنسبة ١٥ في المائة واستهلاك الوقود بنسبة ١٠ في المائة مشيرة الى انها قد تفرض قيودا على استخدام السيارات الخاصة للحد من استهلاك الوقود وذلك بسبب ازمة الخليج .



صندوق النقد يبحث تقديم مساعدات عاجلة للدول المتضررة من ازمة الخليج

واشنطن - وكالات الانباء - أعلن متحدث باسم صندوق النقد الدولى ان الصندوق قد احرز تقدما ملحوظا فى مناقشاته حول توسيع نطاق القروض التى يقدمها الصندوق لتقديم مساعدات سريعة للدول المتضررة بشكل مباشر وغير مباشر اقتصاديا بسبب الازمة فى الخليج ومن بينها مصر والأردن وتركيا والدول النامية ودول اوروبا الشرقية .

كما يبحث الصندوق تقديم مساعدات للدول النامية والفقيرة التى تضررت وتعثرت جهودها للاصلاح الاقتصادى بسبب الارتفاع الكبير فى أسعار البترول وعودة العمال مع بحث امكانية الاسراع فى صرف أقساط القروض وفقا لحالة كل دولة .

وذكر مسئولون فى البنك الدولى ان البنك يجرى ايضا تحليلا للاوضاع فى الدول المتضررة وانه فى سبيله الى اعداد تقرير يقدم لحكومات الدول الاعضاء للاتفاق على المساعدات .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

تعويض ضحايا الغزو العراقى من الاصول العراقية المجمدة

يعكف الوفد الامريكى حاليا على اعداد مشروع قرار جديد يطلب الى الدول الاعضاء بتخصيص الاصول العراقية المجمدة فى الخارج والتى تبلغ حوالى اربعة مليارات دولار لدفع تعويضات لضحايا الغزو العراقى للكويت فى المستقبل .

ويقوم مشروع القرار الجديد على اساس القرار الاخير الذى اتخذه مجلس الامن والذى حمل العراق مسئولية الخسائر المالية الناجمة عن غزوه للكويت وطلب الى الدول انه تحدد مطالبها ضد العراق باسمها وباسم مواطنيها ويقول مسئولون امريكيون ان القرار المقترح يأتى ضمن عدة خطوات يجرى بحثها بفرض الحظر الاقتصادى المفروض على العراق .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

دراسة سوفيتية مهمة عن الجوانب الاقتصادية لأزمة الخليج..

التسوية السياسية تنقذ الاقتصاد العالمي والحرب تؤدي الى أزمة اقتصادية عالمية جديدة

حصلت الاهالي على دراسة سوفيتية بالغة الاهمية حول الجوانب الاقتصادية لحرب الخليج . باعتبار ان تلك الجوانب كانت السبب الرئيسي في تفجير النزاع الذي كان مسرحه موائد المفاوضات والاتصالات الدبلوماسية الى ان انفجر بقوة في ٢ اغسطس بغزو العراق للكويت . ثم اصبح هذا النزاع مرشحا لانفجار اكبر يشمل الخليج كله مع ما يمثله وجود ربع مليون جندي امريكي باحدث ترسانات الاسلحة واشدها فتكا الى جانب قوات غربية وعربية معاونة وقد اعد الدراسة (أ. كوندا كوف) دكتور فلسفة الاقتصاد .

ان هناك ٣ احتمالات للموقف في الخليج الاول ينطلق من افتراض تسوية الوضع في المنطقة في غضون شهر او شهرين . وانسحاب القوات العراقية من الكويت والغاء الاسرة الدولية لعقوباتها على العراق . وفي هذه الحالة يمكن توقع حلول الاستقرار السريع في وضع سوق النفط العالمية وتطبيع الوضع في الميدان النقدي المالي وايصال الخسائر الاقتصادية في العالم الى ادنى حد .

والاحتمال الثاني تصعيد النزاع العسكري في الخليج ونقل العمليات العسكرية القتالة الى اراضي السعودية والبلدان المجاورة المنتجة ويمكن ان تهدد بنقص امدادات البترول العالمية بنسبة ٢٠ ٪ تقريبا وان قفزة حادة في الاسعار تصل بسعر البرميل الى ٥٠ دولارا . والى موجة من الافلاس والنمو السريع للبطالة وحدوث هزات كبيرة في الاسواق العالمية الغربية وفي نهاية المطاف الى اندلاع ازمة اقتصادية عالمية جديدة . وطبقا لتنبؤات البروفسور (ماك ويليامز) كبير المستشارين الاقتصاديين البريطانيين لاتحاد الصناعة البريطانية فانه لدى تنفيذ هذا السيناريو سيبلغ انخفاض الانتاج الاجمالي في العالم الرأسمالي في التسعينيات بنسبة ٤ ٪ مقارنة بأزمتي النفط السابقتين التي قلصت الانتاج الاجمالي لبلدان الغرب بنسبة ٧ ٪ و ٥ ٪ على التوالي .

اما الاحتمال الثالث الذي يعتبر اقرب الاحتمالات فهو يقوم على فرضية اطالة امد المجابهة العسكرية والاقتصادية في الخليج واستمرار احتلال الكويت وبقاء الحصار على العراق . وبخلاف الصدمتين النفطتين السابقتين ، فان عواقب تطور مثل هذه الاحداث يمكن ان ترافقه هزات اقل تتسم بأطر جغرافية اضيق وستؤثر عموما تأثيرا اقل ضررا للاقتصاد العالمي . ذلك ان احتياطيات النفط في العالم باستبعاد الخليج يمكن ان تغطي احتياجات العالم الرأسمالي لمدة ٩٩ يوما بالاضافة الى الاحتياطي الاستراتيجي للولايات المتحدة يعطي الفرصة للتعويض لمدة خمسة أشهر .

وفي خلال ٣ أعوام ومع بقاء اسعار النفط بمستواها الحالي اي ٣٠ الى ٣٢ دولارا للبرميل الواحد فان تطور الاحداث يمكن ان ينهي طور الاعوام الثمانية للتطور الاقتصادي في الغرب . ويدفع الاقتصاد العالمي الى ركود جديد .

المصادر البديلة تنقذ الغرب

وثمة اعتقاد بأنه ستعاني من تطور الاحداث هذا بأقل قدر البلدان الغربية التي استخلصت الدروس من الازمات النفطية السابقة . فهي في الوقت الحاضر مستعدة افضل بكثير مما في السبعينات . وتقلصت حصة النفط في ميزان الطاقة بنسبة ٤٠ ٪ عنه في عام ١٩٧٣ . واعدت برامج فعالة لتطوير الوقود . واستخدام مصادر الطاقة البديلة التي يمكن ان توفر في الاشهر القريبة القادمة ١,٢ مليون برميل نفط في اليوم .

وفي الولايات المتحدة يعتقد بعض الخبراء ان نمو الاقتصاد الامريكي سيعاني من التباطؤ . لكن لن يصل الامر الى حد الركود ويعتقد ٤٤٪ من الامريكيين ان الاقتصاد الامريكي سوف يتدهور .

وعلى الرغم من ان الدراسة تشير الى اجمالي انفاق امريكا على عملية درع الخليج العسكرية بحوالي ٢٠ مليار دولار . فالجدير بالذكر أن فاتورة الانفاقات العسكرية تتقسمها الدول الخليجية واليابان والمانيا وبقية البلدان الرأسمالية التي تعتمد على البترول .

وتتوقع الدراسة ان تكون الخسائر اقل في أوربا الغربية . ولكن قد تؤثر المصاعب الاقتصادية في بلدان اوربا الغربية على مشروع السوق الموحدة لمدة سنوات اخرى .

المارك الالماني يلتهم الدولار الامريكي

ويثير وضع الامور في الميدان النقدي القلق الشديد لدى خبراء لجنة الاسرة الاوربية . ويقود انخفاض سعر الدولار

بالنسبة الى المارك الالمانى الى حدوث اضطراب فى المنظومة النقدية الاوربية .

ويمكن ان يؤدى ارتفاع اسعار النفط الى خلق صعوبات خطيرة بالنسبة لتكامل المانيا الشرقية مع الاسرة الاوربية وتقلص امكانيات الاسرة الاوربية فى تقديم المساعى المالية من اجل عملية اعادة بناء اقتصادها .

كما يمكن ان تقلل الاحداث فى الخليج من امكانيات العالم الثالث فى مضمار جذب الموارد المالية الغربية، ويمكن ان ينجم عن هذا استمرار تدهور الوضع النقدى المالى فيه واشتداد ديون العالم النامى كما سينزل ارتفاع اسعار النفط عواقب سلبية خطيرة بالنسبة الى بلدان اوربا الشرقية التى تعانى من مصاعب خطيرة فى عملية تحديث تراكيبها الاقتصادية وتقدر خسائرها بحوالى ١٢ ـ ١٤ مليار دولار .

وستترك الاحداث فى الخليج آثارا اقتصادية مختلفة بالنسبة للاتحاد السوفيتى فالى جانب الخسائر الاقتصادية المباشرة التى يتكبدها نتيجة فرض العقوبات الاقتصادية على العراق وعدم الحصول على النفط مقابل الديون فان التاثير سيمتد الى ارتفاع اسعار انواع كثيرة من السلع المستوردة وتعثر البلدان النامية فى تسديد القروض السوفيتية وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفيتى سيحقق مكاسب ضخمة نتيجة ارتفاع اسعار النفط باعتباره دولة مصدرة ألا ان خسائره نتيجة الاستخدام الداخلى تعادل ٤٠ الى ٦٠٪ من اجمالى انتاج البترول .

وهذا يدفع الاتحاد السوفيتى الى ضرورة التعجيل باعداد مبادىء سياسته النفطية الخارجية التى يمكن ان تحدد فيها بدقة الاولويات الاستراتيجية ،والاطر الجغرافية والمواقف من تطوير العلاقات مع البلدان المصدرة للنفط والبلدان المستوردة .

وقد حددت بعض ملامح هذه السياسة فى خطاب (ادوارد شيفرنادزه) فى الدوره ٤٥ للجمعية العامة للامم المتحدة . فقد اقترح استحداث آلية دولية ولتكن مؤقته لدى صندوق النقد الدولى او البنك الدولى مثلا للتحقق من الآثار السلبية للازمة فى الخليج بالنسبة للبلدان التى تعانى من وضع صعب على الاخص .

واكد الاتحاد السوفيتى بصفته من البلدان الكبرى المنتجة والمصدرة للنفط انه سيكون على استعداد التعاون فى تنفيذ التدابير ضمن اطر هيئة الامم المتحدة او تحت رعاية اية هيئة دولية اخرى الرامية الى استقرار الوضع فى الاقتصاد العالمى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

أزمة الخليج تهدد التنمية في العالم الثالث

لم تكن ازمة الخليج التى تفجرت بالغزو العراقى للكويت كارثة على دول المنطقة ، وخاصة العراق والكويت ، فحسب .. بل امتدت آثارها السلبية إلى كل دول العالم كبيرها وصغيرها .. غنيها وفقيرها .. وذلك هو ما اكدته التقارير العديدة التى صدرت عن الأمم المتحدة .. وكان آخر هذه التقارير المذكرة التى قدمها خافيير بيريز دى كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة إلى المجلس الاقتصادى الاجتماعى التابع للمنظمة الدولية ..

قالت المذكرة ان ازمة الخليج اثرت بشكل سلبى على النمو الاقتصادى العالمى واوضحت المذكرة ان النمو الاقتصادى للدول الغنية سينخفض للعام الثانى على التوالى نتيجة لهبوط الانتاج فى أوربا الشرقية والاتحاد السوفيتى وكذلك الصين ودول الخليج ..

ومن الطبيعى ان يكون تاثير الأزمة اشد وطأة على الدول النامية خاصة بعد ان تضاعفت أسعار البترول تقريبا حيث من المعروف ان معظم هذه الدول تعتمد على البترول كمصدر اساسى للطاقة .. فقد اشارت المذكرة إلى ان النمو الاقتصادى فى الدول النامية سيصل إلى ادنى مستوياته منذ عام ١٩٨٣ .. وان اسباب هذا الهبوط ترجع إلى مشكلات الديون والاستقرار السياسى ..

وفيما يتعلق بالنمو فى قارة افريقيا ، التى تعانى معظم دولها من الجفاف والمجاعة والديون والفقر والتخلف .. اشارت مذكرة السكرتير العام إلى ان من المتوقع ان يتحسن النمو تحسنا هامشيا ليصل إلى ٣ فى المائة هذا العام وان ذلك لا يكفى للحيلولة دون الهبوط فى الإنتاج للفرد الواحد فى القارة ..

وابرز السكرتير العام فى مذكرته ان ازمة الخليج قد تركت اثرها بالفعل فى شكل معدل اعلى للتضخم وفقدان الثقة فى الاقتصاد العالمى ، الذى كان قد بدأ هبوطه بالفعل ، إذ انها ادت إلى ضياع مورد الرزق لمئات الآلاف من العاملين المغتربين فى الكويت والعراق ..

ولم تكن الظروف الاقتصادية موايتة حتى فى بعض الدول المتقدمة قبل اندلاع ازمة الخليج ناهيك عن الدول النامية .. وكان طبيعيا ان تزيد هذه الأزمة « الطين بلة » ـ كما يقولون ـ حيث تؤكد مذكرة السكرتير العام انه فى الوقت الذى يتركز فيه اهتمام العالم على ازمة الخليج فان السياسات طويلة الأجل فى الاقتصاد العالمى مازالت باقية والديون الخارجية مازالت عقبة تعترض طريق النمو والتنمية فى دول نامية عديدة ، وذلك بعد ان تجاوزت الديون الخارجية للدول النامية فى عام ١٩٨٩ ١,١٣ تريليون دولار ..

تباطؤ الاقتصاد

وكانت الأمم المتحدة قد اصدرت تقريرا آخر عن تاثير ازمة الخليج على اقتصاد العالم اكد انها تهدد النمو فى العالم وخاصة فى الدول الأقل نموا .. وقال التقرير ان ازمة الخليج ادت إلى تباطؤ خطير فى الاقتصاد العالمى ، واثارت تساؤلات حول فرص النمو مستقبلا وخاصة فى الدول النامية ..

واوضح التقرير ان ازمة الخليج ولدت الكثير من عدم اليقين والقلق حول مستقبل الاقتصاد العالمى ، واوضح ان معالجة الآثار الاقتصادية لهذه الأزمة ستكون اهم أولويات الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة .. وحدد التقرير الذى وضعته لجنة الشئون الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة اضرار الأزمة فى ازدياد التضخم واهتزاز الثقة فى النظام الاقتصادى العالمى ..

ولأن الدول النامية هى دائما الضحية ، وهى التى تدفع ثمن اخطاء نظمها واخطاء الآخرين ـ كان لابد ان يكون لها النصيب الأكبر من الخسائر .. فقد اكد التقرير ان هذه الدول ستكون الأكثر تضررا من الأزمة وان اسعار البترول المرتفعة وفقدان تحويلات العاملين المغتربين وتكلفة إعادة اللاجئين إلى اوطانهم ، وانخفاض عوائد الصادرات ـ كل ذلك سيؤدى إلى تفاقم المصاعب والأعباء الاقتصادية التى ينوء بها كاهل الدول النامية حاليا ..



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

صدمة البترول

ويتعرض العالم حاليا لما يطلق عليه خبراء الاقتصاد « الصدمة البترولية » الجديدة الناجمة عن الارتفاع الفلكي في أسعار البترول نتيجة للغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس الماضي .. فقد أدى الغزو إلى حرمان السوق العالمية مما يزيد عن اربعة ملايين برميل بترول يوميا هي اجمالي صادرات البترول العراقي والكويتي التي توقفت بسبب الحظر التجاري الذي فرضته الأمم المتحدة على العراق ..

وتجيء الصدمة البترولية الجديدة في وقت تتراجع فيه اقتصاديات العالم بصورة أساسية نتيجة استمرار انخفاض الاستثمارات ومشاكل الديون الخارجية ، وهكذا سيزداد عبء الديون الحقيقي على العديد من الدول النامية نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة ، وفي نفس الوقت الذي ستتردى فيه موازينها التجارية .. ويتضح حجم الكارثة التي ستواجهها دول العالم الثالث نتيجة ازمة الخليج في خفض المبالغ المخصصة للخدمات الأساسية في الدول النامية بمقدار سبعة مليارات دولار هذا العام و١٧ مليار دولار في العام القادم ..

ويدعو تقرير الأمم المتحدة إلى اجراء فوري لتوفير الاعانة المالية والمساعدات للدول الأكثر تضررا ، ويرى انه يجب الاهتمام بالحاجات الانسانية لضحايا النزاع موضحا أهمية ايجاد برنامج دولي للمساعدة المالية ، وتخفيف اعباء الديون ، حيث ان من شأن هذه الاجراءات ان تمكن الدول الأكثر تضررا والدول النامية من امتصاص الصدمة وتحمل التكاليف الاضافية دون هبوط المستويات المعيشية والاستثمار .. ويخلص التقرير إلى ان التضامن الدولي الذي لم يسبق له مثيل والذي ابداه العالم ردا على العدوان العراقي ضروري للغاية لمواجهة التحديات الاقتصادية الخطيرة التي نجمت عن هذا العدوان ..

وربما تتضح أهمية هذه التوصية أكثر إذا علمنا ان مصر ستخسر تسعة مليارات دولار ، والاتحاد السوفيتي عشرة مليارات دولار .. وانه حتى الزيادة في دخل دول البترول الخليجية (نتيجة زيادة أسعار البترول) سيلتهمها الانفاق على القوات المتعددة الجنسيات التي ترابط فوق اراضيها لحمايتها من اي عدوان عراقي ، وكذلك زيادة النفقات الدفاعية لهذه الدول .. اما الأردن فيؤكد الخبراء الاقتصاديون انها تسير إلى خراب محتم إذا استمرت الأزمة على هذه الحال .. وتلك كارثة لا يمكن لأحد ان يتمناها للأردن حتى ولو اعداؤه ..



المصدر : الثورة

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

خسائر قبرص كبيرة من أزمة الخليج

نيقوسيا ـ مراسل سانا ـ قال جورج سيريمس وزير مالية قبرص ان بلاده ستعاني من جراء استمرار ازمة الخليج اضعاف ماتعانيه تركيا

واضاف سيريمس في كلمة له امام البرلمان القبرصي خلال مناقشة موازنة عام ١٩٩١ انه يجري حاليا اعداد تقرير خاص حول الخسائر الناجمة عن ازمة الخليج .

واكد ان قبرص ستطالب بتعويضات على هذا الاساس محذرا من مخاطر ارتفاع معدل التضخم وارتفاع الاسعار وطالب برفع معدل الاجور .

بلا مشاكل

قضيت عشرة ايام فى لندن .. رايت فيها .. كيف اثرت ازمة الخليج على الاقتصاد الاوربى كله .. وعلى الاقتصاد البريطانى بالذات .. فمعظم الفنادق شبه خالية .. ومطار هثرو الذى كانت تقلع منه طائرة كل دقيقة اصبح الان تقلع منه طائرة كل نصف ساعة واحيانا اكثر .. وعدد كبير من المتاجر بدات تعانى من الكساد الاقتصادى فلم يعد هناك عدد من المشترين الا القليل .

ولعل لذلك عدة اسباب .. اهمها ان العالم لا يعرف ماذا سيحدث اذا قامت الحرب فى الخليج .. هل ستنسف ابار البترول .. ويرتفع سعر الطاقة .. بشكل يهدد الصناعة العالمية .. وهل ستنتهى الحرب فى ساعات ام ستظل اياما وشهورا .. وكيف سيتم تشكيل الاقتصاد العالمى بعد هذه الحرب على ضوء نتائجها ... وماهى المتاعب التى ستحدث.. وماهى الخسائر التى ستتم .

كل هذه العوامل جعلت المشروعات الصناعية القائمة .. تتوقف عن التوسعات .. خوفا من ان يتم التوسع .. ثم بعد ذلك يفاجا اصحاب هذه المصانع .. بظروف اقتصادية تجعل الانتاج يتكدس ..

وبلاشك ان اقتصاد اوربا .. سواء اعترف الناس بهذه الحقيقة او لم يعترفوا .. يعتمد على الخليج .. والمشترون من اوربا معظمهم من دول الخليج .. والمشروعات هناك تقام باستثمارات عربية اوربية .. تصريف هائل من السلع والانتاج يتم فى منطقة الخليج .. فهى السوق المشترية فى هذه الفترة والتى تشترى بسخاء .. وهى مضمونة الدفع .

ولقد حدثت حالة انكماش فى الاقتصاد العالمى الى حد ما .. فلم يعد ذلك الذى يملك ينفق ببذخ .. كما كان يحدث من قبل .. بل اصبح كل انسان .. يحاول المحافظة على ماله .. لمواجهة اى ظروف قد تنتج بعد حرب الخليج .. والاستثمارات الكويتية فى بريطانيا التى تبلغ رقما هائلا .. قد توقفت تماما .

وهذه الحالة المضطربة لن يستطيع العالم ان يعيش فيها طويلا .. واذا كانت هناك تصريحات قد بدات تنطلق من الكونجرس وغيره .. فإن هذه التصريحات سببها طول الوقت .. دون اتخاذ قرار حاسم .. فحالة اللا سلم واللاحرب التى تعيش فيها المنطقة .. توجد قلقا فى جميع دول العالم .. وتوجد قلقا بين الشعوب .. وهى ازمة كبرى .. لان احداثها ستؤثر على العالم كله .

احمد زين

العرض القادم .. أزمة الغذاء العالمى

طال الوقت ام قصر فسوف تصل احداث أزمة الخليج الى المشهد الاخير وبنهايتها ينزل الستار ليقف المشاهدون اما ليصفقوا أعجابا أو ليصفروا سخرية و استهجانا.

وبعد ان يهدأ غبار الأزمة وتعود الامور لتسير فى مسارها الطبيعى لا احد يدرى على وجه التحديد ماذا سيكون عليه ذلك المسار - الطبيعى - .

بقلم : سعيد السلمى

فان العالم سيكون قد وعى الدرس وتكون الرسالة قد بلغت أصحابها وفحوى الرسالة ان انتهاء الحرب الباردة واقرار اسلوب المصالحة والتفاوض لحل الخلافات بين الكبار .. هو شىء وان تسريح الجنود ووضع السلاح وتخفيض ميزانيات الانفاق العسكرى هو شىء اخر فالانفاق العسكرى سيستمر وميزانيات التسليح باقية على راس القائمة فى الاولويات .

وحيث ان الاحداث فى هذا العالم لا تتولد بفعل الساعة ولا تترك للصدفة وانما هناك مراكز واجهزة للتخطيط والتفكير تتحدد مسارات الاحداث وتوقيتاتها وترسم السيناريوهات وتوزع الادوار فان هذه الاجهزة مشغولة طوال الوقت ليس فقط بالأزمة الحالية وانما ايضا بالازمة او الازمات التالية والأزمة التى عليها الدور للظهور هى من ذلك النوع الذى لا تقع احداثه فى منطقة او اقليم معين وانما تشمل العالم كله .. فموضوع الأزمة هذه المرة يمس المتاح للعالم من غذائه .

وازمة الغذاء العالمى دخلت مراحلها الاولى بالفعل .. وما لم تحدث معجزة تغير مسار الأحداث فان تاثير الأزمة سيصل الى حدد الاقصى خلال أعوام قد لا تزيد على أصابع اليد الواحده وستبلغ اثارها شواطىء الجميع .

والادوار الرئيسية - على عكس أزمات سابقة - محجوزة للنجوم الكبار دول السوق الاوربية المشتركة والولايات المتحدة واستراليا واليابان . وستحتل الدول الاصغر اماكنها المعتادة فى مقاعد المتفرجين .

والعنصر الاساسى فيما قد يتطور ليصبح ازمة . الغذاء العالمى . هو الدعم والمعونات المالية التى تقدمها حكومات الدول الصناعية المتقدمة للمزارعين ومنتجى اللحوم ومنتجات الالبان كحافز لزيادة الانتاج وتصديره باسعار تنافسية تقل عن الاسعار المحلية فى تلك الدول وتقدر هذه المعونات بما قيمته ٢٥٠ مليار دولار تتمثل فى الفروق التى تتحملها هذه الحكومات بين الاسعار المخفضه التى يبيع بها مزارعوها فى الخارج وبين الاسعار المحلية الاعلى .

وهذه المعونات هى السلاح الذى تستخدمه تلك الدول فى الحرب المستعرة بينها لكسب الاسواق الخارجيه لمنتجاتها الزراعية .وبها تمكنت دول السوق الاوربية المشتركة من حرمان المنتجين الامريكيين من مساحات كبيرة من تلك الاسواق .

والفصل الاول فى الأزمة مستمر من سنة ١٩٨٦ حين بدا مؤتمر فى اطار . الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة . (الجات) فى اوروجواى تشارك فيه ١٠٠ دولة حضرت للتفاوض بهدف تحرير التجارة العالمية فى ١٥ قطاعا تشمل الخدمات وحقوق التاليف والاستثمار الاجنبى بالاضافة الى المنسوجات .. والمنتجات الزراعية .. والاخيرة هى اكثر الموضوعات صعوبة واكثرها استعصاء على الاتفاق بين المتفاوضين .

والخلاف بشان تحرير التجارة العالمية للمنتجات الزراعيه يتركز حول هذا الدعم والمعونة التى تقدمها حكومات الدول الصناعية المتقدمة لمنتجى الحاصلات الزراعية فيه . ويحتدم الخلاف بين الولايات المتحدة الامريكية - التى تطالب بتخفيض فورى يعادل ٩٠ ٪ من هذه المعونات - وبين دول السوق الاوربية المشتركة التى لا تقبل الا بتخفيض رمز لا يزيد على ٣٠ ٪

وسيترتب على حجب الدعم عن منتجى السلع الزراعية واللحوم والالبان فى الدول المصدرة لتلك السلع انخفاض سريع وحاد فى الانتاج الى درجة قد تعود معها دول السوق الاوربية المشتركة الى استيراد الغذاء كما كان الحال قبل اكثر من ٣٠ سنه بدلا من تصديره فبهذا الدعم زادت كفاءة المزارعين فى دول السوق وتطورت امكاناتهم المادية

وأطراف النزاع الحالى هو الدول المنتجة والمصدرة للسلع الغذائيه مثل دول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة وكندا واستراليا

وتشير الاحتمالات الى المواجهة بشأن الدعم الزراعى سوف تتصاعد الى الحد الذى قد يؤدى الى عودة أساليب الحماية وتقييد التجارة العالمية فى هذه السلع . وبالتالى حرمان العالم من فائض الانتاج الذى تعيش منه وبه الدول المستوردة للغذاء . وبالذات تلك المسماة . بالتامين . ونحن منها . فماذا تفعل تلك الدول .. وماذا نحن فاعلون لدرء خطر الأزمة الاتية الينا لا محالة اذا ما استمر اعتمادنا على غيرنا للحصول على غذائنا ؟

مفتاح الحل فى ايدينا وعلينا ان نديره ليفتح الباب أمام الاستثمارات الكثيفة القوية فى مجالات استصلاح الاراضى والانتاج الزراعى والحيوانى فبهذا الاسلوب فقط يمكن أن . نقتحم . الصحراء فعلا وعملا ونحقق الاكتفاء الذاتى فى الغذاء والذى بدونه لن نكون بمنأى عما يتعرض له العالم من عواصف واعاصير



■ ٨ وزراء عمل يناقشون فى جنيف اليوم

خسائر ١٫٩ مليون عامل بسبب أزمة الخليج

حماية حقوق الذين ما زالوا بالعراق والكويت

تناقش منظمة العمل الدولية اليوم بمقرها فى جنيف الاجراءات الوطنية والدولية ، التى يمكن اتباعها بالنسبة للخسائر التى تحملها مليون و ٩٠٠ الف عامل مهاجر عربى واجنبى عادوا الى بلادهم من العراق والكويت فى اعقاب ازمة الخليج ، كما تتم مناقشة اعادة توطين هؤلاء العمال باوطانهم وحماية مرتبات وحقوق الذين ما زالوا بالكويت والعراق .

يحضر الاجتماع ـ الذى دعا اليه السيد ميشيل هانسن المدير العام لمنظمة العمل الدولية ـ ٨ وزراء عمل من الدول المتضررة اقتصاديا من الازمة ، وهم السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة ـ الذى غادر القاهرة امس لحضور الاجتماع ـ ووزراء العمل ببنجلاديش والهند والاردن وباكستان والفلبين ، وسريلانكا واليمن ، وممثلون عن مجلس ادارة المنظمة ومراقبون من الامم المتحدة ، وذلك تمهيدا لقيام المنظمة بتقديم كل ما يمكن من مساعدة طبقا للقواعد والاجراءات التى تحكم عملها واعادة توطين العمالة المهاجرة التى تاثرت من هذا الغزو وحماية حريات وحقوق الذين ما زالوا فى الكويت والعراق .

ويشير تقرير اعدته المنظمة حول العمالة التى تاثرت من ازمة الخليج الى ان اعداد المصريين العاملين بالكويت والعراق قبل الغزو تقدر بنحو مليون و ١١٥ الفا عاد منهم نحو ٤٠٠ الف



أنقذوا ضحايا عدوان صدام

جنيف - ماجدة طنطاوى :

وجه ميشيل هانش المدير العام لمنظمة العمل نداء عاجلا لحث دول العالم على ايجاد تمويل لمشاريع سريعة فى الدول المتضررة من أزمة الخليج والتى تشمل مصر والأردن وباكستان والفلبين وسيريلانكا واليمن .. وهو الأمر الذى يحتاج قرابة عام لتنفيذه .

الصندوق الذى دعا اليه هانش يخصص لانشاء المشاريع لاستيعاب العمالة العائدة وعددها حتى الآن حوالى مليون ونصف ..

هذا وقد وصل الى جنيف يوم الاحد وزير العمل المصرى عاصم عبدالحق للاشتراك فى الاجتماع الوزارى الذى تقرر النظر فيه إلى حلول عاجلة لمشكلة العمال المتضررين من أزمة الخليج .



قمة أفريقية تحذر من كارثة اقتصادية بسبب أزمة الخليج

سوازيلاند - ر - وجه رؤساء ١٨ دولة من دول شرق وجنوب افريقيا نداء إلى المجتمع العالمى طالبوا فيه بتقديم مزيد من المساعدات للدول الأفريقية كما حذروا من الآثار الوخيمة لأزمة الخليج على جهود التنمية فى القارة .

وأكد بيان أصدره مؤتمر القمة الذى استغرق يومين بضرورة دعم التعاون الاقليمى بين الدول المشاركة باعتباره السبيل الوحيد لوقف التدهور الاقتصادى .

وحذر يورى موسيفينى رئيس أوغندا والرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الأفريقية من أن إستمرار الأزمة الحالية فى الخليج تهدد بكارثة يمكن أن تحل ببرامج وخطط التنمية الاقتصادية فى أفريقيا ، مشيراً الى الارتفاع المتزايد لأسعار البترول الذى تستورده دول القارة .

للنشر والخدمات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٠

أحداث الخليج تعيد الحيوية إلى الاستثمار في صناعة السلاح خاصة مع الشرق الأوسط

حتى مع حل الأزمة بالطرق السلمية



روما : «الشرق الاوسط»
من مدحت مقار

يتوقع ارباب صناعة السلاح الايطاليون من القطاعين العام والخاص ان تعيد ازمة الخليج مهما كانت نتائجها الدم الحار الى عروق صناعة السلاح الدولية مجددا في اعقاب عدة سنوات باردة من تجميد عقود التصدير لاسباب شتى.

وتكشف الاحصائيات المسموح بنشرها لحصيلة السلاح الايطالية في غضون السنوات الخمس المنصرمة عن تهاوي ارقام التصدير فعليا الى اقل من الحد الادنى التاريخي حيث لم تكد تمس الف مليار ليرة ايطالية (نحو ٩٠٠ مليون دولار) في العام الماضي، بعد ان تجاوزت خمسة اضعاف ذلك عام ١٩٨٥ بتحقيقها ما لا يقل عن ٤.٥ مليار دولار.

وكانت منطقة الخليج ذاتها خلال مرحلة اخرى، سببا مباشرا في المنعطف الحاد الذي اخذته صناعة السلاح الايطالية هبوطا الى سدس مدار صادراتها منذ سنوات خمس حين طالت الحرب بين العراق وايران واستجابت عدة حكومات غربية بفرض حظر شامل، فعلي واسمي، على صادرات السلاح والذخيرة بكافة انواعها الى الدولتين والبلدان التي يمكن ان تعتبر اداة وسيطة لتوصيل السلاح اليهما.

ورغم امتناع وزارة الدفاع الايطالية عن الادلاء بتصريحات اشارت مصادر صناعية موثوقة في ميلانو امس الى ان استمرار التوتر العسكري في منطقة الخليج منذ ما يقرب من اربعة اشهر من المؤكد ان يعيد الاهتمام السياسي والمالي الى الاستثمار في صناعة السلاح وسط اجواء الوفاق بين القوى العظمى، والذي يعد مسؤولا عن توجيه الاستثمارات وجهات اخرى لصبها في المجالات الاقتصادية المدنية مثلما ادى الى تباطؤ واضح في حركة الصادرات الدولية من الاسلحة خاصة على الصعيد الاوروبي.

وصرح مصدر صناعي رسمي لـ «الشرق الاوسط» تعقيبا على ما تناقلته وسائل الاعلام بان «التوازن العسكري في منطقة قابلة للانفجار مثل الشرق الاوسط ما زال في مقدمة الاولويات» وقد اكتسب مزيدا من الالحاح في اعقاب الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

والمرجح رغم استبعاد ان يطرأ ارتفاع مفاجيء على ميزان الصفقات الايطالية فور ان يتخذ الاجراء التالي شكل اعادة توزيع لمخصصات الاستثمار في هذا المجال لتغطية انتاج الاسلحة الحديثة وخصوصا الالكترونية منها، مع وقف تدفق الاموال الى الفروع المتقادمة في صناعة السلاح تشجيعا لاتجاه التصدير.

واوضح رئيس مجلس الادارة المسؤول في مجموعة «فينبريدا» لويجي لوث» المالية التي تضم تحت جناحها عددا من الشركات الايطالية المتخصصة في صناعة السلاح، ان احداث الخليج جاءت بمثابة «حافز للواقعية الصناعية فيما يتجاوز متطلبات الموازنات العسكرية، اذ فرضت اعادة تنشيط القطاع استراتيجيا». واضاف « فالازمة العراقية ليست اقل من صفارة انذار نبهت الى ان القطاع لا يمكن ان يخلو من مشاركة الدولة، باعتباره من اهم مصادر الاستثمار التقني والمالي، ايضا للاغراض المدنية ـ وهو قطاع يقف اليوم في حاجة الى حشود ضخمة من الاستثمارات.

ودعا روث الى اقتفاء خطى الصناعات الفرنسية التي تمكنت من الفوز بصفقات خارجية لا تقل قيمتها عن ٦١ مليار فرنك عام ١٩٨٤ ـ حصل سوق الشرق الاوسط من الدول العربية وحدها على نسبة تتجاوز ٧٠ في المائة منها ـ نتيجة لحركة تجميع موجودات الشركات الصغرى والمتوسطة العاملة في القطاع. ويشير رئيس مجموعة التمويل الرئيسية القابضة لمؤسسة «ايفيم» الصناعية الضخمة الى مشروع مماثل لتجميع مختلف الشركات الحكومية الصغرى العاملة في القطاع تحت مظلة واحدة تحملها مؤسسة «فينميكانيكا» التابعة لمجموعة «IRI» الحكومية الاولى بالاشتراك مع مجموعة «فينبريدا» المالية، وذلك في خطوة من الممكن ان تستقطب اهتمام الاستثمارات الخاصة من مؤسسات كبرى كمجموعة «فيات» الصناعية العملاقة.

وبغض النظر عن صفقة القطع الحربية الاثنتي عشرة والتي تصاحبها عشر طائرات عمودية صاروخية من طراز «اغوستا» المتعاقد عليها مع العراق منذ مطلع هذا العقد ويجري بحث تصريفها في سوق اخرى حاليا، لم تشتمل الصناعة الايطالية للسلاح على صفقات كبرى مع بلدان عربية.

وتتركز العطاءات المطروحة حاليا على شريحة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم مثل «بريتا» لانتاج البنادق . وثمة عطاء من الممكن ان تكون فازت به شركة «فرانكي» في صفقة لحساب مصر لتصدير كمية من الاسلحة الخفيفة لاجهزة الامن. غير ان حتى هذين العقدين تم تأجيلهما الى اجل غير مسمى قبيل تفجر الازمة في الخليج.

وقد اوجز السكرتير العام لاتحاد منتجي الاسلحة والذخيرة الايطاليين الوضع العام مؤكدا ان «ازمة الخليج طرأت في وقت يمر فيه القطاع الايطالي برمته منذ فترة بصعوبات، كنتيجة مباشرة لاوضاع السوق الدولية علاوة على قرار فورميكا الوزاري الساري منذ مطلع يوليو (تموز) وصدور قانون ١٨٥ لتنظيم صادرات السلاح. وبينما فرض القانون عددا كبيرا من القيود على القطاع الايطالي الراكد بالفعل لم يستشعر اي من نتائجه الايجابية بعد»



زيادة العجز التجارى الأمريكى بسبب الأزمة فى الخليج

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت وزارة التجارة الأمريكية ان العجز التجارى الامريكى زاد ووصل الى ٢٥.٥٩ مليار دولار فى الفترة ما بين شهرى يوليو وسبتمبر الماضيين بزيادة نسبتها ١٢,٩٪ ويمثل هذا اسوأ عجز يسجل منذ الثلث الاخير من العام الماضى. وقال المسئولون ان سبب زيادة العجز هو أزمة الخليج بما ترتب عنها من ارتفاع سعر البترول وزيادة ما تدفعه الولايات المتحدة ثمنا للبترول المستورد وكذلك بسبب نفقات تمويل العمليات العسكرية فى الخليج.



في تقرير نشره البنك الدولي

أزمة الخليج قد تقضي على التقدم النسبي الذي احرزته الدول النامية في تخفيف وطأة المديونية

واشنطن - واخ: حذر تقرير نشره البنك الدولي في عواصم العالم امس من ان ازمة الخليج ربما تقضي على التقدم الذي احرزه العالم النامي في ميدان تخفيف وطاة مديونيته الخارجية منذ عام ١٩٨٧م. ويقدر البنك الدولي ان اجمالي مديونية الدول النامية سيبلغ ٣٤ر١ تريليون دولار مع نهاية العام الجاري بارتفاع نسبته ٦٪ خلال الاشهر الاثني عشر الاخيرة.

وجاء في تقرير جداول المديونية العالمية ٩٠/١٩٩١م ان الاغلبية العظمى من الدول النامية بما فيها كامل الدول المنخفضة الدخل والمرتفعة المديونية هي دول مستوردة للنفط وانها ستعاني من ارتفاع اسعاره.

واضاف خبراء «قسم المديونية والتمويل الدولي» الذين اعدوا هذا التقرير السنوي ان بعض هذه الدول سيعاني ايضا من خسارة تجارته مع منطقة الشرق الاوسط وتحويلاته منها مقدرين ان هذه الصدمات ستتخطى تاثير ارتفاع الاسعار في بعض الحالات.

ويعتمد عدد كبير من الاقتصادات النامية على تحويلات عمالته من دول الخليج العربي لتكوين احتياطات مصارفه المركزية بالنقد الاجنبي اضافة الى المساعدات الرسمية التي تقدمه من حكومات المنطقة التي يصنفها البنك الدولي الاكثر سخاء في العالم، فالمملكة العربية السعودية تعتبر اسخى دول العالم اذ ان نسبة المساعدات الرسمية التي تقدمها تبلغ ٧ر٢ في المائة من اجمالي ناتجها القومي.

اما الكويت فانها تاتي طبقا لتقرير «التنمية في العالم» الذي اصدره البنك الدولي عشية الاجتياح العراقي في المرتبة الثانية عربيا والعاشرة عالميا وذلك بمساعدات سنوية بلغت ٤١ر٠٪ من اجمالي ناتجها القومي.

ويخشى خبراء المديونية العالمية ان يؤدي العبء العسكري المتنامي على ميزانيات بعض الدول الخليجية بسبب ازمة المنطقة اضافة الى تكاليف اعادة اعمار الكويت بعد تحريرها الى حجب هذه المساعدات الحيوية عن الدول الاقل نموا.

كما تعقد مستويات المديونية الحالية وانعدام توافر القروض الخارجية استيعاب الصدمات نفسها مما يجبر معظم الدول النامية على التكيف حيث التقرير الذي نشره البنك الدولي صباح امس.

ويؤدي تاخر الدول النامية الفادح في تسديد متوجبات الفوائد على مديونيتها الخارجية الى تضاؤل مصادر الاقراض الجديد اليها في وقت يقدر البنك الدولي ان خدمة المديونية الفعلية لم تتخط في الواقع نصف المبالغ المستحقة منها.

وتؤكد جداول المديونية العالمية للعامين الجاري والمقبل ظاهرة انسحاب المولين التجاريين من صافي الدفق المالي نحو الدول النامية لتمثل الهبات والقروض التي تقدمها الحكومات اضافة الى استثماراتها الخارجية المباشرة كامل الدفق الصافي في المدى الطويل تقريبا فيما يصفه التقرير بانه تحول اساسي عن سيطرة اقراض المصارف التجارية في نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات.

كما تتزايد الحصة التي يحتلها الاقراض المالي البحت ضمن التمويل الحكومي الذي يفد الى الدول النامية والمربوط باعادة جدولة الديون في مقابل تقلص حصة الاقراض المربوط بالمنتجات والخدمات المستوردة.

ويبقى الاقراض صافي الاقراض في مستويات دنيا تقل بكثير عن الفوائد المسددة حسب التقرير الذي يتوقع واضعوه ان يبقى المقرضون التجاريون على حذر شديد مطالبين الدول النامية بالاعتماد اكثر فاكثر على مدخراتها الخاصة.

وكانت مؤشرات مديونية الدول النامية قد سجلت تحسنا كبيرا خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة على الرغم من ارتفاع معدل كلف الفائدة بفضل تباطؤ نمو المديونية وتسارع نمو صادرات الدول المدينة باكثر من ١٠٪ بين ٨٧ و١٩٨٩م.

الا ان ازمة الخليج وما تبعها من ارتفاع اسعار النفط والفائدة والتقلص المحتمل في نسبة المعونات المقدمة من قبل الدول النفطية العربية تهدد بتقليص مكتسبات الفترة الاخيرة في وقت تواجه الدول النامية مصاعب متزايدة في توفير اموال جديدة لمحاربة ازمة المديونية التي يعتبر واضعو التقرير ان حلها سيستغرق وقتا طويلا.

□ بسبب أزمة الخليج :

١٣٠٠ مليار دولار ديون الدول النامية

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ ذكر تقرير للبنك الدولى أمس أن أزمة الخليج وما نتج عنها من ارتفاع أسعار البترول أدت إلى عرقلة التقدم الذى كانت بعض الدول النامية قد أحرزته فى العامين الماضيين فى معالجة مشكلات ديونها .

ويضيف التقرير أن الديون الخارجية المستحقة على الدول النامية ستصل مع نهاية العام الحالى إلى أكثر من ألف و٣٠٠ مليار دولار بزيادة نسبتها ٦ ٪ على مدى ١٢ شهرا .

ووصف البنك أزمة الخليج بأنها صفعة قوية لميزان المدفوعات فى معظم الدول النامية .



أزمة الخليج ستؤدى لمشكلات كبيرة فى تركيا اذا لم تحل سريعا

مع ان التاثير الاقتصادى لازمة الخليج على تركيا لم يكن حتى الآن فاجعا بل متسببا بصعوبات فقط ، يتوقع المراقبون الاقتصاديون مشاكل كبرى اذا لم يحل الوضع سريعا في الربيع المقبل او في الصيف على ابعد مدى .

ومهما كانت النتيجة ، فان القريبين من الوضع يرون ان لها تاثيرات دقيقة يصعب تحديدها بدقة رغم انها بعيدة الاثر ، على التركية الاجتماعية والسياسية في البلد نظرا للاوضاع الخاصة التي يتسم بها اقتصاده الهش .

ويقول اردو الكن ، رئيس دائرة الاقتصاد في جامعة استنبول انه بنهاية العام ١٩٩٠ يكون الغزو العراقي للكويت والحظر الذى فرضته الامم المتحدة في اعقابه قد استنزفا ما يقارب ٣٥٠٠ مليون دولار من الاقتصاد التركي .

وفي مقابلة اجريت معه مؤخرا قال الكن ، الذى يعمل ايضا مستشارا ماليا واقتصاديا لجمعية الصناعيين ورجال الاعمال التركية ، ان تركيا خسرت حوالى ٥٠٠ مليون دولار نتيجة الحظر التجارى الذى منع التصدير الى العراق . وبالاضافة الى ذلك ، فان ارتفاع اسعار النفط (تستورد تركيا ١٣٠ مليون برميل سنويا) كبد تركيا ٥٠٠ مليون دولار . كما خسرت شركات البناء التركية حوالى ٤٠٠ مليون دولار بسبب المشاريع المعلقة في العراق .

واضاف الكن انه بالاضافة الى ذلك ، فان شركات النقل التي كانت شاحناتها تعبر الاراضي العراقية الى الخليج قد تكون خسرت ٢٠٠ مليون دولار ، في حين بلغت خسارة تركيا من دخل انابيب النفط الخارجة من العراق والتي تمر في الاراضي التركية ٦٥ مليون دولار . كما حصلت خسارة هامة في القطاع السياحي وفي التحويلات التي كان يرسلها الاتراك العاملون في العراق .

ويقول الكن انه ، رغم كل هذه العوامل ، لم نشعر بعد بالتاثير السلبى والمباشر على الانتاج وعلى الدخل القومي الاجمالى . ، ولكنه يحذر من مشاكل اقتصادية قد تحصل قريبا اذا بقيت ازمة الخليج دون حل .

ويلفت الكن الى انه في شباط/فبراير و اذار/ مارس ، ينشط عادة تصدير المنتجات الزراعية الى الشرق الاوسط عبر طريقين عامين يمران في العراق . وهذا يزيد من احتمال وقوع خسائر خطيرة اذا استمرت الازمة .

وينطبق هذا القول ايضا على الصناعة السياحية التي كانت تدر في الماضى حوالى ٣٠٠ مليون دولار في السنة . وفي حين ان موسم السياحة لا يبدا قبل شهر ايار/مايو ، الا انه يتعين على اصحاب المؤسسات السياحية ومدرائها في اوروبا الغربية وسواها من البلدان انجاز جميع الترتيبات قبل شهر اذار/ مارس .

واكد اردان زنتورك ، محرر الاخبار الخارجية في صحيفة فونيدن اليومية - وهى الصحيفة الثالثة في تركيا من حيث سعة الانتشار ، امكانية وقوع خسارة في القطاع السياحى .

ففي مقابلة اجريت معه مؤخرا قال زنتورك ان الضرر الذى نزل بالبلد كبير ولاسبيل لتعويضه ، ملاحظا ان حجوزات الفنادق في تركيا الغيت بعد اندلاع ازمة الخليج مما الحق بسكان المناطق التركية الواقعة على ساحل البحر الابيض المتوسط وتلك الواقعة في اسيا اذى بالغا . وهو يؤكد انه حتى لو حلت الازمة سريعا ، فانه ليس في نية شركات السفر اجراء حجوزات جديدة في تركيا » .

وفي حين يتحدث الكن وزنتورك عن مشكلة السياحة بصورة عامة ، فان محمود زيرن - وهو مرشد سياحي - يشعر بتاثيرها المباشر عليه شخصيا . وكان زيرن قد حقق على مدى سنوات نجاحا اقتصاديا من عمله مرشدا سياحيا ينقل السياح الاوروبيين في حافلات ويريهم معالم استنبول . ولكن اليوم لم يعد هنك سياح ، فلقد انقطع سيلهم منذ الغزو العراقي للكويت واصبح زيرن يقف في مدخل كاتدرائية القديسة صوفيا مناشدا الزائرين كي يسمحوا له بارشادهم لقاء ١٥٠٠٠ ليرة (اى اكثر قليلا من خمسة دولارات)

ويقول زيرن « كانت تركيا دائما مكانا امنا للسياح . لكنهم يشعرون بالقلق الان . انه اسوا موسم منذ عشر سنوات » .

ويقول علماء الاقتصاد ورجال الاعمال الاتراك ان ازمة الخليج ضربت اقتصاد البلد في وقت كان يحقق فيه تقدما في سعيه لتخفيض نسبة التضخم المالى التي بلغت ٧٥ في المائة السنة الماضية . ويقول عالم الاقتصاد الكن انه « بفضل سياسات مالية ونقدية حكيمة ، كان يمكن لنا ان نخفض النسبة الى ٥٠ في المائة بحلول نهاية السنة . اما الان وبسبب الاعباء الناتجة عن ارتفاع اسعار النفط وغيره . فان من المتوقع ان تعود النسبة الى الارتفاع وربما بلغت حوالى ٦٠ في المائة بنهاية السنة » .

ويقدر الكن انه اذا حلت الازمة قبل شهر نيسان / ابريل . فقد تهبط نسبة التضخم المالى مجددا الى ٤٥ في المائة والا فستحافظ على مستواها الحالى .

ويقول الكن انه مع عودة الحيوية الى الاقتصاد بعد سنتين من الركود تم تقدير نسبة النمو المحتمل بعشرة في المائة . لكن التقديرات المقترحة التي سوف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

تصدر في كانون الثاني/يناير او شباط/ فبراير قد تخفض هذه التوقعات الى نسبة ثمانية ونصف في المائة ، وهذا الرقم مرشح للهبوط الى ٥,٥ او ٦ في المائة السنة المقبلة .

ويشعر زنتورك ، رئيس تحرير صحيفة غونيدين ، بقلق بالغ ازاء تاثير ازمة الخليج في ظل التضخم المالي المتفشي . ويقول « ان مستوى المعيشة في هذا البلد في تدهور سريع ومستمر مما يؤدي الى تفاقم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وهذه بدورها تسبب توترا سياسيا . » وقد حصلت حركة اضرابات كبيرة في مؤسسات صناعية اساسية عندما طالب العمال بزيادات ضخمة في الاجور تعويضا عن الخسائر التي الحقها بهم التضخم المالي .

فقد اضرب عن العمل حوالي ٥٥٠٠٠ من عمال المناجم في منطقة المناجم حول مدينة زنغولداك الواقعة على البحر الاسود . ونقلت الصحف عن رسميين يمثلون ٥٠٠٠٠ من عمال التعدين و ١٠٠٠٠٠ من عمال النسيج قولهم انهم سوف يعلنون اضرابا مفتوحا . ورفض عمال التعدين عرضا قدمته الادارة بزيادة الاجور بنسبة ٦٠ في المائة وهي زيادة ادنى بكثير من الزيادة التي يطالبون بها والبالغة في المتوسط ٣٥٣ في المائة .

ويلقي زنتورك باللوم على ازمة الخليج في احباط الجهود المبذولة من الحكومة لتخفيف التضخم المالي وهي جهود حققت بعض النجاح حتى الثاني من اب/اغسطس . وهو يخشى ان يؤدي التضخم المالي الذي عاد الى الارتفاع الى « زعزعة الاستقرار السياسي في البلاد . » (بالفعل دعا عمال المناجم المضربون الرئيس تورغوت اوزال ومجلس الوزراء الى الاستقالة .)

ويخشى رئيس تحرير الصحيفة ايضا ان تفرغ الازمة الاموال الخارجية الحيوية الموظفة في الاقتصاد التركي وتدفعها للهرب . وهو يقول « تساور بعض الشركات الاجنبية شكوك كثيرة حول مستقبل المنطقة بأسرها وهي الان تعيد النظر في الخطط المعدة لتوظيف الاموال . » ويتابع قائلا « لانرى اليوم سوى ممثلي مصانع الاسلحة .

ويعبر زنتورك عن مشكلة اخرى مشيرا الى ان التقدم الاقتصادي الذي حققته تركيا باعتمادها نظام السوق الحرة في السنوات العشر الماضية جعلها مثالا يحتذى في اوروبا الشرقية وحتى في الاتحاد السوفيتي . وهو يقول اذا تعثرت تركيا الا فسوف يتساءل اصدقاؤنا البلغاريون والرومانيون « ماهو الخطا الذي ارتكبته ؟ » وهل ضلت الطريق بالنتيجة ؟ » .

وينظر علي موديريسوغلو الرئيس التنفيذي في مؤسسة تك الك سنيلبي للصيدلة ، الى العلاقة مع اوروبا الشرقية من منظور اخر ويقول ان ازمة الخليج والحظر الناتج عنها لاريب خلقا مشاكل . لكن هذه يمكن التعويض عنها بزيادة التجارة الاخذه بالنمو الان مع البلدان التي تحولت حديثا الى نظام السوق الحرة .

ويضيف هذا الصيدلي منتج مستحضرات التجميل بقوله « خاصة الان بعد انفتاح سوق الاتحاد السوفيتي ، اننا نتطلع اليه . ربما خسرنا بابا لكنه في المقابل ، انفتح امامنا باب جديد هائل . » ..

من جهة ثانية ، يساور موديريسوغلو قلق بعيد الامد يتعلق بالتوتر القائم بين تركيا والعراق بسبب امدادات المياه .

وتقوم تركيا حاليا ببناء مجموعة من السدود على نهري دجلة والفرات اللذين يجريان في الاراضي العراقية ويمدان البلد بقسم كبير من مياهه . وفي اوائل هذه السنة حولت تركيا مجرى نهر الفرات على امتداد شهر حتى ملات اول واكبر سد لديها مما جعل العراق يوجه تحذيرات ...



اليابان تبحث تقديم مساعدات إضافية فى أزمة الخليج

طوكيو - وكالات الانباء . تبحث حاليا السلطات اليابانية ، تقديم مساعدات اضافية لتمويل عملية انتشار القوات الدولية فى منطقة الخليج . اوضح تارو تاكاياما وزير الخارجية اليابانى ، ان الحكومة اليابانية لم تقرر حتى الان كيفية الرد على الطلب الامريكى بتقديم مساعدات اضافية . وكان الرئيس الامريكى جورج بوش قد طالب ٢٣ دولة من بينها اليابان بتقديم مساعدات اضافية لتمويل عمليات الانتشار العسكرى ، ومساعدة الدول المتضررة من ازمة الخليج . بلغت المساهمة اليابانية فى هذه العمليات حوالى ٤ مليارات دولار .

الآثار الضارة للغزو العراقى تضرب بعنف فى العالم الثالث

انعكست ازمة الخليج على الدول الغنية والفقيرة على السواء لكن الضربات كانت عنيفة على الدول النامية فى العالم الثالث التى ضربت اقتصادياتها ، وتضاعفت خسائرها ، وتجددت ديونها وعلى سبيل المثال كان هذان النموذجان من التقارير الدولية

فى مدينة هندية فــرد مـن كـل أسـرة كان يـعمـل فى الخليـج

ففى المدينة الهندية المسماة كوجنشيرى بولاية كيرالا يوجد شخص من كل اسرة تقريبا يعمل فى الخليج ، ومن ولاية كيرالا ككل يوجد حوالى ٨٠ الف شخص يعملون فى الخليج منهم حوالى ١ الف كانوا يعملون فى الكويت ويرسلون أجورهم الى عائلاتهم مما ادى بالولاية الى حالة من الرواج ، اما الان فقد اختلف الوضع حيث تشبه مدينة كوجنشيرى منطقة كوارث ، ويقول احد الاطباء فى المدينة ان صدام ارسل قواته الى الكويت ، وتكاد الاحوال تكون كما لو أنه ارسل قواته الى كوجنشيرى فالاثار التى ترتبت على غزو الكويت هى نفسها التى تعانى منها المدينة فقد اصيبت بأضرار جسيمة

وتروى احدى السيدات العائدات من الكويت قصصا مروعة عن الفظائع التى تحدث هناك والحياة التى تكاد تكون مشلولة ، والمعاملة السيئة والخوف المستمر.

ولكنها رغم ذلك تبدى رضاءها التام بالعودة للعمل تحت نفس الظروف فليس امامها اختيار اخر لكى تكسب عيشها فى ولاية يبلغ عدد العاطلين فيها حوالى ثلاثة ملايين حتى قبل توافد العائدين من الكويت

ومن المشاهد المألوفة الان فى المدينة المنازل التى لم يكتمل بناؤها بسبب انقطاع التمويل بعودة اصحابها من الكويت ويقول مسئول بأحد البنوك المحلية ان ابناء المدينة العاملين فى الكويت كانوا ينفقون ٩٥ ٪ من مدخراتهم على بناء المنازل وهو الامر الذى لم يعد يحدث الان

اقتصـــاد موزمبيـــق يدفـع ايضـا الثمـن !

من المؤكد ان على موزمبيق عمل الكثير لتحقيق الاصلاح الاقتصادى خلال ١٩٩١ حتى تتمكن من الصمود امام تاثير زيادة اسعار البترول الناتجة عن ازمة الخليج والاعتماد الزائد على الاتحاد السوفيتى فى الحصول على امداداتها من البترول

وقبيل ازمة الخليج كانت واردات موزمبيق من البترول تكلفها حوالى ٧٥ مليون دولار اما اليوم وبعد ان بلغ متوسط سعر البرميل الواحد ٣٢ دولارا فان تكلفة واردات البترول قد تضاعفت الى حوالى ١٥٠ مليون دولار

وهو ثمن قد لا يبدو مبلغا كبيرا بالنسبة للكثير من الدول ولكن الحرب قد ثبتت صادرات موزمبيق عند ١٠٠ مليون دولار سنويا على مدى الاعوام الثلاثة الماضية وهو ما يعنى ان اثار ازمة الخليج المباشرة هى مضاعفة سعر وقود موزمبيق ليصل ثمنه الى حوالى ٥٠ ٪ من اجمالى دخلها

ومما زاد الطين بله إن موزامبيق قد اعتمدت على الاتحاد السوفيتى للحصول على ٧٥ ٪ من حصتها من الوقود والباقى تستورده من فرنسا كما تحصل على نسبة قليلة جدا من جنوب افريقيا

والاثر المباشر لازمة الخليج هو ان الوقود الذى تحتاجه الطائرات للاقلاع قد ارتفع ثمنه من ٦٨٠ دولارا الى الف دولار للطن . كما ان تكلفة وقود الديزل للشاحنات قد زادت من ٢١,٥ سنت امريكى الى ٣٢ سنتا لكل لتر وتضطر طائرات خطوط موزمبيق الجوية المتجهة الى اوروبا الى التزود بالوقود فى زيمبابوى .

وينتظر فى حالة عدم ايجاد حل سريع ان يصل النقص فى الوقود فى موزمبيق خلال عام ١٩٩١ الى ما يتراوح بين ١٠ و ٢٠ ٪ ويمكن ان تزيد النسبة الى ٤٠ ٪ وهى نسبة خطيرة

رسالة خاصة من الاوبزرفر



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ لاول مرة منذ ١٠ سنوات :

البنك الدولى يمنح ايران قرضاً لموقفها من أزمة الخليج

واشنطن ـ ر ـ اعلنت مصادر دبلوماسية فى واشنطن أنه من المتوقع ان يمنح البنك الدولى إيران قرضاً قيمته ٢٥٠ مليون دولار مكافأة لها على مساندتها للموقف الامريكى الرافض للغزو العراقى للكويت وذلك لاول مرة منذ اكثر من ١٠ سنوات .

وتتسلم طهران قيمة القرض قبل نهاية هذا الشهر ليساعدها فى إعادة البناء بعد الزلزال الضخم الذى دمر العديد من القرى الإيرانية وراح ضحيته ٣٥ الف شخص



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحث اتخاذ اجراءات تجنب انهيار البورصات العالمية في حالة اندلاع الحرب في منطقة الخليج

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ ترك فشل المباحثات الامريكية العراقية حول معالجة ازمة الخليج سلمياً بصماته على اسواق البترول والبورصات العالمية .. فقد اتسمت المعاملات بالعصبية والحذر مع تزايد احتمالات الحرب على احتمالات السلام .

ويتوقع خبراء الأسواق أن يستمر اتجاه أسعار البترول نحو الارتفاع من الآن وحتى ١٥ يناير تدريجياً وقد يصل السعر إلى ٤٠ دولاراً للبرميل خلال هذه الفترة . أما ما سيحدث للاسعار فى حالة اندلاع الحرب فى المنطقة فما زال فى طى المجهول . حيث تتباين تقديرات الخبراء بين حد ادنى قدره ٦٠ دولاراً وحد اقصى قد يصل إلى مائة دولار للبرميل فى الأيام الأولى للحرب كما توقع زكى يمانى وزير البترول السعودى السابق .

فى الوقت ذاته بدأ كبار رجال البنوك المركزية فى أنحاء العالم فى بحث الترتيبات التى يتعين اتخاذها لمواجهة اى ذعر مالى ينتشر بين المتعاملين فى البورصات العالمية . وحتى لايتكرر ماحدث من انهيار للبورصات فى عام ١٩٨٧ . واعترف خبراء الاسواق بأنه ليس هناك اى ترتيبات وقائية لمعالجة فقد ثقة المستهلكين ورجال الأعمال .

وقد تباينت أسعار البترول بأنواعها المختلفة فى الأسواق أمس بين ٢٦,٩٠ دولار و٢٧,٣٠ دولار للبرميل وسجلت مؤشرات الأسهم والسندات فى البورصات الأوروبية هبوطاً كبيراً فى بداية المعاملات فى حين كان الانخفاض محدوداً فى اليابان وآسيا . وتذبذب سعر الدولار الأمريكى بين الهبوط فى طوكيو والارتفاع فى الأسواق الأوروبية .



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقتصاديات أوروبا الشرقية تترنح بسبب أزمة الخليج

برلين ـ ا. ب ـ كشف الخبراء الاقتصاديون فى اوروبا ان ازمة الخليج اثرت بشدة على اقتصاديات معظم الدول الأوروبية وخاصة دول اوروبا الشرقية التى تحاول الانضمام للنظام الاقتصادى العالمى الحر بعد ان تخلصت لتوها من الأنظمة الشيوعية وقد اكد هؤلاء الاقتصاديون ان ازمة الخليج جاءت بمثابة صدمة اضافية غير متوقعة لاقتصاديات الكثير من هذه الدول وزيادة نسبة التضخم فيها.

وفى ضوء هذه الانعكاسات صرح ويلفريد مارتينز رئيس وزراء بلجيكا بان خطط بلاده الاقتصادية سوف تتغير بشكل جوهرى فى حالة اندلاع نزاع مسلح بالخليج وأكد ان كل الخطوط العريضة لبرامجه الاقتصادية سوف تلغى فى الغالب على ان يتم تطبيق اجراءات طارئة فى قطاعات اقتصادية عديدة مثل الطاقة والتضخم ورغم ذلك فإن المسئولين فى دول أوروبا الغربية يؤكدون ان اثار حرب الخليج على اقتصادياتهم كانت محدودة مقارنة بآثارها على اقتصاديات دول أوروبا الشرقية

وفى هذه الدول ـ بداية من بولندا فى الشمال وحتى يوجوسلافيا فى الجنوب ـ تبذل الحكومات جهودا مضنية لمواجهة النكسة التى أصابتها بسبب حرب الخليج.



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩١

توقع ارتفاع الدولار العالمى مع فشل جهود السلام

★★ تتوقع اسواق النقد الغربية ان يرتفع الدولار الامريكى اذا مافشلت جهود السلام فى ازمة الخليج . وكان الدولار قد اقفل يوم الجمعة الماضى فى ختام الاسبوع بانخفاض وسط تعامل محدود رغم تزايد احتمالات الحرب وتأثر سوق نيويورك بالعواصف الثلجية التى اجتاحت المدينة وقيام المتعاملين بتصفية مراكزهم قبل اجازة نهاية الاسبوع .

وأوضحت تقارير مراقبة دراسات سوق النقد العالمية فى بنك مصر للمعاملات الدولية ان يكون سعر التعامل فى العملة الامريكية بالنسبة للمارك الالمانى عند مستويات ١,٥٢٨ مارك و١,٥٤٥٠ مارك وبالنسبة للين اليابانى عند مستويات ١٣٢,٨٠ ين و١٣٩,٢٥ ين .



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ابـريل ١٩٩١

توقع زيادة الركود فى بريطانيا فى حالة الحرب

لندن ـ ١ . ش . ١ ـ ذكرت مصادر اقتصادية فى لندن ان نشوب الحرب فى منطقة الخليج سوف يؤدى إلى زيادة حالة الركود التى يعانى منها الاقتصاد البريطانى كما سيرفع من معدلات التضخم فى البلاد بالاضافة الى زيادة نسبة البطالة فيها .

ويتوقع خبراء الاقتصاد البريطانيون ان ترتفع أسعار الغذاء بنسبة ١٠ فى المائة وأن يزداد انخفاض معدلات الإنفاق الفردى فى حالة إندلاع الحرب فى الخليج بالإضافة الى انخفاض معدلات السياحة فى بريطانيا مثلها فى ذلك مثل الدول المجاورة لمنطقة الشرق الاوسط .

كما يتوقع الخبراء أن تزداد أسعار الوقود بصورة كبيرة بسبب غياب بترول الكويت عن الأسواق واحتمالات تفجير العراق لآبار بترول السعودية مشيرين الى أن استمرار الحرب فى منطقة الخليج سيكون له تأثير سلبى على أسواق المال والتجارة فى كل دول العالم .

وقد طالب خبراء الاقتصاد نورمان لامونت وزير المالية البريطانى بخفض سعر الفائدة على الرغم من حالة الركود الحالية فى البلاد وارتفاع نسبة البطالة .

ومن المتوقع أن يطالب اتحاد الصناعات البريطانى ومعهد الادارة البريطانية بضرورة خفض الضرائب على الشركات الصناعية لتتمكن من الاستمرار فى الانتاج بالرغم من حالة الكساد الحالية ولتفادى المزيد من الكساد إذا ما تفجرت الحرب فى الخليج .

ومن ناحية اخرى يتوقع خبراء المال أن يستفيد الدولار الامريكى بشكل كبير من نشوب الحرب فى الخليج وأن ينخفض مؤشر « داو جونز » ١٠٠ نقطة مشيرين الى ان كل هذه التوقعات محسوبة على أساس انتصار قوات التحالف الدولى على العراق وأن اى شىء خلاف ذلك سيؤدى الى تداعيات كبيرة فى الأسهم فى الاسواق المالية على المستوى العالمى .



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩١

التقرير السنوى للبنك الدولى يحذر من اندلاع الحرب فى الخليج

ديون الدول النامية ستصل الى ١،٢٤ تريليون دولار وديون الدول العربية ١٣٢ بليون دولار

كتب عبد الرحمن اسماعيل

قبل ان تنطلق رصاصة فى الخليج تدمر كل تقدم تحقق فى اقتصاديات الامة العربية رغم المعاناة التى تمر بها ! جاء التقرير السنوى للبنك الدولى الذى صدر مؤخرا عن ديون الدول النامية يحذر فى مغبة اندلاع الحرب التى ستكبد الدول العربية متاعب اقتصادية فادحة .

يشير التقرير الى أنه من المتوقع ان تزداد ديون الدول النامية بسبب ازمة الخليج بنسبة ٦ ٪ لتبلغ نحو ١،٢٤ تريليون دولار .

ويحذر مسئولون بالبنك الدولى من ارتفاع اسعار البترول فى حالة اندلاع الحرب حيث تتكبد الدول النامية التى تعانى من ديون عالية نفقات اضافية فى حين من المتوقع أن تستفيد ٢١٠ دول تصدر من ارتفاع الاسعار الا أن هذه الدول ومن بينها مصر ستكون خسائر اكبر من استفادتها من ارتفاع اسعار البترول لان هذه الدول مازالت تعانى من انخفاض حصيلة العملات الصعبة التى كان يرسلها العاملون فى الخليج الى جانب الخسائر التى لحقت بقطاع السياحة وجمود حركة التجارة .

ويضيف التقرير الى أن ارتفاع اسعار البترول عنه اندلاع حرب الخليج سيجبر عددا كبيرا من الدول المستوردة للبترول الى ادخال تعديلات فى نظمها الاقتصادى لانها ستصبح مضطرة لخفض استيرادها من البترول

ويتطرق التقرير السنوى للبنك الدولى الى الاثار السلبية التى تتعرض لها موازين مدفوعات الدول النامية التى تستورد البترول حيث تشير التقديرات الى أن موازين مدفوعات هذه الدول ستتحمل ٣٠ بليون دولار فى العام الحالى فى حين كانت تتحمل ١٢ بليون دولار فى العام الماضى .

ويعرب البنك الدولى فى تقريره السنوى عن قلقة من زيادة خسارة المقرضين الرسميين خاصة مع الجهود التى تبذل لمعالجة قروض المصارف التجارية التى تبلغ حوالى ٨٠ بليون دولار .

ويتوقع مصادر البنك الدولى ان تصل ديون الدول العربية خاصة دول شمال افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط الى ١٣٢ بليون دولار بزيادة ٧ ٪ عن عام ١٩٨٩ .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩١

استيراد الغذاء الى متى ؟

على الرغم من آثار الازمة بالخليج وتداعياتها على اقتصادات البلدان النامية عموما والمستوردة للنفط على وجه الخصوص ، فان اسواق القمح العالمية تحمل بعض النتائج الطيبة ، خاصة التراجع الحاد فى اسعار القمح ، مما دفع البلدان المصدرة الرئيسية كالولايات المتحدة الأمريكية وكندا واستراليا وعدد من الدول الغربية والارجنتين ، الى تقديم العديد من التسهيلات الائتمانية للدول المستوردة ، وذلك بهدف الحفاظ على هذه الاسواق .

وهنا يمكن ان تستفيد البلدان النامية عموما ، ووطننا العربى على وجه الخصوص ، فائدة كبيرة من هبوط الاسعار ، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار مدى التدهور فى اوضاع الغذاء العربى . ولكن مع التحذير من خطورة الارتكان لهذا الوضع وتصور ان القضية قد حلت ، او انها فى طريقها للحل ، بل على العكس فالقضية اصبحت اكثر الحاحا من ذى قبل ، خاصة فى ضوء ازدياد النزعات الحمائية داخل البلدان الراسمالية المتقدمة ، والصراع بين الجماعة الأوروبية والبلدان المصدرة للسلع الزراعية والدائر الان فى اطار دورة الجات الحالية .

وبمعنى آخر فان من الضرورى البحث فى جوهر علاقات التبادل التجارى على الصعيد الدولى ككل بغية العمل على تحسين شروط التبادل وتحسين احوال معيشة البلدان الاكثر فقرا . مع بذل الجهود القصوى لاصلاح نمط التنمية الزراعية المتبعة فى هذه الاقطار لتقليل الاعتماد على الخارج فى استيراد السلع الاساسية وبصفة خاصة الغذاء .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩١

□ ترقب فى الدوائر الاقتصادية بالعالم استعداداً للحرب

إغلاق البورصات الأمريكية لمدة نصف ساعة فى حالة إندلاع القتال

اجتماع مفاجىء لبوش مع مساعديه الاقتصاديين واجراءات لمنع « جنون » البورصات

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ سيطرت حالة من الترقب والخوف على أسواق المال والدوائر الاقتصادية والعراقية فى جميع انحاء العالم امس تحسباً لإندلاع الحرب عقب إنتهاء المهلة المحددة لإنسحاب العراق من الكويت دون احراز اى تقدم على صعيد الجهود السياسية .

وقد ذكرت مصادر مطلعة فى واشنطن ان المتعاملين مع البورصات توصلوا إلى قرار غير معتاد يقضى بوقف كافة المعاملات المالية فى جميع انحاء الولايات المتحدة الأمريكية لمدة نصف ساعة فى حالة إندلاع الحرب بالخليج .

وذكرت المصادر ان القرار يهدف إلى الحيلولة دون حدوث حالة من « الجنون والذعر » يمكن أن تجتاح أسواق المال الأمريكية فى اللحظات الأولى لبدء القتال .

وأكدت المصادر ان المتعاملين مع أسواق المال والبورصات الامريكية سيحتاجون لمثل هذه الفترة الزمنية الوجيزة لإعادة ترتيب حساباتهم ومتابعة الموقف والتحرك على ضوء ذلك . وأشارت إلى ان أسواق المال ستستأنف عملها المعتاد عقب ذلك بصورة عادية .

وذكرت المصادر ان مثل هذا التوقف لن يكون ضرورياً إذا بدأت الحرب ليلاً خلال اغلاق البورصات .

واوضحت المصادر أن التوقف المتوقع سيكون تلقائياً من جانب المتعاملين ولن يحتاج الأمر لإصدار أى قرارات فى هذا الشأن من جانب السلطات المختصة .

وقد أعلن مسئول اقتصادى امريكى أن دوائر المال ستبدأ عملية مراجعة شاملة للموقف والاجراءات المقترحة فى حالة بدء العمليات العسكرية فى الخليج .

ويذكر أن البورصات الامريكية لم تتوقف عن العمل اطلاقاً لأسباب سياسية وذلك منذ عام ١٩٨١ حينما أضطرت الى التوقف عقب محاولة أغتيال الرئيس الأمريكى السابق رونالد ريجان .

استعدادات لمواجهة أسوا الاحتمالات

فى الوقت نفسه ذكر مسئولون بالحكومة الامريكية أن الولايات المتحدة وحلفاءها قد أستعدوا لمواجهة أسوأ الاحتمالات التى يمكن أن تواجهها أسواق المال والبترول فى حالة الحرب .

وقال المسئولون ان الدول الغربية المتحالفة شرعت بالفعل فى اتخاذ اجراءات طارئة لمنع تفشى حالة من الفوضى فى الأسواق الغربية وذلك بعد أن انقضى الموعد النهائى الذى حددته الأمم المتحدة لإنسحاب العراق من الكويت دون أن يتحقق أى تقدم فى الأزمة الحالية .

وتقضى الاجراءات الطارئة بالسحب من الاحتياطى الحكومى من البترول المخزون لمنع أى نقص فى الامدادات . كما تشمل كذلك طرح كميات من أوراق النقد لمنع حدوث اختناقات فى أسواق المضاربات المالية .

وأشار لى هوسكينج رئيس « بنك الاحتياطى » فى كليفلاند الى أن البنك المركزى الأمريكى يعتزم القيام بدوره لمنع أى صدمات وضمان استمرار الاستقرار فى الأسواق .

حالة الركود تستمر عدة شهور

من ناحية أخرى أعرب مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكى عن توقعه أن تستمر حالة الركود

الاقتصادى الحالية عدة شهور إلا انه اكد انها لن تكون طويلة او مؤثرة بعمق .

واكد فيتزووتر عقب اجتماع مفاجىء عقده الرئيس الامريكى جورج بوش أمس مع كبار المسئولين الاقتصاديين بالحكومة ، أن الادارة الأمريكية تتوقع فترة ركود قصيرة . كما تدرك ان هناك عدداً من المشاكل القائمة . إلا انه أكد أن قاعدة الاقتصاد الامريكى قوية . وطالب الشعب بالثقة فى النظام المصرفى القائم .

وقال المتحدث أن الاجتماع الذى عقد بناء على طلب بوش تركز حول مراجعة الموقف الاقتصادى .

انخفاض اسعار الأسهم

على صعيد آخر سجلت أسعار الأسهم إنخفاضاً واضحاً خلال الساعات الماضية بينما واصل الدولار الارتفاع فى البورصات الأمريكية والأوروبية والآسيوية .

ففى طوكيو سجل مؤشر نيكى لأسهم الشركات اليابانية هبوطاً جديداً بلغ ٧٧٠،٥٣ نقطة أى ما يعادل ٣،٣٢ ٪ وارجعت المصادر الاقتصادية الإنخفاض الجديد الى الخوف الذى يسيطر على المتعاملين من احتمال وقوع حرب بالخليج .

بينما .ارتفع سعر الدولار أمام الين اليابانى بمقدار ١،٣٠ حيث بلغت قيمته ١٣٦،٦٥ ين .

وفى بورصة لندن سجل الدولار ارتفاعاً طفيفاً أمام المارك الالمانى أمس حيث بلغ ١،٥٤٤٨ مارك بدلاً من ١،٥٤٣٥ مارك أمس الأول وسجل ارتفاعاً مماثلاً أمام باقى العملات الاوروبية .

وبلغ سعر برميل البترول من انتاج بحر الشمال ٢٨،٩٠ دولار بزيادة قدرها ٤٠ سنتاً للبرميل .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

■ دراسة امريكية :

الحـــرب قـد تتكلــف ٨٦ مليــــار دولار

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قدر خبراء الدفاع الامريكيون تكاليف الحرب التى اندلعت فى الخليج بين العراق والقوات المتحالفة بـ ٨٦ مليار دولار وقد نشرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية دراسة اجراها مكتب الميزانية التابع للكونجرس اوضحت ان الحد الادنى لتكاليف المواجهة يبلغ ٢٨ مليار دولار

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

البورصات الدولية وحرب الخليج

على عكس ما توقع الكثيرون فقد إرتفعت اسعار الاسهم بصورة ملحوظة بالبورصات الدولية ، مع إندلاع حرب الخليج والتاكد من سيطرة القوات المتحالفة على سير المعارك والأمور بالمنطقة . ويرجع السبب فى ذلك الى عدة أمور هامة منها خصوصية الحرب الدائرة بالخليج عن غيرها من الحروب ، من حيث كونها محددة سلفا وفقا لقرارات مجلس الامن ، الأمر الذى ادى الى قيام المتعاملين بالبورصات والاسواق المالية بالاحتياط لاحتمال حدوث الأمر ، وذلك عن طريق التخلص من بعض الأسهم التى لديهم . وقد ادى ذلك الى إزديلد قدرة الاسواق على امتصاص ردة الفعل القوية ، الناجمة عن نشوب الصراع بالخليج .

ولا ينبغى ان يفهم من ذلك ان الامور ستظل على ما هى عليه ، فذلك كله رهن بالمدى الزمنى لاستمرار المعارك الدائرة الان ، بمعنى اخر فإنه إذا ما استمرت المعارك فترة طويلة زمنيا فسوف تؤدى الى فوضى بالبورصات الدولية . حيث يخلق جو من عدم الاستقرار ، يؤدى الى التاثير على القرارات الخاصة بالاستثمار والتعامل بالاسواق ، مما يدفع الى سيادة الفوضى بالأسواق وتدهور الاسعار بشكل ما . خاصة وان الاسواق المالية قد اصبحت اكثر حساسية تجاه الأحداث والتطورات الدولية ، الأمر الذى اثر على معيارى الثقة والتنبؤ السليم باعتبارهما الدعامتين الاساسيتين لعمل الاسواق المالية .



انحسار التفاؤل والحذر يسيطر على أسواق البترول والبورصات

وزراء مالية السبعة الكبار يبحثون وسائل تمويل حرب الخليج

عواصم العالم ــ وكالات الأنباء ــ انحسر جانب من ثورة التفاؤل التى عمت الأسواق والبورصات الدولية وحل محلها الحذر إزاء التداعيات التى يمكن ان تعززها الحرب المشتعلة فى الخليج وتزايد المخاوف من اتساع نطاق الحرب واحتمالات استمرارها شهوراً وليس اياماً او اسابيع فقط .

ورغم هذا فقد اتجهت أسعار البترول نحو الانخفاض ووصلت إلى ادنى مستوياتها منذ ٦ اشهر اى قبل الغزو العراقى للكويت بينما تارجح سعر الدولار صعوداً وهبوطاً فى أسواق النقد وحققت مؤشرات الأسهم إرتفاعاً مستمراً بعد ان تلقت تعزيزاً من انتعاش المعاملات فى بورصة نيويورك . فقد حقق مؤشر داوجونز للأسهم الأمريكية ارتفاعاً قياسياً يوم الخميس بارتفاعه ١١٥ نقطة وواصل أمس الأول ارتفاعه بنحو ٢٤ نقطة .

ويرى الخبراء ان الأسواق ستشهد تقلبات حادة فى الأيام القادمة ، لأن المعاملات اصبحت رهناً بالعوامل النفسية وجو التشكك بشأن التطورات القادمة سواء تعلق ذلك بطول أو قصر الحرب أو باحتمالات نجاح العراق فى توجيه هجمات صاروخية أخرى على اسرائيل والسعودية وكيفية تأثير ذلك على التحالف العسكرى ضد العراق .

ومن المتوقع ان يبحث وزراء المالية ومحافظوا البنوك المركزية فى الدول المتقدمة السبع خلال اجتماعهم فى نيويورك اليوم وغداً امكانية اتخاذ خطوات اضافية للتخفيف من شدة التقلبات الحادة وسعر الدولار وعملية تمويل قوات التحالف الدولى فى الخليج وكذلك مشروع انضمام الاتحاد السوفيتى إلى الصندوق الدولى .

وقد تراجعت الاسعار فى أسواق البترول بسبب الاعتقاد العام بأن الحرب لم تؤثر حتى الآن على تدفق الإمدادات البترولية من الخليج .

□ محللون اقتصاديون غربيون :

الدول المتحالفة تتكلف ٥٠ مليار دولار فى الحرب

لندن ـ ا.ش.ا ـ توقع محللون اقتصاديون غربيون ان تتراوح التكاليف التى ستتحملها الدول المتحالفة نتيجة حرب الخليج ، ما بين ٣٠ و٥٠ مليار دولار ، وذلك وفقا لحجم ونطاق العمليات العسكرية التى تشنها هذه الدول .

واوضح هؤلاء المحللون لشبكة سى . ان . ان الأمريكية ان اجمالى المساهمات التى تعهدت الدول المتحالفة المشاركة بها فى تكاليف العمليات العسكرية فى يناير الحالى تقدر بـ ٤,٦ مليار دولار .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١

□ الخوف يتسرب إلى أسواق البترول والبورصات العالمية :

وزراء المالية يناقشون تأثيرات الحرب على الاقتصاد العالمى

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ بدأ الخوف يتسرب إلى أسواق البترول والبورصات العالمية مع تزايد احتمالات إطالة أمد الحرب فى الخليج وإتساع نطاقها . واتجهت مؤشرات الأسهم نحو الإنخفاض مع بدء التعاملات فى بداية الأسبوع الجديد على عكس اتجاه الصعود المستمر الذى سجلته فى الاسبوع الماضى . كما سجلت أسعار البترول ارتفاعاً طفيفاً .

فى الوقت ذاته عقد وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية فى الدول المتقدمة السبع اجتماعات مفصلة فى نيويورك أمس تناولت تأثيرات الحرب على الاقتصاد العالمى . وقالت الدوائر وثيقة الصلة بالاجتماع أن الهدف منه هو توجيه رسالة إلى المستثمرين فى الأسواق مفادها أن الأوضاع المالية العالمية تحت السيطرة وأن الحرب لن تؤدى إلى وقوع كارثة اقتصادية .

وقد نحى وزراء المالية خلافاتهم السابقة جانباً فى محاولة للظهور بموقف موحد أمام العالم لتعزيز الثقة فى الأسواق . وتزايدت الضغوط على اليابان وألمانيا لتقديم مزيد من الدعم المالى لقوات التحالف الدولى ضد العراق ، والدول المتضررة مباشرة من المواجهة والدول النامية التى تأثرت اقتصادياتها باتجاهات الركود العالمى .

وذكرت المصادر الأمريكية أن العمليات العسكرية فى الخليج تكلف الولايات المتحدة نصف مليار دولار يومياً حالياً وان هذا الرقم قد يرتفع إلى مليار دولار يومياً عند بدء المعارك البرية . ويمثل هذا الرقم عبئاً ثقيلاً على الميزانية الاتحادية التى تعانى من عجز مزمن .

وعلى الرغم من أن اليابان قد تعهدت بدفع نصيبها من تكاليف الحرب خلال اجتماع ريوتارو هاشيموتو وزير مالية اليابان ونيكولاس بريدى وزير الخزانة الأمريكية أمس الأول ، إلا أن هاشيموتو لم يحدد رقماً محدداً .

كما تزايدت الضغوط على ألمانيا التى لم تقدم سوى مليار دولار حتى الآن فى حين أن اشتراكها فى الأنشطة العسكرية المباشرة المتعلقة بالحرب محدودة مثلها مثل اليابان .



تقديرات أولية عن اثار حرب الخليج على اليابان

كتبت : صفاء جمال الدين :

اوضح احد التقارير الاقتصادية الواردة من مكتب التمثيل التجارى المصرى بطوكيو ان معهد الأبحاث اليابانى «بيوجى» قد وضع تقديرات اولية فى ديسمبر الماضى ١٩٩٠ لبعض مؤشرات الاقتصاد اليابانى فى حالة اندلاع الحرب فى منطقة الخليج واستمرار القتال لمدة تزيد على ثلاثة اشهر حيث اشارت التقارير الى ان معدل النمو الاقتصادى فى اليابان سينخفض كما ستزداد اسعار السلع الاستهلاكية .. حيث من المتوقع زيادة اسعار البترول الخام فى المتوسط الى ٤٠ دولارا وهذا سيزيد اسعار الجملة بنسبة ٥,٥ ٪ واسعار الاستهلاك بنسبة ٢,٦ ٪ وسيؤدى الى انخفاض معدل النمو الاقتصادى بنسبة ٧,٠ ٪ ويتوقع المعهد عدم تغيير هذه المعدلات اذا استمرت الحرب اقل من ثلاثة اشهر حيث سترتفع أسعار البترول فى المراحل الأولى من المعركة فقط ثم تعود الى الانخفاض الى ان تصل الى ٢٠ دولارا باقى العام .

ومن ناحية أخرى أوضحت التقارير الاقتصادية الواردة من مكتب التمثيل التجارى بطوكيو ان جملة الديون المستحقة للشركات التجارية اليابانية الكبرى (٩ شركات) على العراق بلغت ٤٢٥,٧ مليار ين يابانى حوالى ٣ مليارات دولار وهى ديون تعتبر فى الوقت الحالى فى حكم الديون المعدومة بعد الغزو العراقى للكويت واندلاع حرب الخليج وكانت اكبر الشركات تاثرا هى شركة (ميتسوبيشى) والتى بلغت جملة المبالغ المستحقة لها ٩٩ مليار ين تليها سومى تومى ٩٥ مليار ين ثم شركة ماروبينى ٨١ مليار ين وكلها شركات متعددة الجنسيات ، وبالرغم من هذه الخسائر الكبيرة فانها ليست ذات تأثير جسيم حيث أظهرت نتائج عملياتها خلال النصف الأخير من العام الماضى أرباحا متزايدة ، كما انها تؤمن على صادراتها ضد المخاطر المختلفة بنسب تتراوح بين ٥٠ ـ ٩٠ ٪ من قيمة هذه الصادرات



□ مع تصاعد تكلفة العمليات العسكرية :

واشنطن تطالب اليابان بعشرة مليارات دولار

التكلفة اليومية للحرب البرية ٢ مليار دولار

نيويورك - وكالات الانباء - اكد نيكولاس بريدى وزير الخزانة المالية انه تلقى تعهدات قوية من اليابان والمانيا بانهما ستزيدان بشكل جوهرى حجم مساهمتهما المالية في تمويل العمليات العسكرية لقوات التحالف الدولى ضد العراق .

وذكر مسئول أمريكى أن اليابان ستعلن قرارها خلال أيام ورفض التعليق على التقارير التى اشارت إلى أن بريدى قد طلب من اليابان ان تدفع مبلغا اضافيا يتراوح مابين ٦ إلى عشرة مليارات دولار . وكانت الصحف اليابانية قد ذكرت أنها تبحث المساهمة بمبلغ اضافى يتراوح مابين ٥ و٧,٦ مليار دولار . غير أنه لم يصدر أى اعلان رسمى من اليابان حتى الآن .

وقد قدمت اليابان حتى الآن مليارى دولار لتمويل العمليات العسكرية وساهمت المانيا بمليار دولار فقط وتمثل هذه المليارات الثلاثة نسبة ٣٠ ٪ من التكلفة الاجمالية التقديرية الاولية التى بلغت عشرة مليارات دولار . وكان المفترض أن السعودية وحكومة الكويت الشرعية ستمولان المبلغ المتبقى .

غير أن التقديرات تبدلت كثيرا الآن وتتراوح التقديرات بشأن التكلفة الاجمالية مابين ٢٨ و٨٦ مليار دولار . وقالت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية أمس ان تكلفة المعارك الجوية تبلغ مايقرب من ٦٠٠ مليون دولار يوميا . ومن المتوقع أن ترتفع التكلفة إلى مليارى (ألفى مليون) دولار يوميا عندما تبدأ الحرب البرية بين الجانبين .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩١

حرب الخليج تنعكس على الأسواق

مع استمرار الحرب فى الخليج وعدم توافر المعلومات وبعض التصريحات التى تعلن ان الحرب ستستمر لمدة اطول تؤدى بالمضاربين وحاملى الأسهم الى التخوف من ان يعنى ذلك حالة من الركود التضخمى التى تعنى ان ارباح الشركات ستكون اقل مما سبق توقعه وهو ما يدفع المضاربين وبعض حاملى الأسهم إلى التخلص منها لاسيما فى الشركات والمؤسسات التى يتوقع ان تكون اكثر تاثرا بالحالة السائدة فى ميدان المعارك . وبعد ان اطمان المتعاملون فى اسواق النفط الى توافر الاحتياطيات وعدم قدرة العراق على التاثير على ابار النفط فى المنطقة . فربما يؤدى حسم القوات المتعددة الجنسية للمعركة بسرعة الى انخفاض اسعار النفط بنحو عشرة دولارات . ثم كان للتصريحات باستمرار الحرب لمدة اطول اثرها على ارتفاع اسعار النفط وان كان بهامش ضئيل . ومع هذا فان ماتفرزه الحالة الحالية . هو التذبذب المرتبط بالحالة فى ميدان القتال وخاصة فى اسواق النفط المستقبلية . فبعد ان كانت الأسعار فى شهر مارس اقل منها للنفط تسليم شهر فبراير . ستكون الحالة معكوسة اذا ما تاثرت ابار النفط فى المنطقة حيث سيتوقع المستهلكون قصوراً فى امدادات النفط . طالما ظل الاحتياطى قادرا فى الأجل القصير جدا على سد الفجوة فى اى نقص فى العرض .



تزايد احتمالات الركود المزمن مع اطالة مدة العمليات العسكرية

عواصم العالم - وكالات الانباء - استعادت لسواق البترول والنقد والبورصات العالمية قدرا من الهدوء فى المعاملات امس بعد يوم من التقلبات الحادة . وسجلت اسعار البترول انخفاضا طفيفا . واتجهت معظم مؤشرات الأسهم نحو الانخفاض باستثناء مؤشر الاسهم الامريكية . فقد ارتفع المؤشر بعد ان اعلن البنك الاحتياطى الفيدرالى ان النية تتجه إلى خفض اسعار الفائدة لتنشيط الاقتصاد وادى هذا بدوره الى خفض سعر الدولار عند فتح الأسواق امس .

مازالت تطورات العمليات العسكرية فى الخليج العامل الحاسم الذى يؤثر على الأسواق المختلفة . فقد هدات التقلبات بعد تراجع المخاوف بشأن اتساع نطاق الحرب برد اسرائيل على الهجوم الصاروخى العراقى عليها .. واحتاط المتعاملون فى تقديراتهم بشأن اسراع اسرائيل بالرد على هذا الهجوم . غير ان مخاوف اخرى قفزت بعد ان أعلن العراق ان هجومه الصاروخى لن يقتصر على السعودية واسرائيل وانه سيمتد الى الدول الخليجية الاخرى التى تنطلق من أراضيها طائرات قوات التحالف صوب الأهداف العراقية .

ويرى الخبراء ان المتعاملين اعتادوا التطورات اليومية للعمليات العسكرية وبدأ تفكيرهم يتركز على الركود المزمن الذى يمكن ان تسفر عنه حرب الخليج على الاقتصاد العالمى فى حالة استمرارها لمدة طويلة وليس على التقلبات اليومية .

وقد سجلت أسعار البترول انخفاضا طفيفا ولا يتوقع ان تزيد كثيرا فى الأيام القادمة طالما ان عمليات شحن البترول السعودى تتم بطريقة عادية . ووصل سعر برميل بترول بحر الشمال من نوع برنت إلى ٢٠,٢٠ دولارا للبرميل بانخفاض قدره ٤٠ سنتا عن سعر الاقفال فى نيويورك ، وبلغ سعر برميل البترول الأمريكى ٢٢,٠٤ دولار بارتفاع ١٦ سنتا عن السعر السابق . وقد انخفض سعر الدولار فى مواجهة الين اليابانى والمارك الالمانى الغربى ووصل سعره إلى ١٣١,٨٠ ين يابانى . بينما ارتفع مؤشر داو جونز لأسهم الشركات الأمريكية بنحو ١٥,٨٥ بنط .

جاءت هذه التطورات إثر صدور تقرير يكشف تسرب الركود إلى بعض قطاعات الاقتصاد الأمريكى بسبب الوضع فى الخليج . خاصة فى قطاعات الصناعة والبناء والنشاط المصرفى . واعلن الان جرينسبان رئيس البنك الاحتياطى الفيدرالى ان البنك سيبحث سلسلة من الاجراءات لانعاش الاقتصاد بخفض أسعار الفائدة وحث البنوك على اقراض المشروعات الخاصة .

وذكر الخبراء لن الشركات الأمريكية الصانعة للأسلحة حققت زيادة واضحة فى قيمة اسهمها فى الايام الأولى من حرب الخليج ولكنها بدات فى التراجع بعد ذلك بعد ان تم استبعاد اى احتمال لزيادة حجم ما سيخصص للدفاع فى الميزانية الجديدة التى ستقدم للكونجرس

من ناحية اخرى بدات الشركات البترولية اليابانية فى البحث عن طرق بديلة لشحن ما تحتاجه من البترول السعودى وذلك بعد ان صدرت تعليمات حكومية تحظر على ناقلات البترول اليابانية الابحار فى المياه القريبة من النشاط العسكرى فى الخليج . ويعنى هذا اضطرار اليابان الى الاستعانة بناقلات البترول الأجنبية أو نقل شحناتها من الساحل الغربى للسعودية البعيد عنها



اعداد الخطط لمواجهة التقلبات الجديدة فى أسعار البترول

سيناريوهات بديلة للاقتصاد الأمريكى وفقاً لطول الحرب

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ اتجهت اسعار البترول نحو الاستقرار وسجلت مؤشرات الاسهم ارتفاعاً جديداً فى البورصات العالمية امس وشرع اللاعبون الرئيسيون فى الاسواق الى اعداد خطط استراتيجية لمواجهة اى تقلبات حادة فى الاسعار فقد احترقت اصابع الكثيرين بسبب الهبوط الحاد فى اسعار البترول من ٣٣,٥٠ دولار إلى ١٧,٧٥ دولار للبرميل فى اسبوع واحد من الحرب .

ونظرا لانه لم يصدر عن حرب الخليج اى تطورات مفاجئة ترجح الموقف العسكرى فى جانب دون آخر فقد استقرت اسعار البترول عند مستوياتها امس الأول وبلغ سعر برميل بترول بحر الشمال من نوع برنت ٢٠,٤٠ دولار فى أسواق آسيا أمس مقارنة بالسعر السابق وهو ٢٠,٣٥ دولار . وإنخفض سعر البترول الامريكى بمقدار ٦٣ سنتاً ووصل الى ٢١,٢١ دولار عن إقفال سوق نيويورك امس الاول . كما اتجهت معظم مؤشرات الاسهم نحو الارتفاع وسجل مؤشر نيكى لاسهم الشركات اليابانية ارتفاعاً بلغت نسبته ١,٢٦ ٪ كما ارتفع سعر الدولار فى مواجهة معظم العملات اليابانية والاوروبية

اداء الاقتصاد الأمريكى

ويترقب المتعاملون تقريرا امريكيا يصدر خلال ساعات عن اداء الاقتصاد الامريكى خلال الربع الاخير من العام الماضى - ويتوقع الخبراء أن يوضح التقرير إنخفاض الناتج القومى الاجمالى بنسب تتراوح ما بين ٢,٥ و ٣,٤ ٪ بسبب حالة الركود الناتجة عن الأزمة فى الخليج .

وقد أعد الخبير الاقتصادى لبنك امريكا « بانك أوف امريكا » سيناريوهات بديلة لتطور الاقتصاد الامريكى وفقاً للمدة التى ستستغرقها أزمة الخليج . ويقول التقرير انه إذا انتهت الحرب خلال فترة قصيرة لا تزيد على ثمانية أسابيع ، وإذا لم تصب المنشآت البترولية السعودية بأضرار فادحة ، وإذا وقع دمار شامل أو معتدل فى المنشآت البترولية الكويتية والعراقية فإن هذا سيتيح عودة الانتاج البترولى العالمى الى معدلاته السابقة بشكل تدريجى . ويضيف التقرير أن هزيمة العراق سيترتب عليها تخلخل عملية الالتزام بالحصص الانتاجية داخل الاوبك . وسيؤدى هذا إلى إنخفاض أسعار البترول إلى ١٦ دولاراً فى شهر مايو القادم على أن تعود الى الارتفاع الى ٢٠ دولاراً فى نهاية العام الحالى .

سيناريو بديل

وسيمثل انتصار قوات التحالف فى مدة قصيرة عاملاً منشطاً للاقتصاد الامريكى بإعادة الثقة فى صحته وبالتالى انتعاشه فى الربع الثانى من العام الحالى .

ويفترض السيناريو البديل اطالة أمد الحرب لفترة قد تصل الى ٦ اشهر ، وحدوث تدمير شديد للمنشآت البترولية العراقية بحيث يتعذر وصول الانتاج الى الأسواق حتى عام ١٩٩٢ ، وحدوث تدمير طفيف للمنشآت السعودية البترولية بحيث تستعيد قدرتها الانتاجية خلال عدة اشهر .

وفى ظل هذا البديل قد ترتفع أسعار البترول الى ٥٠ دولاراً للبرميل فى قمة احداث الحرب ثم تنخفض الى ٢٠ دولاراً مع نهاية الحرب . ويرى التقرير ان اطالة أمد الحرب سيضعف الثقة فى الاقتصاد الامريكى ويعمق الركود بحيث يتحقق معدل ضئيل للنمو خلال الربع الثانى

الكويت تخصص ١٣,٥ مليار دولار للمجهود الحربى

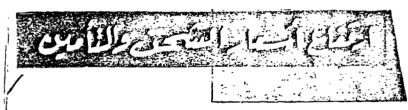
واشنطون - وكالات الانباء: اعلنت الحكومة الكويتية امس تخصيص ١٣,٥ مليار دولار للمجهود الحربي. اكد سعود ناصر الصباح سفير الكويت لدى واشنطون، اثناء لقائه بوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، ان المبلغ يعد ضئيلا مقابل المجهود الحربى الامريكى فى الخليج. وكانت الحكومة الكويتية قد خصصت ٥ مليارات دولار لنفقات الحرب عام ١٩٩٠، بينما خصصت دول الخليج الاخرى ١٢ مليار دولار فى نفس الفترة. تتكلف الولايات المتحدة الامريكية -يوميا- اثناء حرب الخليج ٥٠٠ مليون دولار. وكانت اليابان قد اعلنت مساهمتها بحوالى ٩ مليارات دولار فى الحرب.

واشنطن تتكلف ٨٥ مليار دولار في الحرب

نيقوسيا - رويتر توقعت مصادر بالكونجرس الامريكي امس، ان تصل نسبة المساهمات الامريكية في حرب الخليج إلى ٨٥ مليار دولار . اكدت المصادر ان اصرار العراق على إطالة فترة الحرب يزيد من التكلفة النهائية للحرب . واعلنت مصادر عسكرية إيطالية امتلاك العراق حوالى ٨٠٠ طائرة مقاتلة وهليكوبتر .

ارتفاع أسعار الأسهم فى طوكيو وتغير طفيف فى أسعار الدولار

طوكيو - نيويورك - وكالات الانباء - ارتفعت اسعار الاسهم امس فى سوق طوكيو للاوراق المالية ، بسبب عدم حدوث تطورات سيئة فى حرب الخليج . وحدث تغير طفيف فى اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية . بلغ سعر الدولار ١٣٣,٣٥ ين يابانى و١,٤٨٧٧ مارك المانى ظهر امس فى طوكيو ، بعد ان كان ١٣٢,٣٥ ين ، و١,٤٨٧٠ مارك فى نيويورك وفى سوق هونج كونج للاوراق المالية ، ارتفعت اسعار الاسهم بنسبة ٢,٦ فى المائة خلال يومين . وقال سماسرة انها ازدادت ارتفاعا عند الفتح ، وان انباء تحقيق مكاسب فى نيويورك وطوكيو ساعدت على هذا .



انعكست حرب الخليج بشكل حاد على اسعار التأمين والشحن والتفريغ لشركات الطيران والملاحة الدولية مما ادى الى امتناع شركات التأمين من استبعاد السفن من التغطية التأمينية ضد مخاطر الحرب .. وامتناع عدد من الشركات من تسيير خطوطها الى المنطقة

وقد حددت هيئة التأمين العالمية (اللويدز) الرسوم الاضافية على رحلات الطيران من دول منطقة الخليج او المارة على الخليج الى مصر بما يعادل ١٠٠ دولار

وحددت الرسوم من مصر الى دول الخليج فى حدود ٣٠ دولارا باعتبار ان مصر اقل خطرا فى تأمين اخطار الحرب

الاسعار مرتان

ويشير محمد طير رئيس قطاع التأمينات العامة واعادة التأمين بمصر للتأمين .. بأنه يتم حاليا تحديد اسعار التأمين ضد اخطار الحرب يوميا .. والتحديد للاسعار يتم مرتين احيانا طبقا للاحداث المتلاحقة بالخليج .. وذلك فى التاسعة صباحا والخامسة مساء بتوقيت لندن

ويضيف بان تحديد الاسعار المعلنة من هيئة اللويدز كانت محددة قبل الحرب لمدة سنه كاملة واثناء الازمة تم تحديدها يوم ١٥ يناير

وتقدر اقساط التأمين التى تحملتها شركة مصر للطيران للتأمين على اسطولها ضد اخطار الحرب بحوالى ٣ ملايين دولار خلال فترة الازمة مقابل ٣ آلاف دولار قيمة اقساط التأمين قبل بداية الغزو العراقى للكويت ...

ويقول محمد عبد الله رئيس قطاع التأمينات المركزية (الشرق للتأمين) انه تقرر زيادة اسعار تأمين السفن ضد مخاطر الحرب منذ بداية الازمة فى ٢ اغسطس حتى الان من ٢,٧٥٠٪ الى ٣,٥٥٠٪ كما تم رفع الزيادة بنسبة ٣٠٪ على ان تطبق هذه الرسوم اعتبارا من ١٦ يناير عقب انتهاء المهلة التى حددها مجلس الأمن وبدء العمليات العسكرية

ويضيف بانه تم ادخال مصر واسرائيل وقبرص اعتبارا من ١٦ يناير ١٩٩١ ضمن مناطق ذات المخاطر العالمية

وكان فى شهر اغسطس الماضى تم ادخال مناطق اخطار حرب بعض الدول وهى الكويت والعراق وقطر وسلطنة عمان والبحرين والسعودية وايران وخليج سرت بليبيا والصومال ولبنان بسبب اندلاع الصراعات والانقلابات العسكرية بها .

ويشير الى انه تقرر استبعاد أجسام السفن من التغطية التأمينية ضد مخاطر الحرب الا فى حالة وجود اتفاق خاص كما يحظر التأمين على السفن فى حالات اخطار الارهاب وعلى الاصول الثابتة باستثناء للبضائع والاصول المنقولة

اسعار الشحن

كما صرح مسئول بالشركة المصرية للنقل البحرى ان هناك بعض شركات النقل البحرى اوقفت رحلاتها الى المنطقة خوفا من اثار الحرب اما الشركات الاخرى التى لا تزال تسير خطوطها فقد رفعت رسومها بنسب تتراوح مابين ٨ و١٠٪ كعلاوة حرب وهذا بالطبع ادى الى ارتفاع اسعار الشحن والتفريغ ..



التفاؤل .. المشروط !

جاء اجتماع المسئولين عن الشئون المالية في الدول الصناعية الكبرى (مجموعة السبع) ، مع تصاعد حدة المعارك الحربية الدائرة بالخليج من جهة ، والحديث عن اشعال بعض ابار النفط الكويتية من جهة اخرى . وهو ما يعني ان الازمة قد دخلت مرحلة جديدة وخطيرة مما دفع هؤلاء المسئولين الى تغيير جدول الاعمال المقترح من قبل والقاضي بمساعدة الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية ، والمفاوضات حول اتفاقية التجارة ، الجات ، والمديونية ، ليركز بالاساس على دراسة الكيفية التي يتم بها التعامل مع ردود الافعال الحادة في الاسواق الدولية . وبمعنى اخر فقد انصب البحث عن كيفية تطمين المتعاملين بالاسواق المالية والبورصات الدولية ، عن مستقبل حركة النشاط الاقتصادى الدولى وذلك حتى لا يحدث اى ارتباك في اليات العمل .

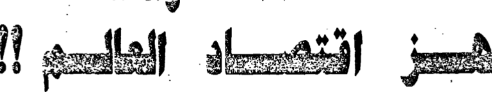
ومن هنا فقد اشار المجتمعون الى ان الركود السائد في الولايات المتحدة الامريكية . لن يستمر طويلا وبالتالى يتوقع انتعاشه من جديد . وذلك شريطة الا تستمر حرب الخليج مدة طويلة بالاضافة الى ضرورة تنسيق السياسات المالية لحكومات هذه المجموعة ، مما يضمن سلامة الاسواق واشاعة روح الاستقرار بين المتعاملين .

ولكن وعلى الجانب الاخر تظل المشكلة قائمة . وبغض النظر عن الحرب الدائرة بالخليج ، اذ ان عوامل عدم الاستقرار في الاقتصاد الدولى ، اكثر بكثير من عوامل الاستقرار وذلك يرجع لاستمرار النظرة الجزئية للمشكلات الراهنة وتغليب المصالح القطرية على حساب المصالح الدولية بالاضافة الى هذا وذاك اهمال جزء كبير من المنظومة العالمية بالكامل ، ونقصد بذلك بلدان العالم الثالث ، التى لا تؤخذ مصالحها بعين الاعتبار عند محاولة وضع السياسات او رسم الخطط المستقبلية ، ومن هنا فسيظل الاقتصاد الدولى هشا وعرضة للاهتزاز عند اى حدث سياسى او اقتصادى كبير .

ان القضية المطروحة هى كيفية تقوية وتدعيم اليات الاقتصاد الدولى ككل ، وليس اقتصاد هذه الدولة او تلك ! !



عاصفة الصحراء ..



تهز اقتصاد العالم !!

- استمر العمل يوم اجازة سوق لويدز لأول مرة منذ ٣٠٠ سنة !
- انخفض عدد ركاب الطائرات ٣٠٪ .. وفقد المضيفون وظائفهم !
- ٩ شركات يابانية تخسر ٣ مليارات دولار .. ومائة شركة انجليزية انهارت أسهمها !
- خسائر كبيرة لشركات النقل الجوى والبحرى بسبب زيادة رسوم التأمين !

اهتزت أعصاب الاقتصاد العالمى مع كل خبر من أخبار الحرب ـ وشهدت أسواق البترول وأسواق النقد والبورصات العالمية تقلبات حادة .. وتارجحت ثقة المتعاملين فى الأسواق هبوطاً مع كل صاروخ عراقى يوجه لإسرائيل أو السعودية .. وصعوداً مع كل هجمة طيران توجه للأهداف العراقية .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

فى الساعات الأولى من بدء الهجوم الجوى ضد العراق .. شهدت البورصات العالمية انتعاشا كبيرا .. خاصة بورصة نيويورك التى سادها جو من التفاؤل .. لأن الأخبار الأولية كانت توحى بأن الحرب ستكون قصيرة .. وأن إمدادات البترول لن تتأثر بالحرب لذلك انهارت أسعار البترول من ٣٣ دولارا للبرميل إلى ٢١ دولارا فقط .. وارتفعت قيمة الأسهم بنسب مختلفة ووصلت نسبة الزيادة فى كثير من الحالات إلى ٥٪ .

لكن بعد ثلاث ساعات فقط من بداية القصف الصاروخى العراقى على إسرائيل .. تبدد الإحساس المبكر بالنصر .. وأكد ذلك ما أعلنه الرئيس الأمريكى جورج بوش من أن الحرب لن تنتهى خلال أيام .. وقد تستغرق أسابيع أو شهورا .. وانعكس ذلك بسرعة على أعصاب الاقتصاد العالمى .. فاهتز بعنف .. وبسرعة ترجم الخوف من استمرار الحرب مدة أطول إلى أرقام .. فارتفعت قيمة التأمين على الناقلات المتجهة إلى منطقة العمليات العسكرية إلى الخليج .. وتوقف الانهيار الذى أصاب أسعار البترول .. وعرفت أسعاره طريقها للصعود من جديد .

وبمجرد ظهور أسرى غربيين على شاشة التليفزيون العراقى .. أصيب الاقتصاد العالمى بحالة عصبية شديدة .. حيث ارتفعت نسبة الخسائر فى بورصات أوروبا وأمريكا .. وزادت خسائر أسهم مائة شركة انجليزية .. وتحققت خسائر محدودة لأسهم عدد من الشركات الأمريكية فى بورصة نيويورك .

اجتماع الكبار

وفرضت الأنباء الواردة من جبهة القتال الدائر فى الخليج نفسها على اجتماع وزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية للدول السبع الكبرى .. لذلك ألغيت معظم بنود جدول أعمال الاجتماع وتم التركيز على نقطتين أساسيتين .. الأولى : هى بحث مساهمات باقى دول التحالف فى تحمل أعباء عمليتى درع الصحراء وعاصفة الصحراء . والنقطة الثانية : هى بحث أنسب السبل لعلاج الحالة العصبية التى أصابت أسواق المال العالمية .. أو بمعنى آخر بحث كيفية إشاعة جو الطمأنينة فى هذه الأسواق .. حتى لاتؤدى حالة الهياج العصبى إلى حدوث إصابات جسيمة تصيب الاقتصاد العالمى .. وقد أعلنت الوفود المشاركة فى الاجتماع عن تأكدها من أن الأوضاع المالية العالمية تحت السيطرة .. وأن الحرب لن تؤدى إلى وقوع كارثة تصيب الاقتصاد العالمى .

خسائر فادحة

ورغم هذه التأكيدات .. إلا أنه مع استمرار المعارك .. احتفظت أعصاب الاقتصاد العالمى بحالة التوتر .. ووصل الأمر إلى حد أن سوق تأمينات النقل « لويدز » فى لندن استمرت فى العمل يوم الأحد الماضى - وهو يوم عطلتها الرسمية - لأول مرة منذ ٣٠٠ سنة بسبب حرب الخليج .

كما أن السلطات المالية فى أمريكا قررت عدم إغلاق بورصة نيويورك فى العطلة السنوية لذكرى اغتيال الزعيم الزنجى

مارتن لوثر كنج .. ايضا بسبب الحرب .. وهكذا في كل انحاء العالم تعيش حاليا المراكز المالية الدولية على اعصاب مشدودة .. يزيد من توترها خبر .. ويخففه خبر آخر من اخبار المعارك .. ولم تفلح كل المهدئات في التخفيف من حدة هذا التوتر .. ويزيد من حدة هذه الحالة العصبية ان الحرب الدائرة في الخليج كانت السبب المباشر في إنعاش صناعات كانت في طريقها إلى الانهيار .. وحققت بسببها صناعات اخرى خسائر فادحة .

وكانت صناعة الطيران المدني من اكثر الصناعات الدولية تأثرا بالحرب .. حيث واجهت اسوأ ازمة منذ عام ١٩٤٥ .. وتواجه حاليا العديد من شركات الطيران العالمية خطر الإفلاس بعد ان عانت هذه الشركات من مشاكل ارتفاع اسعار الوقود والتامين في اعقاب غزو الكويت . ثم زادت حدة الأزمة بعد اندلاع الحرب بسبب التراجع الحاد في اعداد المسافرين بالطائرات بنسبة وصلت حتى الآن إلى ٣٠٪ هذا خلاف إلغاء العديد من الرحلات الجوية بسبب اخطار الحرب والإرهاب وتكاليف التشغيل الباهظة .

ونتيجة لهذه الظروف الصعبة .. اعلنت شركة الطيران الامريكية « T.W.A » عن استغنائها عن ١٥٠٠ مضيف ومضيفة بالإضافة إلى اعداد اخرى من الفنيين - وقررت الخطوط الجوية البريطانية إضافة مبالغ تتراوح ما بين ١٥٠ و ٣٠٠ دولار على كل تذكرة سفر ..

تحقيـق : عصام عبد العزيز

وتباينت الإجراءات التي اتخذتها شركات الطيران المختلفة لمواجهة الخسائر الفادحة التي لحقت بها بسبب اندلاع الحرب في الخليج ..

وقد واجهت صناعة النقل البحري الدولية مخاطر جسيمة بسبب الحرب .. كان اهم مظاهرها الارتفاع الجنوني الذي اصاب اسعار التامين من مخاطر الحرب .. حيث ارتفعت هذه الرسوم من ٢٪ إلى ٦٪ من قيمة هيكل السفن المبحرة في المنطقة شمال الخليج .. وقد تأثرت قناة السويس بالحرب .. حيث انخفض عدد السفن التي تعبرها بسبب تحول عدد متزايد من الخطوط الملاحية إلى استخدام راس الرجاء الصالح لتجنب دفع الرسوم الباهظة التي فرضتها شركات التامين على السفن التي تعبر قناة السويس بعد إدراجها ضمن المناطق المعرضة لخطر الحرب .. وهو ما يعني ان التكلفة الإضافية الناتجة عن استطالة امد الرحلة حول راس الرجاء الصالح والتي تزيد على اسبوع - عما هي عليه - في حالة المرور من قناة السويس تظل اقل من تكلفة رسوم التامين ضد مخاطر الحرب المغالى فيها بالإضافة إلى رسوم عبور قناة السويس .

● فضلا عن ذلك ادت الحرب الدائرة في الخليج إلى إلحاق خسائر فادحة بالعديد من الشركات العالمية ، بعض هذه الشركات واجه ازمة بسبب عدم استقرار اسعار البترول .. وبعضها تعرض لخسائر بسبب انخفاض قيمة الاسهم .. وبعضها لحقت به خسائر بسبب توقف نشاطها في منطقة الشرق الأوسط .. وكانت الشركات اليابانية احسن حظاً من غيرها فعلى الرغم من ان الشركات التجارية اليابانية الكبرى ، لديها ديون مستحقة على العراق تبلغ قيمتها نحو ٣ مليارات دولار .. وهذه الديون تعتبر خسائر لانها اصبحت ديونا في حكم المعدومة بعد اندلاع حرب الخليج .. لكن هذه الخسائر لن تكون ذات تاثير جسيم على هذه الشركات التي اظهرت نتائج اعمالها في النصف الأخير من العام الماضي ارباحاً متزايدة .. كما انها تؤمن على صادراتها ضد المخاطر المختلفة بنسب تتراوح ما بين ٥٠ - ٩٠٪ من قيمة هذه الصادرات .

أرباح هائلة

وفي الوقت الذي كانت فيه حرب الخليج سببا مباشراً في تحقيق خسائر فادحة للعديد من الصناعات في العالم .. كانت صناعات اخرى تعلن عما حققته من ارباح هائلة بسبب الحرب ذاتها .. وطبعا كانت صناعة السلاح على رأس قائمة الصناعات التي حققت هذه الأرباح الهائلة .. وكان في مقدمة الشركات العاملة في هذا المجال .. شركات صناعة الالكترونات والكمبيوتر .. ويكفي ان نذكر في هذا المجال ان إحدى الشركات الأمريكية العاملة في هذا المجال - وهي شركة اى بى إم - حققت وحدها ارباحاً صافية تبلغ ستة مليارات من الدولارات خلال العام الماضي بسبب حرب الخليج . ويتوقع البعض ان تزيد هذه الأرباح إلى ثمانية مليارات خلال العام الحالي .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

ويرجع السبب في ان قطاع الالكترونات هو الرابح الأول من بين جميع قطاعات الصناعات العسكرية المستخدمة في الحرب . إلى ان الصفة الالكترونية لهذه الحرب طغت على جميع الأسلحة المستخدمة في القتال الدائر حاليا .. بما فيها من تكنولوجيا الأسلحة الميكانيكية أو الكيمائية أو غيرها .. فالجانب الالكتروني يسود بقية مكونات تلك الأسلحة .. وهو الذى يجعل احد الاطراف يتفوق على غيره في ساحات المعارك المختلفة بدءاً من التشويش على الرادارات واجهزة الاتصال مرورا بالرؤية الليلية وصولا إلى الأقمار الصناعية وقد اثبتت العمليات العسكرية انتصار قطاع الالكترونات منذ اللحظة الأولى لاندلاع المعارك في الخليج .

والمثير للدهشة ان قطاع الصناعات الالكترونية والشركات العاملة فيه في أوروبا وامريكا كان يواجه كارثة في بداية العام الماضى كادت تقوده إلى هاوية الإفلاس .. وهو ما اعلنه المسئولون عن هذه الشركات بصراحة .. فقد اضطرت بعض هذه الشركات إلى إعلان إفلاسها فعلا في بداية العام الماضى .. وارتمى بعضها الآخر في احضان الشركات اليابانية لإنقاذ نفسها من الانهيار كما فعلت شركة « اى بى . إل » البريطانية .. واتجهت شركات اخرى إلى الالتزام بتنفيذ برامج إصلاح هيكلية حادة كما فعلت شركة فيليبس الهولندية وطومسون الفرنسية .. وفشلت جميع المحاولات الأوروبية والأمريكية التى بذلت لإنقاذ هذه الصناعة المنهارة .. وأصبحت السوق العالمية في مجال الالكترونات والكمبيوتر مهياة تماماً لاستيلاء الشركات اليابانية عليها .. ولكن جاءت حرب الخليج لتقلب الموازين تماماً حيث تراجعت الشركات اليابانية التى تعمل في مجال الالكترونات والكمبيوتر نظرا لتركيزها على الإنتاج المدنى .. لتفسح المجال امام الشركات الأوروبية والأمريكية التى كانت تواجه الانهيار .. بفضل حرب الخليج التى اظهرت تفوق الأسلحة التكتيكية التى تعتمد على عناصر الالكترونات والكمبيوتر على غيرها من الأسلحة التى اظهرت العمليات العسكرية الدائرة في الخليج مدى تخلفها .

وهكذا كانت نتيجة التوتر الذى اصاب اعصاب الاقتصاد العالمى .. خسائر فادحة للبعض ومكاسب كبيرة للبعض الآخر ولكن الحساب النهائى للمكسب والخسارة يصعب تقديره الآن .. لانه يحتاج إلى وقت طويل بعد ان تهدا المعارك ..



نزيرة الافندى

الاقتصاد العالمى ولهيب الخليج



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

من لم يكتو بنيران الحرب التي اندلعت في الخليج ، فانه سيتأثر بلهيبها ، بصورة او باخرى . ذلك واقع نعيشه ويعيشه العالم اجمع مهما تباعدت اطـرافه الجغـرافية ، وتباينت اجناسه واعراقه ، ودياناته ، وكذلك مهما تضاربت مصالح دوله وقطاعاته الاقتصادية .

تلك هي المحصلة التي اظهرتها الايام القليلة ، التـي اعقبـت انـدلاع الاعمـال العسكرية في منطقة الخليج فهناك اطراف في جانب الفائزين ، وهناك اطراف في جـانب الخاسرين . واذا كان البعض ينتقل من هذا الطرف الى ذلك ، الا ان الامر المؤكد ، هو ان « العرب » هم الطرف الخاسر الاساسي ، على طول الخط ، ولسنوات طويلة ممتدة تلك هي الحقيقة ذات مرارة العلقم .

وفيما يتعلق بردود الافعال الاقتصادية على الصعيد العـالمي ، نتيجـة لانـدلاع « حرب الخليج » فسوف نجدها قد اختلفت بصورة ملحـوظة ، عـن ردود الافعـال التقليدية المترتبة على اندلاع حربا ما ، وبخاصة خلال النصف الثـاني مـن القـرن العشرين ، وقد اتضح ذلك بصورة جلية ، خلال الايام الاولى لحرب الخليج ..

● فعلى نقيض كافة التوقعات ، لم تشتعل اسعار النفط الخام في الاسـواق العـالمية للبترول ، بل انها تدنت الى مستويات تقل عن تلك التي كانت سائدة قبل انفجار الازمة ، وغزو القوات العراقية للكويت .

● كما ان الاوراق المالية ، لم تنكس راسها في البورصات العالمية ، بل انهـا حققـت تقدما يعتد به ، على مدى الايام الاولى من اندلاع الحرب .

● وحتى الذهب ، يبدو انه فقد حساسيته الشديدة للاعمال العسكرية حيث ان معدل مرونته كان محدودا مقارنة بالماضي .

● اما « الدولار » فقد اخذت قيمته في التارجح ارتفاعا وانافاضا وفي ارتباط عكسي مـع الاداء العسكري للقوات المتحالفة ضد العراق ، وقبل اجتماع وزراء مالية الدول السبع الصناعية لتنسيق سياساتها فيما يتعلق بالمضاربة على عمـلاتها مـا انعكاس ذلك على اقتصادياتها .

● كما ان الصبغة الاساسية التي اتسم بها « الاقتصاد الدولى » وبخاصة فيما يتعلـق بالولايات المتحدة الامريكية كانت تتمثل في شبح « الركود » وليس التضـخم وهـو « شبح » يطل على العالم اجمع .. وان كانت تبعات حدوثه في « اوزوبا » وامريكا اشـد

تكلفة منها ، بالنسبة للدول الاخرى في العالم ، حيث ان من المسلم به ، ان هناك تبادلا في الادوار بين كل من « واشنطون » و « بون » و « طوكيو » فيما يتعلق بقيادة « النمو الاقتصادي » على صعيد العالم .

والامور لاتبدو مشجعة على الصعيد الداخلي بالنسبة للاقتصاد الامـريكي كمـا ان « بون » مثقلة بتبعات تكلفة الوحدة وتتنازعها سياسات مكافحة التضخم ، واتقاء شر الركود في حالة طول امد الحرب اما « اليابان » فان نظرها معلق على تطورات الاوضاع في منطقة الخليج التي كانت موردا خصبا لبترولها ومرتعا متسعا لتسويق صادراتها ومن ثم فان طول الامد بالنسبة لهذه الحرب ، يعني الكثير بالنسبة لها مهما قيل عن ارتفـاع مخزونها الاستراتيجي من الطاقة البترولية .

● وبالانتقال الى نقطة اخرى ، خاصة بالمجالات التي حققت تقدما ايجـابيا في غمـار اندلاع لهيب الخليج . فسوف نجدها مجالات التامين على السـفن والـطائرات وعلى الافراد المنضوين داخل الجيوش المقاتلة في المنطقة اما بالنسبة للشركات المنتجـة للاسلحة فحدث ولا حرج على الفرصة التي سنحت لها واغتنمتها في منطقة الخليـج . فكلما ازدادت النيران تاججا ، دارت عجلة الانتاج في مصانع هـذه الشركات المنتجـة للسلاح ، كما ان المنطقة اصبحت حقل تجارب ، للتيقن من فعالية التراكم التكنولوجي في مجال تصنيع آلة الحرب ، بعد ان وضعت الحرب البـاردة اوزارهـا بيـن الشرق والغرب .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

● كما ان طريق راس الرجاء الصالح ، استفاد من اندلاع الاعمال العسكرية في منطقة الخليج ، وتزايد الحديث عن المخاطر التي تواجهه السفن المتجهة الى المنطقة ومن ثم تاثرت « قناة السويس » سلبيا .

● وفي ضوء الوهج المتصاعد من نيران هذه الحرب ، بدات الشركات العالمية في مجال الانشاء والتشييد ، تضع الخطط وتقدر الحسابات ، الخاصة بعمليات اعادة التعمير في منطقة الخليج ، وهو ذات السناريو المصغر الذي شهدته المنطقة في اعقاب انتهاء الحرب العراقية الايرانية وان كانت الصفقة الخاصة بحرب الخليج ضخمة ولا توضع في مجال المقارنة مع التطورات السابقة وهنا يصدق القول بان مصائب قوم عند قوم فوائد ، حيث قامت الحكومة البريطانية بتكوين مجموعة عمل بالاشتراك مع شركات التشييد والهندسة البريطانية لضمان حصولها على نصيب من عقود اعادة البناء والتعمير في الكويت ، والتي قدرت بما يتجاوز عشرين مليار جنيه استرليني .

من يعدل الدولار ؟

مع تطورات الاحداث العسكرية في منطقة الخليج ، تأرجحت قيمة « الدولار الامريكي » ارتفاعا وانخفاضا ، طبقا لتطورات العمليات العسكرية ولكن في اتجاه عكسي وبذلك تعمقت المشكلة او الازمة التي يعيشها « الدولار » والتي تعود بجذورها الى أداء « الاقتصاد الامريكي » ذاته فهو وحده القادر على « دعم » او « خذل » دولاره ! فعلى مدى ثمانية واربعين ساعة من اندلاع الحرب تقلبت قيمة الدولار الامريكي ، بالنسبة لكل من المارك الالماني ، والين الياباني ، بين ١,٥١٤٠ مارك ، ١,٤٩٨٥ مارك للدولار الواحد . اما الين الياباني فقد تقلبت قيمته بين ١٣٣,٣٥ ، ١٣٢,٢٠ وحدة مقابل الدولار وفيما يتعلق بمعدل سعر الصرف بين الدولار والجنيه الاسترليني فقد قفز الى ١,٩٤٢٠ دولار مقابل الجنيه ، ثم انخفض الى ١,٩٢٣٥ دولار خلال ذات الفترة الزمنية المقارنة

١ ــ وقد كان السبب الاساسي في هذا الارتفاع والانخفاض ، في قيمة الدولار الامريكي ، ينصرف الى الاعلان عن بدء الضربة الاولى من جانب القوات العسكرية المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة ومن ثم بدات فعالية « دور الدولار » كمخزن للقيم ولكن حالما اعلن عن ان هذه الضربة وما اعقبها من هجمات جوية ضد العراق ، قد حققت اهدافها ، انخفضت قيمة « العملة الامريكية » طبقا لتوقعات المضاربين بان الحرب لن تطول كثيرا ، وبالتالي فان « الحكم الاساسي » على قيمة « الدولار الامريكي » يكمن في أداء اقتصاده ، وهو ليس بالجيد .

وقد اتضح هذا التأرجح ارتفاعا وانخفاضا ، مع الرد العراقي ممثلا في هجوم الصواريخ على اسرائيل ، ثم اقناع « واشنطون » « لتل ابيب » بعدم الرد ، وترك امر معالجة هذا الهجوم لقوات الحلفاء فقد عادت قيمة الدولار للانخفاض وعادت بذلك مخاوف أوروبا واليابان .

٢ ــ ومن هنا كانت الدعوة الى مؤتمر وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية في الدول السبع والذي عقد في نيويورك مؤخرا فقد كان السبب الاساسي لهذه الدعوة ، هو عدم الرغبة في « انخفاض الدولار » الى ابعد من ذلك ، وبما يعوق سياستها الرامية الى خفض معدلات اسعار الفائدة الامريكية وانعاش الاقتصاد وتحسبا لذلك ، فقد وضع بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي ، مبلغ ٢٥ مليار دولار تحسبا للمضاربة على الدولار .

وبالنسبة لاوروبا واليابان ، فنجد ان قيمة عملاتهما ، ترتبط ارتباط طرديا بتطور الاعمال العسكرية في الخليج . فاذا ابلت قوات الحلفاء العسكرية ارتفعت قيمة عملاتهما في مواجهة الدولار والعكس صحيح لانهما تعتمد على وارداتها من البترول كما أن عملاتها لاتعد في هذه الحالة مخزنا للقيم يعتد به ، مقارنة بالدولار .

٣ ومما يزيد من تعقيد الامور ، فيما يتعلق بالدولار والعملات الأوروبية واليابانية انعكاس هذا الارتفاع والانخفاض في قيمتهما بالنسبة لسياسة سعر الفائدة السائدة في الدول الخاصة بهذه العملات .

فكما سبق الايضاح . فان انخفاض قيمة الدولار يقلل من احتمالات اللجوء الى سياسة خفض سعر الفائدة الأمريكية . كما ان ارتفاع قيمة عملتي المانيا واليابان ، يؤدي الى تقليل احتمالات اللجوء الى سياسة رفع سعر الفائدة ، لمواجهة الاتجاهات التضخمية فيهما . وكلا الوضعين غير مرغوب فيه ، في اطار النظرة الاقتصادية الشاملة .

(٥) واذا كانت قيمة الدولار ترتبط ارتباط اساسيا بأداء الاقتصاد الامريكي . في حالة ترك الآداء العسكرى جانبا (حيث ان التقلبات تعد وقتية) فسوف نجد من ناحية أخرى ، ان هناك سببا آخر يؤدى الى انخفاض قيمة الدولار ،مع التسليم بتحقيق انتصار عسكرى لقوات الحلفاء.

ويتمثل هذا السبب في ضخامة الانفاقات المالية التى ستتطلبها العمليات العسكرية المباشرة . والتى تراوحت تقديراتها بين ثمانين ومائة مليار دولار ، بالاضافة الى نفقات وجود القوات الأمريكية في منطقة الخليج ، والتى قدرت من جانب البنتاجون ، بثلاثين مليار دولار .

ويشار في هذا الصدد ، انه على الرغم من تعهد المملكة العربية السعودية ، بتحمل نصف قيمة التكلفة المباشرة لهذه العمليات العسكرية . الا ان المبلغ المتبقى ، سوف يمثل عبئا على الميزانية الفيدرالية وهى اصلا مثقلة باعبائها وعجزها بالاضافة الى مظاهر الركود الراهنة ، مما يجعل الاحتمال الاقوى ، هو الدخول في دائرة « الركود التضخمى » .

لعنة البترول مستمرة !

حقا انها لعنة في صورة نعمة اصابت المنطقة وجعلتها محل الاطماع والصراعات الدولية والاقليمية . وكانت النتيجة النهائية ، كما اشارت الى ذلك تطورات الاحداث في اعقاب الايام الاولى لهجوم الحلفاء على العراق ، هى انخفاض سعر البرميل من النفط الخام بالنسبة لانتاج بحر الشمال « برنت » الى ١٨,٨٠ دولار بالنسبة لتعاقدات شهر مارس ١٩٩١ ، بانخفاض يعادل اكثر من عشرة دولارات مقارنة بما كان عليه يوم الخميس ، السابع عشر من يناير الحالى . وبما يقل عن السعر الذى كان عليه برميل النفط الخام ، قبل اندلاع ازمة الخليج .

وقبل أن نشير الى مايعنيه هذا التطور ، لابد وان نشير الى مسبباته والتى تمثلت في ان كثافة الفعل العسكرى من جانب الحلفاء . بالاضافة الى محدودية رد الفعل من جانب العراق ،حتى بعد إطلاق الصواريخ على اسرائيل والسعودية هدأت المخاوف فيما يتعلق باستمرارية تدفق النفط الخام من منطقة الخليج .

يضاف الى ماسبق . اعلان الولايات المتحدة عن طرح سبعين مليون برميل من احتياطيها النفطى ، في السوق العالمية للبترول ، ،وذلك بمعدل ١,١ مليون برميل يوميا . وذلك من الاجمالى الذى تعهدت الوكالة الدولية للطاقة بتقديمه ، ويقدر بمليونى برميل يوميا من احتياطى الدول والشركات . الى جانب خفض الاستهلاك اليومى بما يقدر بخمسمائة الف برميل في الدول الاعضاء في الوكالة ، على ان تطرح في السوق العالمية ايضا .

والنقطة التالية تتمثل في ضخامة حجم الاحتياطى البترولى في الدول الصناعية الغربية ، والذى قدر بـ ٤٦٩ مليون طن او مايعادل استهلاك كافة الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية ، على مدى ستة وتسعين يوما .

بالانتقال الى مايعنيه هذا التدهور في اسعار النفط الخام ،فسوف نجد ان المستفيد الاساسى هو الولايات المتحدة الامريكية حيث ان ارتفاع اسعار النفط الخام يعنى الكثير بالنسبة للاقتصاد الامريكى الذى يعانى من حالة ركود الا انه يحمل خسارة ضخمة بالنسبة للمستثمرين الذين ضاربوا في البورصات على « البترول » كمخزن للقيم ، خاصة في ظل توقع انخفاض السعر الى ١٥ دولار للبرميل .

كما ان هذا الانخفاض الحاد ، يعنى خسائر عاجلة وآجله ، بالنسبة للدول المنتجة والمصدرة للنفط الخام ، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ذاتها . حيث انها قامت بزيادة انتاجها في اعقاب توقف انتاج كل من العراق والكويت ، كما ان حجم الانتاج الراهن لمنظمة الاوبك يقدر بحوالى ٢٣,٥ مليون برميل يوميا ـ وهو رقم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

النفط الخام وحصاد الأيام الأولى للحرب

تطور سعر البرميل من النفط الخام (برنت)

بالدولار الأمريكي

٣٠

٢٥

٢٠

١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٤ ٣ ٢

المصدر : بورصة لندن للبترول



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حدث فى اليوم السابع

مع الاعلان عن بدء العراق فى نسف بعض المنشات البترولية الكويتية اتخذت اسعار النفط الخام اتجاها تصاعديا الى حد ما . حيث ارتفع سعر البرميل من نوع برنت تسليم شهر مارس ، الى ٢٠,٧٠ دولار للبرميل .

وعلى الرغم من ان البترول العراقي والكويتى ، خارج نطاق العرض فى السوق العالمية ، فان هذا التطور فتح المجال امام المخاوف من اصابة حقول البترول السعودية ومايعنيه بالنسبة للمعروض العالمي من النفط الخام .

وقد اشارت الانباء الى انه فى حالة تعرض الحقول البترولية السعودية للمخاطر العسكرية ، فهناك احتمال استعادة اسعار النفط الخام اتجاهها التصاعدى بما قد يصل الى ثلاثين دولارا للبرميل حيث انها اكبر منتج على صعيد الاوبك ، كما يوجد بها اعلى رقم للاحتياطى البترولى المؤكد .

ولاشك ان ضخامة الاحتياطى الغربى من المخزون البترولى ، اضافة الى التنسيق فى السياسات من جانب الدول السبع الكبرى على الصعيد الاقتصادى ، يشكلان فرصة لالتقاط الانفاس وتهدئة المخاوف ولو لحين .. بعدها يكون للعمل العسكرى كلمته فى حسم هذه المخاطر ، ومن ثم تحديد الصورة النهائية لواقع السوق العالمية للنفط الخام .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتجاوز سقف الانتاج الذى كان محددا من قبل مما يعنى وجود فائض ، فى المعروض العالمى من النفط الخام .

بريق الذهب يتضاءل

والظاهرة الآخرى التى ارتبطت باندلاع الاعمال العسكرية فى منطقة الخليج ، تمثلت فى محدودية الارتفاع الذى شهدته اسعار الذهب فى الاسواق العالمية . حقيقة تجاوز سعر الاوقية « تروى » لحاجز الاربعمائة دولار ، حيث بلغ ٤١٠ دولارات للاوقية .

الا انه عاد الى الانخفاض مرة اخرى ، ليصل الى ما لايتجاوز ٣٧١ دولارا للاوقية فى سوق لندن ، ثم ارتفع سعر الاغلاق ليصل الى ٣٧٦,٦٥ دولار فى غضون يومين .

وإذا كان هذا الانقلاب ، يفسر فى جزء منه ، بالنتائج الاولى التى كانت فى صالح الحلفاء من الناحية العسكرية إلا انه يعود فى جزء آخر — الى تهافت الافراد وكذلك الدول — مثل جنوب افريقيا . على طرح كميات من الذهب للاستفادة من ارتفاع الاسعار . بالاضافة الى مرونة العرض من جانب بعض الدولة الأخرى .

يضاف الى ماسبق ، ان الذهب لم يعد الملجأ الاخير لاختزان القيم ، وذلك لعدة اسباب اقتصادية أخرى . فيلاحظ ان الاقتصاد العالمى يميل الى الركود وليس الى التضخم . ومن ثم لايكون هناك دافع لاختزان الذهب والمضاربة عليه ، وهو امر يتضح بصورة جلية خلال اشتعال ميزان التضخم .

كما ا ن مظاهر اختزان القيم ، تنوعت بين الأوراق المالية ، الحسابات المصرفية ، كذلك الاصول العقارية بالاضافة الى المضاربة على السلع الأخرى . وفى مقدمتها البترول .

وبالتالى لم يحدث تكالب من جانب الطلب ، على سلعة الذهب ، وبخاصة من جانب دول الخليج ، التى نوعت من حافظة استثماراتها . بالاضافة الى المرونة النسبية فى جانب العرض .

البورصات « تتماسك

وامتدادا للظواهر غير التقليدية ، التى انعكست على الاقتصاد الدولى ، فى اعقاب اندلاع الاعمال العسكرية فى المنطقة ، وبخاصة فى الايام الأولى . نجد ان المؤشرات المالية فى البورصات العالمية ، حققت تقدما يعتد به .

وإن كان فى داخل هذا التحسن ، ارتفعت قيمة الاسهم الخاصة بالشركات العاملة فى مجال انتاج السلاح ، مقارنة بتلك العاملة فى المجال البترولى .

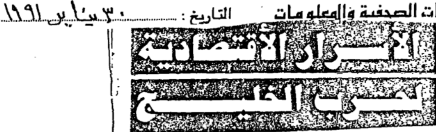
وقد كان السبب الاساسى فى هذا التحسن ، خلال الايام الاولى لاندلاع الاعمال العسكرية ، يعود لعدم ارتفاع اسعار النفط الخام . مما دعم ثقة رجال الصناعة والاستثمار ، فى امكانية العبور بالاقتصاديات الغربية ، وبخاصة الامريكية الى بر الامان بسلام ودون التوغل فى لجة الركود الذى يقف متأهبا على ابواب « واشنطون » .





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١



للحرب أسرار مالية. وضحايا اقتصادية. وحسابات تكاليف. خصم وإضافة. وشيكات تدفع نقدا. وكمبيالات مؤجلة الدفع. ومقاصات تستبدل الديون السابقة باللاحقة.

وللحرب أيضا نظريات اقتصادية ذات تكتيك واستراتيجية. ومسرح عمليات. ومناورات. وآليات ثقيلة وخفيفة للهجوم والدفاع. وتكنولوجيا لاتقل مهارة عن تكنولوجيا الأعمال العسكرية.

كل هذه المظاهر قائمة وفاعلة في حرب الخليج. العرب ضحاياها في كل الأحوال. يدفعون الثمن نقداً. وأرواحاً. ومستقبلاً.

تايوان سحبت ٣٦ مليار دولار قبل الحرب

البنوك الأمريكية تغلق أبوابها وشركات الطيران للبيع



من الأسرار المالية ، أن تايوان قررت سحب ٣٥ مليار دولار من احتياطياتها المالية في البنوك الأمريكية . ولم يعد لديها غير مليارى دولار فقط في السوق الأمريكية .

لماذا ؟ .. لا أحد يعرف !! .. رغم أن تايوان هي الابنة البكر لأمريكا في جنوب شرق آسيا .

كانت لادولة ، فأصبحت دولة . كانت فقيرة جائعة ، فأصبحت غنية تتعطف بالمساعدات على الآخرين .

الاجراء التايواني كان إشارة واضحة إلى أن شيئا غير صحيح أو صحى يجرى في البنوك الأمريكية . وأن الدولة الأمريكية الأصل .. لم تعد تأمن على احتياطياتها النقدية .. فسحبتها .

الديون الرديئة

وتبين بالفعل أن البنوك تعانى من مشكلات خطيرة .. في مقدمتها تعثر سداد الديون لدى ملايين الشركات والأفراد . وتراكم كميات هائلة من الديون الرديئة . أى الديون غير القابلة للدفع .

وتبين أيضا أن البنوك الأمريكية الكبرى والصغرى تغلق فروعها الواحد بعد الآخر . وتطرد العاملين أفواجاً .

من هؤلاء «سيتى كروب» الذى طرد ٨ آلاف من جملة موظفيه البالغ عددهم ٩٠ ألفا . وبنك أوف بوسطن - الذى طرد ألفا ولم يبق لديه في الخدمة غير ١٥ ألفا . ومارينش - الذي طرد ألفا منذ اسبوعين إلى جانب ثلاثة آلاف في العام الماضي . وسيتى أوف تكساس - الذى طرد ثلاثة آلاف .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحليل اقتصادى يكتبه

حسن عامر

أما فى حى البنوك والأعمال الأمريكى (وول ستريت) فقد بلغ عدد المطرودين من المؤسسات المالية نحو ٤٠ ألفا .

إفلاس النجوم

قائمة الشركات المتعثرة ماليا تضم أسماء رنانة ونجوماً فى مجتمع الأعمال منها الشركات الأربع الكبرى للنقل الجوى فى أمريكا : (بان اميريكان) (إيسترن) .. (اميريكان ايرلينز) .. و(تى. دبليو. إيه) .

الشركات الأربع خسرت العام الماضى وحده ملياري دولار . وطردت نصف العاملين بها . وخفضت نصف رحلاتها . وباعت موجودات عقارية وخطوط عمل وأنشطة مختلفة .. ولم يبق إلا أن تبيع الاسم التجارى .. وهو أمر سمحت به أمريكا منذ أيام .

إنهيار شركات الطيران كان إشارة أخرى تطرح السؤال الكبير :

- هل كان الانهيار بسبب إنكماش سوق النقل الجوى .. أم زيادة التكاليف ؟

وجاء الرد : بسبب الاثنين معا .. هناك تضخم فى التكاليف بسبب زيادة أسعار الطاقة ومضاعفاتها منذ أزمة الخليج .. وهناك تراجع حركة نقل الأفراد وشحن السلع والخدمات منذ عامين تقريبا .

إذن عناصر الأزمة تتجمع فى السوق . بعض الخبراء يشيرون إليها بالركود . البعض الآخر يسميها إنكماشا .

الخلاف بين الركود والانكماش ، خلاف فى الدرجة وليس فى النوع ، فالركود يعنى ضعف الطلب على السلع والخدمات . وتدنى الاستثمارات المالية . وتوقف معدلات النمو . وإنكسار الأرباح وتراكم الخسائر .. وانخفاض المصداقية فى كفاءة الاقتصاد وآلياته .

والانكماش يعنى كل هذه المظاهر بدرجات أقل . وأحيانا يكون الانكماش مجرد الموسيقى الجنائزية . لمأساة الركود .

اليوم الأسود

كيف بدأ الانكماش .. أو الركود .

جاء الرد من (ديترويت) مدينة السيارات الشهيرة فى الولايات المتحدة : «إلحقونا . البوم يحلق فوق المصانع» .

مبيعات الأعوام الثلاثة الماضية تراجعت بنسبة ٣٠٪ . السيارات تتراكم وتزدحم فى المخازن والساحات . عقود التصدير (مافيش) . وعقود التوزيع الداخلى (بيضاء) . منذ أن بدأت الأزمة .

والمعروف أن صناعة السيارات تعتبر من القاطرات الاقتصادية ، لأنها تعتمد على ٣٠٠ صناعة مغذية . فإذا أصيبت الصناعة الأم بالمرض .. أصيب الأبناء بالكساح .

أزمة صناعة السيارات تفاعلت على نحو ما مع أزمة شركات الطيران . ولعل أكثر التصريحات دلالة فى هذا الشأن ماقاله آلان جليمور المدير التنفيذى لشركة فورد ..

قال : إن شركتنا ألغت كل عقودها مع شركات الطيران . سوف يستخدم مديرو الأقسام والفروع طائراتهم الخاصة فى (المشاوير) الداخلية بين الولايات . كما لم يعد لنا أية علاقة بتذاكر الدرجة الأولى فى المهمات الخارجية . كل المسئولين أصبحوا رواداً للدرجة السياحية . وألغينا أيضا مخصصات سياحة الحوافز التى كنا نقدمها للعاملين الممتازين فى الشركة .. والنار التهمت كل شىء !!

جراح السلاح

شركات صناعة السلاح كانت تندفع هى الأخرى نحو النفق المظلم . بدأ المشهد تحديدا فى نهاية سبتمبر ١٩٩٠ ، عندما تصاعد الخلاف بين الكونجرس والرئيس بوش حول مشروع تخفيض العجز فى الميزانية .

كان الكونجرس يريد تخفيض العجز بجراحة قاسية تستقطع حصة هائلة من نفقات التسليح . لكن بوش إقترح زيادة الضرائب على الأغنياء .

اختلف الطرفان إلى حد تبادل التصريحات العدائية .

وتدخل أولاد الحلال بحل وسط .. يجمع بين جراحة الاستقطاعات والضرائب الجديدة .

وصدرت الميزانية بعجز أقل قيمته ٤١ مليار دولار .

وبدأ ديك تشينى وزير الدفاع فى مباشرة مهمة الجراح . راجع عقود تصنيع السلاح . وقرر إلغاء عشرة عقود من بينها تصنيع طائرة الشبح (ستيلس) .

قرارات تشينى خفضت السوق . فتراجعت أسهم صناعة السلاح . وبدأت البنوك تشكك فى حسابات وقروض شركات السلاح . وقرر بعضها أن يتوقف عن التمويل حتى (تتضح الرؤية) .

وتلامست أزمة صناعة السلاح ، مع أزمة السيارات وشركات الطيران والبنوك مع صناعة الاليكترونيات .. لتدفع الجميع إلى نفق الركود والانكماش .

كل هذه المظاهر تجمعت فجأة وربما صدفة مع أزمة الخليج .. فى اغسطس الماضى .

مغامرات السيدة

ماحدث فى امريكا تكرر فى انجلترا . وبدرجات أقل فى فرنسا وبقية البلدان الاوروبية .

فى انجلترا يعانى الاقتصاد من حالة ركود مزمنة بسبب الجراحات الخاطئة التى قامت بها الدكتورة مارجريت تاتشر

السيدة باعت شركات ومرافق الخدمات العامة . فارتفعت التكلفة الانتاجية فى كل القطاعات . وزادت أسعار الطاقة والاتصالات والمواصلات والنقل والخدمات الصحية وغيرها .

بزيادة التكلفة أصبحت الأسعار بالجنون إلى حد تحريض المستهلكين على عدم التعامل مع السلع البريطانية .

وفى المقابل تضطر انجلترا إلى فتح أسواقها لكل منتجات السوق الأوروبية والدول ذات العلاقة .. وأغلبيتها منتجات رخيصة وجميلة ..

النتيجة أن السلع البريطانية أصيبت بالبوار . وتوقفت قطاعات الانتاج . وتعثرت الشركات عن دفع ديونها .. ومن ثم تجمعت وتداخلت حلقات الركود والانكماش .

وحاولت تاتشر أن تعالج الموقف بالمراهنة على سوق انجلترا المالى . وعلى جذب المدخرات الخارجية .. رفعت سعر الفائدة إلى ١٥٪ لكن الفائدة العالية أصابت سوق التوزيع والعقارات بضربة قاضية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩١

هكذا سقط البلد فى هوة الركود . نفس الأزمة . ولأسباب أخرى تتجمع مظاهرها فى فرنسا . وبدرجات أخف فى المانيا . وايطاليا . ويكفى فى هذا المجال الاشارة إلى ارتفاع معدلات البطالة والتضخم .

حقــن الفـــلوس

هل تأتى حرب الخليج بعلاج للأزمات الأمريكية والاوروبية ؟

الاجابة : نعم .. فى ضوء نظرية المفكر الاقتصادى الأمريكى الشهير كينز يقول كينز إذا أرادت السلطات تنشيط الدورة الاقتصادية . عليها بزيادة الانفاق العام .. ولو أدى الأمر إلى حفر ترعة .. ثم ردمها من جديد .

تفسيرا لذلك يقول : إن حفر الترعة يوفر عشرات الفرص للعمل . وآلاف الجنيهات من الأجور .. الأجور تعود إلى السوق فى شكل طلب على السلع والخدمات .. غذاء وكساء وحاجيات ترفيهية .

بمجرد حقن السوق بالفلوس ينتعش الطلب على منتجات المصانع والوحدات الانتاجية فتزيد انتاجها وتطلب عمالة جديدة .

هكذا تتحرك الآلة الاقتصادية من جديد .

والحرب فى النهاية إنفاق عام ، لأنها تصب نقوداً فى جيوب العسكريين . وشركات السلاح والذخيرة والامدادات .. وهى موارد جاهزة للتدفق فى السوق .

وعندما تنتهى الحرب ، سوف تتحرك النقود فى إتجاه اخر ، لتنعش القطاعات المدنية .. قطاعات إعادة التعمير والمقاولات ، وتجهيزات المكاتب والادارات والحاجات الضرورية للغذاء والكساء وغيرها .

وفى الحالتين سوف تتدفق الأموال إلى البنوك فى شكل شيكات وفواتير وكمبيالات وغيرها .. وغيرها .

آلان الســــعيد

من هذا المنظور يؤكد الخبراء والمسئولون أن امريكا جاهزة لتجاوز أزمة الركود خلال شهور معدودة .

أكثر الناس تفاؤلا بهذه التنبؤات آلان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالى الأمريكى الذى أبلغ الرئيس بوش قبل الحرب بيوم واحد : أن الركود عارض ولن يستمر إلا شهورا قليلة . وأنه يتوقع الانتعاش مع بداية الصيف .. وهناك قاعدة شائعة فى الاقتصاد الدولى أن الانتعاش يبدأ أولا من امريكا .. ثم يمتد إلى انجلترا .. واوروبا الغربية .

حسابات آلان جرينسبان وغيره من الخبراء تستند إلى رصيد الانفاق الهائل على الحرب وإعادة التعمير ..

إنفاق الحرب كما جاءت فى تقرير مكتب الميزانية التابع للكونجرس تصل إلى ٢٨ مليار دولار إذا استغرقت الحرب شهرا . وتتصاعد إلى ٨٦ مليار دولار إذا امتدت الحرب ثلاثة شهور فأكثر .

كل هذه الموارد ستصب من الخارج إلى شرايين الاقتصاد الأمريكى .

كما يصب أيضا نحو ٤٠ مليار دولار فى شكل عقود لاعادة تعمير الكويت و٢٠ مليارا تفوز بها الشركات البريطانية لتنفيذ مشروعات إعادة التعمير .

الكلفة الأولية للحرب إذن ١٤٦ مليار دولار . يضاف إليها عند وضع الحساب النهائى للحرب تكاليف بناء القوة العسكرية العراقية . والبنية الأساسية العسكرية والمدنية فى العراق والكويت .

وربما يصل الأمر فى هذه الحالة إلى ٤٠٠ مليار دولار .. يدفعها العرب خصما من رصيد الماضى والحاضر والمستقبل

وللمرء أن يتصور مشهد الساحة العربية عند استثمار نصف أو ربع هذا المبلغ فى مشروعات التنمية .

وللمرء أن يتصور ماذا يمكن أن يحدث لو أن هذه التكاليف وزعت بالتساوى .. على كل مواطن عربى .

إن نصيب كل مواطن فى هذه الحالة ١٦٠٠ دولار .. دفعها عند نشوب الحرب أو يحصل عليها إذا لم تكن الحرب المجنونة قد نشبت .. !!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

الحرب على الجبهة الاقتصادية

تزامنت حرب الخليج الدائرة الان . مع العديد من التطورات الاقتصادية الهامة على الساحة الدولية . وخاصة ازدياد حدة المنافسة والصراع بين الاطراف الرئيسية الفاعلة في الاقتصاد الدولى ، ونقصد بهم اليابان ، واوربا الغربية - والولايات المتحدة الامريكية)

وهو ما ظهر بوضوح خلال المفاوضات التي جرت اخيرا ، في اطار الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة « الجات » ، والذى ادى الى فشلها وعدم القدرة للتوصل لاتفاق محدد حول الخطوط العامة لها .

هذا فضلا عن الخلاف الذى ظهر مؤخرا في اجتماعات « مجموعة السبع » ، حول اسعار الفائدة . حيث تصر المانيا على ضرورة رفع سعر الفائدة لكى تتمكن من تمويل عملية الوحدة التي حدثت . بينما يرى الخبراء الامريكيون ضرورة خفض سعر الفائدة لكي تتمكن من تنشيط الاقتصاد القومي واخراجه من مرحلة الركود التي يعانيها منذ فترة ليست قصيرة وهي قضية هامة وخطيرة في ان واحد . اذ ان اسعار الفائدة على المارك الالمانى اعلى بنقطتين مما هى عليه فيما يتعلق بالدولار الامريكى . ورغم ان معدل التضخم الالمانى يقل بنسبة ٣,٥ نقطة مما هو عليه في الولايات المتحدة . ولا يخفى ما لذلك من اثار خاصة على تحول المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال من الدولار الى العملات الاخرى . خاصة الين اليابانى والمارك الالمانى وكلها امور تفاقمت بشدة مع ازدياد حدة المعارك الدائرة الان في الخليج . ولذلك فلم يكن مستغربا ان تصر الولايات المتحدة على ان يتحمل حلفاؤها في المعارك جزءا من هذه التكلفة . خاصة وان بعض النتائج تشيرا الى امكانية حصول بعض الاطراف على مكاسب معينة بمجرد انتهاء الحرب .

وهو ما يجعلنا نتوقع ان تزداد حدة الصراع على الجبهة الاقتصادية بمجرد ان تنتهى المعارك وتسكت المدافع .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

معاملات حذرة فى الأسواق والبورصات العالمية

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ اتسمت المعاملات فى اسواق البترول والبورصات العالمية بالحذر والتوتر العصبى الشديدين وسط معاملات محدودة بسبب عدم ورود انباء واضحة عن الموقف العسكرى فى الخليج ويشعر المتعاملون بالقلق ازاء اطالة امد الحرب والمعارك البرية فى الخفجى بالسعودية مما اعطى الإنطباع العام بان الأمور قد لا تكون ماضية فى الطريق المأمول وفقاً للاستراتيجية العسكرية لقوات التحالف ضد العراق .

وقد سجلت أسعار البترول ارتفاعاً طفيفاً وارتفع سعر الدولار وتراجعت مؤشرات معظم الأسهم اليابانية والأوروبية - ويرى الخبراء أن الاسواق تأثرت أمس أكثر بالقرار الالمانى برفع سعر الفائدة على القروض إلى ٦,٥ ٪ .

وبالأوضاع القلقة فى الاتحاد السوفيتى إثر تسرب شائعات عن احتمال تقديم ميخائيل جورباتشوف استقالته من منصبه .

وقد استقر سعر الدولار عند معدلاته بالنسبة للين - اليابانى وبلغ سعره ١٢١,٢٥ ين لكنه ارتفع إلى ١,٤٧٩٧ مارك المانى

كما ارتفع سعر بترول بحر الشمال بمعدلات تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٣٠ سنتاً للبرميل ووصل السعر إلى ٢٠,٣٥ دولار لبرميل البترول من نوع برنت .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

• الاقتصاد العالمى يستعد لحرب طويلة

• المتشائمون أغلبية .. والمتفائلون غيروا رأيهم

هزت حرب الخليج موازين كثيرة فى العالم وليست هناك دولة لم تعلن تأثرها بهذه الحرب التى إختلطت اهدافها وحار المحللون فى تحديد موعد تضع فيه أوزارها .

والمجال الاقتصادى هو اول المجالات التى تأثرت ببوادر الحرب فمع اول قنبلة سقطت على هدف عراقى .. اصيبت الاسواق العالمية بزلزال وظل الاقتصاديون وخبراء المال لا يعرفون التفكير السديد .

حيث اصبحت انباء الحرب عادية كأنباء الازمة قبل الحرب .

حرب طويلة

ومع احتمالات استمرار الحرب - على عكس تصريحات القادة العسكريين الامريكيين خصوصا قبل نشوبها - بدأت الانشطة الاقتصادية ترتب نفسها على حرب طويلة .

ولم تقتصر هذه الانشطة على المستوى المحلى فقط بل امتدت للنطاق الدولى والتجمعات الاقتصادية الكبرى . ففى اواخر يناير الماضى عقدت الدول السبع الصناعية الكبرى اجتماعا إستغرق يومين لبحث القضايا الاقتصادية والمالية العالمية .. وكما كان متوقعا سيطرت تأثيرات حرب الخليج على الاقتصاد العالمى على جدول أعمال الاجتماع .

وفى بيانهم الختامى خلص المجتمعون الى ان نمو الاقتصاد العالمى سوف يستمر كما أنه من المتوقع زيادة خطى اداء الاقتصاد العالمى فى النصف الثانى من العام الحالى .

تحفظ

وبينما يؤيد بعض الاقتصاديين هذه الامال الوردية .. يعرب آخرون عن تحفظهم حيال ذلك .

يستند المؤيدون لهذه التوقعات الى ان انخفاض اسعار الفائدة وهبوط اسعار البترول سيؤديان الى نتائج اقتصادية ايجابية وهو ما بدأ يظهر بالفعل فى الاقتصاد الامريكى والالمانى واليابانى فالتقارير الاقتصادية من اليابان والمانيا على وجه التحديد .. تؤكد استمرار النمو فى الاقتصادين رغم المخاوف من التضخم وتأثير أزمة الخليج .

ويؤكد الاقتصاديون ان معدل النمو الاقتصادى فى اليابان قد ينخفض قليلا فى عامى ٩١/١٩٩٢ لكنه بأى حال لن يقل عن نسبة ٣٫٥ فى المائة .

أما الفريق الآخر من الاقتصاديين فيعربون عن تحفظهم وتحذيرهم من الافراط فى التفاؤل .

نمو اقتصادى

ويقول احد الاقتصاديين اليابانيين ان المانيا واليابان قد يحققان نموا اقتصاديا ولكن هذا النمو لن يكون كافيا لدفع الاقتصاد العالمى ولن يستطيع الاقتصادان اليابانى والالمانى القيام بدور المحرك او « الموتور » لازدهار اقتصاد العالم .

ويشكك المعارضون فى الاسانيد التى بنى عليها المؤيدون وجهة نظرهم ويرون ان النمو المأمول يقوم على افتراض ان الحرب لن تستمر سوى شهرين وان اسعار البترول ستظل عن مستواها الحالى وهذان افتراضان ليس لهما ما يبررهما بعد تصريحات بوش وقادته العسكريين مؤخرا حول استمرار الحرب .

فشل

وقد اعترف بعض وزراء مالية ومسئولى البنوك المركزية فى الدول الاعضاء بمجموعة السبعة الكبار بأن نظرتهم المتفائلة يمكن ان يثبت فشلها اذا أدت حرب الخليج الطويلة والمكلفة الى ارتفاع اسعار البترول وزيادة التضخم واثارة الذعر فى اسواق المال العالمية ويخلصون فى النهاية الى انه كلما طالت حرب الخليج كلما زادت المخاطر المحيطة بسيناريو النمو الاقتصادى المرجو .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

بوش يقترح ميزانية دفاعية حجمها ٢٩٥ مليار دولار
مخاوف من عمق الركود واستمراره فترة طويلة

واشنطن - وكالات الانباء - ذكرت مصادر الكونجرس الامريكي ان الرئيس بوش سيقترح ميزانية دفاعية حجمها ٢٩٥ مليار دولار للسنة المالية الجديدة التي تبدأ في شهر سبتمبر القادم وتستمر حتى عام ١٩٩٢ . وقالت هذه المصادر ان الميزانية المقترحة تخصص خمسة مليارات دولار لمبادرة الدفاع الاستراتيجي وتزيد تكلفة انظمة الاسلحة التي سترسل الى الفضاء والمثيرة للجدل بما يقرب من مائتي مليون دولار عما تم الاتفاق عليه في العام الماضي .

كما تخصص الميزانية المقترحة اعتمادات لشراء اربع طائرات قاذفة مقاتلة من طراز بي . اف ستيلث بي . تو . وتمثل هذه الاعتمادات ضعف ما وافق عليه الكونجرس في العام الماضي .

ومما يذكر أن الميزانية المقترحة والتي ستعلن تفاصيلها خلال الساعات القادمة لا تشمل تكاليف حرب الخليج .

من ناحية أخرى استجاب البنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي وهو بمثابة البنك المركزي في الولايات المتحدة للأوضاع الاقتصادية السيئة وقرر خفض سعر الفائدة الذي يتقاضاه البنك على قروضه قصيرة الاجل للبنوك التجارية الاخرى (اي سعر الخصم من ٦,٥ الى ٦٪ واستجابت معظم البنوك لذلك بخفض سعر الفائدة الذي تتقاضاه البنوك من افضل عملائها من ٩,٥ الى ٩٪ .

ويعد هذا الخفض الثاني من نوعه خلال ستة اسابيع وفي وقت تزداد فيه الشواهد على عمق الركود في الاقتصاد الامريكي . اذا اوضحت الاحصاءات ان معدل البطالة قد ارتفع الى ٦,٢٪ في شهر يناير الماضي وهو اعلى مستوياته منذ ثلاث سنوات ونصف .

ويتوقع الخبراء ان يستمر الركود غالبا على اداء الاقتصاد الامريكي لفترة اطول مما كان متوقعاً من قبل .

وقد تأثرت بورصة نيويورك بارتفاع معدلات البطالة اكثر من تأثرها بخفض سعر الفائدة ولهذا فقد انخفض مؤشر داو جونز للاسهم الامريكية بنحو ٥,٧٠ نقطة بعد ان ظل يرتفع في الايام الثلاثة الماضية كما سجل الدولار ادنى مستوياته أمام المارك الالماني في حين ارتفع في مواجهة الين الياباني .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

اختراع جديد أفرزته حرب الخليج:

مؤتمرات (الفيديو) تحل محل الطائرات
رجال الأعمال يفضلونها لقلة التكاليف

مع الطلقات الأولى فى حرب الخليج وجد رجال الأعمال الذين يحتاجون إلى التنقل بين دول مختلفة لإنجاز أعمالهم أنفسهم أمام مشكلة هامة .

لقد انخفضت رحلات الطيران فى جميع أنحاء العالم بنسبة ٣٠٪ حتى فى مناطق لا يشملها خطر الحرب وبالنسبة للسبعين فى المائة الباقية فقد أحجم كثيرون منهم عن استخدامها خوفا من اى عمليات ارهابية قد تتعرض لها حركة الطيران .

وفى نفس الوقت لا يستطيع رجال الاعمال الاستغناء عن اقامة علاقات وثيقة واتصالات مع عملائهم فى دول مختلفة من العالم .

أين البديل ؟

وبحثوا عن البديل ليجدوه فى « مؤتمرات الفيديو » وهذه المؤتمرات ببساطة عبارة عن وسيلة تساعد عدة افراد موجودين فى اماكن مختلفة فى العالم على الاتصال ببعضهم البعض وجها لوجه من خلال الاقمار الصناعية ويتم ذلك فى استديوهات مصممة خصيصا لهذا الغرض حيث تصور داخلها افلام فيديو تنقل فورا عن طريق الاقمار الصناعية الى استديوهات مماثلة فى اماكن اخرى من العالم ويمكن لهذا النظام ان يشمل عددا يصل الى ثمانية افراد كل منهم يجلس فى مكان مختلف او دولة مختلفة .

اختراع قديم

وبالطبع فهذا الاختراع ليس جديدا لقد ظهر منذ فترة طويلة واستخدم رجال الاعمال بالفعل وبعض الشركات العملاقة أنشأت لها استوديوهات خاصة لمؤتمرات الفيديو لكن ظل انتشاره محدودا حتى جاءت حرب الخليج ليخرج الى دائرة الضوء .

وتقول الاحصاءات المتوافرة عن الاقبال على مؤتمرات الفيديو ان الطلب عليها زاد منذ نشوب الحرب بنسبة ٧٥٪ فى الولايات المتحدة و٦٠٪ فى بريطانيا وفى الولايات المتحدة وجدت شركة « بيكتشرتل » المتخصصة فى هذا النوع من الاتصالات الفرصة سانحة عن جيل جديد من المعدات المستخدمة فى هذا العدد كانت قد انتجته لتوها .

عاملان رئيسيان

ومع اهمية هذه التكنولوجيا الجديدة التى تظهر فى غير اوقات الحرب كتوفير للوقت فهناك عاملان رئيسيان يحدان من انتشارها .

اولهما التكلفة المرتفعة ففى بريطانيا تصل تكلفة الساعة الواحدة الى ١٩٥ دولارا اذا كان المؤتمر يتم بين اوروبا وبريطانيا اما اذا كان يتم بين بريطانيا والولايات المتحدة فإنها تصل الى ٢٧٥٠ دولارا .

تكلفة أقل

ويرد متحدث باسم احدى الشركات المتخصصة بأن التكلفة مهما كانت مرتفعة تقل بكل تأكيد عن تكلفة رحلات الطيران كما ان الشركات المنتجة لا تتوقف عن بحوث التطوير الذى يقلل من التكلفة مثل شركة « بيكتشر تل » التى تصمم حاليا نظاما جديدا يستخدم خطوط تليفون رقمية بدلا من موجات تليفزيونية .

والشركة المنافسة لها وهى كومبريش لابس ادخلت نطاقا يسمح باستخدام الغرف العادية بدلا من الاستديوهات وكل ذلك يساهم بشكل طيب فى خفض التكلفة لتصبح تكنولوجيا اقتصادية ورخيصة .

اما المشكلة الثانية فهى عدم تطابق مواصفات الانظمة التى تنتجها شركات مختلفة مما يجعل الاتصال فيما بينها غير ممكن ولحل هذه المشكلة تم اعتماد مواصفات موحدة تلتزم بها الشركات فى جميع انحاء العالم .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ فبـــراير ١٩٩١

بوش يقترح ميزانية جديدة تعكس مخاوف الركود والتكلفة الباهظة للحرب الطويلة

خفض نفقات الدفاع بنسبة ١٪ وزيادة اعتمادات حرب النجوم وبناء درع واقية من الصواريخ

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قدم الرئيس الامريكي جورج بوش للكونجرس امس ميزانية فيدرالية مقترحة للسنة المالية الجديدة ١٩٩١ / ١٩٩٢ التي تبدا في شهر اكتوبر القادم ويبلغ حجمها ١,٤ تريليون دولار اى ١,٤ الف مليار دولار . وياتى اقتراح الميزانية في الوقت الذى تتزايد فيه المخاوف من عمق الركود في الاقتصاد بسبب الحرب والاعباء المتزايدة لانقاذ النظام المصرفي الامريكي من مشكلة افلاس العديد من صناديق الادخار الخاصة .

واعترف ريتشارد دارمان مدير الميزانية الامريكية في حديث لشبكة التليفزيون الامريكية « سى . بى . أس » بأن ازمة الخليج قد زادت من المشكلات الاقتصادية في الداخل لكنه قال ان تكلفة العمليات العسكرية لن يكون لها تاثير كبير . إذ تخصص الميزانية المقترحة ١٥ مليار دولار للمجهود الحربى دون الحاجة لفرض ضرائب جديدة وقال دارمان أن دول التحالف ستتحمل باقي التكلفة وأن التعهدات بلغت ٥١ مليار دولار غير أن دارمان تحفظ بقوله أن الوضع قد يتغير اذا طال أمد الحرب اكثر مما هو متوقع . كما ذكر الخبراء الاقتصاديون ان طول أمد الحرب سيكون له تاثيره على تعميق الركود وبالتالى تعميق العجز في الميزانية عن المستويات المتوقعة حاليا .

وتشمل الميزانية المقترحة خفضاً حقيقياً في الانفاق العسكرى وكذلك في الانفاق على البرامج المحلية الاجتماعية وذلك تمشياً مع الخطة المقترحة لخفض العجز في الميزانية .

وقد خصص للانفاق على البرامج المحلية الاجتماعية ٢٠٨ ملايين دولار و١٩ مليار دولار للبرامج الدولية والتى تشمل المساعدات الخارجية .

وقد خصص للدفاع اعتمادات تقدر بنحو ٢٩٥,٢ مليار دولار بخفض قدره ٣,٧ مليار دولار عن السنة المالية الحالية أى ١٪ . ويذكر أن الخفض يأتى في اطار خطة تمتد على خمس سنوات لخفض اعداد الجنود والسفن والطائرات والاسلحة الامريكية مع نهاية عام ١٩٩٥ .

وطلب الرئيس بوش تخصيص ٤,٦ مليار دولار لبرنامج حرب النجوم بزيادة قدرها ١,٦ مليار دولار عن مستويات الانفاق الحالية على البرنامج . كما طالب بالحفاظ على التمويل اللازم لاقامة درع متكاملة لحماية الولايات المتحدة من الهجمات الصاروخية النووية وذلك بعد أن أحرزت صواريخ باتريوت نجاحاً باهراً في حرب الخليج .

وتتوقع الميزانية المقترحة خفض العجز فيها من ٣١٨ مليار دولار في السنة المالية الحالية الى ٢٨١ مليار دولار في السنة المالية الجديدة وهو ما يعنى أن العجز مازال يمضى في معدلات قياسية جديدة مقارنا بأعلى رقم وصل اليه العجزق عام ١٩٨٦ وهو ٢٢١ مليار دولار .

ويرى الخبراء أن العجز يزيد كثيرا على التوقعات مع احتمال تزايد تكلفة حرب الخليج كما أن بوش لم يفرض ضرائب جديدة بل سيثير جدلاً في الكونجرس باقتراحه خفض الضرائب على المعاملات الاستثمارية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحـرب الاقتصـادية تـزداد سـخونة

على الرغم من إتفاق قوات التحالف الرئيسية ، على ضرورة الحرب فى الخليج ، لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ، وتحرير الكويت ، يحاول الجميع التخلف من الاعباء الاقتصادية للحرب ، وتحميلها للاطراف الأخرى .

وقد اشتد الصراع على الجبهة الاقتصادية فى الاسبوع الماضى بصورة كبيرة ، على جبهة اسعار الفائدة ، فقام البوندزبنك ، البنك المركزى الالمانى ، برفع اسعاره نصف نقطة ، فى محاولة لكبح جماح التضخم الناجم عن الوحدة الاندماجية بين شطرى الأمة . خاصة وان الحكومة الالمانية فشلت فى تحميل المواطنين عبء هذه العملية ، عن طريق زيادة الضرائب او فرض رسوم جديدة . وعلى الجانب الاخر اعلن المصرف الفيدرالى ، البنك المركزى الامريكى ، عن خفض معدلات الفائدة بواقع نصف فى المائة ، وذلك فى محاولة لاخراج الاقتصاد من ازمته ، المتمثلة فى حالة الركود والكساد التى يعانى منها منذ فترة ليست بالقصيرة . والتى تزداد مع توقع إطالة أمد الحرب .

وهذه القرارات ، تأكيد على الفشل فى تنسيق السياسات النقدية والمالية بين الاطراف الفاعلة الرئيسية وبعضها البعض ، وبالتالى سيادة الشعور بالخوف من احتمال اشتداد الصراع على هذه الجبهة ، مما ينعكس سلبيا على اليات عمل النظام الاقتصادى الدولى الجديد . خاصة مع هشاشة النظام النقدى الدولى ، وحساسيته الشديدة للتغييرات الجارية فى البيئة الدولية ، مع تفاقم المشكلات النقدية الاخرى مثل الوحدة النقدية الاوروبية والنظام النقدى الدولى ، والاوروبى وقضية السيولة الدولية وخلافه . وكلها امور تؤكد خطورة الاوضاع الراهنة وهو ما يتطلب العمل على تنسيق السياسات النقدية من جديد ، وتطمين الاسواق المالية بما يضمن الحفاظ على استقرار الا[illegible] ما هى عليه .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

بوش : الحرب تضمن استقرار الاقتصاد

نيويورك - وكالات الانباء - اكد الرئيس الامريكي جورج بوش ان العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات دول التحالف في الخليج تضمن في نهاية الامر مستقبلاً اكثر امناً واستقراراً للاقتصاد العالمي . وقال بوش في كلمة القاها امام تجمع لرجال الاعمال في اطار النادي الاقتصادي في نيويورك . ان التصدي للاعتداء العراقي امر حيوي بالنسبة للاقتصاد العالمي .

واشار بوش إلى انخفاض أسعار البترول رغم كل التوقعات بشأن حدوث قفزات هائلة في الأسعار قبل بدء العمليات القتالية واعترف الرئيس الامريكي بأن الاقتصاد الامريكي يعاني من حالة ركود بسبب الحرب في الخليج ولكنه قال أن الركود لاعلاقة له بسلامة أساسيات الاقتصاد نفسه وحيويته وقوته . وتوقع بوش ألا يستمر الانكماش طويلاً وأن ينتعش الاقتصاد قبل نهاية العام الحالي دون الحاجة الى برامج انفاق حكومي مفتعلة . وألمح إلى أن انخفاض سعر الدولار سيفتح فرصاً جديدة أمام الصادرات الامريكية .

وأوضح بوش في كلمته انه سيطرح قريباً استراتيجية قومية لمعالجة احتياجات الولايات المتحدة من الطاقة بما يقلل من اعتمادها على الامدادات الخارجية وقال ان هذه الخطة تقوم على مبادرات فردية وجماعية وحكومية لزيادة كفاءات استخدام موارد الطاقة والحد من الاستهلاك .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١

شركات الطيران تواجه كارثة اقتصادية بسبب الحرب

بروكسل ـ وكالات الأنباء : حذر اتحاد خطوط الطيران الاوروبية من وقوع كارثة اقتصادية لشركات الطيران بسبب حرب الخليج . اكدت مصادر مسئولة بالاتحاد انخفاض اعداد المسافرين بنسبة ٣٥٪



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١



وتكشف حسابات ، التكاليف والمصاريف ، لحرب الخليج عن جوانب عديدة لحاضر ومستقبل الاوضاع الاقتصادية العالمية لأن من يتحمل تكاليف الفواتير هو الطرف الذى يقتطع مما يملكه ويحوزه ومن يحصل على قيمة "الفواتير هو الطرف المستفيد خاصة اذا كان لايقدم كشفا بالحساب. ولايطالب بالكشف عن معايير حساباته والاهم من ذلك اذا كانت هذه المصاريف سيتم ضخ الجزء الاكبر منها فى شرايينه الاقتصادية فى صورة طلب جديد على السلع والمنتجات ومرتبات واجور لمواطنيه خاصة ان الفواتير المسددة توجه الى تكاليف كانت موجودة بالفعل وهى التكاليف التى كانت تتحملها امريكا لقواتها المسلحة العاملة الموجودة فى الخدمة فى صورة تكاليف اعاشة واجور ومرتبات وغيرها .

وفى ظل ضخامة ماحصلت عليه امريكا كحكومة . وفى اطار توقعات انعكاس ذلك على النشاط الاقتصادى فان التوقعات والتحليلات التى تخوفت من تعرض الاقتصاد الامريكي وبالتالى الاقتصاد العالمى لأزمة اقتصادية خانقة تماثل فى تأثيراتها السلبية الأزمة الاقتصادية الكبرى التى امتدت من عام ١٩٢٩ وحتى عام ١٩٣٣ بدات تتلاشى وتزول وحل محلها احاديث عن اوضاع جديدة يتمكن خلالها الاقتصاد الامريكى من ان يتجاوز ازمته الراهنة والسابقة على غزو العراق للكويت بحيث يكون قادرا مع عام ١٩٩٢ على تخطى مشكلات الركود والانكماش الراهنة وان نشاط الشركات الامريكية فى عمليات الاعمار واعادة البناء بعد الحرب وسيطرتها على الجزء الاكبر منها سيتيح فرصة انتعاش حقيقية لقطاعات رئيسية من الاقتصاد الامريكى كما ان احتياجات التسليح الواسعة النطاق للدول الخليجية وايران وغيرها يعنى انتعاش الصناعات الحربية الامريكية وهى صناعة تمثل العصب الرئيسى للصناعة الامريكية لأن هناك عشرات الآلاف من الصناعات المغذية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة يرتهن انتعاشها او كسادها بالأوضاع القائمة فى الصناعات الحربية يضاف لذلك انتعاش شركات البترول العالمية وهى فى غالبيتها شركات امريكية حيث تشير التقديرات الى ان غالبية هذه الشركات حققت ايرادات ضخمة فى الربع الاخير من عام ١٩٩١ بسبب ارتفاع اسعار البترول وان نسبة الزيادة فى ايرادات الشركات تراوحت بين ٣٥ ٪ و ١٢١ ٪ . وهذه الشركات مؤثرة فى الاقتصاد الامريكى بصورة واسعة النطاق وتمارس انشطة اقتصادية وتجارية ومالية متعددة وتنعكس صحتها وعافيتها على الآلاف من المنشآت الاقتصادية .

وقد اعتمد السيناريو القائل بالكساد الاقتصادى العالمى الكبير على مجموعة من الحقائق المرتبطة باوضاع الاقتصاد الامريكى الذى يمثل فى النهاية قاطرة الاقتصاد العالمى وقام التخوف الرئيسى على ان تؤدى الحرب الى تعميق المشكلات القائمة وزعزعة الثقة فى المعاملات المالية والنقدية ومعاملات البورصات ولكن هذا لم يحدث منذ اللحظة الاولى للحرب كما بنى التخوف على توقع الانفلات الحاد لأسعار البترول وتجاوزها حاجز الـ ٨٠ دولارا والمائة دولار ولم يحدث هذا ايضا .. وتصاعد التخوف على الاقتصاد العالمى ومستقبله من حالة الارتباك والفوضى الواضحة التى يتعرض لها الجهاز المصرفى الدولى وفى قمته البنوك الامريكية

ومع نهاية عام ١٩٩٠ وبداية عام ١٩٩١ كانت هناك مجموعة من الظواهر الداعية الى القلق العميق بين المحللين الاقتصاديين فى مقدمتها مايلى :

١ ـ ان الاقتصاد الدولى كشف عن خلل حاد فى نطاق المعاملات المالية والمصرفية حيث امتدت الازمة المصرفية من امريكا الى بريطانيا وفقدت البنوك ٦٠ ٪ من قيمة اسهمها ووضحت حدة الأزمة مع تعثر البنوك اليابانية والتى احتلت فى العامين السابقين قمة الهرم للبنوك الكبرى فى العالم حيث تراوحت نسبة خسائرها بين ٤٠ ٪ و ٥٠ ٪ من قيمة اسهمها

٢ ـ ان الثقة فى المعاملات المصرفية الدولية دخلت منعطفا حادا من الاهتزاز يصل الى مرتبة الذعر وضياع الثقة ويتبدى ذلك فى القرار الذى اتخذته حكومة تايوان خلال الاسابيع الماضية بسحب مبلغ ٣٥ مليار دولار من البنوك

التجارية الامريكية لان هذه البنوك اصبحت تمثل مخاطر كبيرة على المودعين لديها مما دفع حكومة تايوان الى ان تسحب هذه المبالغ البالغة الضخامة والتى تمثل الجزء الاكبر من احتياطياتها النقدية كدولة ثم اعادة توزيعها وايداع ١٥ مليار دولار منها فى البنوك اليابانية اساسا حتى تضمن لها الامان ووضع مبلغ ٢٠ مليار دولار كوديعة لدى مجلس الاحتياط الفيدرالى الامريكى ، البنك المركزى ، باعتباره اكثر امانا من البنوك التجارية .

وقد تزامن مع اجراءات حكومة تايوان حركة واضحة من السحب للايداعات بالبنوك التجارية الامريكية قام بها المودعون فى اوروبا وارتبط ذلك بالدرجة الاولى بالايام الاولى من العام الحالى لتخوف المودعين من تضاعف حدة ازمة البنوك الامريكية مع اندلاع الحرب فى الخليج خاصة ان التقديرات كانت تقول بحدة الازمة فى ظل الحرب الطويلة الاجل والخسائر الكبيرة .

٣ ـ ان حجم ازمة البنوك الامريكية تصاعد الى اوضاع شبيهة باوضاع الثلاثينات من القرن العشرين ابان الكساد الاقتصادى الكبير حيث يعانى ١٠٠٠ بنك امريكى من مشاكل خطيرة تهددها بالافلاس . وهى تمثل نحو ٨ ٪ من البنوك الامريكية البالغ عددها ١٢ الفا و ٤٠٠ بنك .

وكانت المؤشرات الامريكية بالغة الخطورة حيث تم اشهار افلاس ٥٣١ بنكا بين اغسطس عام ١٩٨٩ وديسمبر ١٩٩٠ تسببت فى خسائر قدرها ٥٠ مليار دولار بالاضافة الى ٢٢٥ بنكا تتم حاليا اجراءات اشهار افلاسها مما يرفع خسائر الاقتصاد الامريكى مع قطاع البنوك الى ١٣٠ مليار دولار .

٤ ـ بدا عام ١٩٩١ بمجموعة من الاحداث الاقتصادية المفجعة فى امريكا حيث اعلنت مجموعة من المنشات الكبرى افلاسها وفى مقدمتها بنك كبير هو بنك نيوانجلند وخسارته ٢ مليار دولار ثم شركة « بان امريكان » والتى تعتبر شركة الطيران الوطنية ثم دخول مجموعة شركات الطيران الاخرى الى دائرة الافلاس مع مصاعب ضخمة تواجه صناعة السيارات الامريكية وجاء كل ذلك تتويجا للحدث الكبير فى علم ١٩٨٩ والمسمى بفضيحة صناديق الادخار فى امريكا والتى تقدر خسائرها بنحو ١٥٠٠ مليار دولار فى حدها الادنى وكانت هذه الفضيحة هى حجر الزاوية فى تعثر النظام المصرفى الامريكى .

ومازالت التداعيات السلبية للازمة الخانقة للبنوك تلقى بظلالها القاسية على الاقتصاد الامريكى بالرغم من موجة التفاؤل التى تلوح فى الافق لانه بالرغم من توالى تخفيض سعر الفائدة على الدولار الامريكى حتى وصل الى ٦ ٪ اخيرا إلا ان البنوك التجارية مازالت حذرة فى تقديم القروض للمشروعات المختلفة من باب التحوط والحذر

●●●●

ويبقى من السيناريو المتشائم لحرب الخليج ان هناك مجموعة من الدول فى مقدمتها مصر ، قد تضررت ضررا بالغا من الحرب والتقديرات الرسمية الاخيرة للخسائر المصرية تقدرها بنحو ٣١ مليار دولار .. وهناك قاعدة عريضة من دول العالم الثالث تضررت باشكال مختلفة ونظرا لاوضاعها الاقتصادية الهشة والمتردية فان الاضرار الجديدة للحرب خاصة المرتبطة بارتفاع اسعار البترول قد اربكت اقتصادياتها وعمقت من حدة الازمات الاقتصادية التى تعانى منها هذه الدول .

وهناك الاقتصاد الالمانى الذى ارتبك مع تكاليف الوحدة الضخمة وهناك الاوضاع المتردية فى الاتحاد السوفيتى الى حدود المجاعة وعدم توفير الغذاء الرئيسى ثم هناك الاوضاع الاقتصادية الصعبة لدول اوروبا الشرقية والنقص الحاد للتمويل اللازم للاصلاح واعادة البناء .

جميع هذه المؤشرات عندما تجتمع وتكتمل تمثل ملامح وبؤر قلق حاد على الاقتصاد العالمى ومع اية بادرة لاتساع نطاق الحرب قد تشمل حقول النفط وماتعنيه من انفلات اسعاره فان كافة الحسابات الاقتصادية تتعدل وتتبدل فى اتجاهات التخوف الحقيقى من كساد اقتصادى كبير لايبقى ولا يذر !!



الاقتصاد الأمريكى وموازنة الحرب

قدم الرئيس الأمريكى موازنة مقترحة للعام المالى الجديد ١٩٩١/١٩٩٢ الذى يبدأ فى اكتوبر القادم وقد وضعت الموازنة فى ظل حالتى الحرب والركود الاقتصادى اللتين تلفان الولايات المتحدة . وتشمل الموازنة خفضا حقيقيا فى الانفاق العسكرى وكذلك فى الانفاق على البرامج الاجتماعية ، ومن اهم مؤشرات الموازنة انها رغم تقديرها لانخفاض عجز الموازنة الى ٢٨١ مليار دولار إلا انه مازال عجزا قياسيا مقارنة باعلى سنة وصل اليها هذا العجز فى الثمانينات . وربما الاكثر خطورة فى هذا الجانب ان العمليات العسكرية فى الخليج وحالة الركود الاقتصادى تضيف أبعادا جديدة للموازنة . فطول امد الحرب قد يضيف اعباء جديدة بما يعنى إرتفاع قيمة العجز الحقيقى ، إذ انه رغم التمويل الهائل الذى قدمته كل من السعودية والحكومة الكويتية والمانيا واليابان ، فإن هذا التمويل من المقدر ان يغطى تكاليف العملية العسكرية خلال الأشهر الثلاثة الاولى من المعارك فقط ، إضافة لذلك فإن حالة الركود لها هى الاخرى تداعياتها على جانب الايراد سواء كان من ضرائب الشركات او ضرائب الدخل الشخصى ، بل والامر الاكثر اهمية ان تمويل العجز فى الموازنة الفيدرالية سيواجه بقيود جديدة فقد اقدمت الحكومة الأمريكية على خفض سعر الفائدة فى محاولة للانعاش الاقتصادى بما يجعل سعر الفائدة الحقيقى فى الولايات المتحدة اقل منه فى المانيا واليابان وهو ما يساهم فى تحويل رؤوس الأموال من السوق الامريكية الى السوقين الالمانية واليابنية . وهو ما جعل سعر الدولار يتدهور فى مقابل المارك الالمانى والين اليابانى ورغم ان ذلك قد يكون فى صالح سد بعض العجز فى الميزان التجارى الأمريكى إلا ان الموازنة ستعانى من هذا الوضع . وهكذا فإنه لعلاج احد اوجه الخلل الاقتصادى قد تتضاعف اوجه اخرى للخلل وهو ما يعود الى وضعية الاقتصاد الامريكى الذى يعانى من مشكلات ضخمة منذ اواخر السبعينات .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

شركات البترول تربح وصناعة السيارات تخسر

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ مع استمرار حرب الخليج تتباين مواقف الخاسرين والرابحين من طول أمد القتال ، فقد حققت شركات البترول طفرة كبيرة في الأرباح في الربع الأخير من العام الماضي بسبب ارتفاع أسعار البترول . إذ حققت هذه الشركات أرباحاً تقدر بنحو ٤,٢ مليار دولار .

وعلى العكس من ذلك منيت صناعة السيارات الأمريكية بخسائر ضخمة بسبب الركود الداخلي والحرب في الخليج إذ بلغت الخسارة الاجمالية لأكبر شركتين في هذا المجال وهما جنرال موتورز وفورد مايقرب من ٢,١ مليار دولار في الربع الأخير من العام الماضي ويمثل هذا الرقم واحداً من أكبر أرقام الخسائر في تاريخ الشركتين .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩١

معاملات عصبية فى الأسواق بسبب تذبذب الموقف بالخليج

عواصم العالم – وكالات الانباء – تميزت المعاملات فى اسواق النقد والبترول والبورصات العالمية بالعصبية المفرطة مع تذبذب الشعور العام بالتفاؤل ثم التشاؤم

فقد انخفض سعر البترول بنحو دولارين للبرميل الواحد بعد اذاعة البيان العراقى امس الأول ثم عاد الى الارتفاع قليلا اثر تبين ان العرض العراقى شرط شروطاً مستحيلة القبول غير ان المتعاملين رأوا فى البيان العراقى ما يشير الى حدوث صدع فى القيادة العراقية قد تؤثر على مسار الاحداث



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩١

القارة السوداء تدفع الثمن :

هـــام وعاجـــل
إلى اصحاب الضمائر
التى لا تزال مستيقظة
وسط هذا الزخم الموجع
من ازيز الطائـــــرات
وهدير المدافع وطنين القنابل
التى تملأ اجواء الخليج
برائحة البارود المشبع
بدمــــاء البشـــــر ..
صرخات دامعة تنطلق
من اعماق الملايين فى
انحاء الأرض تحذر من
كارثة تزحف فى صمت
لتحصد ارواح الملايين
الذين سيلقون حتفهم
من اجل حفنة دقيـق !؟

٣٠ يـوم فى الحرب

قبل أيام من تفجر أزمة الخليج بتطوراتها المأساوية المتلاحقة أخذت نواقيس الخطر تدق بشدة فى كثير من بقاع الأرض محذرة من وقوع القارة الإفريقية فى براثن اسوأ مجاعة يعرفها العالم فى تاريخه على الإطلاق ، ملايين من الأفارقة فى عشرات من دول هذه القارة المنكوبة لا يجدون ما يقيم أودهم ويساعدهم على العيش فى رحلة الكدح اليومى ، فى كل ارجاء الدنيا قد يعانى الأطفال من سوء التغذية أو الأمراض وقد تعانى الأسر من تدهور مستوى المعيشة أو تراجع الخدمات الاجتماعية أو تردى الأوضاع الاقتصادية ، ولكن شاءت الظروف والسياسات الخرقاء لكثير من الدول الكبرى أن تعانى شعوب القارة السوداء من كل هذه الظواهر المأساوية مجتمعة مما جعلها تقف على حافة الكارثة ، لتتواصل بذلك سلسلة المآسى التى عرفتها هذه القارة منذ عقود بعيدة عندما بدأ الرجل الأبيض يوجه إليها انظاره واطماعه .

فى البداية كان نزيف العبيد الذى اقتطع من القارة السوداء فلذات اكبادها الذين ارسلوا كالقطعان إلى المجتمعات الجديدة فى الأراضى الامريكية ليحملوا على كاهلهم أعباء تعمير الأرض الجديدة ، وقدر عدد



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١

حرب الخليج تشعل نار الجوع الكافر فى افريقيا !

العبيد الذى ارسلوا عنوة من الارض الإفريقية إلى الأرض الأمريكية بحوالى ١٠٠ مليون إنسان عانوا اقصى صنوف الاضطهاد البشرى ، ثم كان النزيف الثانى الذى تعرضت له هذه القارة البكر - او ما يمكن أن نسميه بالنهب الإستعمارى الثانى للقارة الإفريقية - وتمثل ذلك فى الحقبة الاستعمارية التى امتدت فى بعض الدول الإفريقية لحوالى ٥٠٠ عام ، وشهدت تلك الفترة حرمان القارة الافريقية من خيرة مواردها وطاقاتها التى شحنها الغرب مباشرة إلى مصانعه ودياره بغير خجل من الآثار المدمرة لممارساته على هذه الشعوب المتطلعة لحياة افضل .

ومع زوال الحقبة الاستعمارية لم تنته المتاعب التى تعيشها القارة وإنما بدأت بالفعل فى كثير من بقاعها فى اشكال وأنماط متعددة ، لقد زرع الرجل الابيض الكثير من عوامل التفجر وعدم الاستقرار فى ارجاء القارة وفضلاً عن ذلك فقد عمدت الاحتكارات الراسمالية الكبرى فى الغرب إلى شراء المنتجات الاولية والمعادن التى تنتجها وتصدرها القارة بابخس الاثمان لتظل القارة فى مازقها للابد . والمأساة تكمن الآن فى أن احداً لم يعد يوجه ادنى اهتمام للحديث عن المأساة التى يتعرض لها ملايين الافارقة بعد ان اصبح اهتمام العالم كله منصباً على قضية واحدة وازمة واحدة اسمها حرب الخليج .

حرب الخليج بكل مظاهرها المريعة كانت سبباً فى توقف عمليات الإغاثة التى كانت تنظم من أجل إنقاذ ضحايا المجاعة فى القارة الإفريقية ، والأقرب من ذلك ان هذا العالم الأنانى غض البصر كلية عما يحدث فى أفريقيا عندما بدأت الوكالات الغربية تبث انباء المجاعة التى قد يتعرض لها الاتحاد السوفيتى خلال الشتاء الحالى وهو أحدى القوتين العظميين فى هذا العالم ، وفى مشاهد متتالية تنم عن المصالح التى تحكم وتتحكم فى هذا العالم ومصير شعوبه لم تكد انباء هذه المجاعة المحتملة تذاع حتى سارعت دول الغرب - والولايات المتحدة والمانيا على راسها - فى إقامة جسر جوى حيوى لنقل مئات الاطنان من الحبوب والغذاء والملابس والبان الاطفال للاتحاد السوفيتى ، فى حين بح صوت المسئولين بافريقيا من أجل الحصول على حفنات من الدقيق تحمى الاطفال الجوى من الموت .

المأساة بالأرقام

ونستطيع أن ندرك الآثار المدمرة لحرب الخليج على ضحايا المجاعة فى إفريقيا إذا علمنا ان المجاعة التى تعرضت لها قارتنا الإفريقية - واثيوبيا على وجه الخصوص - فى منتصف الثمانينات ، عندما لقى نحو ثلاثة ملايين افريقى

المصدر : نصف الدنيا
التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١

مصرعهم بسبب الجوع بعد أن أصبحت أجسامهم مجرد جلود على عظام ، واليوم تتكرر المأساة فى مشاهد أشد ضراوة ، الملايين فى افريقيا امتداداً من انجولا وموزمبيق فى الجنوب وعلى طول الساحل الإفريقى وصولاً إلى الصومال واثيوبيا والسودان وتشاد والنيجر يقفون على حافة الهلاك المحتوم بعد عقد كامل من تراجع مستوى المعيشة وافتقاد الرعاية الصحية وحدوث مزيد من التدهور فى كثير من البلدان .

وعلى سبيل المثال فإن ليبيريا ـ التى كانت دولة ثرية فى يوم من الايام ـ تعانى الآن من ازمة خطيرة فى الغذاء بعد عام من الحرب الأهلية الضارية ، ونفس الشىء فى موريتانيا التى تشهد وتعيش أجواء حرب أهلية بين الافارقة والعرب ، وتشير التقديرات إلى أن السودان وحده ـ الذى يعد من أكثر الدول المتضررة ـ به حوالى ستة ملايين شخص يواجهون خطر المجاعة خلال العام الحالى ، وقد بدأت بالفعل حالات الوفاة تتفشى بين الأطفال فى كل ارجاء الدولة بسبب سوء التغذية او الجوع عموماً ، وفى شمال اثيوبيا هناك ثلاثة ملايين شخص على الأقل يواجهون خطر المجاعة فى حين يوجد مليون آخرون فى شرق اثيوبيا يواجهون نفس المصير ، وإلى جانب هاتين الدولتين تعانى كل من موريتانيا وتشاد والنيجر وبوركينا فاسو [فولتا العليا] من نقص شديد فى ناتج المحاصيل الزراعية مما يجعل حاجتها ماسة للحصول على معونات غذائية عاجلة قبل أن تحل الكارثة ، اما فى موزمبيق فإن نصف تعداد الشعب البالغ ١٦ مليوناً يواجه خطر مجاعة طاحنة . ونفس الشىء فى انجولا حيث يتعرض مليون مواطن للمجاعة علاوة على عديد من الدول الأخرى التى تواجه نفس الأخطار . ووفقاً لهذه الإحصاءات فإن مجموع من تهددهم المجاعة يقدر بحوالى ٣٠ مليون إفريقى

والأسباب عديـــدة

هناك أسباب عديدة لتفشى المجاعة فى إفريقيا ، منها أسباب داخلية بالقطع ولكن كثيراً منها يرتبط ايضا بعوامل خارجية ، وقد تكون الحروب الأهلية التى تطحن عظام الدول الإفريقية والتى شاهدنا نماذجاً منها فى موريتانيا وليبيريا والصومال ورواندا وانجولا وموزمبيق من بين الأسباب التى تؤدى الى دمار البنية الداخلية وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بكل انعكاسات ذلك على حياة المواطن البسيط ، وقد يكون من بين الأسباب ايضا الانفجار السكانى فى كثير من البلدان الافريقية او سوء الادارة وعدم كفاءة المسئولين كل تلك عوامل يمكن ويجب أن تؤخذ فى الاعتبار عند الحديث عن ضحايا المجاعة فى إفريقيا ، ولكن من الظلم البين أن نحمل الأفارقة وحدهم مسئولية ما يحدث لهم ويتعرضون له بقسوة من وقت لآخر ، فهناك عوامل خارجية لا حصر لها كانت سبباً فى تفجر هذه الأزمات ، ولعل فى بدايتها ـ كما سبق الذكر ـ بذور الصراعات السياسية والاضطرابات القبلية التى غرسها الاستعمار فى قلب إفريقيا فجعله يضخ على الدوام كميات هائلة من الضغائن والاحقاد بين ابناء الوطن الواحد ، هذه الصراعات كانت سبباً ايضاً فى اهتمام الحكومات بتكديس السلاح فانفقت ما لديها من اموال وعملات صعبة محدودة على الاسلحة التى فتح الغرب ابوابه من اجل خروجها للدول الافريقية علاوة على ان القوى الكبرى ذاتها كانت وراء تفجر الصراعات من أجل الحصول على مواطىء اقدام

والشىء الذى يثير الدهشة ايضا أن الدول الغربية تخلت عن كثير من ضميرها فجعلت الربط بين الحصول على المعونات الغذائية وتبنى سياسات معينة ترضى الغرب مبدأ أساسياً فى سياساتها مع الدول الإفريقية .

والأرقام تؤكد ان كل ما تحتاجه القارة الافريقية من حبوب واغذية لإنقاذ منكوبى المجاعة خلال العام الحالى لا يتجاوز فى احسن الظروف خمسة مليارات دولار لجميع البلدان الإفريقية وهذا الرقم هو بالضبط مقدار ما ينفق فى حرب الخليج لمدة خمسة ايام فقط ، اى أن نفقات خمسة أيام من الأسلحة والحرب فى الخليج كفيلة بانقاذ الملايين من أبناء القارة التى كانت فى الستينات مصدراً أساسياً للغذاء ولكن الآن وبعد أن هجرها العالم وتركها تغوص فى أعماق المشكلات التى زرعها فى كل دولة فإن الفجوة الغذائية أصبحت هائلة ، ويذكر البنك الدولى أنه إذا استمرت المعدلات الحالية من التدهور فى ناتج المحاصيل الزراعية فإن الفجوة الغذائية سترتفع من ١٥ مليون طن فى عام ١٩٩٠ إلى ٢٠٠ مليون طن فى عام ٢٠٢٠ ، واغلب الظن أن ذلك هو ما سيحدث فالعالم الغربى والأمريكان المشغول الآن بحرب الخليج لا تهمه حياة الملايين من الافارقة او أبناء العالم الثالث على الإطلاق .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩١

ارتباك الأسواق فى العالم بعد إشاعة الاطاحة بصدام

نيويورك - وكالات الانباء :

أثارت شائعات ترددت امس عن الاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين ارتباكا فى الأسواق العالمية ، كما أدت المبادرة المشروطة التى قدمتها العراق للانسحاب من الكويت ، الى ارتفاع سعر الدولار الأمريكى وانخفاض اسعار الذهب والبترول .

فقد سجل الدولار ارتفاعا امام المارك الألمانى . فبلغ سعره أمس ١,٤٧٧٥ ماركا بارتفاع عن سعر الافتتاح الذى كان ١,٤٦٦٠ ماركا ، كما ارتفع الدولار مقابل الين اليابانى الى ١٣٠,٥٠ ين / وانخفضت أسعار الذهب لحوالى ٣,٨٠ دولار ليصل سعر الأوقية الى ٣٦٤,٤٠ دولار .

وانخفضت اسعار البترول فى الاسواق العالمية بعد المبادرة العراقية فوصل سعر برميل بترول تكساس الى ٢٠,٨٨ دولار للبرميل بانخفاض قدره ١,٤٤ وانخفض سعر برميل بترول بحر الشمال ليصل الى ٢١,١٠ دولار للبرميل بانخفاض قدره ٢,٢٠ دولار للبرميل .



■ بسبب حرب الخليج :

نمــو الاقتصــاد الدولى ينخـفض إلى ٢,. ٪

معـدل البطـالة سـيرتفع بنسـبة كبيرة فى الدول الصـناعية

لندن ـ وكالات الانباء ـ أكدت تقارير اقتصادية حديثة ان حرب الخليج اثرت بشكل مباشر على اقتصاديات العالم وتمثل ذلك فى ركود اقتصادى خطير فى بعض الدول وتدهور فى الانتاج فى دول اخرى .

واشار تقرير اصدرته منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية الى ان النمو الاقتصادى الدولى سينخفض من ٢,٩٪ إلى ٢,٠٪ كما ان معدل البطالة سيرتفع فى كل الدول الصناعية تقريباً من ٦,٣٪ إلى ٦,٩٪ بحلول عام ١٩٩٢ .

وقال التقرير انه من المتوقع حدوث تدهور اقتصادى فى الولايات المتحدة يتحول إلى حالة من الركود الخطير بسبب استمرار العجز التجارى والمالى . واشار إلى أن عددا من المراقبين الاقتصاديين يعتقدون أن النمو فى الاقتصاد الأمريكى سينخفض بل قد ينعدم كلية .

وأوضح تقرير أصدرته غرفة التجارة العربية البريطانية أن هناك تشاؤماً بشأن حدوث نمو اقتصادى فى دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتى حيث يواجه الاقتصاد فى هذه الدول انخفاضاً شديداً فى الانتاج وعجزاً فى الميزانية .

وأضاف التقرير أنه على النقيض فإن المتوقع أن تحقق اليابان والمانيا نمواً يصل إلى ٢,٧٪ خلال العام الحالى وأرجع التقرير ذلك إلى مرونة الاقتصاد فيهما وقدرته على التحمل والمستوى المرتفع للاستثمارات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

حرب الخليج تدخل مرحلتها الاخيرة
وتسبب انتعاشا فى أسواق المال

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ انتعشت التعاملات فى البورصات العالمية امس وسجلت مؤشرات الاسهم ارتفاعا كبيرا فى طوكيو مع تزايد التفاؤل والثقة بان حرب الخليج قد دخلت المرحلة الاخيرة .

فقد ارتفع مؤشر نيكي لاسهم الشركات اليابانية بمعدل ٩٠٠ نقطة تقريبا . وتجاوز حد ٢٦ الفا لاول مرة منذ شهر اغسطس الماضي وذلك وسط عمليات شراء محمومة جرت فى اعقاب ارتفاع مؤشر داوجونز للاسهم الامريكية بمعدل ٥٧ نقطة فى اخر يوم للمعاملات فى بورصة نيويورك يوم الجمعة الماضى . وانتقل الاحساس بالتفاؤل الى البورصات الاوروبية وخاصة سوق لندن وباريس التى شهدتا. ارتفاعا فى مؤشرات الأسهم عند بدء المعاملات أمس .

وقد سجل الدولار ارتفاعا طفيفا فى مواجهة العملات اليابانية والاوروبية .

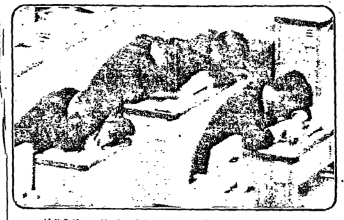
وذكر المتعاملون ان اعلان العراق استعداده للانسحاب من الكويت فتح الطريق امام امكانية تسوية الازمة سلميا حتى وان اقترن استعداده بشروط صعبة . وقال الخبراء انه حتى فى حالة فشل المحادثات السوفيتية العراقية فى موسكو فان الأسواق لن تتراجع عن شعورها بالتفاؤل لان المهم هو ان الحرب دخلت مرحلتها الاخيرة سواء بنجاح الهجوم السلمى أو بدء الهجوم البرى لقوات التحالف ضد العراق .

الآمال بحلول السلام فى الخليج وراء ارتفاع أسعار الأسهم العالمية

طوكيو - وكالات الانباء : ادت الامال بنهاية قريبة لحرب الخليج الى ارتفاع اسعار الاسهم فى اسواق الشرق الاقصى . وزاد مؤشر البورصة اليابانية على ٢٦ الف نقطة لاول مرة منذ بداية ازمة الخليج فى اغسطس الماضى . ارتفع مؤشر «نيكى» فى

بورصة طوكيو المؤلف من ٢٢٥ سهما حوالى ٩٠٠ نقطة بنسبة ٢,٧٥٪ ليبلغ ٢٦٠٣٧,٢٩ نقطة . كما ارتفع «مؤشر «هانج سانج» فى هونج كونج ٥١ نقطة بنسبة ١,٥٪ ليبلغ ٣٤٦٣,٩٥ نقطة فى بداية التعامل مع الامل باحلال السلام فى الخليج وتوقع المستثمرين التوصل لتسوية سلمية .

واكد المستثمرون ان المحادثات المقررة بين طارق عزيز وزير الخارجية العراقى والرئيس السوفييتى ميخائيل جورباتشوف تعد علامة ايجابية . كان عزيز : قد اعلن قبل مغادرته بغداد انه لا يحمل مقترحات جديدة . قال احد السماسرة : انه فى حالة فشل المحادثات



متعاملو بورصة طوكيو يخلدون للراحة لاول مرة منذ بدء أزمة الخليج عندما تعدى مؤشر نيكى ٢٦ الف نقطة .

فان الاسعار لن تنخفض . واضاف، ان ارتفاع الاسعار يعود الى توقعات عامة بقرب انتهاء حالة الحرب الدائرة الان فى الخليج .



المصدر : المشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

اسرار حرب الخليج واثرها على الاقتصاد العالمي

واشنطن / تتفق الحكومة الامريكية والاقتصاديون من القطاع الخاص على ان الآثار الاقتصادية لازمة الخليج منذ نشوبها لعبت دورا رئيسيا في الركود الاقتصادي الحالي في الولايات المتحدة.

وقال رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس الامريكي مايكل بوسكن ان اسعار النفط الخام تضاعفت تقريبا في الشهرين اللذين اعقبا الازمة وشكل ذلك ضغطا كبيرا على دخل المستهلكين والشركات وهز ثقة المستهلكين والشركات بشكل حاد مما دفعهم جميعا الى تقليص الانفاق.

وابلغ بوسكن لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ الامريكي ان هذه العوامل مضافا اليها استمرار الشكوك بشان توقيت حل الازمة وجهت ضربة موجعة الى اقتصاد كان متثاقلا اصلا بسبب تاثيرات اسعار الفائدة المرتفعة وظروف عرض المال المتشددة.

ولايرى مسؤولو الحكومة الامريكية ايضا مكاسب كبيرة يمكن جنيها على المدى القريب من ازدياد الانفاق الدفاعي الذي يمكن ان ينجم عن العمليات الحربية في الخليج.

وقال ديفيد لوند وهو خبير اقتصادي في وزارة التجارة الامريكية انه لم تعقد سوى صفقات بيع اسلحة صغيرة جدا وبعض الزيادة في مشتريات الذخيرة الا ان المعدات واللوازم العسكرية كلها تقريبا التي تستخدمها القوات الامريكية تاتي من المخزونات القائمة.

واضاف ان هذه الزيادات في المشتريات لن تؤثر على النمو الاقتصادي في بلد يبلغ حجم اقتصاده البلايين.

غير انه قال ان هناك اثرا سلبيا ناجما عن حقيقة ان بعض الامريكيين تركوا وظائف منتجة للذهاب الى الخليج واضاف انه يمكن لمثل هذا الامر ان يؤثر تاثيرا كبيرا على انتاجية بعض الشركات.

ويوافق معظم الخبراء الاقتصاديين في القطاع الخاص على ان الاعمال الحربية في الخليج كان لها اثر سلبي على الاقتصاد الامريكي.

فقد ذكر مصرف شيكاغو للاحتياط الفيدرالي في نشرته الشهرية عدد فبراير انه بينما كانت الظروف الكامنة غير المتوقعة غير مواتية للنمو فخلال معظم ١٩٩٠م كانت ازمة الشرق الاوسط غير المتوقعة هي التي ولدت الضعف الشديد في نهاية السنة.

وفي الماضي كان التراجع في ثقة المستهلكين بالحجم الذي وقع في اواخر ٩٠م يقود دائما الى ركود ولذلك فعلى الرغم من انه كان صحيحا ان الاقتصاد كان متثاقلا قبل اغسطس فانه يبدو ان كفة الميزان مالت في النهاية باتجاه الركود عندما دفعت الشكوك بشان الحرب المستهلكين الى توخي الحذر خلال موسم عيد الميلاد وما تلاه.

اما الايل غراملي احد الحكام السابقين لمجلس الاحتياط الفيدرالي الذي يعمل حاليا كبير الاقتصاديين في اتحاد مصرفي الرهونات الامريكي فقد لاحظ في اخر عدد من النشرة التي يصدرها بسبب خسارة الوظائف وتراجع المدخولات الصافية بعد الضرائب الا ان هبوط ثقة المستهلكين الذي سببته جزئيا تطورات الشرق الاوسط ربما كانت له اهمية اكبر.

غير انه مع عودة اسعار النفط الان الى مايقارب المستويات التي كانت عليها قبل اغسطس وانحسار الشكوك بشان الحرب فان الاقتصاد يستطيع العودة الى الانتعاش بسرعة بحلول الربع الثاني من السنة الحالية حسبما ابلغ وزير الخزانة الامريكي نيكولاس برايدي الكونغرس في ٦ فبراير الحالي.

وقال برايدي اعتقد اننا سنرى هذه الثقة تقفز من جديد وثقة المستهلك تتمتع باهمية بالنسبة لتوقعات الوضع الاقتصادي لان ثلثي الناتج القومي الاجمالي يتالفان من الانفاق الاستهلاكي غير ان الخبراء الاقتصاديين لايشعرون كلهم بنفس درجة تفاؤل برايدي بان ثقة المستهلكين سوف تعود بسرعة فالبعض يقول ان الشكوك المستمرة بشان طول الفترة التي ستستغرقها الحرب ستظل تمارس الضغط ضد ارتفاع انفاق



المصدر : الدستورة

للنشر والخدمات الصحفية والـ لومات التاريخ : ١٩ نيسان ابريل ١٩٩١

المستهلكين.

وكان رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي الن غرينسبان قد قال في مقابلة نشرتها صحيفة / نيويورك تايمز/ الامريكية في ٣٠ يناير الماضي انه طالما كانت الحرب قصيرة نسبيا ولم تتعرض حقول النفط لاضرار جسيمة فان العودة الى الانتعاش من الركود الحالي قد تحدث بسرعة.

غير انه قال انه اذا تجاوز الامر ثلاثة اشهر يبدأ المرء في مواجهة تاكل ثقة المستهلكين مما يجهض اي انتعاش ذي اهمية.

وقالت الشركة المالية سالومون اخوان التي مقرها في نيويورك في تقريرها الاسبوعي في شهر فبراير الحالي حول الاوضاع الراهنة انه على الرغم من آمال رئيس المصرف المركزي فانه حتى دفعة الثقة التي يولدها انتهاء الحرب في الشرق الاوسط لن تعوض عن هذا التدهور في قوة انفاق المستهلكين.

وقالت الشركة ان هذا الركود سيعادل تقريبا متوسط التقلصات الاقتصادية التي حصلت بعد الحرب العالمية الثانية اي حوالي ١١ شهرا يتخللها انخفاض نسبته ٢,٥ بالمائة في الناتج القومي الاجمالي من الذروة الى نقطة الحضيض.

ولم يقدم تقرير العمالة لشهر يناير امل برؤية النور في نهاية النفق حيث تواصل فقدان الوظائف وهذه الخسائر يضاف اليها تراجع عدد ساعات العمل الاسبوعي وتراجع الاجر سوف تؤدي الى المزيد من التراجع في الدخل الحقيقي للمستهلكين ذوي الوضع الضعيف اصلا.

ولاحظ مصرف شيكاغو للاحتياط الفيدرالي ان مؤشر ثقة المستهلكين كما صممته جامعة ميشيغان الذي ربما كان اسوأ مؤشرا على الاوضاع الاقتصادية المتدهورة لم يعد الى الارتفاع بعد تراجعه الحاد في اعقاب غزو الكويت.

وقال المصدر استنادا الى استفتاء احصائي لتوقعات ٢٨ اقتصاديا متخصصا في قطاع الاعمال انه من المتوقع ان يبقى الاقتصاد متثاقلا حتى يبدأ انتعاش مبيعات السلع الاستهلاكية مثل السيارات والاجهزة المنزلية والسلع الانتاجية مثل المعدات الثقيلة والكمبيوتر.

وذكر المصرف ان اسواق السلع المتينة ضعيفة بعد ان اوهنتها الارباح القليلة وانتشار الشكوك حول نتيجة ازمة الشرق الاوسط وان وضع نهاية لهذه الشكوك التي اوهنت ثقة المستهلكين والشركات في المستقبل قد يسهم في نشل الاقتصاد من كبوته الحالية اكثر مما تسهم به التغييرات في السياسات النقدية والضريبية.



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

الحرب في الخليج لاتعود بالمنفعة الا على «السوق السوداء»!

اديس ابابا/نوفوستي/ ان آثار الحرب في الخليج تبدو اوضح فاوضح في اثيوبيا . فقد ازدادت الاسعار بشكل ملحوظ على جميع انواع المواد الغذائية وانخفضت بحدة حركة وسائط النقل جراء تدابير الاقتصاد بالوقود وكانت وزارة التجارة الداخلية قد فرضت القيود على بيع البنزين .. فلم يعد بمقدور أصحاب السيارات الخاصة إلا شراء ١٨ لترا من البنزين في الاسبوع. واكثر من ذلك بقليل تتلقى سيارات الشركات الخاصة والمختلطة .

وقد صعد في هذه الظروف من نشاطهم تجار /السوق السوداء/ الذين راحوا يبيعون البنزين باسعار مرتفعة. الامر الذي جعل صحيفة سيرتو ادير تنشر على صفحاتها تحذيرا شديد اللهجة موجها الى أصحاب محطات التعبئة والعاملين فيها الذين يتجاهلون قرار الحكومة القاضي بتقييد بيع البنزين واستغلوا الوضع الناشئ لغرض الاثراء الشخصي .

وفي معرض تحليلها للآثار التي يمكن أن تسفر عنها الحرب بالنسبة للبلدان الأفريقية المستوردة للنفط تتنبا الصحف المحلية بحدوث تباطؤ كبير في وتائر تنميتها الاقتصادية وانخفاض مستوى النشاط العملي وتفاقم التوتر الاجتماعي .

هذا وان أثيوبيا تفترض بان الأحداث في الخليج لابد وأن تؤدي الى تضييق فرص البلدان النامية في جذب رؤوس الأموال الأجنبية والى تازم مشكلة الديون الخارجية .

وكما تشير معطيات الصحف المحلية أن البلدان الافريقية أنفقت إضافيا على شراء النفط ومشتقاته زهاء ٢٧٠٠ مليون دولار خلال الفترة التي مرت بعد التدخل العراقي في الكويت .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

رسالة باريس

شريف الشوباشى

تبدى الاوساط الاقتصادية الفرنسية قلقها من احتمالات استئثار الشركات الامريكية بالعقود الكبرى التى سوف تتطلبها اعادة بناء الكويت .

وتؤكد التقديرات هنا ان اعادة بناء هياكل البنية الاساسية التى دمرت حتى الان منذ الاجتياح العراقى للكويت فى ٢ اغسطس الماضى سوف تبلغ ٢٥ مليار دولار . لكن الخبراء يتوقعون ان يتضاعف هذا المبلغ فى حالة اشتعال حرب برية مدمرة على ارض الامارة العربية .

وقد دق ناقوس الخطر مقال نشر بجريدة انديبندنت البريطانية التى اكدت أن اعادة بناء الكويت سوف تتطلب ١٢ عاما وأن الغالبية الساحقة للعقود التى سوف تمنحها الحكومة الكويتية ستكون لصالح الشركات الامريكية الكبيرة .

وحيث أن الشركات الفرنسية قدرت خسارتها حتى الان منذ ٢ اغسطس الماضى بنحو مليار دولار فانها تسعى للوجود فى هذه السوق الضخمة التى تمثلها اعادة بناء الكويت .

وكانت قد تشكلت فى واشنطن لجنة تحت رئاسة ممثل الكويت لدى البنك الدولى السيد فوزى حمد سلطان من اجل بحث الاولويات اللازمة لاعادة بناء الكويت ، وقد وصلت أخبار لفرنسا تؤكد أن هذه اللجنة قامت بالفعل بمنح بعض العقود منذ الان .

وتشير الاوساط الفرنسية الى ان شركة ريتيون الامريكية التى تصنع صاروخ باتريوت المضاد للصواريخ قد كلفت بأعادة بناء احد المطارات فى الكويت ، كما ان شركة بشتل الامريكية سوف تتولى اصلاح المنشآت البترولية وشركة سانتاف المنشآت الخاصة بالغاز وقد تحصل شركة بارسونز وهى من كاليفورنيا على امتياز الاشراف على عملية أعادة البناء .

وقد تم مؤخرا أنشاء « مشروع اعادة الاعمار الاقتصادى للكويت » تحت الاشراف المباشر للأمير جابر الصباح ولولى العهد الامير سعد العبد الله .



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

مليــــــارا دولار لمســــاعدة تركيــــا

ذكرت مصادر في انقرة ان تركيا ستحصل على مليارين و ١٧٣ مليون دولار امريكي من ست دول مختلفة في العالم كتعويض عن الخسائر التي لحقت بالاقتصاد التركي من جراء ازمة الخليج .

ولوضحت وكالة انباء الاناضول التركية بان الحكومة التركية تلقت مؤخرا مساعدات بقيمة مليارى ومائة مليون دولار، منها ١,١٦٠ من السعودية في شكل نفط، و ٣٠٠ مليون منحة من الكويت ، ١٠٠ مليون من دولة الامارات العربية المتحدة ، و ٢٠٠ مليون من اليابان ، و ٦٠ مليون من المانيا ، ٨٤ مليون من فرنسا ، و ٢٤٥ من دول المجموعة الاوربية .

قدرت الوكالة حجم الخسائر الاقتصادية التي منيت بها تركيا بفعل ازمة الخليج بعشرة مليارات دولار امريكي .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ فبـــراير ١٩٩١

شائعات عن قبول صدام الإنسحاب .. تهز بورصة طوكيو !

طوكيو – وكالات الأنباء – اهتزت المعاملات فى بورصة طوكيو امس نتيجة لشائعات ترددت حول قرب اعلان العراق عن قبول المبادرة السوفيتية وقالت الشائعات أن الرئيس صدام حسين سيعقد مؤتمراً صحفياً يعلن فيه قبوله الإنسحاب بلا شروط !

فقد ارتفع مؤشر أسهم الشركات ثم عاد فإنخفض عندما تبين ان هذه الشائعات لا أساس لها .

وقد انعكس هذا التذبذب على اداء العديد من البورصات الآسيوية .

فى الوقت ذاته اتجه سعر الدولار نحو الارتفاع فى اغلب أسواق النقد وسط اعتقاد عام بان البنوك المركزية قررت التدخل لمنع هبوط الدولار عن حد معين كذلك سجلت أسعار البترول والذهب انخفاضاً طفيفاً .



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

تأثر صناعة الماس بإسرائيل بسبب صواريخ سكود العراقية

القدس - ر - يشير المراقبون إلى أن قصف العراق للمدن الاسرائيلية بصواريخ سكود ، قد أثر على صناعة الماس المربحة في اسرائيل حيث امتنع المشترون الأجانب عن الذهاب لاسرائيل لشراء الماس ، مما أدى إلى إنخفاض الانتاج واضطرار الباعة إلى السفر الى خارج البلاد لتسويق بضاعتهم من الماس .

فقد اضطر باعة الماس في اسرائيل إلى نقل بضاعتهم إلى خارج البلاد ، مع تحمل نفقات كبيرة بسبب مبالغ التامين العالية وقلة المبيعات .

ومما يذكر أن صادرات الماس تحقق ارباحاً طائلة لاسرائيل بلغت في العام الماضي ٢,٧٨ مليار دولار .



عاصفة الاقتصاد الدولى

فى وسط جو من الترقب يسيطر على العالم ، بصدد احتمالات نجاح المبادرة السوفيتية فى تحقيق الانسحاب العراقى من الكويت او التحول نحو ماساة الحرب البرية التى ستحمل المزيد من الالام والدمار للمنطقة ، فإننا نلمس فى الوقت ذاته اضطرابات اخرى مرتبطة بهذا الحدث بشكل او بآخر ، فقد عادت الاشاعات لتسيطر مرة اخرى على اسواق المال والسلع . فكانت إشاعات قبول صدام حسين بالانسحاب من الكويت قد ادت الى إرتفاع مؤشر البورصة فى طوكيو بمقدار كبير . ثم بعد اتضاح ان ما تردد كان مجرد إشاعة فقط ادى الى خسارة المؤشر لمكاسبه قبل نهاية التعامل ، وكان هذا الجو ذاته من القلق والترقب سببا فى انخفاض اسعار النفط ، حيث انخفض الان الى مستوى يقل بالفعل عن السعر الذى كان سائدا قبل ٢ اغسطس الماضى .

وعلى حين ان هذا التطور يعد مفيدا لتطور الاقتصادات الغربية التى تمر بحالة كساد خانق كالولايات المتحدة وبريطانيا ، فإن عددا من التطورات الاخرى تعيق من فعالية انعكاس انخفاض اسعار النفط على الوضع الاقتصادى . ومن هذه التطورات مثلا التقلبات الشديدة فى اسعار الصرف ، وإنعدام التنسيق حول السياسات النقدية . فبينما اقدمت الولايات المتحدة على تخفيض سعر الفائدة للعمل على انعاش الاقتصاد فقد ادى هذا الامر إلى انحسار جاذبية الدولار فى الاسواق الدولية ، مما يؤدى الى ابتعاد رؤوس الاموال عن الاسواق الامريكية وادى الى انخفاض سعر صرف العملة فى مقابل العملات الدولية الاخرى . وهذا ادى بدوره الى التدخل المكثف للبنوك المركزية فى البلدان الكبرى الاخرى والى التدخل فى اسواق النقد لمحاولة رفع سعر صرف الدولار ، لكى لا تفقد هذه البلدان



توقعات بانتعاش الاقتصاد الأمريكي بعد انتهاء حرب الخليج

واشنطون – رويتر : اعلن الخبراء الاقتصاديون في الولايات المتحدة امس ان انتهاء حرب الخليج سيعزز الاقتصاد الامريكي . ذكر الخبراء ان توقف الحرب في الخليج سينعش ثقة المستهلكين والشركات في الاقتصاد . وتوقعوا خروج الاقتصاد الامريكي من حالة الكساد التي يعاني منها منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس الماضي . واشاروا الى ان الارتفاع الحاد في اسعار البترول الخام عقب الغزو وجه ضربة قوية الى المصالح الاقتصادية للمستهلكين واضعف قوتهم الشرائية واوقف التوسع الاقتصادي . لكن الخبراء اوضحوا ان زيادة الثقة في الاقتصاد الامريكي ستتوقف على كيفية انتهاء الحرب . واشاروا الى ان بقاء الرئيس العراقي صدام حسين على راس السلطة والحفاظ على قدراته العسكرية سيزيد من حالة عدم الاستقرار في المنطقة ، مما يضعف الاقتصاد الامريكي . لكن المحللين اشاروا الى ان انتهاء الحرب لن يقضي على العديد من مشكلات الاقتصاد الامريكي .

وذكر المحللون ان معدلات النمو ستكون بطيئة ، وان البنوك ستمتنع عن الاقراض حتى تتخلص من عشرات من الديون المعدومة التي تكونت خلال الثمانينات . واوضحوا ان شركات البناء ستمتنع عن البدء في مشروعات جديدة بسبب الوفرة الحالية في عقارات المؤسسات التجارية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

«عاصفة الحرب»
وترنح «الطيران الدولى»

البحث عن القمة فى الأجواء العليا
تطور أسعار الأسهم خلال عام

كونتيننتال
دلتا
بان أمريكان
ايسترن

١٥٠
١٢٥
١٠٠
٧٥
٥٠
٢٥
صفر

يناير ١٩٩٠ فبراير مارس ابريل مايو يونيو يوليو أغسطس سبتمبر أكتوبر نوفمبر ديسمبر يناير ١٩٩١



المصدر : الأهـــرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ إبريل ١٩٩١

اذا كانت الطائرات والمقاتلات العسكرية ، قد وجدت في سماء الخليج مجالا للارتفاع ، وإستعراض القدرات العسكرية والامكانيات التكنولوجية ، ومايعنيه ذلك من إزدهار الطلب عليها ، واتساع اسواقها التصرفية مستقبلا .

فان الوضع بالنسبة للطيران المدني ــ على صعيد العالم اجمع ــ يعاني بصفة عامة ــ من ظروف اقتصادية مختلفة تماما ، مما ادى الى ترنح طائراته في الاجواء العليا ، وإضطرارها الى الهبوط الاقتصادى حيث ارض الواقع المؤلم ، والذى تتراكم فيه ارقام الخسائر المادية ، وتنكمش معدلات الاداء ودور التحليق الى الاعلى والاعلى في الاجواء ، بل ان نذر « الحرب » تتجمع فيما بين هذه الشركات حول اسعار الرحلات الجوية .

وبتتبع العوامل التى ادت الى ترنح شركات الطيران المدني ، ومن ثم اهتزاز الاوضاع المالية للشركات العاملة في مجال تصنيع هذه الطائرات سوف نجد ان اصابع الاتهام ، تتجه بالدرجة الاولى الى « حرب الخليج » وماترتب عليها من آثار اولية وأخرى ثانوية ، الا ان هذا لايعني إغفال اثر بعض العوامل الأخرى فيما يتعلق بهذه التطورات ، التي تعود بجذورها الى سنوات وبخاصة فيما يتعلق باداء الشركات الامريكية للطيران المدني .

فماذا أدت اليه عاصفة حرب الخليج ، مما دفع بالعديد من شركات الطيران المدني الى الهبوط والانكماش في معدلات التشغيل ، بل الافلاس في بعض الاحيان ؟

مظاهر هذه العاصفة لاتنحصر في عملية « عاصفة الصحراء » ، بل انه يعود الى ابعد من ذلك ، وبالتحديد الى الثاني من شهر اغسطس ١٩٩٠ ، وهو تاريخ غزو العراق للكويت . كما ان البعض الآخر تعود ازمته ــ كما سبق القول . الى سنوات مضت ، وابرز مثال في هذا الصدد . شركة ايسترن الامريكية للخطوط الجوية .

منذ شهر اغسطس ١٩٩٠ وحتى وقتنا الراهن ، جوبهت شركات خطوط الطيران المختلفة بمجموعة من « السحب » التى عاقت الرؤية الواضحة امام طيرانها فيما يتعلق باداء ناجح .

● وسوف نجد في هذا الصدد . الدور الذى يلعبه عامل « الوقود »



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

بالنسبة لنفقات التشغيل . حيث انه يمثل نسبة خمسة عشرة في المائة من هذه النفقات .

ومن المفارقات في هذا الصدد ، ان نجد اتجاه اسعار النفط الخام الى الانخفاض مقارنة بما كانت عليه وقت اندلاع ازمة الخليج في اغسطس الماضي بينما تنحو اسعار وقود الطائرات الى الارتفاع ومواصلة التحليق في هذا الاتجاه .

وتشير التقديرات . الى ان ارتفاع سعر برميل « النفط الخام » بمقدار دولار واحد . يعني زيادة تعادل ثلاثة سنتات في ثمن « الجالون الواحد » من وقود الطائرات . وهذا يعني بدوره ، زيادة النفقات التي تتحملها شركات الخطوط الجوية الامريكية – فقط – بمقدار ٤٨٠ مليون دولار سنويا .

– ادى الانفجار الفعلي للاعمال العسكرية في السابع عشر من يناير ١٩٩١ ، الى تعاظم الخوف من الاعمال الارهابية ، انكماش السياحة ، اخيرا ارتفاع تكلفة التأمين . الى تقلص حجم العمليات الخاصة بالطيران المدني في العالم ... بنسبة تتراوح بين عشرين وثلاثة وثلاثين في المائة خلال شهر يناير ١٩٩١ .

وقد ادى هذا بدوره الى اهتزاز قيمة اسهم شركات الخطوط الجوية العالمية ، وبخاصة الامريكية منها ، بل ان البعض اعلن افلاسه بالفعل .

– في ظل تجمع هذه « السحب » عمدت بعض الشركات العاملة على الخطوط الجوية الدولية الى اعلان سلسلة من التخفيضات على اسعار رحلاتها الدولية ، وبخاصة فيما يتعلق بالرحلات من والى الولايات المتحدة وكندا . وقد كانت الخطوط الجوية البريطانية ، في مقدمة ، هذه الشركات ، واكثرها جرأة في حجم التخفيض وكذلك في إمتداد أجله الزمني .

● ارتفع معدل الانخفاض في معدل تشغيل الخطوط الجوية الاوروبية ، من عشرة في المائة في الاسبوع الثالث من شهر يناير الماضي ، الى ٢٥ في المائة في الاسبوع الرابع من الشهر نفسه .

● فيما يتعلق بالشركات الامريكية الخاصة بالطيران المدني ، فان ازمتها تعد اكثر حدة مقارنة بنظيرتها في اوروبا . حيث اعلنت شركة ايسترن الامريكية للخطوط الجوية عن افلاسها بالفعل ، وتسريح ثمانية عشر الف فرد من العاملين بها . فعلى الرغم من أن متاعب الشركة تعود الى عامين للوراء ، فان ظروف الحرب والكساد ادت الى التعجيل بهذه



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩١

النهاية . وتشير كافة المؤشرات ، الى ان شركة « بان اميركان » تسير على هذا الطريق .

وقد يرى البعض . ان قرار الرئيس بوش باشراك الطائرات المدنية ، فى عملية نقل المعدات واحتياجات القوات المتحالفة ، فى محاولة لمواجهة متطلبات الحرب من ناحية ، والخروج بهذه الشركات الدولية من عنق الزجاجة من ناحية اخرى . الا ان الواقع يشير الى ان هذا القرار لهم يعد يكفى وحده لوقف ترنح الخطوط الجوية الامريكية ولا العالمية فى سماء الاداء الاقتصادى .

« حروب الاسعار والدعم »

بينما تشهد جبهة التحالف العسكرى قمة التنسيق فى العمليات الحربية بين بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ، خاصة فى مجال الطلعات والغارات الجوية على العراق ، نجد ان الامر اصبح جد مختلف فى جبهة الطيران المدنى . وقد ادت هذه التطورات الى التخفيضات التى اعلنتها الخطوط الجوية البريطانية مؤخرا ، فقد اعلنت بداية عن خفض اسعار رحلتها من لندن الى نيويورك ، الى مالايتجاوز ٢٤٩ دولارا .

الا ان التطور الاخطر ـ من وجهة النظر الامريكية ـ تمثل فى اعلان الخطوط البريطانية عن خفض اسعار رحلاتها من الولايات المتحدة ، كندا الى لندن « خمسة وعشرون خطا » بنسبة الثلث . على ان يسرى هذا التخفيض على اسعار التذاكر الخاصة بأشهر الصيف .

وكان الجانبان الامريكى والبريطانى ، قد اختلفا إزاء احقية شركتى الخطوط الجوية الامريكية ، « يونيتد ايرليز » ، « وامريكانا ايرلينز » . فى استغلال حق الهبوط فى المطارات البريطانية ، بدلا من شركتى « بان اميركان » و « تى دبليو أى » حيث ان الجانب البريطانى رفض التفاوض فى صورة بدائل . واصر على إجراء مفاوضات مستقلة خاصة بالشركات الجديدة التى ترغب فى إستغلال حق الهبوط فى مطار هيثرو ببريطانيا .

ونعود مرة أخرى الى قضية الاسعار بعيدا عن القضية الجانبية الخاصة بحق الهبوط . وسوف نجد إن قرار شركة الخطوط الجوية



البريطانية مد اجل هذا التخفيض ، الى مابعد ثلاثين ابـريل ١٩٩١ . يلقى معارضة من جانب « واشـنطون » ، التـى تـرى حصر هـذا التخفيض حتى نهاية ابريل ١٩٩١ . فقـط . وذلك بـالنسبة للشركات الامريكية وغيرها من شركات الطيران الدولية العاملة عبر الاطلنطى .

وقد ارتبط بالخلافات الامريكية البريطانية ، طـول فتـرة تخفيض الاسعار . الاتهامات الموجهة من جانب واشنطون الى « بـروكسل » كممثلة للمجموعة الأوروبية .

فقد اوضحت « كارلا هيلز » انها تطالب بضرورة « وجود تحـكيم دولى » لبحث الدعم الذى تقدمه الحكومة الالمانية فى « بون » لـدعم تصنيع وانتاج طائرات « الايرباص » التى تنتجهـا مجمـوعة مـن الشركات التابعة للمجموعة الاوروبية .

واشارت المندوبة الامريكية فى المحـادثات التجـارية الخـاصة بالجات . الى ان حجم هذا الدعم يقدر بـ ٢٢٧ مليـون دولار فى العـام الماضى (١٩٩٠) . وقد ادى هذا بدوره ، الى تزايد المقدرة التنافسية لهذه الطائرات . فى مواجهة الطائرات الامريكية وفى مقدمتها « بوينج » بطرازاتها المختلفة ، بالاضافة الى شركة ماكدونالد دوجلاس .

واوضحت مستر « كارلا » ان اجمالى الدعم الذى حصـلت عليـه الشركات المكونة « للكونسيرتوم المنتج للايرباص » ، بلغ فى اجمـاله ١٩,٤ مليار دولار .

ومن ناحية أخرى اعلن الجانب الاوروبى ، ممثلا فى الشركات التابعة لكل من المانيا ، فرنسا ، بريطانيا واسبانيا ، وهى الـدول المنتجـة « لطائرة الايرباص » ان الاتهام الامريكى ليس له اساس . حيـث ان « واشنطون » تقوم بتقديم دعم مالى يعتد بـه الى الشركات الامـريكية المنتجة للطائرات المدنية . وذلك من خـلال حصـولها على العقـود الحكومية الامريكية ، فى نطاق انتاج الطائرات العسكرية .

كعادة المجموعة الاوروبية دائما ، عمدت الى بحث كيفيـة تخفيف عبء الخسائر التى منيت بها شركات الخطوط الجوية التـابعة لـدولها الاثنتى عشرة ، والتى تأثرت بصورة جادة نتيجة اندلاع حرب الخليج . فقد انخفض معدل تشغيلها بنسبة ثلاثين فى المائة .

ـ فقد اعلنت الخطوط الجـوية الهـولندية « كا أل ام » ، ان حجـم الخسائر المالية المتوقعة للسنة الجارية ، يقدر بحوالى اربعمائة مليون دولار . وعلى الرغم من الاستغناء عن حوالى ٣١٠٠ عـامل ومـوظف لديها .

ـ اما الخطوط الجوية البريطانية « برتيش ايرادا ى » فقد اعلنت امام النقابات العمالية ، انها تضع فى اعتبارها خفض العمالة بحوالى ٦٦٠٠ فرد خاصة وان ارباحها (قبل استقطاع الضرائب) انخفضت الى ٢٠



مليون جنيه استرلينى فى الربع الثالث من عام ١٩٩٠ ، مقابل ٧١ مليون جنيه خلال ذات الفترة من عام ٨٩

ـ وفيما يتعلق بالخطوط الجوية الايطالية ، فقد اعلنت عن مجموعة من الخيارات البديلة اكثرها احتمالا هو خفض حجم العمالة بها ، بمقدار ٢٥٠٠ فرد .

ـ اما بالنسبة للخطوط الجوية الفرنسية ، فقد اعلن رئيس مجلس ادارتها ، ان الشركة تلتقى فى معاناتها ، وما تواجهه شركات الطيران فى العالم . والذى يوصف بانه اسوأ ازمة . على مدى الاربعين عاما الماضية .

ـ وفيما يتعلق بالخطوط الجوية البلجيكية « سابينا » فقد اعلنت مصادرها ان حجم الخسائر المتوقعة لعام ١٩٩١ ، تقدر بحوالى ٤,٨ مليار فرنك بلجيكى ، بالاضافة الى خسائر العام الماضى (٦,٦ مليار فرنك) . ومن هنا كان قرارها بخفض حجم العمالة بها ، بمقدار ٢٢٠٠ وظيفة .

ـ اعلنت الخطوط الجوية الاسبانية « ايبريا » عن خفض نسبة ١٠ ٪ من حجم العمالة البالغ عددها ٢٨ الف موظف وعامل .

● فماذا فعلت المجموعة الاوروبية فى هذا الصدد ؟

تشير المعلومات الى ان الجهات المسئولة فى المجموعة تضع اللمسات الاخيرة لمشروع او برنامج ـ للتخفيف عن الشركات الاوروبية التابعة لدول المجموعة .

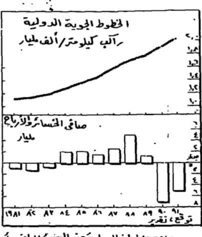
وتتلخص اهم ملامح هذا البرنامج ، فى السماح لهذه الشركات بزيادة « اسعار التذاكر » على الخطوط فيما بين الدول الاوروبية ، لتعويض الخسائر الناجمة عن انخفاض حجم التشغيل على الخطوط المتجهة الى خارج القارة الاوروبية ، ومن ثم إستعادة جزء من الايرادات الضائعة .

يضاف الى ماسبق حث حكومات الدول الاعضاء ، على تحمل جزء من النفقات الامنية المتزايدة . التى اصبحت شركات الطيران الدولى تتحملها ، خشية وقوع هجمات ارهابية . الى جانب السماح لهذه الدول بخفض الضرائب المفروضة على « وقود الطائرات » وكذلك على تذاكر السفر بحيث لاتتجاوز تسعة فى المائة . وايضا تأجيل سداد الرسوم المستحقة على الشركات بحيث توزع بنسبة ٥٠ ٪ على مدى عامين .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١



شركات الطيران الدولية من السيئ إلى الأسوأ

ـ وأوضحت الجهات المسئولة داخل المجموعة الاوربيـة ، ان هـذا البرنامج يعد ضرورة حتمية ، نظرا لمواجهة شركات الطيران بـأوضاع خارج نطاق نشاطها العادى ، فى اوضاع استثنائية لابد من مواجهتها . دون استخدامها فى الظروف العادية ، لابطاء عملية تحرير المنافسة بين شركات الخطوط الجوية ، على المدى الطويل .

● ومن الخطوات التى اتخذت على الصعيد الاوروبى ، ولكن فى صورة غير جماعية ، انعاش الاتفاق السابق بين الخطوط الجوية البريطانية وتلك البلجيكية للتعاون والتنسيق فى مجالات الطيران المدنى .

صناعة الطائرات والكساد

وفى ظل تلك المؤشرات العامة الخاصة بأزمة الـطيران المـدنى فى العالم نجد ان الوضع الراهن والمستقبل القريب ، بالنسبة لصـناعة الطائرات المدنية ، يكتنفه الكثير من الظلال .

فعلى سبيل المثال ، نجد ان طائرات « الايرباص » والتى تـواجه حاليا باتهامات خاصة بحصولها على دعم من قبل الحكومات . تعـانى بالفعل من حالة ركود فى طلبات التشغيل . نتيجة لاندلاع ازمة الخليج ثم الحرب فيها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩١

وقد اشار الى ذلك المدير العام لشركة « ايرباص » الى ان طلبات التشغيل بلغت ٤٠٤ فى العام الماضى (١٩٩٠) . الا انه فى ظل التطورات الراهنة وانكماش حركة الطيران المدنى ، يتوقع الا يتجاوز حجم هذه الطلبات ١٧٠ طلبا لعام ١٩٩١ وبما يعادل اقل من خمسين فى المائة ، من حجم الطلب فى العام الماضى . كما ان هناك بعض التقديرات التى تشير الى احتمال انخفاض الرقم الى مالايتجاوز ١٠٨ طلبات .

واذا كانت « حرب الخليج » تبدو المسئولة للوهلة الاولى ــ فيما يتعلق بهذه التطورات التى تشهدها طائرات الايرباص فإن الامر يعود فى جزء منه الى ضرورة تكيف انتاج الشركة مع اتجاهات السوق . حيث يميل الى انتاج طائرات اقل حجما وبحيث لايتجاوز عدد المقاعد فيها . مائة وثلاثين مقعدا .

وملامح الأزمة التى تواجه صناعة الطائرات المدنية ، لاتنحصر فى مجرد انخفاض طلبات التشغيل فى اعقاب اندلاع حرب الخليج . بل انها تمتد الى المطالبة بتأجيل تسلم الطائرات والتى تم التعاقد عليها بالفعل . وهى القضية « العاجلة » التى تواجهها شركة بوينج فى الوقت الراهن .

وقد اوضحت الانباء ، ان الخطوط الجوية البريطانية . قد طلبت تأجيل مواعيد تسلم الطائرات المتعاقد عليها مع شركة بوينج ، والتى تقدر بخمس طائرات من طراز ٧٦٧ . وهو نفس الطلب الذى اعلنته كل من شركة الخطوط الجوية الفرنسية ، وايضا الاسترالية .

وفيما يتعلق بالمستقبل اشار نائب الرئيس التنفيذى لشركة « بوينج » ان الشركة تتابع تطورات الموقف ، وإن كانت لم تصل الى مرحلة التوتر العصبى ، ومازالت مستمرة فى خططها الرامية الى انتاج عشرة الاف طائرة مدنية جديدة ، على مدى الستة عشر عاما القادمة .

الا انه فى حالة انخفاض التقديرات الخاصة بمعدل النمو فى حركة الطيران المدنى على الصعيد الدولى ، من ٣,٥ فى المائة الى ٥,٥ فى المائة فان حجم الطلب الجديد على الطائرات ، سوف ينخفض من ٤٤٠ مليار دولار ، الى ٢٣٧ مليار دولار باسعار ١٩٩٠ .

وإن كان مصدر التفاؤل يتلخص من وجهة نظر المسئول فى شركة بوينج ، فى خطط الاحلال والتجديد ، والتى تقدر احتياجاتها بحوالى ثلاث الاف طائرة جديدة ، على مدى فترة الستة ، عشر عاما القادمة . وتبلغ القيمة المقدرة لهذه الطائرات بحوالى ١٨٦ مليار دولار . ومن ناحية اخرى ، اعلنت مجموعة « لوكر » الهولندية ، العاملة فى مجال تصنيع الطائرات ايضا ، ان العديد من شركات الطيران الدولى ، قد اجلت خططها الخاصة بتطوير اساطيلها الجوية . وقد اتخذت الخطوط الجوية البريطانية . قرارا بالفعل فى هذا الصدد ، كما اعلنت شركة « كاف باسفيك » التابعة لهونج كونج ، عن تأجيلها لاتخاذ قرار فيما يتعلق بعملية التحديث والمخصص لها مبلغ ٢,٢٥ مليار دولار ، الى نهاية شهر مايو ١٩٩١ .

وقد اوضحت الشركة انه يتعين عليها خفض حجم العمالة بها ، بمقدار الف وظيفة ، مع تأجيل توزيع الارباح على الاسهم الخاصة بها وذلك فى محاولة خفض الانفاق المباشر ، بحوالى مائتى مليون فلورين .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

تفاؤل حذر فى أسواق المال والبترول بعد الهجوم البرى

ارتفاع طفيف فى أسعار الأسهم والدولار انتظارا للنتائج النهائية للحرب

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : استقبلت اسواق الشرق الاقصى ـ وهى اول اسواق تعمل بعد بدء الحرب البرية فى الخليج ـ انباء الانتصارات الاولى للقوات المتحالفة بتفاؤل يشوبه الحذر صباح امس . ارتفعت اسعار الاسهم فى بورصات طوكيو وسيدنى وتاليبيه . كما ارتفعت اسعار الدولار . وكانت بورصة هونج كونج الوحيدة التى شهدت هبوط الاسهم .

ففى طوكيو ، ارتفع مؤشر نيكى الرئيسى المؤلف من اسهم ٢٢٥ شركة ١٩٣ نقطة بنسبة ٠,٧٥٪ ليصل الى ٢٦٠٩٦,٥١ نقطة . قال سماسرة ان الشكوك والحذر بشان الحرب البرية فى الخليج اديا الى صعود يتسم بالتردد فى اسعار الاسهم . وقال كبير المتعاملين فى شركة اخوان ليهمان باليابان يبدو ان الحرب البرية تسير سيرا حسنا للقوات المتحالفة لكن المعلومات الواردة قليلة جدا .

وفى الاسواق الاقليمية ، ارتفعت اسعار الاسهم الاسترالية فى التعاملات الاولى . إذ اعرب المستثمرون عن يقين بان القوات المتحالفة ستحقق نصرا سريعا . اكد بيتر كورى المتعامل فى مؤسسة ماكوارى للاوراق المالية ان السوق كلها تتوقع حسما مبكرا فى الخليج . وفى بداية حركة التعامل ارتفع مؤشر كل الاسهم العادية ٩,٧ نقطة الى ١٣٩٧ نقطة بعد ان صعد ١٩,٥ نقطة يوم الجمعة الماضى . وقال متعاملون ان اسعار الاسهم هبطت فى بورصة تايوان للاوراق المالية فى الدقائق الاولى للتعامل . لكن سرعان ما عاودت الارتفاع إذ حذا المستثمرون حذو طوكيو . واستقبل المستثمرون فى هونج كونج انباء الهجوم البرى بحذر . هبط مؤشر هانج سنج ٣٤,٣٤ نقطة ليصل الى ٣٤٥١ فى الدقائق الثلاثين الاولى للتعامل .

وفى مجال البترول ، بدا التعامل فى اسواق الشرق الاقصى بداية حذرة . هبطت الاسعار حوالى ٣٠ سنتا عن مستوياتها فى الولايات المتحدة يوم الجمعة . بلغ خام مزيج برنت البريطانى المستخرج من بحر الشمال فى سنغافورة ١٦,١٠ دولار للبرميل للتسليم فى ابريل المقبل ، فى حين عرض البائعون سعر ١٦,٥٠ دولار للبرميل . كان اخر سعر لخام برنت للتسليم فى ابريل فى الولايات المتحدة يوم الجمعة ١٦,٤٠ دولار للبرميل . اكدت مصادر بترولية ان ١٦ دولارا لخام برنت يعد مستوى معقولا فى الوقت الحالى . كما اكدوا صعوبة ارتفاع الاسعار فى الفترة المقبلة .

وحول اسعار العملات العالمية ، ارتفع سعر الدولار فى طوكيو بعد انخفاض فى بداية التعامل . كما ارتفع فى التعاملات الاولى فى سيدنى . بلغ سعر الدولار ١٣٢,٢٥ ين و١,٥٠ مارك المانى بعد ان كان ١٣٢,٠٥ ين و١,٥٠ مارك فى نيويورك عند اقفال يوم الجمعة الماضى . عزز مركز العملة الامريكية توقعات بنصر سريع للقوات المتحالفة .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين مستعدة للمساهمة فى التعمير بعد حرب الخليج واليابان تخصص ٩ مليارات دولار لصندوق السلام بالمنطقة

بكين ـ وكالات الانباء ـ ذكرت صحيفة « تشينا ديلى » الصينية امس ان الصين على استعداد للمساهمة فى عمليات التعمير فى مرحلة مابعد انتهاء الحرب فى منطقة الخليج .

وصرح مدير ادارة الدولة لصناعة مواد البناء الصينى للصحيفة بأن بلاده تجرى الآن مفاوضات مع احدى دول الخليج رفض تحديدها بالأسم ، للقيام بعملية اعادة بناء وتعمير بعد انتهاء الحرب فى هذه الدولة .

وكانت الصين قد أعلنت مؤخرا انها خسرت نحو مليارى دولار بسبب العقوبات الدولية ضد العراق ، فى حين أعلنت ٤ شركات صينية للبناء انها خسرت مليار دولار تقريبا منذ اندلاع الحرب فى الخليج .

ومن ناحية اخرى قدمت الحكومة اليابانية للبرلمان أمس طلباً باعتماد مبلغ تسعة مليارات من الدولارات لتمويل المساهمة اليابانية الجديدة لصندوق السلام فى الخليج . وجاء هذا الطلب فى شكل مشروع ملحق لميزانية الدولة وبعد تنازلات قدمتها الحكومة للمعارضة من اجل الحصول على موافقتها على المشروع خاصة وان الحزب الحاكم يفتقد الى الاغلبية الكافية فى مجلس الشيوخ لاقراره .

ومن المتوقع ان يوافق البرلمان على المساهمة خلال اسبوعين او فى بداية مارس .

ويذكر ان اليابان كانت قد قدمت اربعة مليارات من الدولارات لصندوق السلام بالخليج منها ملياران لتمويل عمليات قوات التحالف وملياران لمساندة الدول المتضررة . وتعرضت الحكومة لضغوط امريكية شديدة لزيادة مساهمتها خاصة وان الدستور اليابانى لا يتيح لها المساهمة مباشرة فى العمليات العسكرية .

وقد اضطرت الحكومة اليابانية الى الاستجابة لعدة مطالب من حزب « كوميتو » حزب الحكومة النظيفة المعارض لضمان موافقتها ومن بين هذه التنازلات عدم استخدام المساهمة المالية لشراء الاسلحة وخفض نفقات الدفاع بمبلغ ٧٦٤ مليون دولار على مدى ٤ سنوات لتمويل المساهمة وزيادة الضرائب على البترول والشركات لتوفير ٤,٩٧ مليار دولار من المساهمة .

من ناحية اخرى حذر الخبراء الاقتصاديون من ان اليابان تتجه نحو الانكماش الاقتصادى بسبب حرب الخليج سواء انتهت خلال فترة وجيزة او امتدت فترة طويلة .



رسالة لندن

● جلال سرور

ماذا بعد معركة تحرير الكويت ؟

المنافسة بين الشركات البريطانية على إعادة البناء

● لماذا تلتزم بريطانيا حتى الآن جانب الحذر فى تصريحاتها الرسمية تجاه سير المعركة البرية فى الكويت ؟ . وما هى الاخبار التى تسربت عن قواتها المشتركة فى المعارك رغم وجود حظر على الانباء ؟ . وما هى المشكلات التى يعانى منها المجتمع البريطانى .. ؟ وهل سيجد لها حلولا فى دول الخليج بعد انتهاء القتال .. ؟ ولماذا تشتد المنافسة بين الشركات لإعادة بناء الكويت وتطوير بلدان الخليج .. ؟

اعرب جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا يوم الاثنين الماضى عن ضرورة التشديد تجاه التسرع بالتنبؤ عن وقائع القتال البرى فى حرب الخليج ، وعن وقوع خسائر طفيفة بين افراد القوات البريطانية المشتركة فى الهجوم البرى . كما اعرب عن اعتقاده بان الأيام القليلة القادمة ستشهد تصعيدا للقتال .

ويعتبر هذا التصريح الموجز جدا هو اول رد فعل بريطانى على سير القتال فى الخليج منذ بدء المعركة البرية .

وكان توم كينج وزير الدفاع قد اعلن صباح نفس اليوم ان القوات العراقية التى قامت بمواجهة قوات الحلفاء فى الأيام الأولى للقتال البرى ، لم تكن اكفا القوات القتالية ، بل كانت تعتبر من أسوأ هذه القوات ، وان القتال الفعلى يبدأ بعد ذلك حينما تتم المواجهة مع القوات العراقية التى تمثل العصب القتالى الرئيسى مثل قوات الحرس الجمهورى ، والتى غالبا ما تتمركز داخل الحدود العراقية .

كما اعلن ايضا ان دور قوات الحلفاء غالبا لن يقتصر على المواجهة القتالية داخل حدود الكويت .

والواقع ان توم كينج كان يمهد ليس فقط للراى العام العالمى وجهة النظر البريطانية فيما يتعلق بتقييم سير القتال ، وإنما كان يمهد ايضا لبيان الحكومة الذى القاه جون ميجور فى مجلس العموم ، وان يعطى المعارضة فرصة للتعرف المبدئى على موقف الحكومة ، وان يمهد للراى العالم البريطانى لما قد يحدث عند استقبال الجرحى والمصابين فى العمليات القتالية ، والذين سيتم نقل الحالات الصعبة منهم إلى بريطانيا رأسا ، عكس ما تفعل الولايات المتحدة ، حيث تتخذ من المانيا مركزا يتم فيه علاج الجرحى والمصابين قبل نقلهم إلى امريكا .

مجلس وزراء الحرب

ويرى بعض المحللين العسكريين فى تصريحات توم كينج انه رغم ان الجيش البريطانى قد تم بناؤه اساسا على التطوع وليس على التجنيد منذ عام ١٩٥٦ . اى انه جيش قائم فعلا على المحترفين الأشداء . إلا ان هذا الجيش قد يتعرض لمقاومة شرسة للغاية فى حالة دخوله العراق ، لأنه قد يواجه مرحلة قتال المدن ، ولهذا فهم يستبعدون قيام قوات الحلفاء بالدخول فى معارك داخل المدن العراقية ، وانه قد تقوم قوات الحلفاء بشن غاراتها المستمرة على المدن ، فى الوقت الذى تقوم فيه القوات البرية بتطويق المناطق العسكرية ، مستغلة فى ذلك عدم وجود غطاء جوى من قبل سلاح الطيران العراقى .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورغم ان توم كينج لا يواظب على عقد مؤتمرات صحفية يوميا لشرح ابعاد الحرب ، او الإدلاء باية تصريحات تتعلق بسير العمليات ، مكتفيا بما تعلنه قيادة الحلفاء في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية .. إلا ان مجلس وزراء الحرب ينعقد الآن بصفة منتظمة صباح كل يوم برئاسة جون ميجور منذ نشوب الحرب البرية ، بالإضافة إلى الاتصال التليفوني المستمر بين ميجور والرئيس جورج بوش ، ذلك الاتصال الذى كان يتم بمعدل مرتين او ثلاثة كل اسبوع .

وكان جلس ادونيل المسئول عن القسم الصحفى فى مقر الحكومة فى داونينج ستريت قد اصدر بناء على تعليمات جون ميجور الاحد الماضى بيانا مقتضبا جدا اعلن فيه بهدوء شديد : ان بريطانيا تشترك فى الهجوم البرى فى نفس الوقت الذى اعلن فيه مصدر مسئول فى وزارة الدفاع انه لن يتم الإدلاء باية معلومات حول تحركات القوات البريطانية وان البيانات العسكرية سيتوقف إصدارها فى الوقت الحالى .

تعتيم أنباء القتال

ورغم ان وزارة الدفاع البريطانية تفرض تعتيما تاما على انباء القتال إلا ان بعض المصادر فى نفس الوزارة قد اكدت ان الفرقة البريطانية فى الخليج « جرذان الصحراء ، والتى تضم بين قواتها ، قوات تابعة لسلاح المدرعات ، تعمل الآن تحت قيادة الفيلق السابع للجيش الأمريكى » .

وقالت نفس المصادر فى وزارة الدفاع ان طائرات التورنادو وطائرات بوشلر قد قامت فى الايام الاولى من الحرب البرية بقصف المواقع العسكرية العراقية الواقعة خلف خطوط القتال الاولى .

ورغم ان التكهن باستمرار المعركة البرية لمدة اطول مما قد يعتقد البعض ، فإن الراى العام البريطانى لا يتابع احداث معارك الخليج من وجهة نظر واحدة ، بل انه يتطلع إلى ما بعد انتهاء القتال ، ناظرا بعين الاعتبار إلى إيجاد بعض الحلول لما يعانيه من مشاكل داخلية مثل حجم البطالة والذى يزيد الآن وفقا للإحصاءات الرسمية عن مليونى عامل ، ومثل ارتفاع سعر الفائدة الذى يبلغ معدله الآن ١٣,٥ بالمائة رغم ان الحكومة كانت قد عملت منذ اقل من شهر على تخفيضه بمعدل ٠,٥ بالمائة ، حيث كان ١٤ بالمائة .

وقد نتج عن ذلك ان جميع شركات تسليف الأموال لشراء المساكن والعقارات والأراضى الزراعية قد اعلنت انها لن تقوم بتخفيض معدل سعر الفائدة المربوط بنسبة ١٤,٥ بالمائة على جميع السلف ، إلا إذا عملت الحكومة على ان يكون اقصى معدل لسعر الفائدة ١٣ بالمائة .

هذا بالإضافة إلى مشكلة الكساد الاقتصادى التى تعم البلاد ، والتى تظهر بعض جوانبها من خروج الشركات الصغيرة من السوق التجارية ، اما عن طريق إعلان إفلاسها ، او عن طريق رهنها ، هذا غير الشركات الكبرى التى مازالت تعلن كل يوم الاستغناء عن اعداد كبيرة من موظفيها وعمالها .

تأمين المصانع البريطانية

إن الراى العالم البريطانى يربط بين هذه الظواهر وبين انتهاء ازمة الخليج . وهذا الربط تعكسه زيارات دوجلاس هيرد المتكررة ليس فقط لمنطقة الخليج ، وإنما ايضا إلى البلدان الأوروبية ، ولقاءاته المتعددة مع قادة دول الخليج فى اى مكان فى العالم .

وإذا كان دوجلاس هيرد ينظر إلى الأوضاع السياسية بعين ، فإنه يبحث بالعين الأخرى عن تامين المصالح الاقتصادية البريطانية ، محاولا فى ذلك المجال إيجاد حل عاجل لمشكلة تشغيل جزء كبير من حجم البطالة ، وذلك بإيجاد فرص عمل جديدة سواء فى دول الخليج ، او فتح اسواق هناك للبضائع والمنتجات البريطانية ، حيث يمكن تشغيل ما تبقى من حجم البطالة فى المصانع والشركات التى تقوم بتصدير منتجاتها إلى هناك .

وفى هذه الحالة .. وبمجرد ان تدور عجلة الإنتاج من جديد .. وبمجرد ان يتسلم العمال مرتباتهم سواء فى الخليج ، او فى الشركات التى تصدر إنتاجها إلى هناك ، فإن ذلك قد يعمل على انخفاض معدل التضخم المالى ، وبالتالى تستطيع الحكومة ان تعمل على خفض سعر الفائدة ، ليس فقط إلى ١٣ بالمائة ، بل ربما إلى ١١ بالمائة .

وهذا هو احد الأسباب الجوهرية التى دفعت بالشركات البريطانية على كافة مستوياتها وانواعها بالتسابق على إبرام عقود تبدا من إعادة بناء المدن والطرق والمبانى فى دول الخليج ، انتهاء بإعادة تسليح هذه الدول .

لا قواعد عسكرية

وربما تكون هذه النقطة ، هى إحدى النقاط الرئيسية التى دفعت بدوجلاس هيرد إلى ان يذكر فى تصوراته لوضع الترتيبات الامنية فى منطقة الخليج فى مرحلة ما بعد الحرب ، ان بريطانيا لا تعتزم إنشاء قواعد عسكرية فى المنطقة ، ولكنها تترك لقادة وزعماء الدول فى الشرق الأوسط وضع التصورات الأمنية بما يتناسب معهم ، وان



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

بريطانيا على استعداد لأن تلبي رغبتهم إذا ارادوا نصيحتها فى اى امر ، وانها مستعدة لوضع بعض قطع اسطولها البحرى فى بعض القواعد البحرية فى دول الخليج ، وايضا القيام بتزويد قوات المنطقة بما يحتاجونه من كافة انواع الأسلحة والذخيرة ، والعتاد الحربى .

اما من ناحية الشركات البريطانية ذاتها ، فالأمر لم يتوقف الآن عند حد التسابق بالفوز بالعقود لإعادة بناء الكويت ، بل اصبح تسابقا من اجل إعادة تحديث وتطوير كافة بلدان الخليج ، وفى كل المجالات .

وقد انبرت المجلات المتخصصة فى كافة الميادين مثل البناء والتسليح والتصنيع والسياحة ، فى التسابق فى نشر الإعلانات الموجهة ، للزبون ، الخليجى ، تعرض عليه احدث الوسائل والمبتكرات العلمية فى محاولات مستميتة لجذب الانتباه .

تاتشر والنشاط التجارى

ويتكهن البعض بان إعلان السيدة مارجريت تاتشر عن اعتزامها باعتزال العمل السياسى ، وانها لن تقوم بترشيح نفسها فى الانتخابات القادمة ممثلة لدائرة حى ، فينشيلى ، بشمال غرب لندن ، بانها تعتزم العمل فى النشاط التجارى ، مستغلة فى ذلك ما ضيها السياسى ، وعلاقاتها الشخصية مع زعماء وقادة العالم لمدة الخمسة عشر عاما الماضية ، منذ ان كانت وزيرة للتعليم فى حكومة إدوارد هيث ، وحتى تنحيها عن مقاليد السلطة كرئيسة وزراء فى اواخر العام الماضى .

ويرى هؤلاء ان السيدة مارجريت تاتشر وهى التى عاصرت ازمة الخليج منذ بدايتها ، تستطيع بحكم علاقاتها ان تمثل ثقلا متميزا من اجل ان تفوز بعض الشركات البريطانية بنصيب ضخم من العقود ، خاصة وان ابنها مارك قد تردد انه يتولى الإشراف على إحدى الشركات التى تمارس معظم نشاطها فى الخليج .

على ان ذلك لا يعنى ان بريطانيا ستفوز بنصيب الأسد فى مشروعات إعادة بناء الكويت ، وإعادة تحديث وتطوير بلدان الخليج ، وإعادة تسليح جيوش دول المنطقة ، فهناك منافسة بين الشركات البريطانية وبين الشركات الأوروبية والأمريكية الاخرى .

ويعتقد بعض المحللين ان الزيارات الرسمية التى يقوم بها قادة دول اوروبا الغربية او وزراء خارجيتها ، سواء لدول الخليج ، او داخل القارة الأوروبية ذاتها ، لا تشتمل فقط على مناقشة اوضاع وسير القتال ، او ترتيب الأوضاع الأمنية فى مرحلة ما بعد الحرب ، بل يتم من خلالها التعرف على احتياجات تلك الدول الخليجية ، استعدادا لتلبيتها .

كما يتم فيها ايضا محاولة التعرف على ما تستطيع اية دولة اوروبية ان تقدمه ، وكيف يتم حساب اسعار تكلفة هذه الاحتياجات بطريقة تنافسية .

١٠ شركات بريطانية تسعى وراء عقود تعمير الكويت

لندن - «رويتر» : انضمت عشر شركات بريطانية إلى قافلة الشركات الاجنبية التى تسعى الى عقود لاعادة تعمير الكويت . قدمت الشركات البريطانية عطاءاتها للفوز بالعقود قبل بداية الاسبوع القادم . تم تقديم العطاءات الى سلاح المهندسين الامريكى الذى تعاقدت معه حكومة الكويت لتقدير الاضرار التى لحقت بالمرافق الكويتية . يذكر ان ٣٦ شركة بريطانية تقدمت حتى الآن للفوز بعقود تعمير الكويت .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

« آسيا »
وانعكاسات حرب الخليج

على الرغم من روح التفاؤل التى سادت الدوائر الاقتصادية فى الدول الاسيوية الصناعية الجديدة فى بداية التسعينات ، وتوقعات بان الثمانينات وعطاءها المجزى فى المجال التجارى والاقتصادى . سوف يتكرر مرة أخرى خلال العقد الحالى . الا أن التطورات التى شهدتها السنوات الاولى من عقد التسعينات ابرزت بجلاء ان الرياح لا تاتى دائما بما تشتهى السفن .

وقد اكد على هذا الاتجاه مسئول كبير فى الامم المتحدة ، وعزا هذه التوقعات الجديدة غير المواتية ، الى عاملين اساسيين اولهما: حرب الخليج وثانيهما : تعثر المفاوضات التجارية متعددة الاطراف .

وقد اشار المسئول الذى يعمل فى لجنة للشئون الاجتماعية والاقتصادية لدول آسيا والباسفيك الى انه خلال الثمانينات كان متوسط معدل النمو الاقتصادى ، يبلغ ٧ فى المائة (باسعار الدولار فى الوقت الراهن) .

كما ان قيم صادراتها ارتفعت من ١٥٨ مليار دولار فى عام ١٩٨٠ الى ٣٥٠ مليار دولار فى عام ١٩٨٩ اى بزيادة تعادل ١٢١ فى المائة على مدى السنوات التسع المذكورة .

الا ان الوضع اختلف بالنسبة للتسعينات التى كان يتوقع ان تشهد اداء اقتصاديا ، يماثل نظيره فى الثمانينات . وبالانتقال الى الاسباب التى ادت لذلك ، نجد ان حرب الخليج اثرت فى هذه الدول من عدة زوايا ، اولا الزيادة النسبية فى اسعار الطاقة البترولية ، ثانيا : الآثار السلبية التى انعكست على انسياب الصادرات من هذه الدول الاسيوية الى منطقة الخليج يضاف الى ذلك الانخفاض الحاد فى حجم التحويلات المالية من جانب العمالة الاسيوية العاملة فى منطقة الخليج الى دولها الام ، واخيرا الاعباء المالية الباهظة التى تحملتها هذه الدول من اجل اعادة عمالتها الوطنية .

واوضح المسئول فى خطابه الذى ادلى به خلال الندوة التى عقدتها اللجنة حول التجارة الدولية ان هناك بعض الدول الاسيوية المصدرة للعمالة الى الخارج والتى عانت بشدة من هذه الاوضاع السلبية ، فى منطقة الخليج ، وتاتى فى مقدمة هذه الدول كل من باكستان والهند ، وسيريلانكا ، وبنجلاديش ، والفلبين . يليها فى المرتبة التالية ، تايلاند واندونسيا ، وكوريا الجنوبية وفيتنام .



المصدر : الاهرام الاقتصادى

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأشار الى ان العجز التراكمى فى ميزان حساب المعاملات الجارية بالنسبة للدول النامية فى منطقة اقليم الباسفيك الاسيوى يقدر بحوالى خمسين مليار دولار مقابل خمسة وعشرين مليار دولار فى الوقت الراهن .

وبترك حرب الخليج جانبا ، سوف نجد ان الركود الراهن فى الاقتصاد الامريكى ، يلقى بظلاله على الاقتصاديات الاسيوية اضافة الى انخفاض حجم الطلب على السلع الاسيوية المصنعة والتقلبات فى الاسعار الدولية للطاقة واخيرا الازمات التى تواجه رءوس الأموال .

والحل يتوقف ـ من وجهة نظر المسئول ـ على التركيز على التعاون الاقليمى فيما بين الدول الاسيوية ، وبخاصة فى مجال التجارة والاستثمار خاصة وان ارقام الجات تشير الى ان التجارة فيما بين دول اسيا والباسفيك ، ارتفعت بنسبة ١٨ فى المائة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩ ، وذلك بالمقارنة بذات الفترة من عام ١٩٨٨ .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

التقت جميع الاراء على ان حرب الخليج ، ابرزت تقلص الدور الذى يلعبه الذهب كمخزون للقيم ، وهو ما سبق ان اشرنا اليه فى اعداد سابقة فعلى النقيض من التطور الذى شهدته اسعار الذهب فى نهاية عام ١٩٧٩ ، وبداية عام ١٩٨٠ - التى شهدت اندلاع الثورة الايرانية والتدخل السوفيتى فى افغانستان - كانت التطورات التى شهدتها اسعار الذهب خلال حرب الخليج وطبقا للارقام ، فانه خلال السنوات المشار اليها ، ارتفع سعر اوقية الذهب من ٤٧٠ دولارا الى ٨٥٠ دولارا ، خلال شهر واحد بينما نجد ان اسعار الذهب فى الوقت الراهن ، ارتفعت مع اندلاع الحرب ، ثم عادت الى الهبوط لتسجل ٣٨٠ دولارا للاوقية .

ومن المفارقات الغريبة فى هذا الصدد ، انخفاض سعر اوقية الذهب الى ادنى مستوى لها خلال ثلاثة اشهر . فقد سجلت ٣٦٥,٦٥ دولار للاوقية ترد ، مع الاعلان عن الهجوم العراقى على مدينة الخافجى السعودية وقد بلغ مقدار الانخفاض ٨,٨ دولار للاوقية . وقد استمر هذا الاتجاه الانخفاضى فى الايام التالية . حيث تراوحت قيمة الاوقية فى بورصة لندن السلعية ، بين ٣٦٤,٩٠ كأعلى سعر ٣٦٣,٦٠ دولار كأدنى سعر ، خلال يوم واحد الا وهو التاسع عشر من فبراير ١٩٩١ وبالنظر الى التجربة القاسية التى تعرض لها البعض ممن ضاربوا على سعر الذهب فى بداية الثمانينات ، والتى تمثلت فى فقدانهم اموالا ضخمة ، نتيجة انخفاض السعر من ٨٥٠ دولارا للاوقية ترد الى اقل من اربعمائة دولار فى التسعينات نجد ان هناك تخوفا نسبيا من الاندفاع نحو شراء الذهب فى البورصات السلعية العالمية .

ويفسر الاحجام عن الشراء ، ومن ثم محدودية الارتفاع فى سعر الذهب بل انخفاضه ، بعد اندلاع الاعمال العسكرية فى منطقة الخليج التوقعات الخاصة بإمكان قيام الاتحاد السوفيتى وبعض دول منطقة الشرق الاوسط المشتركة فى الاعمال العسكرية ، ببيع جزء من احتياطيها الذهبى بغية مواجهة الاعباء المالية ، التى



الاحتياطى العالمى من الذهب فى اكتوبر ١٩٩٠

٩٢٨ مليون أوقية - اجمالى احتياطى الذهب

الولايات المتحدة ٢٧,٣ ‏– المانيا ١٠,٤ ‏– سويسرا ٨,٣ ‏– فرنسا ٨,٧ ‏– ايطاليا ٧,٠ ‏– هولندا ٤,٧ ‏– بلجيكا ٢,٢ ‏– اليابان ٢,٦ ‏– النمسا ٢,٢ ‏– بريطانيا ٥,٠ ‏– دول اخرى ٢٢,٦

أسعار الذهب دولار للاوقية

يتطلبها تسيير امورها الاقتصادية والعسكرية .

ومن هنا تشير كافة الدلائل الى ان الذهب ، سوف يشهد بعد انتهاء الاعمال العسكرية المزيد من الاوقات الصعبة ، وبما يتجاوز بكثير ، دوره المحدود فى الوقت الراهن ، والذى ابرزته احداث الخليج . وترتيبا على ما سبق ، يتوقع ان ينخفض سعر الاوقية الى ٣٥٠ دولارا ، او الى اقل من ذلك .. مع توقف صوت المدافع .

واذا تركنا ظروف الحرب جانبا ، نجد انه حتى السلام يفرض تحديات أخرى على سلعة الذهب . والخوف السائد حاليا ، يتمثل فى امكان امتداد ظاهرة الركود الاقتصادى الى الطلب على المجوهرات الذهبية ، والتى تستوعب نسبة ٦٠ فى المائة ، من اجمالى استهلاك الذهب .

وتوضح المعلومات ، انه على مدى العامين الماضيين ، استوعبت اسواق المجوهرات ما يقرب من مائة فى المائة من اجمالى الناجم الجديدة المنتجة للذهب . كما ان كميات الذهب الموجودة ابتداء من اسواق السبائك ، وحتى المستهلك النهائى للمجوهرات - تقدر بحوالى ٢٥٠٠ طن وهو رقم ضخم للغاية .

ولمعرفة مدى ما يمثله الطلب على المجوهرات ، من استهلاك ضخم للذهب ، نشير الى انه خلال الثمانينات بالتحديد فى عام ١٩٨٠ ، استوعبت هذه الصناعة ٢٨٤ طنا ، واذا بالرقم يقفز الى ١٥٠٠ طن فى عام ١٩٩٠ وقد اشار احد المتخصصين فى تجارة المجوهرات الى ان انخفاض سعر الدولار على مدى السنوات العشر الماضية ، ساهم بدوره فى انخفاض سعر الذهب ، ومن ثم زيادة الطلب على المجوهرات .



المصدر : الأهـــرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

الا انه ابتداء من العام الماضى ، شهد تصنيع الذهب فى صورة مجوهرات بداية الركود . فنجد ان ايطاليا اكثر مصنعة للمجوهرات فى العالم خفضت من انتاجها بنسبة عشرة فى المائة . كما ان السوق الامريكية التى تستوعب نسبة الثلث من صادرات المجوهرات المصنعة فى ايطاليا ، تعانى فى الوقت الراهن من آثار الركود . كما ان منطقة الخليج كانت تستوعب نسبة عشرين فى المائة من هذه الصادرات ، وهذه بدورها تواجه فى الوقت الراهن انكماشا شديدا فى الطلب ، لظروف الحرب ، واذا انتقلنا الى اليابان ، نجد ان استهلاكها من المجوهرات سجل ارقاما جيدة خلال عام ١٩٩٠ ولكن من الناحية المطلقة سوف نجد ان اجمالى الاستهلاك من المجوهرات الذهبية ، انخفض من ١٢٠ طنا فى عام ١٩٨٩ ، الى ١١٨ طنا فى عام ١٩٩٠ فقد اوضح احد الخبراء فى مجال صناعة وتجارة المجوهرات الذهبية على الصعيد الدولى ، أنه فى حالة استمرار الانخفاض فى سعر الذهب ، مع نجاح المستهلك فى استعادة ثقته فى الاوضاع الاقتصادية ، يمكن لتجارة المجوهرات ان تنتعش بصورة سريعة ويعتد بها .

وإذا تركنا جانبا الطلب على المجوهرات الذهبية من جانب المستهلك الفرد ، فسوف نتناول توزيع الاحتياطى العالمى من الذهب والذى تحتفظ به البنوك المركزية بصفة اساسية .

وطبقا للارقام المتاحة فى هذا الصدد ، نجد ان قيمة الاحتياطى العالمى من الذهب تقدر بـ ٣٥٠ مليار دولار ، وذلك بالاسعار الحالية ويتركز الجزء الأعظم من هذا الاحتياطى الرسمى فى الولايات المتحدة الامريكية . حيث تحتفظ بنسبة ٢٧,٩ فى المائة تليها المانيا فى المرتبة الثانية ، حيث تحتفظ بنسبة ١٠,١ فى المائة فى البوندسبانك . وبعد ذلك تأتى كل من سويسرا (٨,٩ فى المائة) ثم فرنسا (٨,٧ فى المائة) ثم ايطاليا (٧,٩ فى المائة) ثم هولندا (٤,٧ فى المائة) وبلجيكا (٣,٢ فى المائة) أما اليابان فانها تحتل اقل نسبة مقارنة بألمانيا والولايات المتحدة حيث ان نصيب البنك المركزى اليابانى ، لا يتجاوز ٢,٦ فى المائة من اجمالى احتياطى البنوك المركزية من الذهب وتأتى بعد اليابان كل من النمسا (٢,٢ فى المائة) ثم بريطانيا ٢,١ فى المائة .



تقرير بريطاني يكشف :

آثارا خطيرة لحرب الخليج على اقتصاديات ٤٠ دولة نامية

لندن - وكالات الأنباء - اكد تقرير لست منظمات تطوعية بريطانية ان حرب الخليج قد الحقت اثاراً خطيرة باقتصاديات ٤٠ دولة نامية على الاقل

وذكر التقرير الذى قدمته المنظمات الست الى لجنة الشئون الخارجية فى مجلس العموم البريطاني ان هذه الدول خسرت ١ ٪ من إجمالى ناتجها القومى أو ما يعادل ١٣ مليار دولار، وقد خسرت ١٦ منها اكثر من ٢ ٪ من ناتجها القومى بينما بلغت هذه الخسارة نسبة ٣٥ ٪ لدول مثل الاردن واليمن وسريلانكا .

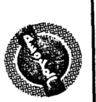
وأوضح التقرير أن الاضرار قد لحقت بهذه الدول نتيجة لارتفاع الأسعار خاصة أسعار البترول .. وتوقف الصادرات الى الكويت والعراق وإنخفاض الصادرات للدول الصناعية



استقرار أسعار الذهب عالمياً

تبدأ اسعار الذهب فى الارتفاع التدريجى خلال الفترة القادة بعد توقف حرب الخليج صرح بهذا كرم تادرس رئيس مصلحة دمغ الموازين

وكانت بعض الدول الخليجية قد قامت خلال فترة الحرب ببيع جزء كبير من الارصدة والاحتياطى الذهبى لمواجهة التزاماتها خلال الفترة السابقة.. مما ادى الى انخفاض اسعار الذهب عالميا.. وقال انه تم افتتاح فروع جديدة فى ادفو وجرجا وطنطا وبنى مزار والغردقة وطما للتيسير على المواطنين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩١

أزمة الخليج ..

ومستقبل الأوضاع الاقتصادية الدولية

انتهاء الأزمة فتح الباب أمام آمال عديدة لحل معظم مشكلات الاقتصاد الدولي



مع انتهاء ازمة الخليج بدات موجة من التفاؤل تسود الاوساط الاقتصادية الدولية باعتبار انها ستكون بداية لسيادة متغيرات جديدة سيكون لها اثرها في انتعاش الاقتصاد الدولي ، خاصة ان الازمة جاءت في وقت كان النظام الاقتصادي الدولي يعاني فيه من حالة ركود . وزاد من حالة التفاؤل عمليات إعادة الإعمار لما دمرته الحرب وهو ما سيؤدى الى تنشيط الطلب على عديد من القطاعات التي يسودها ركود عالمي . هذا الى جانب ضمان استمرار تدفق النفط باسعار ملائمة للدول الصناعية مما قد يؤدى الى زيادة معدلات النمو الاقتصادي الدولي . ومع ذلك فإنه مما يحد من هذا التفاؤل ان النظام الاقتصادي الدولي يعاني من مشكلات هيكلية في الاساس سابقة على ازمة الخليج .. ومع كل ذلك يبقى ان الازمة تضع مجمل الاوضاع الاقتصادية الدولية في محل اختبار .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يلاحظ المتتبع لحركة اسواق المال والبورصات الدولية ، سيادة حالة من الارتياح لنتائج حرب الخليج وما اسفرت عنه من اثار وتداعيات ، خاصة وانها لم تستمر فترة طويلة كما توقع الكثيرون من قبل . وقد دفع ذلك البعض للتساؤل عن مستقبل الاوضاع الاقتصادية الدولية بعد انتهاء الازمة . او بمعنى اخر هل ستؤثر هذه النتائج على حالة الكساد والركود التى يشهدها المجتمع الدولى ام لا ؟

وتاتى اهمية هذا التساؤل من عدة اسباب اهمها توقيت الازمة ، حيث تزامنت مع العديد من الاحداث الاقتصادية الهامة كالوحدة الالمانية ، والحديث عن اوروبا الموحدة ١٩٩٢ ، هذا فضلا عن التغييرات الجارية فى اوروبا الشرقية وتداعياتها المختلفة . ناهيك عن حالة الاقتصاد العالمى ككل والذى ظل يعانى من حالة ركود اقتصادى طويلة نسبيا إذ هبطت معدلات نمو الاقتصاد العالمى من ٣٪ عام ١٩٨٩ ، الى ٢٪ عام ١٩٩٠ ووفقا لهذه التقديرات ايضا فإن النمو فى البلدان الصناعية الكبرى يصل الى ٢,٥٪ فقط وبمعدل تضخم حوالى ٤,٧٥٪ وذلك مع اختلاف هذه المعدلات بين اليابان والمانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية . فالاولى يصل معدل النمو فيها الى ٥,١٪ والثانية ٣,١٪ ، بينما لم يتجاوز هذا المعدل اكثر من ٢,٣٪ فيما يتعلق بالولايات المتحدة الامريكية .

بينما نلاحظ ان معدل التضخم قد وصل الى ٥,١٪ فيما يتعلق بالولايات المتحدة الامريكية وحقق اعلى معدل له فى بريطانيا حيث وصل الى ٩,٣٪ ، وكانت اقل البلدان فى هذا المعدل هى اليابان وفرنسا حيث وصل الى ٢,٨٪ فقط .

ولذلك فقد اختتمت الولايات المتحدة الامريكية السنة المالية بعجز فى الحساب الجارى قدره ١٠٦ مليارات دولار ، وهو يقل عن العجز العام السابق بـ ٢٠ مليار دولار ، وانخفض فائض الحساب الجارى اليابانى بنسبة تزيد على ٢٧٪ فاصبح ٥٨ مليار دولار ، ولكن الفائض فى المانيا الغربية ارتفع بنسبة تزيد على ١٤٪ فاصبح ٥٦ مليار دولار مقتربا بذلك من الفائض اليابانى .

فى خضم هذه الاوضاع جاءت ازمة الخليج لتضع النظام الاقتصادى الدولى والياته الجديدة محل الاختبار الجدى والعملى ، خاصة وان الاحداث جرت فى منطقة حيوية ، ليس فقط للامة العربية ، ولكن لكافة ارجاء المعمورة وذلك لانها تحتوى على ٧٦٪ من احتياطى النفط المؤكد للعالم اجمع ، بل ان العراق والكويت يستحوذان على حوالى ١٩,٥٪ من هذا الاحتياطى (إذ يبلغ الاحتياطى المؤكد فى العراق ١٠٠ مليار برميل ، والكويت ٩٦ مليار برميل) .

وهذا يؤكد على حقيقة اساسية مؤداها ان من يسيطر على المنطقة ، يمكنه ان يتحكم بشكل رئيسى فى مستويات الانتاج والاسعار بالسوق الدولية وبالتالى يحقق السيطرة الكاملة ويمتلك زمام الامور بالاسواق الدولية .

وإذا ما اخذنا بعين الاعتبار طبيعة العلاقة بين اسعار النفط ، ومعدلات التضخم بالدول الصناعية الكبرى وغيرها ، وتاثيرات ذلك على السياسات النقدية المتبعة والضغط على البورصات وحركة الاسهم وخلافه ، لاتضح لنا مدى الارتباط الوثيق بين اسعار النفط ومجمل حركة الاقتصاد الدولى . وهو ما يدفعنا للتاكيد على الطبيعة الخاصة لسوق النفط ، من حيث اختلافها جذريا عن اسواق المواد الاولية الاخرى التى تنتجها البلدان المتخلفة الاخرى . وذلك لازدياد دور العوامل السياسية فيها ، بشكل اكبر بكثير من غيرها من اسواق السلع الاولية الاخرى .

خاصة وان اى تهديد لهذه المنطقة يمثل تهديدا قويا لشريان الحياة داخل هذه البلدان ومن هنا فإن اى زيادة فى اسعار النفط ستؤثر فى معدلات النمو الاقتصادى ، ويؤدى الى اتخاذ سياسات نقدية ترفع من اسعار الفائدة ، مما يهدد بسيادة نوع من الكساد العالمى من جديد .

ولذلك راى الكثيرون فى انتهاء الحرب ، بهذه النتائج ، العديد من الامال حول امكانية القضاء على معظم مشكلات الاقتصاد الدولى ، خاصة فيما يتعلق بعملية النمو وحل قضية الكساد والبطالة والتضخم

السائدة حاليا .

ومع عدم التهوين من اثار هذه العملية على الاقتصاد الدولى ، خاصة ضمان تدفق النفط بالكميات المطلوبة وبالأسعار الملائمة (للمجتمع الغربى) ، إلا اننا لا ينبغى ان نهمل الأسباب الحقيقية للخلل فى الاقتصاد الدولى . وبمعنى اخر فإنه وإذا كانت حرب الخليج قد عمقت من حالة الكساد الاقتصادى ، إلا ان هذه الحالة كانت سائدة من قبل لأسباب لا علاقة لها بازمة الخليج ، خاصة وان اسعار النفط كانت فى حدود مقبولة للجميع .

وهنا يبرز على السطح الخلل الهيكلى السائد فى الاقتصاد الدولى من حيث طبيعة العلاقات الاقتصادية بين الدول الكبرى الفاعلة فى النظام ، او من حيث اليات عمل النظام فى حد ذاتها .

وهنا يمكن الاشارة الى التدهور النسبى لمكانة الاقتصاد الامريكى فى الأوضاع الدولية وذلك لصالح صعود كل من اليابان والمانيا على راس النظام . والتى ادى تطورها السريع والمتزايد لافقاد الاقتصاد الامريكى الكثير من قدرته التنافسية والحيوية وزاد من تعقيد وتشابك الازمة والصراع بين الأطراف الثلاثة .

ويرجع السبب فى ذلك لطبيعة السياسات الاقتصادية التى طبقتها الحكومة الامريكية منذ اواخر السبعينات ، والتى ركزت على خفض الانفاق العام ، والضرائب (لاسيما تلك المفروضة على الشركات) حتى يستطيع المنتجون وقف الاتجاه نحو هبوط متوسط الربح ، وان يستخدموا ارباحهم التى تتركها لهم الضرائب فى زيادة الاستثمار والانتاج .

ومن هذا المنطلق خفضت الضرائب بصورة كبيرة وزادت النفقات العسكرية بصورة اكبر الأمر الذى أدى إلى ازدياد معدلات الاستهلاك وارتفاع العجز فى ميزان المدفوعات والميزانية الفيدرالية الامريكية .

وجدير بالذكر انه وخلال سنوات حكم ريجان زاد الاستهلاك الامريكى بنسبة ٢٣٪ بينما لم تبلغ هذه النسبة سوى ١٨٪ فى اليابان و٨٪ فى المانيا الغربية . هذا مع مراعاة ان الناتج القومى الاجمالى لم ينم سوى بنسبة ١٧٪ فى الولايات المتحدة .

وقد ادى ذلك الوضع الى تدهور معدل الادخار الفردى فى الولايات المتحدة حيث لم يتجاوز ٤,٥٪ من اجمالى الناتج القومى ، بينما وصل هذا المعدل فى اليابان الى ١٨٪ وفى المانيا الى ١١٪ .

وقد كان من الطبيعى ان ينعكس الفشل فى السياسة الامريكية على الدور الذى يلعبه الدولار فى الاقتصاد الدولى باعتباره عملة الاحتياطى الرئيسية لتغطية اصدار العملات عوضا عن الذهب . وهنا يلاحظ ان الدولار الذى كان يشكل ٧٩٪ من العملات الاحتياطية فى منتصف السبعينات ، اصبح يشكل الان ٦٥٪ فقط وذلك لصالح كل من المارك الالمانى والين اليابانى .

لذلك استمر العجز فى الميزان التجارى وميزان المدفوعات الامريكى يلقى بثقله على كاهل الاقتصاد الدولى والعملة الامريكية . لذلك فإن الدراسات الحالية تدور حول ضرورة العمل على اصلاح ما ادت اليه ازمة الخليج . وهنا ياتى الحديث عن أعباء هذه العملية ونقصد بذلك تحديدا مصادر التمويل والفترة الزمنية الكافية لاعادة ضخ وتصدير النفط بعد انتهاء العملية العسكرية واخيرا الادوات الاقتصادية المقترحة لتلافى الاثار السلبية .

وفيما يتعلق بمصادر التمويل ، فإننا نلاحظ ، انه ورغم انخفاض التكاليف الفعلية عن المقدرة لها حيث وصلت الى ٥٤ مليار دولار تقريبا ، إلا ان الولايات المتحدة الامريكية لم تتحمل ايا من هذه التكاليف ، حيث ان التزامات الحلفاء المقدمة والمطوعة للولايات المتحدة قد غطتها بالكامل . وقد تراوحت نسبة مساهمة الحلفاء بين العربية السعودية حوالى ٣١٪ من الاجمالى ، والكويت ٣٠٪ ، والامارات ٦٪ تقريبا والمانيا ١٢٪ ، واليابان ٢٠٪ بالاضافة الى بعض المساهمات من كوريا الجنوبية وغيرها .



المصدر : ٢١ الوفد

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩١



كوريا تتوقع الحصول على نسبة ١٠٪ من مشروعات إعادة البناء فى الكويت

سيول - «رويتر» : اعرب مسئولون كوريون امس عن املهم فى الحصول على ١٠٪ من مشروعات اعادة البناء فى الكويت . اكد المسئولون ان كوريا الجنوبية تعتمد على خبرتها السابقة ، وزبائنها السابقين للفوز بنصيبها فى عقود إعادة التعمير فى منطقة الخليج . اوضح مسئولون فى مؤسسة «بيرينج سيكيوريتنز» الكورية ان شركات كوريا كانت تعمل قبل الغزو فى ٢٢ مشروعا إنشائيا فى العراق و٥ مشروعات فى الكويت تقدر قيمتها الاجمالية بما يزيد على ٢,٥ مليار دولار .

واعرب مسئولون فى شركة هيونداى الهندسية الكورية المحدودة للانشاءات عن اعتقادهم بان الشركات الامريكية قد فازت بالفعل بما يزيد على ٧٠٪ من مشروعات إعادة البناء . تليها الشركات البريطانية التى حصلت على ١٠٪ . تليها الشركات الفرنسية التى مازالت تتطلع الى زيادة نصيبها من العقود واكد مسئولون كوريون تركيز شركات كوريا الجنوبية حاليا على مشروعات اعادة البناء فى الكويت وبعض المشروعات فى السعودية .

واشاروا انها لم تهتم بالعراق فى الوقت الراهن لاسباب سياسية واقتصادية .. من ناحية اخرى توجه امس «لى جونج بين» مساعد وزير الخارجية الكورى إلى واشنطون لاجراء محادثات مع المسئولين الامريكيين . ومن المتوقع ان يحضر «بين» ايضا اجتماع جماعة التنسيق المالى الخاص بازمة الخليج الذى يعقد فى لوكسمبورج يوم ١١ مارس الحالى . كانت كوريا الجنوبية قد ارسلت مايزيد على ٣٠٠ شخص فى إطار بعثة طبية عسكرية



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انخفاض أسعار البترول وارتفاع الدولار بعد أنباء إعادة انتشار القوات الامريكية جنوب العراق

عواصم العالم – «رويتر» : سجل الدولار امس اعلى مستوياته مقابل المارك الالمانى منذ سبعة اشهر . وارتفع سعر الدولار امام المارك الالمانى والين اليابانى ، نتيجة تزايد التوقعات بامكانية انتهاء حالة الركود فى الاقتصاد الامريكى . وساهم فى رفع سعر الدولار تردد انباء عن قيام القوات الامريكية باعادة احتلال مواقع فى الاراضى العراقية وانخفضت اسعار الاسهم فى بورصة «وول ستريت» فى اعقاب هبوط اسعار السندات فى الوقت الذى تراجعت فيه اسهم لندن عن الارتفاعات القياسية التى كانت قد سجلتها . واشار المحللون الاقتصاديون الى ان اسعار السندات قد هبطت بعد ان اظهر تقرير لوزارة العمل الامريكية ان التضخم لا يزال مقلقا .

واعلنت الحكومة الامريكية ان اسعار المنتجين هبطت بنسبة ٠,٦ فى المائة فى فبراير الماضى وذلك للشهر الثالث على التوالى . وذكرت الحكومة ان السبب فى هذا الهبوط هو انخفاض تكاليف الطاقة بسبب وفرة المعروض البترولى فى العالم .

وهبط سعر الذهب تسليم شهر ابرايل فى سوق نيويورك بمقدار ٥٠ سنتا ليصل إلى ٣٦٥,٨٠ دولار للاوقية ، فى حين زاد سعر الفضة فى السوق الفورية . وهبط سعر البترول الخام فى نيويورك تسليم ابريل بمقدار ثمانية سنتات ليصل الى ٢٠,١٩ دولار للبرميل .

وفى لندن كان حجم التعاملات فى البيع الاجل للبترول فى بورصة البترول الدولية ضئيلا وبلغ سعر خام برنت لشحنات مايو ١٨,٢٠ دولار للبرميل بانخفاض ٣٥ سنتا عن سعره السابق .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ أبـــريل ١٩٩١

انخفاض معدل نمو الدول الصناعية بسبب آثار أزمة الخليج

واشنطن - ر - ذكر دبلوماسيون غربيون امس إن صندوق النقد الدولى يتوقع أن يكون الأداء الاقتصادى للدول الصناعية هذا العام هو الاسوأ من نوعه منذ عام ١٩٨٢، إلا انه قد ينتعش فى العام القادم.

ويتوقع التقرير نصف السنوى للصندوق الذى ستعلن تفاصيله فى أواخر الشهر الحالى أن ينخفض معدل النمو الاقتصادى فى الدول الصناعية هذا العام إلى ١٫٤٪.

ويضيف التقرير أن هذا سيكون أسوأ معدل للنمو الاقتصادى فى هذه الدول منذ فترة الركود التى شهدتها الفترة بين عامى ٨١ و١٩٨٢.

وقال الدبلوماسيون إن انخفاض النمو الاقتصادى فى هذه الدول يعكس آثار ازمة الخليج، وخاصة الارتفاع الحاد فى أسعار البترول بعد غزو العراق للكويت.

ويتوقع التقرير إن يعود معدل النمو الاقتصادى فى الدول الصناعية إلى الارتفاع من جديد فى العام القادم بحيث يصل إلى ٢٫٨٪.

كما يتوقع التقرير ارتفاع معدل الانتاج العالمى بما فى ذلك الدول النامية فى عام ١٩٩٢ معدلا ٣٪.





صندوق النقد يبحث تقديم ٤،٢ مليار دولار للمتضررين من حرب الخليج

اقتراح بخفض سعر الفائدة على المساعدات للدول النامية الى اقل من ½٪

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ عقد ميشيل كمديسو مدير صندوق النقد الدولى امس مؤتمرا صحفيا حدد فيه الموضوعات التى التى يبحثها محافظو الصندوق فى اجتماعاتهم نصف السنوية والتى يحضرها من مصر الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى .

وقد صرح كمديسو بان هذه الاجتماعات تبحث الان الوضع الاقتصادى العالمى ، وضرورة دعم الدول النامية التى تواجه مشاكل استمرار التنمية فى وقت سادت فيه حالة من الركود الاقتصادى خلال العام الماضى واوائل العام الحالى

وقال مدير الصندوق ان مجلسى ادارتى البنك الدولى والصندوق قد اجتمعا فى وقت ذروة ازمة حرب الخليج وخلال الاجتماع السنوى ،طرحا ضرورة بحث النتائج التى ستترتب على هذه الازمة وتأثيرها على دول الشرق الاوسط واقترحا ضرورة تنفيذ عدة اجراءات لمواجهة هذه الازمة اذا استمرت الحرب لفترة طويلة .

وقال كمديسو ان الصندوق تحسبا لاستمرار الحرب لفترة طويلة كان قد خصص اكثر من ٨ مليارات دولار لمساعدة الدول النامية منها ٤،٦ مليار دولار للدول التى تضررت من الحصار الاقتصادى المفروض على العراق وبلغ سعر الفائدة لهذه القروض نصفا فى المائة .

واضاف رئيس صندوق النقد الدولى ان المناقشات تتناول الان امكانية تقديم هذه القروض التى يتم سحبها من ارصدة المعونات الاقتصادية العاجلة بسعر فائدة اقل من نصف فى المائة .

وقال ان هذا الاقتراح لايزال مطروحا للمناقشة اذا تـوافرت الامكـانيات للصندوق بما يسمح بتوفير هذه الاعتمادات وخدمتها بفائدة اقل .

واوضح كمديسو ان اقتصاديات العالم تواجه تحديات خطيرة لضمان استمرار النمو وطالب بضرورة توفير التمويل الكافى لمشروعات الاستثمار والـواردات من الخـارج ووضـع استراتيجية لمعالجة الديون ومشاكلها ،

وحذر من خطورة الوضع اذا استمر عد توفير التمويل الكافى وادى ذلك الى ارتفاع سعر الفائدة ومايترتب على ذلك من احتمـالات استمـرار الـركـو الاقتصادى مع عجز الدول عن مواجهة المتطلبات الاساسية اللازمة للاستيراد

واعلن كمديسو انه يرغب فى توج نصيحة لقادة العالم فى هذه المرحل بالذات بان ينفذوا سياسات اقتصادي متوسطة المدى ، وخفض العجز ف ميزانيات الدول وتوفير المدخرات لصال الاستثمار بصورة تساعد على خفض سعـر الفـائـدة واستمـرار النمـ الاقتصادى .

مجلس الامن يدعو لمساعدة الدول المتضررة من حرب الخليج

نيويورك ـ ا.ش.ا ـ دعا مجلس الامن الدولى إلى تقديم معونة إلى ٢١ دولة تضررت اقتصاديا نتيجة التزامها بالعقوبات المفروضة ضد العراق .

وناشد رئيس المجلس باسم أعضاء المجلس الدول والمؤسسات المالية والدولية واجهزة الأمم المتحدة تقديم المساعدة الاقتصادية للدول الاحدى والعشرين وفقا لميثاق الأمم المتحدة .

وهذه الدول هى : بنجلاديش وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وجيبوتى والهند والأردن وهولندا ورومانيا ولبنان وسيشيل وسرى لانكا والسودان وسوريا وتونس وموريتانيا وباكستان والفلبين وأوروجواى وفيتام واليمن ويوجوسلافيا .



مجلس الأمن يوافق قريبا على انشاء صندوق تعويضات العراق للمتضررين

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ صرحت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة بأنه من المتوقع أن يوافق مجلس الأمن ، في موعد اقصاه غداً ويوم الاثنين القادم ، على إنشاء صندوق تعويضات للمتضررين من الغزو العراقي للكويت ، على ان يمول الصندوق من جزء من عائدات البترول العراقي .

وقالت صحيفة « نيويورك تايمز » انه من المتوقع ان يحصل الكويت على خمسين مليار دولار من هذا الصندوق .

ومن المقرر ان يوصي بيريز دي كويار السكرتير العام للأمم المتحدة بالحد الاقصى للنسبة التي تقتطع من ثمن كل برميل بترول عراقي لصالح هذا الصندوق ، على ان تحدد النسبة من جانب لجنة التعويضات .

وتطالب الولايات المتحدةان تكون نسبة التعويضات ٥٠٪ من عائدات البترول العراقي ، في حين تطالب فرنسا وبريطانيا بنسبة ٢٥ ٪ ، على أساس أنها النسبة المخصصة للتسليح في الميزانية العراقية ، في حين تؤيد دول العالم الثالث المتعاطفة مع العراق نسبة تتراوح ما بين ٥ ٪ و١٠ ٪



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩١

مجلس الأمن ينشىء صندوقا لتعويض الدول المتضررة من أزمة الخليج

الامم المتحدة ـ وكالات الأنباء ـ وافق مجلس الأمن الدولى امس باغلبية ١٤ صوتا وامتناع كوبا عن التصويت على اقتراح بتاسيس صندوق لتنظيم عملية دفع العراق تعويضات للدول المتضررة من ازمة الخليج .

ويدعو القرار السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دى كويار إلى تحديد النسبة المئوية الذى سيطالب العراق بدفعها من عائداته البترولية .

وقرر المجلس ان يكون المقر الأوروبى للامم المتحدة فى جنيف مقرا لمجلس ادارة الصندوق . وأكد انه يجب الالتزام بالشروط المتعلقة بالتعويضات العراقية على النحو الذى يقرره مجلس ادارة الصندوق فيما يتصل بالخصم من عائدات البترول ومنتجاته التى يصدرها العراق .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ يوليـــو ١٩٩١

٢,٥ مليار دولار خسائر منظمة اياتا لهذا العام

جنيف ـ ا.ش.ا ـ اعلنت المنظمة العالمية للنقل الجوى ، اياتا ، ان خسائر خطوط الطيران العالمية قد بلغت مليارين و ٥٠٠ مليون دولار خلال الستة شهور الأولى من العام الحالى نتيجة الكساد العالمى وانخفاض الرحلات الجوية خلال حرب الخليج مقارنة بمليارين و ٧٠٠ مليون دولار خسائر العام الماضى .

بعد عام من الغزو:

الخاسرون والفائزون يعيدون حساباتهم

المشاكل الاقتصادية .. أهم متاعب المستقبل

مضى عام كامل على ذكرى احتلال العراق للكويت والعدوان الوحشي على الشعب والارض والموارد وبدأ تقييم الامور بميزان جديد يقاس به حجم المكسب والخسارة ومن الذى خرج من الأزمة يلعق جراحه ومازال يحصى خسائره ومن الرابح وماهى حجم جوائزه المعنوية والمادية .



اوضحت وكالة رويتر فى تقرير لها أن حرب الخليج قلبت موازين القوى فى الشرق الأوسط رأسا على عقب بطريقة أكثر دراماتيكيه مما سببته نكسة يونيو ١٩٦٧ .

تأجيل الحكم

لقد وجد العراق واغلب المتعاطفين معه انفسهم خارج خريطة المنطقة يعانون من شلل اقتصادى مروع وقدرة عسكرية عاجزه تماما وظهرت القوى الاقليمية الاخرى التى ساعدت على تحرير الكويت فى وضع أكثر امنا واقوى وحازت احترام العالم وفى احوال اخرى خرج بعضهم اكثر غنى .

اما بخصوص قضية الصراع العربى الاسرائيلى وعلاقة أزمة الخليج وانعكاساتها على كل من اسرائيل والاردن والفلسطينيين فقد اجلت الحكم على الاطراف وتحديد الرابح والخاسر حسب تقرير رويتر الذى اعتبر ان الوقت لم يسمح بعد بتقييم المكسب والخسارة فى هذه القضية .

الخاسر الأكبر

إلا أنه من الواضح أن الخاسر الاكبر فى أزمة الخليج هو العراق ، فقبل الغزو كان العراق لديه الثروة والقوة العسكرية والمكانة الدبلوماسية لارهاب جيرانه واجبارهم على احترامها والخوف منها .

والان تقف بغداد عارية تماما ، مسلوبه الارادة تفتح ذراعيها مرغمة لفريق الامم المتحدة للتفتيش على ترسانتها العسكرية تمهيدا لتدميرها ولم يقف الحال عند هذا الحد ، فالقوات الاجنبية تقوم بحماية الاقليات العراقية وتتحكم فى الاقتصاد عن طريق العقوبات والمطالبة بالتعويضات .

واشار التقرير الى دور مصر وسوريا المشرف اثناء الغزو العراقى للكويت ومساهمة البلدين فى عملية التحرير ومشاركة القوات المصرية والسورية مما اكسب البلدين احترام العالم لموقفهما المساند للشرعية والقانون .

بوش وتركيا

وأوضح تقرير رويتر مكاسب تركيا وايران بسبب مواقفهما من أزمة الخليج ، فتركيا وفرت القواعد على أراضيها لطائرات الحلفاء واوقفت تصدير البترول العراقى من موانيها مما شجع الحلفاء على اقامة مناطق آمنة للأكراد على حدود العراق الشمالية .

وقام الرئيس الأمريكى جورج بوش بزيارة الى تركيا اعتبرها المراقبون زيارة شكر لموقف تركيا اثناء الحرب ووعد بوش الرئيس التركى توجورت اوزال ببداية عهد جديد من التعاون الاستراتيجى بين البلدين .

جوائز الحرص

ووصلت جوائز حرب الخليج الى ابواب طهران بسبب الموقف الايرانى الحريص والمحايد اثناء الازمة .. هذا الموقف الذى قدم اوراق اعتماد الثورة الايرانية من جديد للعالم ونجحت طهران فى تجديد علاقاتها بدول أوربا بالاضافة الى استعادة علاقاتها الدبلوماسية مع دول الخليج التى كانت تساعد العراق فى حربها ضد ايران ، وبالاضافة الى هذا كله استطاعت ايران ان تستفيد من عوائد البترول الضخمة بسبب توقف تصدير البترول الكويتى والعراقى مما ساعدها على تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية الداخلية التى طال انتظارها .

اما الكفة الاخرى من الميزان - كفة الخسارة فقد جمعت كلا من اليمن والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات والاردن الذين هللوا للغزو وعارضوا الحملة العسكرية لتحرير الكويت .

وكان السبب الرئيسى لسوء تقديرهم هو سوء الفهم والتقدير الخاطىء ، ظنا منهم أن الولايات المتحدة لن تجرؤ على مهاجمة العراق واذا نشبت الحرب فسوف تستمر سنوات .

بطالة ومجاعة

وكانت النتيجة طرد مايقرب من مليون عامل يمنى من الدول الخليجية وارتفاع نسبة البطالة فى اليمن الى ٣٠٪ وزيادة التضخم السنوى بنسبة ٤٥٪ على الاقل وكانت الخسارة طبقا لتصريح الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ثلاثة مليارات دولار .

اما موقف السودان المؤيد للعراق فكان ثمنه مزيد من المجاعة والحرب الاهلية بعدما انتهت الحرب وجدت السودان نفسها معزولة بعيدا فقد رفضت دول الخليج الاستمرار فى منحها الاعانات والمعونات المالية والعينية .

تجاهل عرفات

وكانت خسارة ياسر عرفات فادحة فقد خسر ملايين الدولارات التى كان يحصل عليها سنويا من دول الخليج وأصبحت مكانته الدوليه فى مهب الريح تحف به مخاطر تجاهله فى أى مفاوضات عن مستقبل الضفة الغربية وغزة وكان من أكبر الخاسرين بعد صدام .

وتأتى الأردن أكبر شركاء العراق تجاريا فقد عانت من العقوبات الاقتصادية التى فرضت على العراق إلا أنها استطاعت ان تعيد تأهيل نفسها سياسيا وتحاول الولايات المتحدة والغرب أن تمهد طريق الى عمان لاستشارة الملك حسين فى عملية السلام فى الشرق الأوسط .



والفقراء ايضا .. « رهائن » فى أزمة الخليج

روما ـ وكالات الانباء ـ صرح بتينو كراكسى الأمين العام للحزب الاشتراكى الايطالى ورئيس وزراء ايطاليا الاسبق ان الدول الاكثر فقرا هى ايضا رهائن ازمة الخليج اذ انها مرغمة نظرا لغياب الوسائل والبنى التحتية على شراء بترولها بسعر السوق الفورية .

واوضح كراكسى بصفته ممثل الأمين العام للامم المتحدة لشئون ديون العالم الثالث ، فى تصريح صحفى ادلى به فى روما ان الدول الفقيرة تعانى مباشرة من ارتفاع الاسعار لانه لا يمكنها خلافا للدول الصناعية تمويل مشترياتها البترولية على المدى المتوسط .

وتجدر الاشارة الى ان السعر الفورى لبرميل البترول ارتفع مؤخرا من ١٥ الى ٣٢ دولارا .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩١

البنك الدولى مستعد لمساعدة الدول التى أضرتها أزمة الخليج

واشنطن ـ ر ـ أعلن باربر كونابل رئيس البنك الدولى أن البنك مستعد الآن لمساعدة الدول التى اضيرت من أزمة الخليج وقال انه قد بدأ بالفعل اعادة النظر فى برامج الاقراض لمعرفة أى الدول قد تحتاج الى اموال أكثر لمواجهة الركود الاقتصادى الناتج عن الغزو العراقى للكويت .

غير أن كونابل حذر الدول الغنية من التسرع بتقديم المساعدات . والقروض الى الدول التى أضيرت متجاهلة الأهداف الاقتصادية طويلة الأجل وهى الاصلاحات الاقتصادية فى الدول النامية . وقال ان مثل هذا التسرع قد يفتر عزيمة قادة العالم الثالث على اتخاذ قرارات سياسية صعبة ضرورية لاصلاح اقتصاديات بلادهم .

وكان الرئيس الأمريكى جورج بوش قد دعا الدول الغنية لمساعدة الدول التى اضيرت بسبب الحظر الاقتصادى الدولى الذى فرض على العراق بسبب احتلالها للكويت . ومن بين هذه الدول مصر وتركيا والاردن ودول أوروبا الشرقية .



اليابان تخصص ٣ مليارات دولار لتغطية نفقات ازمة الخليج

كايفو اتصل ببوش هاتفيا .. وابلغه بالقرار فور اتخاذه

خلاف داخل المجموعة الاوربية حول توزيع المساعدات

طوكيو – وكالات الانباء :

قررت الحكومة اليابانية فى اجتماعها امس المساهمة بمبلغ ثلاثة مليارات دولار اضافية فى تغطية نفقات ازمة الخليج يخصص مليار منها كمساعدة مالية للقوة المتعددة الجنسيات فى الخليج والملياران الاخران يقدمان فى صورة مساعدات لدول المواجهة الامامية وهى مصر وتركيا والاردن لتعويضها عن الاضرار التى لحقت بها من جراء هذه الازمة .

اتصل رئيس الوزراء اليابانى توشيكى كايفو بالرئيس الامريكى بوش لابلاغه بالقرار .

هذه هى ثانى مساهمة تقررها اليابان بعد الغزو العراقى للكويت وكانت اليابان قد خصصت مليار دولار للقوات المتعددة الجنسيات فى نهاية شهر اغسطس الماضى واشارت الى ان هذا هو كل ما تستطيع تقديمه حتى شهر ابريل القادم غير ان هذا العرض قوبل بنقد شديد داخل الكونجرس ومن قبل الادارة الامريكية وذكرت وكالة يونايتد برس انه بالمساهمة الجديدة يصل اجمالى ما تعهدت اليابان بتقديمه الى ٤ مليارات دولار ..

فى الوقت نفسه كشفت مصادر المجموعة الاوربية امس النقاب عن ان خلافات قد ظهرت بين دول المجموعة حول تفاصيل صفقة المعونات المالية التى تزمع تقديمها للدول المتضررة من ازمة الخليج وهى مصر والاردن وتركيا قالت المصادر ان الخلافات تتركز اساسا حول توقيت تقديم المساعدات ونصيب كل دولة فيها .. وان هذه الخلافات يمكن ان تحول دون الموافقة على تقديم المساعدات فى الموعد المقرر وهو بعد غد الاثنين .

واشارت وفود عديدة الى ان وزراء خارجية المجموعة الاوربية لن يكون بمقدورهم اتخاذ موقف نهائى من هذه المسألة خلال اجتماع الوزراء بعد غد الاثنين .

وذكر دبلوماسيون رفضوا الافصاح عن هويتهم ان بريطانيا تؤيدها حفنة من الدول الاخرى الاعضاء ترى انه من الضرورى ان تنضم دول مانحة اخرى مثل السعودية والامارات العربية المتحدة واليابان لدول المجموعة الاوربية فى تقديم هذه المساعدات .

كايفو

مما يذكر ان وزراء خارجية دول المجموعة الاوربية كانوا قد وافقوا من حيث المبدأ يوم ٧ سبتمبر الحالى على تقديم هذه المساعدات للدول الثلاث المتضررة وتقترح اللجنة التنفيذية للمجموعة ان يكون حجم المساعدات ١,٥ مليار وحدة نقد اوربية او ما يوازى (١,٩٥ مليار دولار امريكى) لتعويض هذه الدول عن الانخفاض الضخم فى دخولها نتيجة ازمة الخليج .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩١

تأثيرات خطيرة لأزمة الخليج على الاقتصاد العالمى

توقع ركود فى الدول المتقدمة وتدهور وضع أوروبا الشرقية

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ اكد المسئولون الاقتصاديون الدوليون ان ازمة الخليج وتداعياتها على الاقتصاد العالمى ستهيمن على المناقشات التى ستجرى فى الاجتماع السنوى لصندوق النقد والبنك الدوليين الذى سيعقد فى الاسبوع الحالى . واوضح التقرير السنوى للمسئولين ان الأزمة خلقت سحابة من الشكوك على الاقتصاد العالمى .



مجموعة من رجال البوليس الفرنسيين يحيطون بمبنى السفارة العراقية فى باريس امس ، عقب قرار فرنسا طرد الملحقين العسكريين العراقيين بالسفارة .

[صورة للأهرام من رويتر

ويقول الكسندر شاكوف مدير البنك الدولى للشئون الخارجية ان الوقت مازال مبكرا لتحديد كيفية الاستجابة لهذه الأزمة الا انه من المؤكد ان ارتفاع أسعار البترول سيسبب ركودا فى الاقتصاد الامريكى وسيخفض معدلات النمو فى العديد من اقتصاديات الدول المتقدمة كما سيلحق اضرارا كبيرة بدول أوروبا الشرقية التى كانت تحاول التكيف مع أسعار بترول مرتفعة اثر توقف الامدادات البترولية السوفيتية رخيصة الثمن . ويعتزم البنك الدولى زيادة قروضه إلى أوروبا الشرقية فى العام المالى الجديد الى ٢,٥ مليار دولار مقارنة بنحو ١,٨ مليار دولار فى العام المالى الحالى .

ويؤكد ويلى وايتهانز نائب رئيس البنك الدولى لشئون الشرق الاوسط وشمال أفريقيا واوروبا الشرقية انه لابد من تضافر الجهود الدولية لمساندة هذه الدول التى ستعانى من الاثار السلبية لأزمة الخليج خلال السنوات القادمة واشار بصفة خاصة الى الاضرار الضخمة التى ستلحق باقتصاديات مصر والاردن وتركيا وذلك بالاضافة الى اضرار متعددة الدرجات لنحو مائة دولة نامية .

وقد نوه التقرير السنوى للبنك الدولى الذى صدر أمس إلى ان معدلات النمو قد انخفضت فى معظم مناطق العالم خلال العام الماضى بسبب مخاوف اقتصاديات الدول المتقدمة من ارتفاع معدلات التضخم غير ان التقرير الذى انتهى البنك من اعداده بعد خمسة أيام فقط من الاجتياح العراقى لاراضى الكويت كان متفائلا ازاء امكانية التوسع فى الاستثمارات والتجارة الدولية .

المصدر : الحياة
التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ازمة الخليج هل تزيد نزعة الحماية ام تعجل بتحرير الاقتصاد؟

□ لندن -
من بيتر نورمان - «الفايننشال تايمز»:

■ اتسمت استجابة الاسرة الدولية على الاجتياح العراقي للكويت حتى الآن بالتضامن على نحو مثير للاعجاب ولكن ثمة سؤالاً يفرض نفسه الآن: هل يمتد هذا التضامن ليشمل السياستين الاقتصادية والتجارية اذا بدأت اسعار البترول تؤثر على نحو واضح مرئي في النشاط الاقتصادي العالمي؟

يتفق الخبراء الاقتصاديون على ان ارتفاع اسعار البترول من ١٦ الى ٣٠ دولاراً للبرميل بعد اندلاع ازمة الشرق الاوسط لا يهدد الاقتصاد العالمي كما هددته ازمتا البترول السابقتين اللتين حدثتا في عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٩. غير ان هناك مخاوف من ان اذا طال امد النزاع فقد يؤثر في معدل النمو والبطالة مما يشجع الدول على انتهاج سياسة من شانها حماية اقتصادها المحلي من المنافسة الاجنبية.

وقد اسفرت ازمات البترول السابقة عن زيادة النزعة الى انتهاج سياسة الحماية على صعيد التجارة العالمية وشكلت تحدياً لتحرير السياسات الاقتصادية المحلية.

وما تزال الضغوط قوية لانتهاج سياسة حماية على الرغم من ان العالم شهد احدى اطول فترات النمو الاقتصادي منذ الحرب العالمية الثانية واوائل الثمانينات. ولقد استمرت الحكومة في انتهاج سياستي الحماية والتوجيه بموازاة احداث خطيرة كانهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية في العام الماضي الذي بدأ كانه دليل على انتصار فكرة تحرير التجارة على فكرة الحماية.

وكانت احداث الاسبوع الماضي دليلاً على قوة الضغط الرامي الى حماية الاقتصاد المحلي من المنافسة الاجنبية عندما ظهر المزارعون الفرنسيون على شاشة التلفزيون وهم يخطفون الشاحنات المحملة بالاغنام البريطانية احتجاجاً على استيرادها.

ويدل تقاعس رؤساء الحكومات عن اتخاذ التدابير المتعلقة بتحرير التجارة الزراعية على ان صلاحيات هؤلاء المسؤولين محدودة في تخفيف حدة الاحتكاكات بين الامم. والجدير بالذكر ان هؤلاء المسؤولين اجروا مباحثات طويلة وصعبة تتعلق بسياسة دعم الزراعة في القمة الاقتصادية التي عقدوها في هيوستن خلال هذا العام.

ويقول السيد ديفيد هندرسون الذي يرأس قسم الاقتصاد والاحصاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في باريس ان العناصر التي تؤمن بوجوب تدخل الدولة كانت لها اليد العليا في النظم التجارية بين دول المنظمة في الخمسة عشر او العشرين عاماً الماضية.

ولقد كتب السيد هندرسون بصفته الشخصية ورقة عن تطور النظام التجاري العالمي في الماضي والمستقبل ستنشر في كتاب يضم مقالات كتبها خبراء اقتصاديون تكريماً لخبير اقتصادي سابق في المنظمة هو كيال اندرسون. وسيظهر الكتاب في مطلع العام المقبل.

ويقول هندرسون في ورقته «لم يحصل تغير مثير يذكر ولكن بينما ساد اوائل السبعينات اتجاه واضح - ولكن متشنج - نحو الليبرالية تحول اتجاه السير بعد ذلك الوقت الى الاتجاه المعاكس وبوسع المرء ان يلمح هذا الاتجاه في السياسات الوطنية المحلية وفي طبيعة النظام التجاري ككل». ويقول السيد هندرسون الآن انه يشعر بالقلق حيال احتمال تبني الدول سياسات اقتصادية محلية اشد توجهاً اذا تدهورت احوال اسواق البترول العالمية. وثمة سوابق غير مشجعة في تبني الحكومات لسياسات غير عملية وغير واقعية تتعلق بالطاقة بعد ازمتي عام ١٩٧٣ و١٩٧٩ ومن هذه السياسات «مشروع الاستقلال» الذي دشنه الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٣ ويستهدف هذا المشروع تنمية الامكانيات المحلية لسد حاجة الولايات المتحدة من الطاقة دون الاعتماد على مصادر اجنبية بحلول اواخر السبعينات.

وفي عام ١٩٨٠ تبنت الحكومة الكندية برنامجاً وطنياً شاملا يتناول شؤون الطاقة ويهدف الى «اقامة الاساس الذي يمكن مواطني كندا من التحكم في مستقبلهم في ما يتعلق بالطاقة عن طريق تامين الامدادات وضمان الاستقلال عن السوق العالمية في نهاية المطاف». وانتهى هذا المشروع الى الفشل مثله في ذلك مثل «مشروع الاستقلال» الاميركي.

وقد يجد مستهلك البترول العادي الذي يواجه زيادات في اسعار المحروقات هذه الافكار التي تشدد على السيادة والاستقلال جذابة في البدء غير ان السيد هندرسون يشير الى ان مثل هذا التدخل في عمل قوى السوق قد يكلف باهظاً. ويهدد اتجاه جديد، يشجع على تدخل الدولة الاتجاهات الليبرالية غير المتحيزة في تخطيط السياسات الاقتصادية الوطنية وقد جهدت تلك الاتجاهات وحققت قدراً من النجاح في فرض نفسها خلال السنوات العشر الماضية.

لقد ساهمت الجهود المتاثرة بفكرة حرية السوق الداعية الى خفض دعم الصناعات وازالة القيود المتعلقة بالعمل وتقليص تدخل الدولة في الاقتصاد العام في حفز النمو الاقتصادي في دول صناعية عديدة وفي بعض الدول النامية ووازنت النزعة الى الحماية في التجارة.

البنك الدولى يقدم مساعدات مالية للدول التى تأثرت بأزمة منطقة الخليج

واشنطن — ا . ش . ا :

اعلن ويلى وابنهانز — نائب رئيس البنك الدولى ان ازمة الخليج ستكون لها آثار سلبية عميقة على دول الشرق الاوسط وعدد غير قليل من دول العالم واكد انه بالنسبة لدول الشرق الاوسط فان مصر ستتحمل اعباء قاسية . . ربما تبلغ عشرة اضعاف ما ستتحمله دولة مثل تركيا اذا اخذنا بمقياس الضرر الذى سيقع على الدخل القومى ومع مراعاة النسب بين حجم واوضاع الدولتين .

وقال وابنهانز .. وهو المسئول عن اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا فى البنك الدولى ان هناك دولا عديدة ستتأثر خارج منطقة الخليج والشرق الاوسط فى مقدمتها باكستان وبنجلاديش والفلبين وغيرها .

واوضح نائب رئيس البنك الدولى ان البنك يخطط لتقديم قروض متعددة ومتنوعة فى السنة المالية القادمة ١٩٩١ لعدد من الدول التى تحتاج الى مساعدات مالية ملحة .. وقال انه من المتوقع ان يقدم البنك حوالى خمسة مليارات دولار الى دول شرق اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال العام القادم .

وكان ويلى وابنهانز يتحدث فى مؤتمر صحفى دعى اليه عدد محدود من المراسلين والصحفيين فى واشنطن لاعلان التقرير السنوى الذى يصدره البنك الدولى وقد اشتمل التقرير الذى اعد من العام الحالى ١٩٩٠ عددا من المؤشرات المالية والاقتصادية والنتائج الهامة للعمليات التى قام بها البنك فى مختلف مناطق العالم

■■■



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩١

غزو الكويت يعرقل خطط الاصلاح الاقتصادى لدول العالم الثالث

واشنطون ـ وكالات الانباء : اعلن امس البنك الدولى اعتزامه زيادة القروض التى يقدمها إلى الدول النامية العام القادم . واكد دراسة سبل مساعدة الدول الاكثر تضررا من ازمة الخليج . اوضح خبراء البنك ان الدول النامية ستجد صعوبة فى توفير الموارد الاضافية اللازمة لتغطية تكاليف واردات البترول ، واقساط الفوائد على ديونها الخارجية ، فى ظل احتمال ارتفاع معدلات التضخم والفائدة العالمية وانخفاض معدل النمو الاقتصادى بسبب ازمة الخليج . واشار الخبراء إلى ان موقف الدول النامية اصعب من موقف الدول الصناعية بالمقارنة بالصدمتين البتروليتين العالميتين فى عامى ١٩٧٣ و١٩٧٩ . واوضحوا ان طلب الدول النامية الحالى على البترول يبلغ حوالى ٢٨٪ من اجمالى الطلب العالمى بالمقارنة مع ١٨٪ فقط عام ١٩٧٣ . كما ان الدول الصناعية باستطاعتها تحمل ارتفاع اسعار البترول الى ٣٠ دولارا للبرميل وهو ما لا تطيقه الدول النامية . واكد الخبراء ان الازمة قد تزيد من صعوبة اقدام الدول النامية على تنفيذ إصلاحات اقتصادية صعبة . واشاروا الى حالات البرازيل والمغرب والفلبين كامثلة على ذلك . كما ان المعاناة الناجمة عن الازمة ستسبب عدم القبول على البرامج الإصلاحية بشكل عام . وكان البنك الدولى يعتزم قبل الغزو العراقى للكويت زيادة القروض المقدمة الدول النامية الى نحو ٢٤ مليار دولار فى السنة المالية التى بدات اول يوليو الماضى بالمقارنة بـ ٢٠,٧ مليار دولار فى السنة المالية السابقة . ويبحث السبل الكفيلة للإسراع بالموافقة على القروض والاعتمادات كى يتمكن من مساعدة الدول التى تضررت اقتصاديا من جراء ازمة الخليج وعلى راسها مصر وتركيا والاردن . كما يبحث زيادة القروض المقدمة لدول اوروبا الشرقية والشرق الأوسط وشمال افريقيا إلى ٥ مليارات دولار على الاقل فى السنة المالية الحالية بالمقارنة بـ ٤,٤ مليار فى السنة المالية الماضية . وكانت تقارير البنك الدولى قد اكدت تحويل الدول النامية نحو ٤٠ مليار دولار إلى الدول الصناعية خلال العام الماضى . تمثل ديون قديمة متراكمة بالاضافة إلى فوائدها المستحقة وهو يعد اكبر مبلغ منذ بدء ازمة ديون العالم الثالث فى بداية الثمانينات .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أضرار الأزمة الاقتصادية تصيب العالم فقراءه واغنياءه

تجاوزت قرارات مجلس الأمن المتعلقة بأزمة الخليج نصف الدستة هذا الأسبوع باصدار القرار ٦٦٦ الذى يحدد عمليات تقديم المساعدات الغذائية الدوائية للرعايا فى العراق من قبل الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة ، وقد اعترضت على القرار كل من كوبا واليمن وعلق سفير اليمن فى المنظمة الدولية على القرار بأنه يحدد الظروف الانسانية « من منطلق سياسى متشدد قد يؤدى الى نتائج عسكية لاتخدم هدف التسوية السياسية » ، وحض المجلس على اعادة النظر فى مواقفه لكى لايتحمل المسئولية عن تجويع الملايين

وكانت أمريكا قد اقترحت استصدار هذا القرار الجديد من المجلس بعد أن ثبت أن لجنة المراقبة على الحظر قد فشلت فى مهمتها خاصة مع استمرار بعض الدولة فى التجارة مع العراق (الهند وسرى لانكا) وقيام بعض الدول بتقديم مساعدات للعراق مفسرة قرارات المجلس حسب تصورها الخاص وليس التصور الأمريكى الغربى (مثل البرازيل وبلغاريا وغيرها) لكن معظم المراقبين والمحللين السياسيين يقدرون أن هذه الخطوة ، وحتى لو أمكن تصعيد الحظر بفرض حظر جوى على العراق لن يؤدى الى النتائج المرجوة وهى خنق العراق وتجويع شعبه العربى المسلم .

أثر الأزمة اقتصاديا

وكما قال أحد خبراء الشرق الأوسط البريطانيين هذا الأسبوع ، كلما طالت الأزمة ، زاد احتمال تآكل الموقف الأمريكى القوى والموقف الدولى الموحد ضد العراق ، وبالتالى فان عزلة العراق قد تتآكل مع الزمن ايضا

وقد حفلت الأوساط الغربية فى الأيام القريبة بالعديد من التقارير والتحليلات والمذكرات الاقتصادية التى ترصد اثار الأزمة على الاقتصاد العالمى الآن وفى المستقبل القريب ، وتكاد تجمع كل هذه الآراء على أن هناك اربعة احتمالات لتطور الأزمة ضربة أمريكية تحقق نصرا على العراق ،هجوم عراقى سيكون على اسرائيل وليس السعودية ، استمرار الحظر والحصار الاقتصادى وضبطه عسكريا .

الاتجاه نحو تسوية سياسية

ويجمع الخبراء أن الاحتمالين الأولين أقل خطأ بينما الأخيرين هى الأقرب للتوقع ، ومعنى ذلك أن الأزمة سوف تستمر لمدة من الوقت طويلة نسبيا وبدأت التحليلات والأرقام تحصى اثار استمرار الأزمة لفترة على اقتصاديات العالم يؤكده ان الدول الغنية ستتضرر بينما الفقراء فى العالم سيزدادون فقرا حسب خلاصة تقرير لوكالة رويتر هذا الأسبوع .

بينما نشرت الواشنطن بوست أحد السيناريوهات الاقتصادية هذه المرة لنتائج الأزمة الخليجية ، مؤكدة أن استمرار الأزمة حتى مع أى احتمال سيعنى تراجع النمو الاقتصادى فى اقتصاديات الدول الغنية الصناعية التى قد تصل اقتصادياتها الى حد الركود كما حدث فى السبعينيات وستكون اكثر الدول تأثرا امريكا وأوروبا الغربية واليابان مع حتمية زيادة نسبة التضخم والبطالة الى جانب تدهور النمو

أما أوروبا الشرقية فانها سوف تعانى ركودا فى المشروعات الاستثمارية التى كان من المنتظر أن يمولها الغرب بعد التغيرات التى حدثت فى تلك الدول فى العام الماضى ، لكن الغرب يتعارك الان على تحمل تكلفة مجرد ارسال قوات للخليج ، ولن يكون لديه وقت للتفكير فى دعم اقتصاديات دول أوروبا الشرقية عن طريق تمويل استثماراتها

وبالنسبة للعالم الفقير ، فقد بدأ يعانى منذ اللحظة الأولى للأزمة ، بعد أن توقفت تحويلات العاملين الأسيويين فى الكويت والعراق ، وتوقفت التجارة مع البلدين ، الى جانب عامل مهم اخر وهو توقف مساعدات التنمية التى كانت تساهم بها الدول الخليجية فى مشروعات التنمية فى العالم الثالث ، حيث تحولت هذه الأموال لتغطية تكلفة الحشود العسكرية الأجنبية

ولم يعلن حتى الان الا عن امكانية مساعدة مصر والاردن وتركيا باعتبارها متضررة من الحظر التجارى مع العراق ، لكن بقية دول العالم الثالث لم ينقذها أحد ، وقد أصدر صندوق النقد الدولى بيانا مؤخرا عن أن خبراءه عاكفون على دراسة اثر الأزمة على الدول الفقيرة ومدى مايمكن أن يساهم به الصندوق فى تخفيف هذه الآثار ، الا أن الصندوق لم يشر الى شىء اكثر من الدراسة والبحث ولايتوقع ان يقدم مساعدات تحجم اليابان والمانيا والدول الغنية عن تقديمها .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩١

فى هذه الأثناء تقدمت العراق بمبادرة اقتصادية تجاه دول وشعوب العالم الثالث اعلن فيها استعدادنا لتزويد المحتاجين من دول العالم الثالث ببترول العراق من غير ثمن فعلى فعلى من يرغب بمثل هذه الترتيبات التى يفترض انها غير مشمولة بالمقاطعة الأمريكية أنها لاتنطوى على بيع أوشراء عليه أن يتقدم الينا بطلبات مبينا الكمية والنوع الذى يحتاجه من النفط واوضح البيان العراقى أن عرضه لايفسر على أساس مواقف هذه الدول من الأزمة ، فلكل ظروفه ولكن الأساس هو رد جميل مساندة دول العالم الثالث للعرب والمسلمين فى قضاياهم خاصة قضية فلسطين .

هذا وفى الوقت الذى تسود الحمى فيه البورصات العالمية وأسواق الأسهم ويتراجع الدولار والاسترلينى وترتفع درجات حرارة أسواق التجارة العالمية وتثور التكهنات حول الآثار السيئة والمعوقة للأزمة على الغرب واقتصاده يقف الشعب العراقى صامدا مستعدا للتقشف .

قد صرح مسئول امريكى كبير لمجلة نيوزويك فى عددها الاخير ان العراق يقوم بتدبير احتياجاته وشرائها من كافة انحاء العالم ،حتى من السوفييت الذين يلتزمون بالحظر ، بينما .. تقدم فيتنام الأرز وتقدم ليبيا السلاح للعراق وكل الدول الأوروبية الشرقية توفر للعراق بقية السلع

واذا كانت أمريكا تراجعت عن خيار الحرب فان سلاح الخنق الاقتصادى وتجويع شعب كامل يبدو انه كذلك لن يجدى نفعا



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩١

تبلور آثار أزمة الخليج على الاقتصاديات الغربية

بورصة طوكيو في أدنى مستوى لهذا العام وهبوط الدولار لتفادي الانكماش الامريكي

لندن: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

بعد اعلان شركات النفط اليابانية عن زيادة الاسعار في اسواق الجملة اليابانية يوم الاثنين، اصاب نوع من الهلع اغلب المتعاملين في بورصة طوكيو، نتيجة خوفهم من حدوث ارتفاع كبير في معدلات التضخم النقدي في اليابان، يليها ركود اقتصادي عنيف، وارتفاع جديد لاسعار الفائدة.

وبعد دقيقتين فقط من افتتاح التعاملات هبط مؤشر "نيكاي داو" - الذي يضم اسعار اهم ٢٢٥ شركة مسجلة في بورصة طوكيو - بنسبة ٣,٩٥٪ ، اي بخسارة قدرها ٩٦٣,٦٤ نقطة، ليسجل هذا المؤشر ٢٣٤٠١,٩٦ نقطة. وهذا ادنى معدل يصله "نيكاي داو" هذا العام، اذ كان مستواه القياسي الادنى السابق ٢٣٤٠٥,٧١ نقطة، قد تحقق في السابع من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري. وعلق احد المتعاملين في بورصة طوكيو على ذلك بقوله: "كان لقرار شركات النفط رفع اسعار البينزين، تأثير نفسي سلبي كبير على سوق الاوراق المالية". وقال تيتسيوا فوكامي، رئيس الفرع الياباني لمؤسسة "شيرسون ليمان" للاوراق المالية أن "اسعار النفط تسبب مخاوف من زيادة كبيرة في معدلات التضخم النقدي، مما يؤدي الى ارتفاع اسعار الفائدة، ويجعل الركود التضخمي امرا محتما. هكذا ندور في حلقة مفرغة".

لكن تدخل كبار المستثمرين، والبنوك وشركات التأمين اليابانية الكبرى، جعل مؤشر "نيكاي داو" يستعيد بعض خسائره ويسجل عند اقفال يوم الثلاثاء ٢٣٨٨٤,٨٢ نقطة بانخفاض قدره ٤٨٠,٧٨نقطة، اي بنسبة ١,٩٧٪ عن لحظة انتهاء التعامل يوم الاثنين.

هبوط الاسواق الآسيوية

جميع الاسواق المالية في آسيا افتتحت صباح الثلاثاء على انخفاض ملحوظ. ففي هونغ كونغ خسر مؤشر "هانغ سينغ" ١١,١٢ نقطة بعد خمس دقائق من الافتتاح واستمر المؤشر في انخفاضه مع استمرار التعاملات يوم الثلاثاء ليصل الى ٢٣,٢ عند الاغلاق مسجلا ٢٩٩٦,٦٦ نقطة، وكان «هانج سينج» قد هبط يوم الاثنين اكثر من ٤٢ نقطة. وفي سنغافورة، خسرت اسهم سوقها المالية اكثر من ١,٦٪ حين سجلت عند الاغلاق ١١٧٩ نقطة بخسارة بلغت ١٧ نقطة.

وعلق احد سماسرة بورصة هونج كونج على تقلبات السوق بقوله: "لم يتغير اي شيء منذ شهر. فالاسهم تتأثر بأحداث الشرق الاوسط، وباحتمال تحول ركود اقتصادي محلي امريكي الى كساد عالمي كبير. لذلك يعتمد مديرو الاستثمار مواقف شديدة الحذر.

الانخفاض يزداد حدة في اوروبا

لقد كان الاعلان عن معدلات تضخم مرتفعة في اغلب الدول الاوروبية لشهر اغسطس (آب) الماضي، عاملا دفع المتعاملين في البورصات الاوروبية الى الاعتقاد باتجاه المصارف المركزية نحو رفع اسعار فوائدها. ورغم التصريحات المطمئنة التي اطلقها مسؤولون اوروبيون يوم امس حول عدم وجود اية دوافع لرفع اسعار الفائدة من جديد، يعتقد اغلب المتعاملين أن السلطات النقدية الاوروبية ستضطر لذلك لتفادي ارتفاع معدلات التضخم النقدي في دولها.

امام هذه المخاوف يفضل المتعاملون التخلي عن الاسهم لصالح السندات المالية الاقل خطرا، خصوصا وانه لم ترتسم في الافق اية ملامح لامكانية التوصل الى حل سياسي للازمة في منطقة الخليج العربي. مما زاد من عزوف المتعاملين عن سوق الاسهم.

ففي فرانكفورت، سجل مؤشر "داكس" لاسهم اهم الشركات المسجلة في بورصتها، انخفاضا بنسبة اعلى من ٢٪، اذ خسر عند اقفال يوم الثلاثاء ٣٤ نقطة واقترب من حاجز الـ ١٥٠٠نقطة حين سجل ١٥٠٧,٢٧ نقطة، مقارنة باقفال يوم الاثنين حين بلغ ١٥٤١ نقطة. وقد شمل الانخفاض شركات من جميع القطاعات، فخسرت اسهم "مرسيدس" و "بي ام دبليو" العاملتين في قطاع صناعة السيارات اكثر من ٢٪ من قيمتها، بينما وصلت خسارة سهم "فولكسفاجن" الى ٢,٥ ٪ وتعرضت اسهم كبريات الشركات الالمانية العاملة في قطاعات الالكترونيات والكيمياء والمصارف، مثل "هوشست" و"سيمنس" و"دويتش بانك" الى انخفاضات تجاوزت ٢٪ عن مستوياتها عند اقفال يوم الاثنين.

اما بورصة باريس، فانخفضت عند ظهر الثلاثاء الى ما دون ١٦٠٠ لتسجل ١٥٨٢ نقطة بخسارة في مؤشر "كاك - ٤٠" بلغت ٢٢ نقطة عن اغلاقه يوم الاثنين.

وفي لندن، خسر مؤشر "فاينانشال تايمز" أكثر من ثلاثين نقطة في التعاملات الصباحية، لكنه استرجع قسماً من خسائره خلال فترة بعد الظهر، وقبل ساعة واحدة من اقفال التعامل في السوق المالية اللندنية وصلت خسائر المؤشر الى ٢٣,٢ نقطة مسجلاً ٢٥٥٤ نقطة.

وفي نيويورك كان الاعلان عن ارتفاع العجز التجاري الامريكي لشهر يوليو (تموز) الماضي بنسبة ٧٥٪، مؤشراً مقلقا للمتعاملين في "وول ستريت". ويمثل العجز الذي اعلنته وزارة التجارة صباح الثلاثاء اهم فجوة يحققها الميزان التجاري الامريكي في شهر واحد هذا العام. ويبلغ حجم العجز المذكور ٩,٣٣ مليار دولار مقارنة بمبلغ ٥,٢٤ مليار دولار الذي يمثل عجز شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وافتتحت "وول ستريت" تعاملاتها بانخفاض بلغت نسبته ٠,٥٪ لمؤشر "داو جونز" الذي خسر بعد ساعة من التعامل ١٢,٦ نقطة ليسجل ٢٥٥٤ نقطة.

وعلى صعيد العملات والذهب، فقد ارتفعت اونصة الذهب في سوق طوكيو بقيمة ٣,٩ دولار عن سعر اقفالها يوم الاثنين في نيويورك. اما في لندن فقد تم تسعير الاونصة بمبلغ ٣٩٠,٥٥ دولار بزيادة قدرها ٠,٥٥ دولار عن اقفال الاثنين.

وفي اسواق القطع، ارتفع سعر صرف العملة الامريكية في السوق اليابانية، بعد التصريحات التي ادلى بها دافيد ميلفورد، وكيل وزارة الخزانة الامريكية حيث قال: ان التعديل الذي حدث على سعر صرف الدولار كان منظما لمساعدة الصادرات الامريكية. وتم تبديل الدولار في بورصة طوكيو مقابل ١٣٧,٦٨ ين، أي بزيادة مقدارها ٠,٧ ين عن سعره عند اقفال الاثنين. وفي فرانكفورت لوحظ ثبات الدولار تجاه المارك الالماني على سعر ١,٥٥٦ مارك.

في نفس الوقت سجل الجنيه الاسترليني ارتفاعا ملحوظا تجاه الدولار، ليصرف بـ ١,٩٢٢٧ دولار بزيادة قدرها ٢,٠٢ سنت عن سعره يوم الاثنين.



تجميد أرصدة الدول الأجنبية فى العراق

بغداد ـ وكالات الانباء : كشفت امس مصادر عراقية ، عن تجميد ارصدة وممتلكات الدول والحكومات ، التى قررت تجميد ارصدة العراق لديها ، فى اعقاب اجتياح قوات الغزو العراقية لاراضى الكويت . اكدت المصادر ، اتخاذ قرار تجميد الارصدة فى اجتماع لمجلس قيادة الثورة العراقى الحاكم امس الأول ، برئاسة الرئيس العراقى صدام حسين . زعمت المصادر ، اتخاذ القرار لحماية الأرصدة والمصالح والحقوق العراقية . واكدت تنفيذ القرار بأثر رجعى اعتبارا من ٦ اغسطس الماضى .



هيئة امريكية لمعاونة المتضررين بأزمة الخليج برأسمال ١٦ مليار دولار

صرح الدكتور عبد الشكور شعلان مدير عمليات صندوق النقد الدولى لمنطقة الشرق الاوسط بان الولايات المتحدة الامريكية انشات هيئة تعاون لازمة الخليج لتعويض المتضررين من هذه الازمة برأسمال قدره ١٦ مليار دولار .

وقال الدكتور شعلان فى تصريح له انه تم بالفعل توزيع عشرة مليارات دولار على الدول المتضررة من ازمة الخليج وهى مصر وسوريا والاردن وتركيا مشيرا الى انه سيتم اواخر عام ١٩٩١ توزيع باقى المبلغ على تلك الدول .

ونفي الدكتور شعلان اشتراط صندوق النقد الدولى على مصر تطبيق الحكومة لضريبة المبيعات .. وقال ان الصندوق اشترط فقط استخدام اى وسيلة لتقليل العجز فى الموازنة العامة للدولة .

ويذكر ان حصة مصر فى راسمال صندوق النقد الدولى تبلغ ٧٠٠ مليون دولار فى حين تمثل امريكا اكبر حصة بنسبة عشرين فى المائة من راس المال .

والمعروف ان الدكتو. شعلان يزور القاهرة حاليا لحضور جتماعات البنك الأسلامى للتنمية الذ دات اجتماعاته امس .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ ســبتمبر ١٩٩١

الشركات الأمريكية لن تخسر كثيرا

بالقرار العراقى بتجميد اصول الدول الأجنبية

نيويورك - ا . ب - اكد الخبراء الاقتصاديون الأمريكيون ان عددا ضئيلا جدا من الشركات الامريكية سيتاثر بالقرار العراقى بمصادرة ارصدة واصول الشركات التابعة لدول تشارك فى فرض الحصار الاقتصادى على العراق

ويقول دافيد ميرزاحى المحرر بنشرة ميد ايست نيوزلتر التى تصدر فى نيويورك ان عدد الشركات الامريكية التى تمارس نشاطا اقتصاديا فى العراق لايتجاوز ٢٠ شركة وقيمة اصولها قد تصل الى عدة مئات الملايين من الدولارات ولكنها لن تتجاوز المليار دولار باى حال من الأحوال .

ويرى الخبراء أن قصر الفترة الزمنية التى مرت منذ استئناف العلاقات الامريكية العراقية قبل ٥ سنوات لم تتح الفرصة الكافية حتى تقيم الشركات الامريكية مشروعات كبيرة فى العراق كما ان القيود التى تفرضها الدول العربية على ملكية الاجانب للارض وامتلاك نسب كبيرة من أسهم الشركات المشتركة عوامل خففت من حجم المخاطرة المالية التى يتحملها الطرف الاجنبى

ومن بين الشركات الامريكية التى لها مصالح فى العراق شركة جنرال موتورز التى وقعت عقدا مع العراق فى العام الماضى لاقامة مصنع لتجميع أجزاء السيارات بطاقة قدرها ١٣٠ الف سيارة وشاحنة الا أن شروط الصفقة لم تتضمن قيام جنرال موتورز باستثمارات مالية حيث اقتصر دور الشركة على تقديم التكنولوجيا والمشورة الفنية

وهناك ايضا شركة تكساكو التى تملك معملا لتكرير البترول فى الكويت بالقرب من الحدود مع العراق الا ان الشركة ترى ان المعمل يشكل جزءا ضئيلا من انشطتها



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا تلغى قرار تجميد أموال البنك الكويتى الوطنى

لندن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر صحفية فى لندن امس إن بنك انجلترا (البنك المركزى) قد الغى قرار تجميد اموال البنك الكويتى الوطنى الذى يعد اكبر البنوك الكويتية .

ونقلت هذه المصادر عن متحدث باسم البنك الكويتى قوله ان رفع قرار التجميد يشمل جميع عمليات البنك واوضح ان ممتلكات البنك كانت تبلغ ١٢٠ مليار دولار عند وقوع الغزو العراقى نصفها تقريبا كان فى الخارج



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويحول الباكستانيون العاملون في الشرق الاوسط الى وطنهم كل علم مليتراوح بين مليار دولار ومليارى دولار وتشكل تحويلات الباكستانيين العاملين في الكويت والعراق وحدهما والبالغ مجموعه حوالى ١٦٠ الف شخص نسبة ١٥ ٪ من هذا المبلغ

اما في سرى لانكا وبنجلاديش فان حجم الازمة بل الكارثة القادمة اصبح محسوسا للغاية وربما كانت سرى لانكا هي التي ستتعرض لاشد الضرر وهى تصدر خمس محصولها من الشاى وهو محصول التصدير الرئيسى للعراق وسوف يترتب على ارتفاع اسعار البترول وصعوبة حصول سرى لانكا على السلاح من الدول الغربية الى ارباك وعرقلة جهود حكومتها في مكافحة المتمردين التاميل في شمال وشرق البلاد

(الواشنطن بوست)



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩١

□ على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين :

الدول المتقدمة تبحث حماية الاقتصاد العالمى من عواقب أزمة الخليج

٦٠ دولة تصيبها اضرار الحرب وسعر البترول سيصل الى ٦٥ دولارا

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ عقد وزراء مالية اغنى سبع دول ديمقراطية متقدمة فى العالم مباحثات هامة فى واشنطن حول سبل حماية الاقتصاد العالمى من العواقب الوخيمة لارتفاع اسعار البترول والتوتر الخطير فى الخليج والشرق الأوسط وذلك على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين الذى سيبدأ هذا الاسبوع

فى الوقت ذاته حذر تقرير للبنك الدولى من أن سعر البترول قد يقفز إلى ٦٥ دولاراً للبرميل إذا فشلت الجهود الدبلوماسية الحالية لتسوية أزمة الخليج ونشبت حرب فى المنطقة تتسبب فى وقوع أضرار طويلة المدى للحقول البترولية فى العراق والسعودية والكويت وقال التقرير الذى أعدته ادارة الاقتصاد الدولى التابع للبنك فى ١٢ سبتمبر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩١

الحالى أن مثل هذا التطور سيؤدى إلى انخفاض قدره ١٠ ملايين برميل من الامدادات البترولية التى تصل إلى الاسواق . وتطرح الدراسة عدة بدائل بشأن طول الازمة وامكانية عودة الأمور الى حالتها الطبيعية ويرى التقرير أن سعر البترول سيظل يتراوح مابين ٣٠ و٤٠ دولاراً للبرميل لمدة خمس سنوات أخرى على أن ينخفض تدريجياً بعد ذلك وحتى نهاية القرن الحالى .

ويحدد التقرير ٦٠ دولة ستتأثر أوضاعها بشدة بسبب الأزمة فى الخليج مما يتطلب توفير دعم دولى لها وهى الدول التى قد تفقد نسبة ٢٪ من دخلها القومى أو ٦٪ من حصيلتها من الصادرات أو مليار دولار من حساباتها الدولية لمدة عامين من الآن وحتى عام ١٩٩٢ . ويقول التقرير أن ٢٤ من هذه الدول تقع فى جنوب أفريقيا و١٠ فى الشرق الأوسط وأوروبا و١٩ دولة فى نصف العالم الغربى أى الأمريكيتين وسبع دول فى آسيا .

وفى الأسواق الدولية وصل سعر البترول من نوع برينت من منطقة بحر الشمال الى ٣٧ دولاراً للبرميل وهو أعلى سعر منذ الايام الأولى للحرب العراقية الايرانية فى مارس عام ١٩٨١ بينما وصل سعر البترول الامريكى الى ٣٥,٠١ دولار للبرميل بزيادة قدرها ١,٧٠ دولار للبرميل عن سعر أمس الاول . ويتوقع المتعاملون أن يقفز السعر خلال الأيام القادمة الى معدل غير مسبوق يقدر بنحو ٤٠ دولاراً للبرميل .

وقد عكف وزراء مالية الدول المتقدمة أمس على مناقشة تأثيرات أزمة الخليج على تعميق اتجاهات الركود فى اقتصاديات الدول المتقدمة وماسيترتب على ارتفاع أسعار البترول من تضخم وصعود أسعار الفائدة وبرزت خلافات بين أمريكا وحلفائها حول كيفية التنسيق بين السياسات الاقتصادية إذ ترغب الولايات المتحدة فى خفض أسعار الفائدة اليابانية والأوروبية حتى لاتضطر هى إلى رفع أسعار الفائدة مما يعمق ركود الاقتصاد الأمريكى بينما ترى اليابان وألمانيا الغربية أن واشنطن يجب أن تبدأ أولاً بخفض العجز فى ميزانيتها .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩١

محنة المليون هارب من الكويت والعراق مازالت الدول الفقيرة تدفع الثمن

محنتى دول العالم الثالث الان من العواقب الانسانية والاقتصادية لازمة الخليج وهي الدول الفقيرة التي ارسلت مئات الالوف من العاملين فيها لاداء شتى الاعمال ابتداء من النظافة الى البناء وخدمة السيارات وعلاج المرضى في بلاد تبدو شوارعها وكانها رصفت بالذهب .

ومع عودة هؤلاء العاملين الى بلادهم فان عددا هائلا من الدول امتدادا من مصر الى الفيلبين اخذت تفقد مليارات الدولارات من تحويلات هؤلاء العاملين الى بلادهم واصبحت مرغمة على استيعاب العائدين في مدن لاتوجد فيها اية وظائف او اعمال لكى يؤدوها .

وقد خرج اكثر من مليون مواطن من الكويت والعراق منذ الغزو العراقى للكويت في الثانى من اغسطس الماضى وسوف يؤثر انقطاع تحويلاتهم النقدية تاثيرا شديدا وبصفة خاصة على مصر والاردن والفلسطينيين ولا تعد دول الخليج مجرد مستوعب للعمالة الاسيوية -وكان منهم حوالى ٦٥٠ الفا في العراق والكويت وحدهما -ولكن دول الخليج تعد من اهم الدول المستوردة للسلع من اسيا وتسهم صادرات الشاى والارز والجوت وغيرها من السلع للعراق والكويت اسهاما كبيرا في ميزانيات باكستان وبنجلاديش وسرى لانكا والهند والفلبين وتايلاند .وبالاضافة الى هذا فان الهند ترتبط مع بغداد باتفاقيات للتعاون الفنى

كما ان دول جنوب اسيا التى تعانى حاليا من نقص في الطاقة سوف يتعين عليها توفير مليارات الدولارات لسداد ثمن البترول المتصاعد السعر في السنوات القادمة وذلك رغم ان المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول البترولية قد تعهدت بتزويد تلك الدول بالبترول باسعار معقولة

ولهذا فانه ليس بالشيء المستغرب ان نجد حكومات جنوب اسيا تتصدر الجهود الرامية لحمل الامم المتحدة على تقديم العون للمساعدة في تخفيف اثار ازمة الخليج على الدول النامية ويسعى نيكولاس برادى وزير الخزانة الامريكى وجيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى للحصول على وعود من الدول العربية البترولية والدول الاوروبية والاسيوية لتقديم المساعدات لتلك الدول ولغيرها من دول الشرق الاوسط التى لحقت بها اشد الاضرار نتيجة لنزوح العمالة من الكويت والعراق .

وصرح شمس الضحى وزير خارجية بنجلاديش الاسبق بان ماكان يبدو اول الامر مجرد مشكلة محدودة قد اصبح بمثابة ازمة هائلة في بنجلاديش واضاف قوله ان مليونا من ابناء بنجلاديش يعيشون على الدخل الذى يحققه ١١٠ الاف من ابناء بنجلاديش العاملين في العراق والكويت ومنذ بدات ازمة الخليج فقد هؤلاء الناس مثلما فقدت دولتهم التى تعد واحدة من افقر دول العالم عوائد تربو على الـ ٤٥ مليون دولار

ويقول شمس الضحى هو وغيره من شخصيات المنطقة ان منطقة جنوب اسيا لم تتبين بوضوح مدى حجم الازمة القادمة حتى بعد وقوع الغزو العراقى ويرجع احد اسباب ذلك الى التقارير الاخبارية غير الواضحة القادمة من الخليج عن مصير العمالة الاسيوية وهناك شعور بالمرارة ازاء الاهتمام الضئيل الذى اولته اجهزة ووسائل الاعلام الغربية لمسالة الرهائن بصورة تتناقض تماما مع حجم اهتمام هذه الوسائل بماساة ومصير العاملين المهجرين من العراق والكويت

وقد استطاع الهنود العاملون في الشرق الاوسط تحويل ماقيمته ٤٠٠ مليون دولار الى حساباتهم في الهند خلال الاسابيع الاخيرة .

وفي باكستان التى تربطها بالسعودية علاقات اقتصادية وعسكرية قوية بالاضافة الى الرابطة الدينية الوثيقة فان رد الفعل ازاء الازمة الخليجية قد تاخر عدة ايام بسبب ازمة داخلية في باكستان فقد تمت تنحية بنظير بوتو رئيسة وزراء باكستان في السادس من اغسطس اى بعد اربعة ايام من غزو الكويت ومضى أسبوع اخر قبل ان يتم تعيين حكومة انتقالية في باكستان .

وقد ارسلت باكستان مثلها مثل بنجلاديش قوات الى السعودية ويعتقد البعض ان هذا قد ادى الى زيادة المتاعب التى يتعرض لها العاملون المحصورون في الخليج كما ان باكستان رفضت ايضا اغلاق سفارتها في الكويت .

وصرح عارف نزانى رئيس تحرير صحيفة « زى نيشابة » الباكستانية بقوله « على الرغم من اننا مسلمون مثل العراقيين ورغم الوعود التى تلقيناها بان الباكستانيين سيكونون احرارا في الخروج من الخليج مثلهم في ذلك مثل الهنود فإن هناك فرقا في المعاملة التى يلقاها الباكستانيون وهى معاملة يمكن تفهم اسبابها فالعراق والهند دولتان مسيطرتان في المنطقة وتربطهما الصداقة في حين ينظر العراقيون الينا باعتبارنا بمثابة مشكلة سياسية »



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

، اليابان تقترح :

صندوق خاص لمساعدة الدول المتضررة

امريكا تعترض .. والمجموعة الاوربية موافقة

واشنطن ر :

تبحث اليابان انشاء صندوق خاص فى البنك الدولى لتقديم المساعدات للدول المتضررة من أزمة الخليج .

قالت مصادر صندوق النقد الدولى أن الصندوق سيخضع لادارة البنك الدولى .. وسيتم من خلاله جمع المساعدات من الدول المانحة . ومراقبة كيفية استخدام هذه الاموال من جانب الدول المستفيدة .

وأضافت . أن اليابان لديها اهتمام بالغ بانشاء هذا الصندوق .. وسوف تقدم من جانبها مساهمة مالية كبيرة فيه . وعلم أن البنك الدولى قد قبل الفكرة فعلا . كما أبدت بعض الدول الاوروبية إهتماما بالمشروع الياباني .. استعدادها لتقديم المساعدات المالية من خلاله .

وذكرت رويتر أن الولايات المتحدة لاتشعر بالحماس تجاه الفكرة اليابانية لانها تريد فرض أكبر قدر من الرقابة على أية أموال يتم تقديمها كمساعدات للدول المتضررة . وتريد ان يقوم البنك الدولى وصندوق النقد بادوار تكميلية فقط .

كان المسئولون اليابانيون قد اكدوا أنهم يفضلون تقديم المساعدات من خلال البنك الدولى .. بدلا من تقديمها من خلال العلاقات الثنائية مع كل دولة على حدة .

ومن جهة أخرى . طلبت الدول الصناعية السبع الكبرى من صندوق النقد والبنك الدوليين مساعدة الدول المتضررة من الارتفاع الاخير لاسعار النفط الناجم عن أزمة الخليج وحيت الدول السبع الجهد الدولى المبذول لتقديم مساعدة إقتصادية فورية وعلى المدى المتوسط إلى الدول المسماه (خط الجبهة) فى أزمة الخليج .

وأيدت المجموعة كذلك اقتراح صندوق النقد الدولى بتوسيع نطاق المساعدة التعويضية الطارئة وتسهيل حصول الدول التى تعانى صعوبات على المواد الخام .

وأكدت المجموعة فى بيان فى ختام اجتماعات جرت فى واشنطن دعمها لاستراتيجية خفض ديون الدول النامية فى أسرع وقت .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول الصناعية السبع تطالب صندوق النقد بمساعدة الدول المتضررة من أزمة الخليج

واشنطون ـ وكالات الأنباء : طالبت امس الدول الصناعية السبع الكبرى صندوق النقد الدولى والبنك الدولى بمساعدة الدول المتضررة من الارتفاع الأخير لأسعار النفط . واشادت الدول السبع فى بيان مشترك بالجهد الدولى المبذول لتقديم المساعدات الاقتصادية الفورية وعلى المدى المتوسط إلى الدول التى وصفتها بانها خط الجبهة فى ازمة الخليج .

وايدت المجموعة اقتراح صندوق النقد الدولى بتوسيع الية المساعدة التعويضية الطارئة وتسهيل حصول الدول التى تعانى من الصعوبات المالية على المواد الخام . واكدت دعمها لاستراتيجية خفض ديون الدول النامية وحثت المصارف التجارية على سرعة المفاوضات الجارية فى هذا الصدد .

واعرب وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية فى الدول السبع عن ثقتهم فى استطاعة الاقتصاد العالمى مواجهة الارتفاع فى اسعار النفط من جراء ازمة الخليج دون حدوث الكساد الاقتصادى . وحذروا فى بيانهم من التعجل بتعديل السياسات الاقتصادية وخفض اسعار الفائدة .

«الان جرينسبان» رئيس مجلس إدارة البنك المركزى الفيدرالى الأمريكى متوجها إلى قاعة اجتماع الدول الصناعية السبع الكبرى .

«باربر كونابل» رئيس البنك الدولى (جالسا) يصافح «ميشيل كامديسوس» المدير العا[م] لصندوق النقد الدولى .

من جهة ثانية حذر مسئول كبير بالبنك الدولى من تعرض اقتصاديات دول اوروبا الشرقية لهزة عنيفة بسبب ارتفاع اسعار النفط والتغييرات فى طريقة تجارتها مع الاتحاد السوفييتى . واوضح المسئول ان بلغاريا قد يتقلص اقتصادها بنسبة تصل الى ١٥٪ نتيجة لتلك التغييرات .

فى الوقت نفسه ذكرت مصادر نقدية دولية ان اليابان تدرس إنشاء صندوق مالى خاص لدى البنك الدولى يستخدم فى مساعدة الدول المتضررة من ازمة الخليج . واشارت هذه المصادر إلى ان الصندوق المقترح الذى سيديره البنك الدولى سيعمل كاداة لطلب المساهمات من الدول الاخرى المانحة للمعونات ومراقبة استخدام الاموال . واضافت ان بعض الدول الاوروبية ابدت ايضا اهتماما بالخطة اليابانية وانها تدرس تقديم بعض المساهمات .

وتوقعت المصادر النقدية أن يتعهد «باربر كونابل» رئيس البنك الدولى خلال كلمته امام الاجتماع السنوى للبنك وصندوق النقد غدا بتقديم قروض طارئة لمصر والأردن وتركيا وغيرها من الدول المتضررة من ازمة الخليج . وذكر احد المصادر ان هذه هى المرة الأولى التى يقدم فيها البنك الدولى قروضا طارئة للدول المتضررة من الحروب والاضطرابات السياسية .



١٠٠ مليون دولار من كوريا الجنوبية لدول الشرق الأوسط المتضررة من أزمة الخليج

سيول - وكالات الانباء قررت امس كوريا الجنوبية المساهمة بمبلغ ٢٢٠ مليون دولار، في شكل تقديم اغذية ومعدات ومبالغ نقدية، للقوة المتعددة الجنسيات في الخليج، ومساعدة دول الشرق الاوسط التي تضررت من الحظر التجارى، الذى فرضته الأمم المتحدة على العراق . واوضح «يوشنغ ها» وزير الخارجية بالوكالة ان كوريا الجنوبية ستساهم في عمليات النقل الجوى والبحرى للقوات الاجنبية وتقديم ملابس واقنعة واقية من الغازات السامة قيمتها ١٢٠ مليون دولار . واضاف ان كوريا ستقدم ١٠٠ مليون دولار لدول الشرق الاوسط المتضررة من الغزو وهى مصر وتركيا والاردن .

واشار الى ان الحكومة الكورية قد وضعت في اعتبارها ضرورة التوصل الى تسوية مبكرة للأزمة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩١

استراتيجية لصندوق النقد لمعاونة المتضررين من أزمة الخليج بعد أن سرقت الأضواء من شرق أوروبا!

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ استاثرت ازمة الخليج بنصيب الاسد فى الاجتماعات السنوية المشتركة للبنك الدولى وصندوق النقد الدولى الذى يحضره وزراء مالية ١٥٢ دولة . فقد استولت متاعب الدول المتضررة من الازمة وعواقب ارتفاع سعر البترول ـ الذى بلغ ٤٠ دولارا للبرميل واحتمالات الكساد الاقتصادى والتضخم ـ على الاهتمام وقال باربر كونابل رئيس البنك ان ظلال الوضع الماساوى فى الخليج تخيم على جميع الدول المتقدمة منها او النامية على حد سواء ويقول المراقبون ان الغزو العراقى للكويت قلب جدول اعمال الجميع الذين كانوا يستعدون لمناقشات مطولة عن الوضع فى شرق اوروبا ومستقبل الاتحاد السوفيتى وتاثيرات الوحدة الالمانية على العالم الاقتصادى واضافوا انه ما ان انفجرت الازمة فى الخليج حتى تراجع كل شىء الى الخلف ولم يبق الا الازمة وعواقبها ونتائجها .

وصرح ميشيل كمديسو المدير التنفيذى لصندوق النقد الدولى بان المباحثات قد بدات مع ممثلى الدول التى تضررت من ازمة الخليج ، وقال ان المباحثات تتم على اساس مناقشة حالة كل دولة على حده ، ووضع استراتيجية موحدة لمعالجتها . واوضح كمديسو ان الصندوق لديه الخبرة والامكانات والآليات اللازمة لتناول هذا الموضوع بدون حاجة لاقامة نظام جديد لمعالجتها .

واعرب كمديسو عن اعتقاده ان سيعلن قريبا عن مساعدات وقروض اكبر واوسع من الصندوق قريبا

وقال انه يتوقع ان يزيد البنك الدولى مساعداته وقروضه للدول المتضررة من الازمة .

وقد حصلت اللجنة المؤقتة للصندوق التى يراسها مايكل ويلسون وزير مالية كندا على تاييد للمباحثات التى تجريها مع الدول المتضررة وتقرر تفويضها بالعمل مع مجلس ادارة الصندوق فى وضع اسس التعامل مع هذه الدول ، فضلا عن مراعاة عامل السرعة فى اتخاذ قرار تقديم المساعدات .

ونبه المدير التنفيذى للصندوق الذى كان يتحدث فى مؤتمر صحفى والى جواره وزير مالية كندا ، الى ان اسعار الفائدة الحالية على الديون مرتفعة وقال ان المهم هو ان الدول التى ستحصل على قروض وتسهيلات جديدة ، تتبع الآن سياسة مالية سليمة تيسر امكانية خفض سعر الفائدة مع زيادة حصتها

واكد ميشيل كمديسو ان هناك مشكلات جديدة ترتبت على نزوح اكثر من مليونين من العاملين فى الكويت والعراق وصار وضعهم وضع اللاجئين وقال ان هذا يقتضى اجراءات سريعة ومتوسطة المدى لاعادة توظيفهم وتشغيلهم فى ظل ظروف بالغة التعقيد ، واضاف ان اللجنة المؤقتة سجلت ارتياحها للنتائج التى توصلت اليها سواء بالتنسيق مع الدول المانحة للمساعدات او مع الدول التى ستحصل عليها .

ومن ناحية اخرى اعلن باربر كونابل رئيس البنك الدولى ، ان البنك يستعد لمساعدة الشعوب والحكومات التى تضررت من الازمة وقال : ان لدى البنك برنامجا للمعاونة فى اعادة توطين مئات الآلاف من النازحين من العراق والكويت ، وذكر ان البنك سيساعد من خلال التمويل فى توفير اسكان للنازحين ونبه فى نفس الوقت الى ان البنك ليس مؤسسة اغاثة وقال ان العائدين يمكن ان يقدموا خدمات لاقتصاديات بلادهم .



البنك الدولى :

الدول النامية هي الضحية الأولى لأزمة الخليج

أشارت وزارة الخارجية الامريكية فى تقرير لها عن الدول الخاسرة من أزمة الخليج إلى أن مصر سوف تخسر ١,٨ مليار دولار سنويا ، رغم استفادتها من ارتفاع اسعار البترول ، أما خسائر الاردن فقدرتها بـ ١,٥ مليار دولار فى السنة ، وتتراوح خسائر تركيا بين ١,٧ مليار إلى ٢ مليار دولار فى العام الحالي ، قد ترتفع إلى ٤ مليارات فى العام القادم .

ويرى خبراء البنك الدولى أن الخسائر سوف تمتد إلى الكثير من الدول ، مثل لبنان الذى يعتمد على تحويلات رعاياه (٢,٥ مليار دولار) والتجارة مع دول الخليج ، أما الهند فستخسر حوالى ٦٠٠ مليون دولار تحويلات ، و١,٢ مليار دولار وذكر البنك الدولى فى نشرته الدورية أن الدول الصناعية فى وضع أفضل لقدرتها على التكيف مع الازمة ، وأن أغلب الدول النامية ستكون الضحية الأولى .

صندوق النقد الدولى وأزمة الخليج

دائما ماتحظى الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين باهتمام ورقابة بلدان العالم اجمع . والعالم الثالث على وجه الخصوص . وذلك فى ضوء التصاعد المستمر للدور الذى تلعبة هاتان المؤسستان فى صنع السياسة الاقتصادية الدولية ، وادارة الاقتصاد العالمى . وقد جاءت احداث الخليج لتزيد من اهمية هذه الاجتماعات وخطورتها فى ان واحد ، وذلك لعدة اسباب منها ما احدثته الازمة من اثار اقتصادية على بعض هذه الاقطار كمصر وتركيا والاردن ومجموعة البلدان المستوردة للنفط ، ذات المديونية الثقيلة وغيرها ، حيث ادت الصدمة الى تدهور اوضاع موازين مدفوعاتها بصورة قد تؤثر بشكل كبير على برامج التكييف التى تتبعها هذه البلدان وفقا لرغبات الصندوق . بالاضافة الى ماسبق فإن بلدان العالم الثالث ترى ضرورة معالجة المشاكل المتراكمة منذ فترة طويلة ، وخاصة مشكلة المديونية ، ومفاوضات التجارة الجارية فى اطار دورة اورجواى لمنظمة ، الجات ، والخاصة بتحرير تجارة الخدمات ، وغيرها . وبمعنى آخر فإن خطورة الاجتماعات الحالية للصندوق والبنك ، لاتكمن فقط فى دراسة اوضاع الاقتصاد الدولى الراهنة ، ولكنها تمتد لتشمل مشكلات النمو الاقتصادى داخل بلدان العالم الثالث ، وبصفة خاصة عقب احداث الخليج . وهناك بارقة امل فى تحقيق بعض هذه المطالب ، خاصة فى ضوء الاوضاع الجديدة داخل هاتين المؤسستين



ازمة الخليج تجذب صغار المستثمرين الى المعدن الثمين

واردات اليابان من الذهب تسجل اعلى معدل في اغسطس

طوكيو - ر: قال محللون ومتعاملون في تجارة الذهب ان استيلاء العراق على الكويت فجر موجة شراء للذهب من قبل المستثمرين اليابانيين في اغسطس (اب) الماضي الا انه من غير المتوقع ان يتخطى اجمالي واردات الذهب للعام الحالي المستوى المرتفع لعام ١٩٨٩.

وقال اتسو توشيما المدير الاقليمي لمجلس الذهب العالمي وهو جهاز عالمي لتشجيع تجارة الذهب «لقد تسببت ازمة الخليج في ارتفاع حاد في معدلات الشراء الا ان تدني مستوى الاستيراد في النصف الاول من العام الحالي سيؤثر على التكهنات الخاصة باجمالي الواردات من الذهب لعام ١٩٩٠.

واظهرت الارقام الرسمية ان حجم الواردات من الذهب ارتفع خلال شهر اغسطس (اب) الماضي الى ٢٧.٥٨ طن وهو اعلى معدل شهري خلال العام الحالي مقارنة بـ ١٧.١٤ طن في يوليو (تموز) الماضي و ٢١.٩٨ طن في اغسطس (اب) من العام الماضي.

وبلغت الواردات المسجلة عام ١٩٩٠ وحتى اغسطس (اب) الماضي ١٤٨.٦٨ طن مقارنة بما وصل الى ١٩٥.٤٠ طن لنفس الفترة من العام الماضي.

وقال توشيما ان ارتفاع حجم شراء الذهب من جانب صغار المستثمرين بما في ذلك ربات البيوت والموظفون ساهم في ارتفاع الواردات خلال شهر اغسطس (اب) الماضي.

الا انه توقع ان ينخفض اجمالي واردات الذهب خلال العام الحالي بما يتراوح بين ٢٠٠ و ٢٤٠ طنا وذلك رغم حجم الطلب الثابت على الذهب في ما يتعلق بصناعة المجوهرات. واظهرت بيانات وزارة المالية ان واردات الذهب بخلاف العملات بلغت ٢٨٧ طنا العام الماضي.

وارتفعت اسعار الذهب الى ما يزيد على ٤١٠ دولارات للاونصة في منتصف اغسطس (اب) نتيجة لازمة الخليج مقارنة بـ ٢٧٠ دولارا في نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي الا ان الاسعار تراجعت الى ٣٨٠ دولارا في منتصف الشهر الحالي بعد ان اصبح من المرجح استمرار التأزم في الخليج لفترة غير قصيرة.

البنك الدولى يتدخل لصالح البلدان المتضررة من أزمة الخليج

اكد رئيس البنك الدولى باربر كونابل مؤخرا ان مساعدات البلدان المتضررة من ازمة الخليج وفى مقدمتها مصر والاردن وتركيا على راس جدول اعمال الاجتماع السنوى الاخير للبنك · ومع الاحساس بمدى معاناة دول العالم الثالث خاصة مع ارتفاع اسعار البترول حث البنك الدول المتقدمة مثل المانيا وفرنسا واليابان على تقديم مزيد من المساعدات المالية والاقتصادية لدعم اقتصاد الدول التى تضررت خصيصا من ازمة الخليج · ومن بين تلك الاجراءات ايضا حث الدول الكبرى على اعادة النظر فى برامج قروضها بحيث يمكن اطالة مدد الدفع والسماح بالانقطاع عن دفع الديون السنوية فترة مقبلة لحين تحسن الاحوال · هذا ويدرس البنك تقديم تسهيلات لاول مرة من نوعها لعدد من البلدان التى اصيب اقتصادها فى الصميم من جراء توتر الاوضاع فى الخليج

●●●

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ مايو ١٩٩١

٢ , ١ مليار دولار تطلبها كوريا تعويضات عن أضرارها من حرب الخليج

سول - وكالات الانباء - أعلنت كوريا الجنوبية انها تعتزم تقديم طلب الى الأمم المتحدة بهدف الحصول على تعويضات قيمتها ١,٢ مليار دولار عن الخسائر التى لحقت بشركاتها ومواطنيها فى الكويت والعراق .

وذكرت مصادر حكومية كورية ان التعويضات ستذهب الى ثمانى شركات كورية جنوبية فى العراق وخمس فى الكويت بالاضافة الى تغطية تكاليف اجلاء الكوريين من المنطقة خلال النزاع فى الخليج .

وكان مجلس الأمن قد حمل العراق مسئولية تغطية قيمة جميع الأضرار المادية الناجمة عن قيامه بغزو الكويت فى اغسطس ١٩٩٠ حتى انتهاء حرب الخليج فى مارس الماضى .

وسمح مجلس الأمن للعراق بتصدير كمية محدودة من بتروله تذهب عائداتها الى صندوق خاص لتغطية تكاليف التعويضات المطلوبة .



المستفيدون من ازمة الخليج :

وكالات الدعاية تضرب عصفورين بحجر

البنوك تلغى الفوائد على الجنود الامريكيين بالخليج

الشيكولاته والمشروبات الغازية .. ضد صدام

يبدو ان جميع المحللين السياسيين والاقتصاديين قد جانبهم الصواب عندما اكدوا انه ليس هناك اى مستفيد من ازمة الخليج التى اشعلها صدام حسين باحتلاله الكويت ..

فبعد مرور شهرين على (فجر الاحتلال المظلم) -فجر الثانى من اغسطس الماضى - ظهر فى الغرب مستفيدون من الازمة او بمعنى ادق مستغلون للازمة .. وهم وكالات الدعاية والأعلان والمؤسسات التجارية فى الولايات المتحدة الامريكية ..

افكار دعائية

فقد اثارت ازمة الخليج شهية مخططى الحملات الدعائية والاعلانية واستخدمت هذه الحملات وسائل جديدة وابتدعت افكاراً دعائية غير مسبوقة فضلاً عن الاساليب المتعارف عليها مثل الاعلانات المباشرة .. وقد وصلت الحملات الدعائية الى حد استخدام الشيكولاتة ..

وبينما يتهم المنتقدون لهذه الممارسات المؤسسات التجارية بانها تسىء استغلال هذه المأساة .. فان خبراء التسويق يرونها ببساطة فرصة سانحة لابد من استغلالها فى تحقيق الارباح وزيادة السمعة .. وقد ساعد على هذا الاستغلال السيىء ان هناك موجة رفض وسخط عارمة فى المجتمع الامريكى على همجية الرئيس العراقى .. وفى معرض رده على الاتهامات الخاصة بسوء استغلال المأساة يقول (روبرت كوايت) نائب الرئيس التنفيذى لوكالة فيليبس/رامس للاعلان فى سان دييجو .. ان كل شخص يحاول التعبير عن احتقاره وغضبه على صدام حسين . فلماذا لاتدلى وكالات الاعلان والمؤسسات التجارية بدلوها . وهى بذلك (تضرب عصفورين برمية واحدة) .. فمن ناحية تحقق ارباحاً خيالية وتساعد الحكومة الامريكية فى تعبئة الشعب الامريكى والحصول على مباركته للحرب ضد صدام من ناحية اخرى ..

الغاء الفوائد

وتعدد الامثلة على استغلال هذه الجهات للازمة .. فهذا هو بنك ويلز فارجو فى كاليفورنيا يعلن الغاء فوائد القروض الشخصية المستحقة على افراد قوات الاحتياط الامريكية تقديراً لدورهم فى عملية درع الصحراء فى السعودية ..

ولاشك انه بذلك يحقق تأثيرا دعائيا لم

عامر سلطان

تستطع اى حملة اعلانية تحقيقها له ..

وحتى شركات المياه الغازية هى الاخرى اعرضت منتجاتها فى الاعلانات مستخدمة مواد المهمات العسكرية مثل البطاطين والملابس المموهة ..

وهناك بعض الشركات التى حققت دعاية مجانية لمنتجاتها حيث ادرك مخطط الحملات الاعلانية لهذه الشركات انه سيكون هناك إهتمام اعلامى كبير بالجنود الامريكيين فى الخليج فقام هؤلاء المخططون بتوزيع منتجات شركاتهم على الجنود .. ومن هذه الشركات شركات الكوكاكولا والادوات الكتابية وبالفعل تحقق هدف المخططين وظهرت صور الجنود الامريكيين اثناء المقابلات الصحفية والتليفزيونية وهم يحملون او يستخدمون منتجات شركات معينة ..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩١

ولكن الطريف انه رغم استفادة هذا القطاع الكبير من ازمة الخليج فان بعض الشركات اضيرت او على الاقل اضطرت الى وقف حملاتها الاعلانية بسبب الازمة . وكأن القدر اراد ان يثبت للمعتدى ان عدوانه لم يخلف سوى الخسارة والدمار رغم ماقد يحدث من استثناءات ..

وابرز الامثلة على الشركات المتضررة شركة فازدا موتورز فى الولايات المتحدة . فقد اضطرت الشركة الى وقف حملة اعلانية عن سيارتها الرياضية من طراز آر إكس - ٧ لان الحملة كانت تركز على ان السيارة تتفوق على الطائرات المقاتلة . قد استند مخطط الحملة الاعلانية المسئول فى الغاء الحملة الى ان الامريكيين يشعرون بالضيق وعدم الارتياح تجاه الحديث عن الحرب والطائرات بسبب تعبئة الاعلام الامريكى ضدهما واكد على ان الربط بين منتجات الشركة من السيارات وبين الطائرات المقاتلة لن يحقق الهدف الدعائى وقد يحدث اثرا عكسياً .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

بعد ... من الغزو .. ماذا حدث

دخل الاحتلال العراقي للكويت الشهر الثالث على التوالى . وهو امر لم يكن يتوقعه الكثيرون من انصار التفاؤل المطلق الذى يصطدم بمقتضيات الواقع والاعتبارات المتشابكة للعلاقات الاقتصادية والسياسية الدولية .

ومنذ الثاني من اغسطس ١٩٩٠ ،وحتى اليوم التاسع من اكتوبر ١٩٩٠ صرحت اجهزة ووسائل الاعلام المختلفة .بعشرات المليارات من الدولارات وغيره من العملات الصعبة الاخرى .

● وقد كانت هذه الارقام موزعة بين خسائر عاجلة تحملتها الدول المصدرة للعمالة الى الكويت والعراق ، بالاضافة الى النتائج السلبية المترتبة على فرض الحصار الاقتصادى على العراق وايضا فى الهزات المالية التى تعرضت لها العديد من البورصات العالمية .

● ولا يتعين ان يغيب عن اذهاننا الانفاق العسكرى الضخم الذى ارتبطت به بعض الدول الخليجية خاصة السعودية سواء فى صورة صفقات جديدة للسلاح او فى صورة المساهمة فى تمويل عملية درع الصحراء وذلك الى جانب الكويت ودولة الامارات .

● وفى ذات الوقت تدافعت الارقام وارتفعت صيحات الشكوى المحذرة من بعض النتائج الاقتصادية المترتبة على اختفاء كل من العراق والكويت من ساحة الانتاج البترول العالمي لو (ما يعادل سبعة فى المائة) وكما سبق القول ، فان هذه الشكوى قد تركزت فى الدول الصناعية المتقدمة بينما الاغلبية ممثلة فى دول العالم الثالث ،راضية بقدرها معلقة مصيرها على عطايا الدول الغنية او منح وقروض كل من صندوق النقد الدولى والبنك الدولى .

وفيما يتعلق بهذه الارقام الاخيرة فانها تدخل فى نطاق الآثار الآجلة او ما يتوقع ان يكون . الا انها غطت بضجيجها على الكثير من معاناة الاخرين .

● ويدخل فى نطاق الحديث عن انفاقات قادمة جنبا الى جنب مع تقديرات الخسائر الخاصة بالاقتصاد الدولى ـ ما يتعلق بالمساعدات التى ستقدم الى الدول المتضررة من احداث الخليج على صعيد منطقة الشرق الاوسط . فقد شكلت العديد من اللجان البعض منها اعلى المستوى الامريكى ، والآخرى على صعيد الدول السبع الغنية بالاضافة الى مناقشات صندوق النقد والبنك الدوليين ولكنها جميعا تدخل فى نطاق ما سيكون !!

● وفيما بين الحديث عن الخسائر والتكاليف العاجلة ، وتلك الآجلة كانت هناك ارقام اخرى لها دلالتها الاقتصادية والسياسية ، حيث كانت جميعا فى جانب الارباح . وتتمثل فيما حققته شركات البترول العالمية من عائدات ضخمة اضافة الى ارتفاع الشعبية السياسية بالنسبة للعديد من القيادات الغربية ، وبخاصة الرئيس الامريكى بوش ، والسيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية مقارنة بما كانت عليه قبل احداث الخليج .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٠

● وتدخل اسرائيل في مركز « المستفيد الصافي » من الناحية السياسية والاقتصادية بالنظر الى انعكاسات هذه الاحداث على استمرارية تدفق الهجرة من الاتحاد السوفيتي إليها وانشغال المنطقة والعالم اجمع بكل ما هو بعيد الصلة ، عن القضية الفلسطينية اضافة الى مطالبة حكومة شامير . بالعديد الامتيازات الاقتصادية والعسكرية من الحكومة الامريكية .

« البترول » الجبهة الساخنة

نزيرة الافندى

بالنظر الى ما تحتله منطقة الخليج من اهمية على الصعيد البترولي العالمي ، وفي ظل التهديدات المتبادلة بين صدام حسين فيما يتعلق بتفجير الآبار ، والتلويح من جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي باحتمال اللجوء الى الحل العسكري لاعادة الاوضاع الشرعية في الكويت .

نجد ان هذه الجبهة اكثر الجبهات « سخونه » على صعيد العالم اجمع وبما يمس كل مواطن في الكرة الارضية حتى ولو ظل الوضع على ما هو عليه .

● ويمكننا رصد ثلاثة تطورات اساسية على صعيد الجبهة البترولية اولها ارتفاع سعر البرميل الى ما يقرب من ٤٠ دولارا وبما يعادل ضعفه بسعره السائد قبل الغزو (الفترة من ٢٠ أغسطس ـ ٢٧ سبتمبر) والتطور الثاني يتمثل في الارتفاع الضخم الذي سجلته ارباح الشركات البترولية العالمية ، نتيجة تحريكها اسعار البيع بالتجزئة بالنسبة للمستهلك النهائي وترتب على هذا ارتفاع قيمة اسهمها في البورصات المختلفة وعلى « سبيل المثال » سوف نجد ان شركة « شل » اعلنت في نهاية شهر سبتمبر الماضي (١٩٩٠) عن سادس ارتفاع في سعر جالون البنزين منذ الثاني من اغسطس ١٩٩٠ بحيث وصل سعر الجالون الى ٢٣٩,٦ بنس .

كما ان شركة البترول الامريكية « اميرادا هس » سجلت زيادة في البورصة تعادل ١١,٧ في المائة من قيمة اسهمها منذ الغزو العراقي للكويت .

اما التطور الثالث فيتمثل في الحديث عن امكانية اللجوء الى استخدام جزء من الاحتياطي الاستراتيجي للدول المعنية الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية أحداث توازن في السوق العالمية للبترول .

وقد كانت نقطة البداية بالنسبة لهذا التطور ، ممثلة في الاعلان الامريكي عن طرحها بيع خمسة ملايين برميل من الاحتياطي للبيع في الاسواق العالمية اضافة الى مطالبة الدول الاعضاء في الوكالة بضرورة الاستعداد لاستخدام قدر من احتياطيهم الاستراتيجي .

امريكا والبترول :

وحتى يمكننا تفهم السبب الاساسي في سخونة الاوضاع في الجبهة البترولية العالمية ، ولماذا ترتبط اسعارها ارتفاعا وانخفاضا بهذا الخطاب من جانب الرئيس العراقي صدام حسين ، او تلك التصريحات من جانب الرئيس الامريكي جورج بوش . إضافة الى مواقف المملكة العربية السعودية ..

● يتعين علينا ان نعرف ماذا يعني البترول بالنسبة للولايات المتحدة ؟ . وبداية لابد ان يكون واضحا ان « البترول » وبخاصة بترول « الخليج والمنطقة العربية ككل » ، اصبح في بعض الاحيان بمثابة « شماعه » يعلق عليها الاخرون مشاكلهم .

فطبقا للارقام المعلنه من جانب وزارة التجارة الامريكية ، فان حجم العجز التجاري خلال شهر يوليو « اى قبل الغزو العراقي للكويت » قفز الى ٩,٣ مليار دولار ، مقابل رقم العجز في شهر يونيو ١٩٩٠ ، والذي لم يتجاوز ٤,٠ مليارات دولار .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٠

وبتفصيل هذا الرقم ، سوف نجد ان السبب الاساسي فيه ينصرف الى « عجز الصادرات الامريكية » عن اللحاق بفاتورة الواردات . حيث ان قيمة الصادرات انخفضت بنسبة ٦,٤ في المائة في شهر يوليو مقارنة بيونيو ١٩٩٠ ، حيث لم تتجاوز قيمتها ٣٢ مليار دولار وفي ذات الوقت زادت قيمة الواردات الامريكية بنسبة ٤,٥ في المائة لتصل الى ٤١,٤ مليار دولار .

وقد بلغت قيمة الواردات البترولية الامريكية خلال شهر يونيو ١٩٩٠ ، اربعة مليارات دولار ، بزيادة تقدر بثلاثمائة مليون دولار عن شهر يونيو ١٩٩٠ ، وذلك نتيجة زيادة الواردات البترولية بمقدار ٢٢ مليون برميل خلال هذا الشهر ، وكان السعر لايتجاوز ١٤,٥٠ دولار للبرميل .

وبالنظر الى ضخامة حجم الواردات عامة والبترول خاصة إضافة الى تقلص قيمة الصادرات ، وفي مقدمتها مبيعات الطائرات الامريكية ، حيث انخفضت قيمتها بمقدار خمسمائة مليون دولار خلال شهر واحد . كان الاداء السلبي للاقتصاد الامريكي والذي فسره المتخصصون ، ببطء معدل النمو الاقتصادي في كندا (انخفاض الصادرات بمقدار ١,٢ مليار دولار) تقلص الطلب على الصادرات الامريكية من جانب دول المجموعة الاوروبية ، بمقدار ١,١ مليار دولار . وذلك الى جانب استمرار العجز المزمن مع اليابان والذي بلغ ٣ مليارات دولار في شهر يوليو ١٩٩٠ ، ومع دول اسيا الصناعية حيث بلغ مقدار العجز ٢,٥ مليار دولار مقابل ١,٣ مليار دولار في يونيو ١٩٩٠ .

● اذا كانت هناك متاعب فعلية يعاني منها الاقتصاد الامريكي ، قبل وقوع الغزو العراقي للكويت . فان هذه المتاعب كانت ناجمة عن زيادة الشهية الامريكية للبترول اولا . إضافة الى انخفاض صادرات السلع الراسمالية وفي مقدمتها الطائرات ، ثانيا . إذا اخذنا احداث الخليج في الاعتبار ، وما صاحبها من ارتفاع تجاوز نسبة ١٠٠٪ في اسعار النفط الخام ، لعلمنا سبب القلق الامريكي قبل احداث الخليج . ثالثا .

● ولكن هذه المتاعب ، سوف تزداد ، اذا تعرضت حقول البترول في السعودية لاى خطر ، في حالة تنفيذ صدام حسين لتهديداته ، وبما يمكن ان يؤدى الى رفع سعر البرميل عالميا ، الى رقم يتراوح بين ٦٠ دولارا ، مائة دولار ، طبقا لتوقعات وزير البترول السعودى الاسبق ، الشيخ احمد زكي اليماني والذى يتولى حاليا رئاسة المعهد الدولى لدراسات الطاقة ، في لندن .

● لابد ان ناخذ في الاعتبار ان اعتماد الولايات المتحدة على بترول منطقة الخليج ارتفع من ثمانية في المائة من اجمالي وارداتها البترولية عام ١٩٨٥ الى ٢٥ في المائة طبقا لارقام شهر يوليو ١٩٩٠ ، السابقة على أحداث الغزو العراقي للكويت بيومين ؟ !

● كما ان نسبة الواردات البترولية الى اجمالي الاستهلاك الامريكي من النفط . ارتفعت بمقدار ٧٧ في المائة على مدى الاعوام السبعة الماضية وبحيث اصبحت الواردات البترولية الامريكية ، تتجاوز اجمالي الاستهلاك البترولى وكل من بريطانيا فرنسا ، والمانيا الاتحادية مجتمعين .

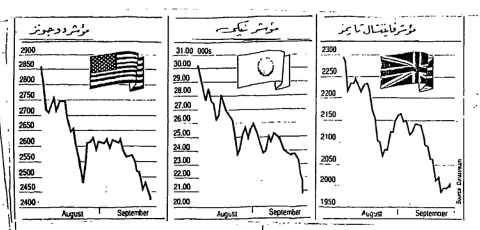
● واذا انتقلنا الى البترول السعودى ، بصفة خاصة ، فلابد ان ناخذ في الاعتبار — ونؤكد على ان السعودية ، تمتلك ٢٥٧,٥ مليار برميل احتياطي بترول مؤكد ، وان هذا الرقم يعادل نسبة ٢٥ في المائة من بترول العالم في حين ان الاحتياطي المؤكد الامريكي لايتجاوز ٢٥,٨ مليار برميل .

● يضاف الى ما سبق ضخامة وسهولة استخراج النفط الخام من الابار بالسعودية « مقارنة بتلك الامريكية . فعلى سبيل المثال يبلغ متوسط انتاج البرميل الامريكي الواحد ١٢,٥ ، برميل يوميا ! ! في حين ان احد الابار السعودية ، يحتوى على ثمانية مليار برميل . ولذا نجد انه من اجمالي عدد الابار السعودية ، تبلغ ٨٥٨ بئرا منتجا ، مقابل ٦١٢,٤٤٨ الف بئر امريكي . كما أن متوسط انتاج البئر البترولي السعودى ، يقدر بـ ٥٦٦٨,٤ برميل يوميا .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٠



الاوراق المالية .. تترنح :

وكل ما سبق ، كانت الغلبه لتطورات السوق العالمية للنفط وسخونتها . بينما كان الوضع ف البورصات العالمية للاوراق المالية على النقيض تماما . فقد ارتفقت الزيادة فى اسعار برميل النفط الى اربعين دولارا ، مع التقلص الحاد في بورصات طوكيو للاوراق المالية ، والذى انتقل الى كل من « دول ستريت » ، لندن ، باريس وفرانكفورت .

وفيما يتعلق بطوكيو ، فقد سجل « مؤشرنيكى » ادنى مستوى له منذ ثلاثة اعوام ونصف ، مضت . فقد انخفض هذا المؤشر إلى ٢٠٩٨٣ بنطا ، وبما يعنى انخفاضا يقدر بـ ٤٦ فى المائة ، منذ نهاية العام الماضى .

وبالنسبة لكل من لندن ونيويورك ، فقد كانت البورصة فى كل منهما إنخفاضا ، يقدر بـ ثلاثمائة بنط ، ٤٢٥ بنط على التوالى ، وذلك منذ اندلاع الاحداث فى الثانى من اغسطس ١٩٩٠ .

واذا كان ارتفاع اسعار البرميل من النفط الخام يعد سببا ، لهذا التدهور ، فان السبب الاخر ، ينصرف الى المستقبل غير المؤكد ، واحتمالات ارتفاع معدلات التضخم مع انخفاض معدلات النمو الاقتصادى .

حديث الوعود والمساعدات :

اذا انتقلنا من الاحداث المتدافعه الساخنة التى زخرت بها جبهة البترول والاوراق المالية على الصعيد العالمى . سوف نجد ان هناك ، جبهة ثالثة ، شهدتها احداث الفترة التى تلت الغزو العراقى للكويت . الا وهى الحديث عن المساعدات الطارئة التى سوف تقدم الى الدول التى تضررت نتيجة احداث الخليج

ولقد زخرت الاجواء بتصريحات متتالية ، تزكى هذا الدور اوذاك ، وتتحدث عن المساعدات التى ستقدم لتخفيف هذه الاوضاع .

وفى ظل تحرك امريكى نشيط ، قامت العديد من الدول ، سواء استجابة للضغوط ، او استجابه لمطالب دورها الدولى ، بالموافقة على المساهمة بمبالغ معينه فى تغطية نفقات عملية « درع الصحراء » اضافة الى مساعدة الدول المتضررة .

وقد كان الرقم الذى التزمت به اليابان ٤ مليارات دولار ، مناصفة بين الدول المتضررة ، والولايات المتحدة الامريكية ، اما السوق الاوروبية فقد اعلنت التزامها ، بـ ٢ مليار دولار ومثلها من جانب حكومة ، المانيا الاتحادية ،

اما بالنسبة للسعودية إضافة الى الكويت ودولة الامارات ، فقد التزمت جميعا بتقديم مبلغ اثنتى عشر مليار دولار ، على ان تقسم مناصفة بين الولايات المتحدة ، والدول المتضررة .

وبعد ذلك جاء التطور التالى ، ممثلا فى اعلان الرئيس جورج بوش ، عن تشكيل لجنة لتنسيق السياسات المالية الخاصة بتوزيع « اموال التعويضات » على الدول المتضررة من احداث الخليج وفى مقدمتها مصر ، والاردن وتركيا .

ومازال الباب مفتوحا على مصراعيه ، امام كل مطالب جديدة .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما ان الحديث عن الغاء الديون العسكرية المصرية ، المستحقة للولايات المتحدة الامريكية ، دخل فى دراسة المفاوضات والمناورات بين الكونجرس والبيت الابيض .. وهنا لابد من ان نأخذ دور المطالب الاسرائيلية فى الاعتبار ، واقر ذلك على الكونجرس .

وخلال الاجتماع السنوى المشترك لكل من صندوق النقد والبنك الدولى ، كانت النقاط الامريكية التى عرضها وزير الخزانة « برادى » والخاصة بكيفية مساعدة الدول المتضررة من الاحداث ، والدور الذى يتعين على كل من المؤسسين الاقتصاديين القيام به ، والذى لايتجاوز التوسع فى تقديم التسهيلات المالية والمساعدات التعويضية ، واتاحة الفرصة امام هذه الدول لمزيد من الاقتراض ثم السداد .. الخ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩١

تقرير خطير يتوقع زيادة خسائر شركات الطيران
المراقبون يحذرون من انعزال العالم الثالث !

توقع الدكتور جونتا ايزا رئيس رابطة النقل الجوى ، زيادة خسائر شركات الطيران خلال العام الحالى الى حوالى ٤ آلاف مليون دولار . اكد الدكتور ايزا فى تقريره الى المؤتمر السنوى لمنظمة الطيران الدولية فى نيروبى ، زيادة حالات إفلاس شركات الطيران الخاصة . كما توقع ان تجبر شركات اخرى على الحصول على دعم مالى من الاقتصاد الوطنى . ارجع التقرير زيادة خسائر شركات الطيران الى ازمة الخليج ، التى تسببت فى ارتفاع اسعار الوقود ، وحظر الرحلات الى مناطق القتال ، وزيادة تكاليف الرحلات الجوية .

وحذر المراقبون من انعزال دول العالم الثالث بسبب اتجاه شركات الطيران الى التركيز على الرحلات الاكثر مكسبا ، والتى تتم عبر المحيط الاطلنطى والمحيط الهادى بدلا من استخدام الخطوط الاقل استخداما للدول الفقيرة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩١



الحرب والسلام

يتحدثون في العالم عن « الحسابات الاقتصادية » لقرار الحرب والسلام في ازمة الخليج العربي ويقول البعض ان الحل الامثل يتحقق عن طريق اوضاع السلام وان الحسابات الامريكية للارباح والخسائر بلغة الاعباء المادية والتكاليف لا تتفق مع منطق الحرب من قريب او بعيد .. وهذه المجموعة من المحللين الذين يتعاملون باعصاب باردة مع حسابات « المكسب والخسارة » لا تحركهم التصريحات السياسية الساخنة ولا يلقون بالا لما يجرى على السطح اشتعالا وبرودة .

ويصل بعض اصحاب التحليلات الاقتصادية الباردة الاعصاب الى القول بان الحساب الاقتصادى البحت يقول إن المصالح الأمريكية تحقق أعلى درجات استفادتها باوضاع « اللاحرب واللاسلم » على غرار ما تم في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية فقد دخلتها القوات الامريكية الحليفة منذ عام ١٩٤٤ ومازالت حتى اليوم على ارضها في ظل اطار عصرى للترتيبات الأمنية اسمه حلف شمال الاطلنطى جمع بين الاصدقاء والحلفاء .

ويطرح الخبراء الامريكان حسابات اقتصادية عديدة ترفض خيار الحرب من بينها حديثهم عن أن برنامج تخفيض عجز الموازنة الفيدرالية للعام المالى الذى بدأ اول اكتوبر الماضى يتضمن تخفيضا للعجز قدره ٤١ مليار دولار وان قيام الحرب في الخليج يقضى على نجاح البرنامج تماما لان تقديرات التكلفة اليومية للحرب هى ٢ مليار دولار وتكاليفها في ٢٠ يوما فقط تعادل ٤٠ مليار دولار وهى تساوى كامل قيمة البرنامج الاصلاحى للموازنة الامريكية فكان الحرب ما هى الا قرار بالقضاء على الاصلاح

ويشير اصحاب نظرية « السلام الاقتصادى » الى ان إنفجار الحرب يعنى انفجار اسعار البترول يعنى قفزات سعرية ضخمة ترفع سعر برميل البترول بين ٨٠ و ١٠٠ دولار وهى اسعار لا يتحملها الاقتصاد العالمى

اما انصار نظرية « اللاحرب واللاسلم » فهم يتحدثون عن « حسابات اقتصادية » لترتيبات امنية تسدد من خلالها دول الخليج العربى تكاليف نصف مليون جندى امريكي بكل ما يعنيه ذلك من تشغيل المصانع الامريكية لتوفير كافة الاحتياجات ابتداء من السلاح وانتهاء باللبان والشيكولاته التى تتحمل حرارة الصحراء وهم في امريكا يتحدثون بالفعل عما يسمونه اقتصاديات الحماية اى تلك الصناعات والخدمات التى تخدم الالة العسكرية الامريكية في منطقة الخليج بعد ان حان وقت رحيلها عن القارة الاوروبية التى تعافت وصحت وتوحدت .

ويصل اصحاب الحساب الاقتصادى لاوضاع اللاحرب واللاسلم الى ان القد[ر] المحسوب الراهن من التوتر قد حقق السعر الامثل للبرميل وهو الذى يدور [في] حدود ٢٥ دولارا للبرميل وهو السع[ر] الذى ينعش منتجى البترول في امريك[ا] وشركاتها البترولية العملاقة وهو ايض[ا] السعر الذى يتيح الدخول الاضافي[ة] للدول البترولية للتوسع في شراء السلا[ح] من الشركات الامريكية ويضخ فوائض جديدة للبورصات والبنوك الكبرى ويوف[ر] حالة من الانتعاش الجزئى للمضاربات [في] اسواق المعادن والسلع والعملات العالمية .

وتفترض الحسابات الاقتصادية الصماء ان هناك منطقا باردا لا علاقة له بالقيم والمشاعر والاحاسيس والارادات الوطنية هو الذى يسود ويحكم وانه هو المنطق الذى يحرك كافة خلفيات الاحداث ويحسم نتائجها وتوجيهاتها ولكن هذا لا ينفى ان هناك فروضا وحسابات وموازنات تفرض نفسها على مجرى الأحداث فتغير اتجاهها بصورة جذرية وحادة وعاصفة ؟!

أسامة غيث

